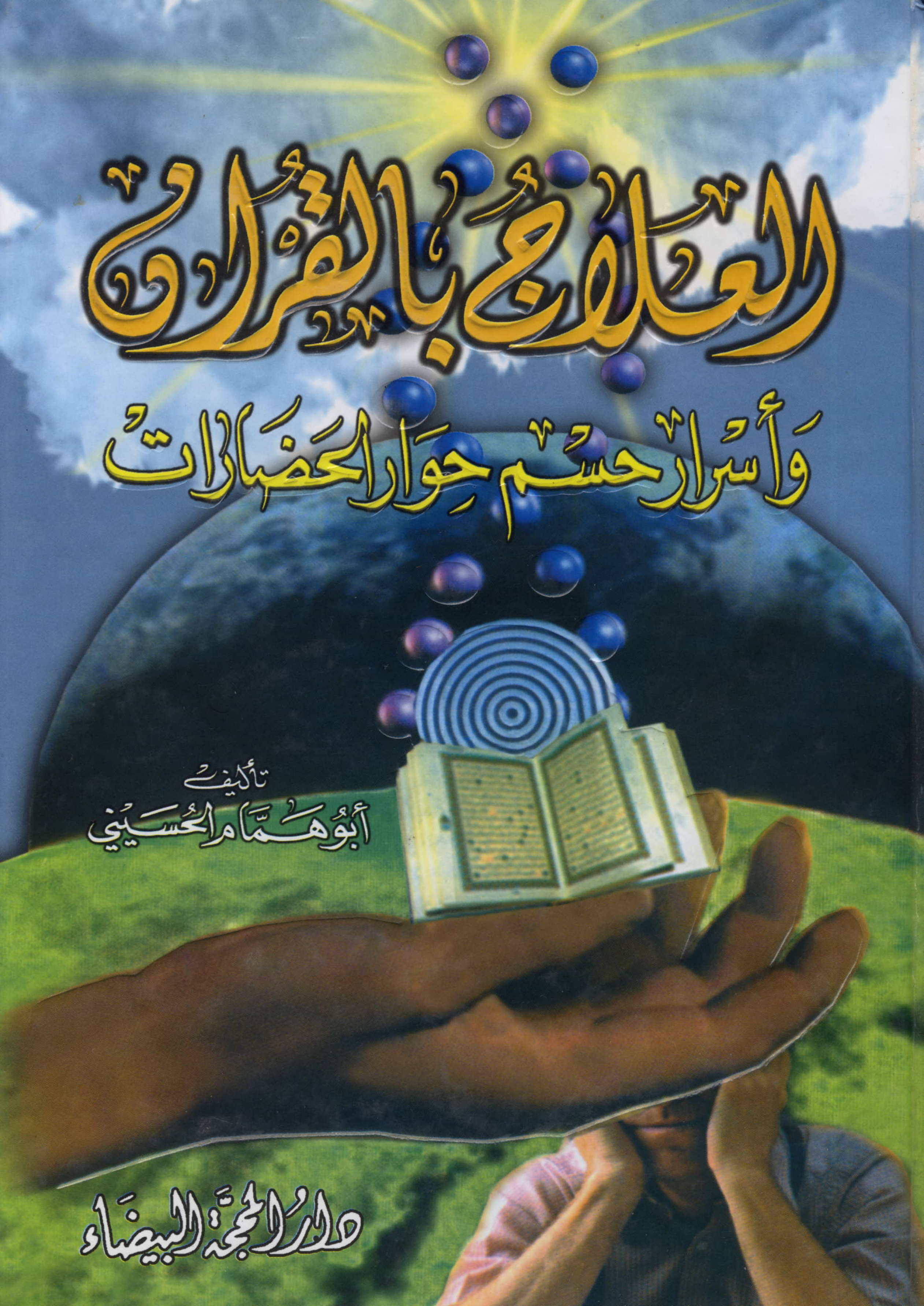

العلاج بالقرآن
وأسرار حسم حوار الحضارات
تأليف
أبو همام الحسيني
دار المحجة البيضاء

العلاج بالقرآن

وأسرار حسم حوار الحضارات

تأليف
أبو همام الحسيني

دار المحجة البيضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أتمنى من الذي استخلص بالنور والضياء أن يعطيني القدرة في هذا البحث ليكون لي لسان صدق في الحاضرين والقادمين، لينطقني بالهدى ويلهمني التقوى ويوفقني للتي هي ازكى، ويستعملني بما هو أرضى، ويجعلني من اهل السداد، ومن ادلة الرشاد، على نهج رسوله المصطفى المنتَجب وآل بيته الطاهرين الطيبين.

فمن بين أدلة السداد والرشاد في بحثنا هذا والتي نتكفل ببيان أسرارها بإذنه تعالى هي:

١ ـ التعرف على المزيد من أَسرار وتفاصيل طاقتي ملك الروح وقرين الجن من القرآن الكريم ومن الآفاق.

٢ ـ تصويب تفسير الكثير من الآيات القرآنية التي تخص النفس والخلية.

٣ ـ اكتشاف أَسرار التركيز باكتشاف النفس.

٤ ـ اكتشاف أَسرار النظرية التبادلية بين المادة والطاقة من القرآن الكريم وأَسرار النظرية الكمومية.

٥ ـ اكتشاف العلاقة بين النفس والآفاق (الكون).

٦ ـ اكتشاف العلاقة بين النفس وسر شفرة الخلية من القرآن الكريم ومنهج الرسول وآل بيته الطاهرين لأَول مرة في التاريخ الإنساني.

٧ ـ اكتشاف العلاقة بين النفس ومسارات الطاقة والعلاقة بين أَعدادها وعدد الأَئمة الأَطهار وصفاتهم.

٨ ـ اكتشاف العلاقة بين النفس وسر شفرة الخلية. اكتشاف أن كلاً من صفة الإمام وسمته واسمه مكتوب داخل كل كروسوم في الخلية الحية. وان هذا الاكتشاف هو الدليل الحتمي على ضرورة استقرار المسلمين على نهج الرسول وآل بيته الطاهرين.

٩ ـ علاج الكثير من الأمراض المستعصية عالمياً بالقرآن الكريم ولأَول مرة في التاريخ عن طريق توازن الطاقة.

١٠ ـ اكتشاف أَسرار جماعة الايحاء الروحي السري والخلاص من تأثيرهم على الإِنسان وتغليب طاقة ملك الروح على طاقة قرين الجن لضمان تفاعل نووي موجب داخل خلايا الجسم.

١١ ـ تشخيص للكثير من الظواهر الإِنسانية الغريبة المختلف عليها بين العلماء.

١٢ ـ رحلة تحرير النفس من الظلم الذي لحق بها بدأت وسوف لن تنتهي حتى يتحقق قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ۝﴾[١].

---

(١) سورة الذاريات، الآيتان: ٥ ـ ٦.

اخوتي عباد الله الصالحين لقد اخترت لكم تلك الفقرات كمقدمة لبحثي هذا رغم أنه يحتوي من المعلومات والاكتشافات القيمة ومن القرآن الكريم لأول مرة في تاريخ الإنسانية أضعاف تلك الفقرات ولكن لا بد من الاختصار لإعطاء فكرة عن محتويات هذا البحث، إنه باختصار بحث حسم الحوار في الاختلاف بين أطياف المسلمين، وبحث الحسم الناجز لحوار الحضارات بين حضارة الإسلام المشرقة بنور القرآن الكريم الساطع بنور ملك الروح، ليسطع على كافة الحضارات بمشارقها ومغاربها، إنه بحث الحسم لأُمة الوسط المؤيدة بالذي ابتدأ واخترع واستحدث وابتدع، وأحسن صنع ما صنع.

المؤلف

أبو همام الحسيني

بغداد/ ١٢ آذار/ ٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهمية اكتشاف العلاقة بين النفس والآفاق

﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾(١).

لقد بينت لكم بعون من الله ببحث اكتشاف النفس سر النفس، وأنَّ أهمية اكتشاف سر النفس بالنسبة للإنسان بشكل عام والإنسان المسلم بصفة خاصة أهمية بالغة وهي لا تقل عن أهمية اكتشاف ما في الآفاق أي ما في الكون من كواكب ومجرات ومخلوقات لأنَّ الذين اكتشفوا الكواكب والمجرات وبعض أَسرارها عندما اكتشفوا المراصد واكتشفوا أجهزة الرؤيا والمركبات الفضائية التي سهلت عليهم اكتشاف بعض آفاق الكون فمن باب أولى تمَّ اكتشافهم للنفس أولاً ليحتفظوا من بعدُ بهذا الاكتشاف سراً لهم إذ تبيَّن لنا أنَّ اكتشاف النفس هو اكتشاف لسر كافة العلوم كما بينت ببحوثي السابقة وَسَأبيِّن بهذا البحث بالادلة الكافية أنَّ اكتشاف النفس من القرآن الكريم هو الجزء الحيوي المفقود من أُمة الإسلام، لأنَّ الحقيقة العلمية،

(١) سورة فُصّلت، الآية: ٥٣.

أظهرت أنَّ النفس هي الطاقة الحيوية التي تزود خلايا الجسم، وهي الميزان الحساس الذي يعتمد على التردد الموجي والاهتزاز الذي هو علم الذبذبة في الوقت الحاضر وأنَّ هذا العلم يبدأ من النفس، وأنَّ القرآن الكريم وحده هو القادر على تغيير ميزان التردد في النفس لصالح القوى الموجبه في خلايا جسم الإنسان بل وفي القواعد النتروجينية داخل كل زوج من الكروموسومات في الخلية الحية، وستكتشف مع تقدمنا في هذا البحث بأنَّ السمو يبدأ من ميزان النفس (الطاقة) ليديم المادة (الخلية) ولهذا تسمى أرقى حالات المادة بالتسامي...أي أنَّ المادة تعود إلى أصلها الذي هو السمو على شكل طاقة غير مرئية في جهازنا البصري الاعتيادي ولهذا فإنَّ اكتشاف النفس من القرآن الكريم يَسَّرَ لنا معرفة مفهوم السمو والتسامي أي الرقي بأرقى أنواع الطاقة التي تطوق الجسد (طاقة ملك الروح) التي ذكرنا لكم أنَّ الإمام علياً عليه السلام كلمنا عنها وقال: (إنَّ الملك الذي ينفخ في الشهر الرابع من الحمل هو ملك من ملائكة الحجب وهو نفسه الذي ينفخ في الطين لِيُخْلَق منه أبونا آدم)[١] وسنشرح هذا القول بتفصيل أكثر في الفصول القادمة من بحثنا هذا الذي كلما تقدمنا به سنكتشف حقيقة أهمية أن يكتشف الإنسانُ نَفْسَهُ دون لبس ودون تزويق وتشويه للحقائق، لأنَّ من عرف نفسه خشي ربه، وما أحوجنا في هذا الزمن الرديء لمن يخشون ربهم ولهذا قال إمام المتقين علي عليه السلام (إنَّ ميادين جهادكم انفسكم)[٢].

علماً بأنَّ هنالك كوكبة من مثقفي الغرب وعلمائهم، قد اكتشفوا بعض آفاق الكون عن طريق التطور العلمي الذي حصل بفضل علوم القرآن الكريم، وأهمها النفس والخلية، واستثمرت هذه الاكتشافات من قبل ساسة الغرب لصالح الوعي الذي انتشر لديهم يقابله اعتماد سياسة الاستغفال

---

(١) عالم الغيب والشهادة. ناجي صبرا/ بيروت.

(٢) نهج البلاغة.

بمزيد من التجهيل والقهر للشعوب الأخرى ومنها الشعوب الإسلامية، ولهذا أراد الله أنْ يضرب لنا مثلاً في غفلتنا عن ديننا بقوله تعالى في الآية ٥٣ من سورة فصلت ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْآفَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ أي أنَّ الله باهر الآيات الذي اعتبر فيها خلق الكون أعظم من خلق الإنسان بالنسبة لقدرته، لم يطالبنا بأن نكتشف آفاق الكون من دون اكتشاف انفسنا بل علينا أن نسير في رحلة اكتشاف الأنفس والآفاق على التوازي لأنَّ بعض من فسروا آية ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾ تصوروا أنَّ الله يتكلم عن النفس في حين أنَّ الروح هي جزء حيوي من النفس ونحن مستمرون في إعطاء كافة تفاصيل النفس بمصدريها الرئيسين اللذين تتكون منهما وهما طاقتا ملك الروح الموجبة وقرين الجن السالبة.

ومن هؤلاء الذين لا يهتمون بالسؤال عن حقيقة الروح، بعض رجال الدين وبعض الشخصيات العلمية المعروفة ففي لبنان مثلاً، الدكتور عدنان شريف الذي له مؤلفات قيمة ولكن لا بد من ذكر النقاط المهمة التي لم يصب فيها الدكتور لأنَّه لا يَعلم بمكونات النفس ودور هذه النفس في خلايا الإنسان. ولهذا قال في أحد مؤلفاته «إنَّ النفس هي الدم»[1]. وقال إنَّ هنالك نَفْساً حيوانية وهذا اعتقاد خاطئ يعتقده الكثير من رجال الدين ويعتقده الكثير ممن يتعلمون علم الطاقة وأكثرهم ينتمون إلى الديانة البوذية، ولأنَّ الله تعالى يقول ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْآفَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ أي أنَّ المتعالي يطالبنا بأن نكتشف هذه النفس حتماً بكل تفاصيلها، لأنَّها مغروزة في أجسادنا أي مستقرة فيها وأجسادنا لها مُودِعَة وأنَّ معرفة تفاصيل استقرار هذه النفس في جسد الإنسان وفي خلاياه وأنَّها هي المستودعة في هذا الجسد الذي هو محل لكافة الاختلافات بين أطياف الكرة الأرضية باجمعها انسها وجنها.

---

(١) كتاب (علم النفس القرآني). د.عدنان شريف، بيروت، دار العلم للملايين.

وكما وضحنا في بحثنا السابق وبالدليل العلمي قوله تعالى ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[1].

وستتعرفون بعد الاطلاع على تفاصيل بحثنا هذا بعون بارئ النسمات كيفية ارتباط هذه النفس بخالقها وخالق الاكوان بكل دقة وبكل علمية وليرجع العباد إلى الصورة (٩) في بحثنا (الخلاص والخلود) مع مطابقتها مع الصور في بحثنا هذا والتي حصلنا عليها من أرقى مراكز البحث العلمي العالمية وسيجد القارئ أن رسمنا في بحوثنا السابقة هو توضيح دقيق وعلمي للميزان الذي أراده الله للنفس الإنسانية بقوله تعالى ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾[2] إلا أنَّ الميزان الموجود داخل النفس مرتبط بخيوط من نور بالسماء أي بكميات موجية اهتزازية (علم الذبذبة) وهذا ما يطلق عليه علمياً بالنظرية الكمومية التي يعتمد عليها كافة علماء العالم حتى هذه اللحظة...وهنا تكمن أهمية العلم كبرهان دامغ وكنت أعطيت في بحث (الخلاص والخلود) وبحث (اكتشاف النفس عبر العلاج بالقرآن الكريم) نظرية التوهج القصوى للروح، وهي نظرية ترجيح كفة الميزان لصالح القوى الموجبة للنفس عن طريق قراءة القرآن الكريم بأسلوب علمي ومبرمج على ضوء معطيات حصلنا عليها عندما اكتشفنا النفس مثلما أرادها الله في القرآن الكريم. وسنستمر ببحثنا هذا بكشف الأسرار التي حصلنا عليها عن طريق البصيرة التي ألهمنا بها رافع الدرجات ليرفعنا، إلى حال افضل من الحال الذي نحن عليه الان.

(فمن التمسك لدين أو دنيا وجدك)[3].

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٦٧.

(٢) الآيتان ٧ ـ ٨ من سورة الرحمن ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ أي أنَّ المتعالي أراد أنْ يبيّن لنا أنَّ ميزان النفس مربوط بميزان السماء فلا تجعلوا طاقة الطغيان هي الغالبة وهي طاقة قرين الجن السالبة... وأحد ارتباطاتها منوط بوجود الشيطان في الأرض.

(٣) من دعاء الإمام السجادعليه السلام ليوم عرفة.

اكتشاف النفس
وتصويب التفسير العلمي
لكثير من الآيات القرآنية المهمة

قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾[1].

على ضوء التعريف الذي أعطيته للنفس في بحث اكتشاف النفس والتفاصيل التي أعطيتها، يتضح لنا تفسير الآية الكريمة بما يلي ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ هو أنَّ جميع البشر من آدم وحواء وذريتهما خلقوا من نفسٍ واحدةٍ هي (روح ملك بنسبة ثلثين وروح قرين (شيطان نَفس) بنسبة ثلث).

واما قوله تعالى ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ﴾.

هو أنَّ هذه النفس جعلها الذي ابتدأ واخترع تستقر في جسد أبينا آدم بعد أن خلقه من طين وأنَّ هذا الطين الذي يتكون من تراب وماء تحول

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٩٨. ان تفسير المستقر والمستودع في الآية الكريمة أعلاه يخص النفس لوحدها فقط واما المستقر والمستودع في الآيات في سُورٍ أُخرى فمعناه يكون حسب ما جاء بنص الآية التي وردتْ فيها.

بفضل نفخة ملك الروح أو روح الملك إلى جسيمات مادية اسمها الكروموسومات أي الأجزاء الكريمة في كل خلية من خلايا أبينا آدم، وأما المصدر الثاني في النفس الذي هو قرين الجن أي روح القرين فيبدو أنَّ له الدور بِخَلق الجينات التي هي جزء يشكل ثلث الكروموسوم عند أبينا آدم وأنَّ هذا الجزء يحمل كافة صفات الجن وان هذا الجزء هو الذي تكلم عنه الرسول ﷺ وقال (إنَّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم)[1] وكلنا يعرف أنَّ ابليس (الشيطان من الجن) اذاً إنَّ مَنْ اكتشف هذه الحقائق العلمية الدامغة من القرآن الكريم سماها بنفس التسميات التي وردت في القرآن الكريم مع قليل من التحريف لكي لا يكتشفها المسلمون فسمى الزوج الكريم الذي هو أصغر جزء في الخلية بـ (الكروموسوم)، وسمى المساحة التي تسيطر عليها صفات الجن كالتناسل والوراثة والشهية والسلبية بـ(الجِن).

ونود الآن بعد هذا التوضيح المهم لمعنى ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ أي أنَّ النفس بمكوناتها (ملك الروح وقرين الجن) قد استقرت في جسد آدم عليه السلام وبكل خلية من خلاياه توضح قوله تعالى ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ فإنَّ المرحلة اللاحقة بعد نفخ الروح أو بعد بعثها في الشهر الرابع من الحمل كما قال الإمام علي عليه السلام هي مرحلة كون جسم الإنسان بخلاياه يكون مستودعاً لدى الطاقة الراقية الخلاقة الموجبة الباردة الحافظة الواقية من الجراثيم ومن التلبس ومن تسرب طاقة

(١) لقد جاء في كتاب غرائب وعجائب الجن للشيخ العلامة القاضي بدر الدين بن عبد الله الحنفي عن ابن عباس (رض) هو أنَّ بدايات خلق آدم بعد خلق الجن عندما اتت الملائكة بإبليس أمام الله.. خلق الله آدم من طين ﴿حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ فنفخ الله في الطين من روحه بعد أنْ أدخل الله نوعاً من (قرين الجن) بداخل الطين وبعد نفخ الروح استيقظ أبونا آدم عليه السلام وعطس وقالت له الملائكة في وقتها رحمكم الله.

القرين إلى خارج الجسد لتبقى محفوظة في حدودها الداخلية للجسد بينما طاقة الملك مربوطة أصلاً بملائكة الحجب في السماء وتلف بِشَكل مغزلي أي كالنابض حول الجسم وتخرج من يمين الجسم إلى مسافة تقدّر بحوالى متر ومن يساره اقل من ذلك، وأما في الرأس فهي تنتشر فيه على شكل تاج على الرأس وأن هذه الروح هي المسؤولة عن كافة التفاعلات البيوكيميائية التي تجري في خلايا الجسم عن طريق الغذاء الذي نأكله أي أنَّ طاقة الغذاء تتحول إلى مركبات تنفع الجسم بفضل طاقة المستودع التي هي طاقة ملك الروح المتداخلة داخل الجسم بطاقة قرين الجن لِتُنشئ كهرومغناطيسية الجسم وتفاعلاته النووية لأنّنا سنتعرف في الفصول القادمة على شروط التفاعل النووي، وأن جميع هذه الشروط موجودة داخل النفس والخلية كما قال تعالى في سورة الذاريات إحدى سور أسرار ملك الروح ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾[1].

إذاً نستنتج من معنى الآية ٩٨ من سورة الأنعام بعد هذا الشرح المفصل والدقيق هو أنَّ:

١ ـ المستقَر: في الآية الكريمة هو جسم الإنسان وخلاياه لأنَّ النفس تستقر فيهما بعد أنْ يبعثها الله لتستقر في كل كروموسوم من كروموسوماته لتبعث الحياة الدنيا.

٢ ـ المستودع: في الآية الكريمة هي المرحلة اللاحقة بعد انتشار هذه الطاقة طاقة النفس من مرحلة الرأس وان لفة الدائرة في أعلى الرأس الموجودة في شعر الإنسان في المنطقة العليا خلف الجمجمة حسب الشكل، هي نقطة انتشار طاقة ملك الروح معشقة أي متداخلة مع طاقة

(١) سورة الذاريات، الآيتان: ٢٠ ـ ٢١.

القرين في جسم الإنسان، ثم تمتد هذه الطاقة من المفاصل السبعة على شكل نابض حلزوني لتذهب إلى الأرض وهي تطوق الجسم على شكل هالة من نور لها ألوان الطيف الكهرومغناطيسي وبسبع لفات على شكل طبقات تشبه ملوية سامراء في العراق ودرجة ميلانها إلى اليمين أكثر من الشمال لأنَّ ميلان طاقة القرين إلى الشمال أكثر وأن كل نقطة تتداخل فيهما تلك الطاقتان تسمى موجة أو اهتزاز أو ذبذبة وان طاقة ملك الروح هي التي يقول عنها المتعالي ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ﴾ لأنَّ طاقة ملك الروح هي الطاقة الفعالة والقوية بنوعيتها ونسبيتها التي تبلغ الثلثين وهي التي تقوم بواجبات الحفظ حسب الآية الكريمة، وإن أهم واجب معروف في المستودع هو الحفظ. ولهذا قال تعالى في أواخر الآية ٩٨ من سورة الأنعام ﴿قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ﴾ ولهذا سنستمر في شرحنا لطاقة المستودع التي وضع الله جسم الإنسان أمانة عندها، ولكوننا بشراً فلا بد من الموت أي لا بد من وجود نسبة تعمل على تحطيم الخلايا وتلك هي وظيفة طاقة القرين السالبة المحطمة للخلايا لِتُصبح النفس بقطبيها الموجب والسالب هي المستودع. ولكن إنْ أردنا أن نستودعها بأفضل شروط الاستيداع علينا أن نُغلِّب الطاقة الموجبة البناءة على الطاقة السالبة الهدَّامَة لنحافظ على ديمومة أجسامنا، وليس لنا من شأن في هذا الأمر إلّا باللجوء إلى القرآن الكريم الذي يُخصِب لنا القطب الموجب في المستودع. لنحافظ على لمعان وتوهج النفس؛ لأنَّ الجسم باقٍ في التراب والنفس باقية في البرزخ حتى وعد الصدق يوم الحساب. وسنشرح بالتفصيل كيف تتم إعادة ما بلي من الجسم عن طريق مجسات الروح. وان هذه الروح لها مجساتها في العلوم الحديثة ولها صورها، وهي تُحس وتُجسّ وتُمس وهي نفسها التي يسميها العلم الحديث بالطاقة الحيوية تارة أي السبب في الحياة ويسميها

أحياناً بالمجال الاثيري[1] ويسميها أحياناً بكهرومغناطيسية الجسم ويسميها أحياناً بالهالة وأحياناً بالمجال الحيوي وأحياناً بالمجال الاهتزازي وأحياناً يسميها بالمجال الاشعاعي وأحياناً يطلق عليها تسمية الايقاع الحيوي للعضلات أو للجسم وهي تسمية مبطنة معكوسة أي أنَّ لكل عضلة طاقة تنبعث من داخلها، وهذا أمر الغاية منه تضليل المتعلم وسنشرح تفاسير طاقة النفس بكل تفاصيلها في بحثنا هذا ونحن مستعدون للمناقشة البَنَّاءَة بكل ما نطرحه وطرحناه سابقاً فيما يخص تفاصيل النفس وواجباتها ومميزاتها بدقة متناهية ولهذا فإن مصطلح المستودع في القرآن الكريم هو مصطلح واسع جداً لمن يريد أن يفهم رسالة الدين والتدين المتعقل الذي يعتمد على الروح المستودع، أي أنَّ من يتخذ العلمانية التي تعني عدم الالتزام الديني لا يمكن له بأي حالة من الأحوال أنْ يكون متوازناً وذلك لأنَّ المستودع (القطب الموجب في النفس) الذي هو (الروح) سيفقد شروطه وسيصاب بثغرات سنتعرف عليها بالتدريج، وإنَّ هذه الثغرات ستكون ثغرات بنوعية الفكر وثغرات في الصحة وثغرات في النشاط وثغرات في العلم، وبالتالي ستكون من دواعي التخلف الذي تعاني منه الأُمة، بل وحتى رجل الدين نفسه ما لم يُعطِ هذا المستودع حقه عن طريق المداومة على قراءة القرآن الكريم فسيكون هذا المستودع وبالاً عليه، لأنَّه سيفقد الكثير من خواصه، وبالتالي لم تتحقق الغاية التي أرادها الله من المستودع الروح القطب الموجب البناء في النفس.

(سبحانكُ، لا تُجَس، ولا تُحَس، ولا تُمَس، ولا تُكاد، ولا تماط، ولا تنازع، ولا تجارى، ولا تمارى، ولا تماكر) من أحد أدعية الإمام السجاد عليه السلام في الصحيفة السجادية.

---

(١) التقمص: قيس غوش؛ بيروت، منشورات غرس بروس.



(١) سورة الأنعام، الآية: ٩٨.

يستطيع قارىء القرآن أن يَحصل على أعلى نِسبة من التسارع والتكاثف من طاقة ملك الروح طاقة قيم الصدق وهذا أحد أسرار حسم حوار الحضارات، لصالح حضارة الإسلام حضارة النور.

(صورة نادرة)

تبين طاقة ملك الروح الموجبة الحافظة (المستودع) وهي تطوق جسد الإنسان



قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾[1].

(١) سورة الأنعام، الآية: ٩٨.

طاقة ملك الروح طاقة
الحفظ والتعقيب في النفس الإنسانية

قال تعالى: ﴿قَالَ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾﴾ لقد شرحنا لكم في بحث اكتشاف النفس طلب الشيطان من المتعال أنْ ينظره إلى يوم يبعثون ولم يوافق المتعالي على طلبه بل قال له: ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾﴾[١].

وهذا يعني أنَّ ابليس وذريته معمرة طويلاً كما ورد في كتاب غرائب وعجائب الجن عن ابن عباس ويبدو أنَّ بعث الله للانبياء وخاصة اهل الكتاب هي البداية لكشف أمر الشيطان وأسراره للعباد شيئاً فشيئاً أي بالتدريج بأن الشيطان هو السبب في غواية العباد وثم ليكتشف العباد في نهاية المطاف بأنْ لا خلاص لهم إلّا باللجوء إلى القرآن الكريم لدحر الشيطان وأعوانه كما بينا ببحوثنا بالدليل العلمي القاطع.

وهكذا استطاع الشيطان بمكره أنْ يغوي الإنسانية بغالبية عظمى منذ

---

(١) سورة ص، الآيتان: ٨٠ ـ ٨١.

غيبة الإمام المهدي (عج) وحتى يومنا هذا الذي اكتشفنا فيه النفس، لنكتشف مكان الشيطان في النفس وحجمه أي نسبته وواجباته ودوره وكافة فعالياته داخل النفس والخلية الحية....واتعجب كثيراً من بعض رجال الدين الذين ينكرون وجود الشيطان بيننا أو داخل انفسنا، فاتذكر في عام ٢٠٠٣ في بيروت الحبيبة ظهرت بعض الحركات في داخل تيارات المجتمع اللبناني التي تنتمي إلى ما يسمى بالشيطان، وظهرت في وقتها ضجة إعلامية، حول أمر الشيطان واتباع الشيطان، وساهمت معظم الفضائيات في بيروت، بعقد ندوات لمناقشة أمر الشيطان وكانت أطراف النقاش في وقتها تدار من أشهر الإعلاميين مع أشهر الشخصيات، وكان من بينهم رجال كنيسة، وكانوا يتعاطون مع أمر الشيطان بشكل علمي ومدروس ويعطون بعض التفاسير المنطقية.

إلا أنَّ رجال الدين المسلمين الذين ظهروا على الفضائيات كانوا ينكرون وجود الشيطان ولا يعترفون به.

طيب يا اخوان اطلعوا على بحوثنا، وإنْ كانت غير منطقية فنحن موجودون ومستعدون للمناقشة البَنَّاءَة اسألوا انفسكم عن هذا الشيطان ولماذا كشف الله لنا عداوته للانسان بقرآنه الكريم حين قال: ﴿...فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾﴾[1].

أقول للإخوة الذين ينكرون وجود الشيطان ليأتوا معي إلى علم الطاقة، إنَّ هذا العلم يُدَرس حالياً على شكل دورات في الكثير من مناطق العالم ومنها وطننا العربي. وسأقتطف لكم بعض ما تقوله علوم الطاقة (هنالك هالة

---

(١) سورة الأعراف، الآيتان: ١٦ ـ ١٧.

حول الجسم تظهر أعراض الأمراض من مصدر داخلي على الهالة، وان هذا المصدر الداخلي يتأثر بالافكار السلبية، والعواطف السلبية وتوتر اسلوب الحياة وسوء التغذية واستخدام مواد ضارة كالنيكوتين والكحول)[1].

إنَّ جميع هذه الاشياء تقوي المصدر الداخلي وتجعله يتسرب إلى الخارج مؤثراً على الهالة، وأحياناً يكون هنالك مصدر خارجي معشق داخل الهالة. هذا كلام مراكز أبحاث علمية صورت هذه الهالة وترى ماذا يجري عليها كما كلمتكم في بحث الخلاص والخلود وقلت لكم إنَّ الهالة الخارجية أو المجال الانبري هو طاقة ملك الروح التي كلمنا عنها الإمام علي عليه السلام وإنَّ المصدر الداخلي صاحب الصفات السلبية هو طاقة قرين الجن، وأيضاً شرحنا لكم آيات من القرآن الكريم بكل دقة، وبكل تفصيل، وقلنا لكم بأنهم يعالجون هذا الأمر بالابر الصينية وبالغذاء، وحالياً مراكز وجامعات تُدرَس علاج الأمراض بالغذاء منتشرة في كافة انحاء العالم. وأيضاً يعالجون ذلك بالرياضة وجميع هذه العلاجات قاصرة ولكن هذه هي إمكانياتهم لأنَّهم ليس لديهم قرآن كريم يزودهم بمصدر نور الهالة الذي شرحت كل تفاصيله في بحوثي السابقة وما زلت أواصل معكم هنا في هذا البحث عن كيفيّة إدامة التفاعل النووي داخل كل كروموسوم في الخلية عن طريق اكتشاف النفس وسر العلاقة بينها وبين سر شفرة الخلية المودع فيها وعن الأمر الحيوي فيها أيضاً.

إنَّ العلاج بالقرآن الكريم هو عِلاج مَنْ قضاؤه حتم وإرادته عزم، ولهذا نقول لعباد الله الصالحين الذين يعالجون أنفسهم بالقرآن الكريم إنَّ وعد

---

(١) ان هذا الكلام يدرس حالياً في أرقى معاهد وجامعات العالم المتخصصة بعلوم الطاقة في الولايات المتحدة ولندن والمانيا وان بعض خريجي الجامعات والدارسين فيها هم على اتصال دائم معي. لتصويب دراستهم وجعلها في المسار الصحيح.

الشيطان سيندحر وسيسري ويجري حكم الله واختباره وقضاؤهُ بكم من خلال البصيرة والإرادة التي تحصلون عليها من القرآن الكريم معجزة الله الكبرى على الأرض.

لقد شرحت في الموضوع الذي سبق هذا الموضوع المستودع، وسأثبت للعباد في قوله تعالى: ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ﴾(١) أي أنَّ هـذه الآيـة الكريمة هي تأكيد بأن ملك الروح هو المستودع عبر المعقبات التي تحفظ جسد الإنسان وفكره بأمر الله ومعلوم أنَّ أهم واجبات أي مستودع هو الحفظ وان المعقبات التي يشير اليها المتعالي بين أيدينا عندما ترفع يدك تظهر هذه المعقبات على شكل مسارات طاقة تشبه الاجنحة للملائكة وهي تحتوي على ألوان الطيف الشمسي بشكل متداخل ومتعاقب وبإمكانك تدقيق النظر في صور الطاقة لكي تدرك ما نقوله ولكي تكون لديك صور واضحة عن ملك الروح وطاقته الحافظة التي تلتف حول الجسد وتطوقه وتخترق خلاياه وتخترق طاقة القرين وتتداخل معها لتشتتها وتضعفها وتجعلها بحدود نسبيتها التي أرادها الله للإنسان المؤمن، أي تمنعها من التسرب لأنَّ تسرب طاقة قرين الجن هو عبارة عن امتداد موجات اهتزازية سالبة خارج نطاق الجسم والهالة وان مناطق الورم والالتهاب في الجسم هي مناطق التسرب أي الخلاص من فعل الحفظ أحد واجبات طاقة ملك الروح. أي اختلال النسبية والموازنة بين الطاقتين في أماكن واعضاء الجسم المتورمة او المصابة أو المريضة. هو عملية خلل في نسبة انتهالاتك الموجبة من بحر جود الله سبحانه فالله أكرمك وربطك معه بطاقة الكرامة. وشرحت في بحث الخلاص والخلود سر الإرادة.

---

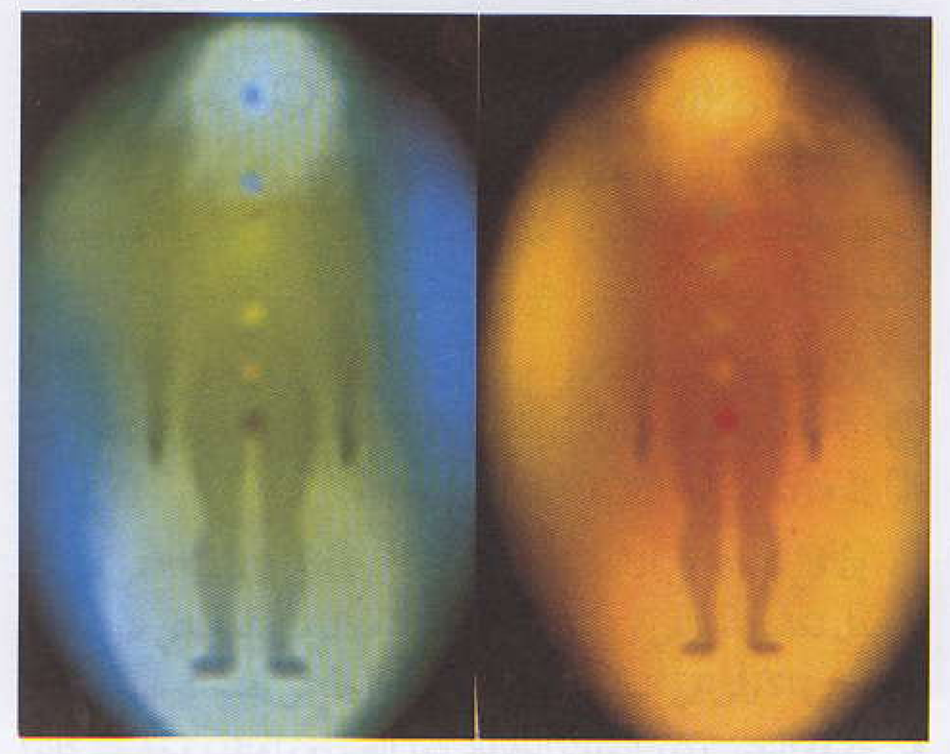
(١) سورة الرعد، الآية: ١١.

واقول لك أيها الإنسان المسلم اتخذ قرارك الأول بإرادتك عن طريق الاقتناع بما نطرحه من طرح منطقي فطاقة الملك مرتبطة بالله لتحفظك حفظاً تتمناه لنفسك عندما تغذي طاقة الملك وتنعشها بقراءة القرآن الكريم، وإنَّ بحوثنا فصلت لك معظم أنواع الإصابات والأمراض «واحمدك حمداً يعجز عن إحصائه الحفظه»[١].

قال تعالى ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ﴾[٢].

(بعض أنواع طاقة منزلة الهدف)
صورة تمثل اللون الاصفر من ألوان الطيف

صورة تمثل اللون الأزرق من ألوان الطيف وتداخل اللون الابيض لطاقة ملك الروح مع اللون الأزرق



(١) من دعاء الإمام السجاد عليه السلام يوم عرفة.
(٢) سورة الرعد، الآية: ١١.

١ ـ لقد أصبح واضحاً أنَّ طاقة ملك الروح هي التي تحتوي على كافة أنواع الطاقة ومنها طاقة الطيف الكهرومغناطيسي وبكافة ألوانه المتداخلة مع طاقة قرين الجن ذات اللون الغامق.

٢ ـ إنَّ تداخل هذه الطاقات بألوانها وبأنواعها وشحناتها المختلفة بشكل متعاقب وبسرعات عالية (اسرع من سرعة الضوء) تعطي لهذه الطاقة صفة الحفظ والتعقيب والبناء.

طاقة ملك الروح
طاقة الكتابة والعلم
بالأفعال داخل النفس الإنسانية

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ۝١١ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾[1].

لقد شرحنا للقارئ الكريم في الفقرات السابقة من هذا البحث واجبي الحفظ والتعقيب لروح الملك البَنَّاءَة وسنبين واجباً آخر ويُعَدُّ هذا الواجبُ ذا أهمية بالغة، رغم أنَّ هنالك الكثير من العباد يكذب هذا الأمر.

وأولئك قال عنهم تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ۝٢٩ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۝٣٠ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ۝٣١ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ۝٣٢ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ۝٣٣﴾[2].

إنَّ كُلَّ ما ذكر في الآيات الكريمة من الآية ٢٩ إلى الآية ٣٣ من قبل مَنْ لا مبدل لكلماته خالقي وخالقكم، مررت به خلال فترات حياتي قبل بدايتي ومحاولتي الأُولىٰ في التأليف فكثيراً ما كنتُ أجدُ من يضحك عندما أُكلمه عن حقيقة النفس ودور الملك الحافظ كما أتصوره واعتقده فبعضهم كانوا

(١) سورة الإنفطار، الآيات: ١٠ ـ ١٢.
(٢) سورة المطففين، الآيات: ٢٩ ـ ٣٣.

للحميل وهي نفسها الدوائر التي تظهر على شكل بصمات في الكفين وفي أَصابعهما وهي التي تسمى في القرآن الكريم (بالبنان) وأما الكتابة وأثرها في الجبين فتبقىٰ ولكن تغطيها طبقة دهنية في مرحلة لاحقة من حياة الحميل. وتصبح هذه الكتابة غير ظاهرة بشكل واضح على الجبين، رغم أنَّ من يدقق النظر في جبين الإنسان البالغ يرى آثاراً تشبه البصمات في اليد وعلى الجبين أيضاً. رغم التسوية التامة من قبل الملك لخلايا الجسد كما في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨﴾[1] أي أنَّ ملك الروح هو الذي يقوم بدور التسوية أيضاً بأمر الله وتقديره ومشيئته ليعطيك الصورة التي ستكون عليها عند الولادة ومرحلة ما بعد الولادة، ولهذا تجد ممن يتبعون أهواءَهم ولا يلتزمون بالدين تولد لهم ولائد مشوهة أو ناقصة الخلقة وقبيحة أو معلولة...، لأنَّهم لا يعلمون بهذه الأسرار وخاصة أسرار الملك الحافظ الكاتب والمسوي، وأصبحوا مادة للانحراف ومصدراً من مصادر تكذيب الدين فقال عنهم كافل الصادقين ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ۝١١ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾[2].

ويقول إمامنا السجاد عليه السلام في أحد المقاطع من دعائه ليوم عرفة (إلهي أحمدك حمداً يعجز عن إحصائه الحفظة ويزيد على ما احصته في كتابك الكتبة).

والكتبة هنا في دعاء الإمام السجاد عليه السلام مفردها كاتب أي لكل إنسان كاتب ولمجموع الإنسانية كتبة. ولنستمر بتوضيح واجب الكتابة للملك الحافظ إذْ يستمر هذا الملك بتسجيل وكتابة كافة أعمال الإنسان وأفعاله وقيم الصدق لديه بعلم الاهتزاز أو الذبذبة المشفرة الموجبة أو السالبة بحسب قيم صدق الأعمال والأقوال.. لتكتب بعد ذلك في حينها بعالم

---

(١) سورة الإنفطار، الآيتان: ٧ ـ ٨.

(٢) سورة الإنفطار، الآيات: ٩ ـ ١٢.

الحجب، عالم أسرع الحاسبين في صفحة كل منا، وعلى جهة اليمين من كل صفحة وذلك لأنَّ ميلان كثافة طاقة ملك الروح لكل منا على جهة اليمين حسب ما هو موضح في الصورة. وان ما نسجله من ذبذبات موجبة هي ما يكتب لنا في صفحاتنا لنكون ثُلة الآخرين الذين هم اهل اليمين الذين تحدث عنهم رب العباد في سورة الواقعة.

(الهي واغفر لي ما تعلم من ذنوبي)[1].

وأما ما يرتكبه الإنسان من معاصٍ وذنوب فهي تصدر من مرسلات طاقة قرين الجن على شكل ترددات سالبة يكون مستقرها خلايا الإنسان وتسجل في جيناته وامتداداها يسجل في صفحاته على جهة الشمال تحت عنوان (قيم الكذب) في علم المنطق كما سنوضحه لاحقاً.

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَـٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَـٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾[2]



---

(١) دعاء الإمام السجادعليه السلام في التضرع والاستكانة.

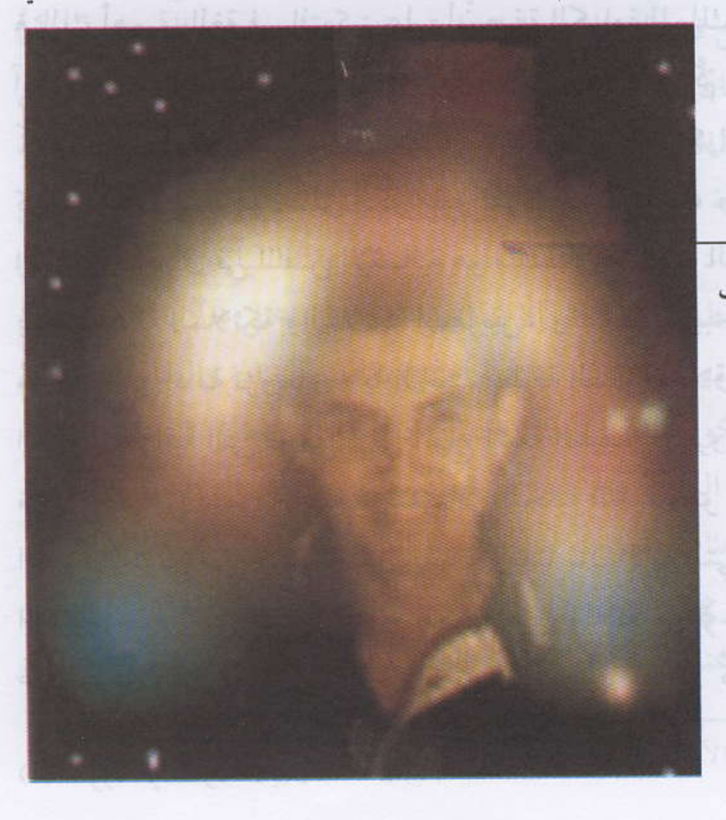
(٢) سورة الإنفطار، الآيات: ١٠ ـ ١٢.

١ ـ صورة لجميل عمره أكثر من أربعة أشهر وتظهر آثار ملك الروح بعد نفخه بفترة وجيزة على شكل مسارات للطاقة (آثار الذبذبة) أي آثار الكفاية والتي تنسخ في كل خلية من خلايا الجسد في المراحل اللاحقة لخلق الإنسان. (الصورة في ص ٣٠).

٢ ـ ان بداية نفخ الروح في الشهر الرابع من الحمل هو بداية تشكل الإرادة لدى الإنسان، ومن يغذي طاقة ملك الروح لديه بالقرآن الكريم، ملك إرادته الواعية طوال حياته، مما يعود بالخير على إرادة الإسلام المهيمنة بحدود الله.

(صورة نادرة)

طاقة ملك الروح في مرحلة متقدمة من خلق الإنسان (مرحلة الشباب) وهي طاقة الحفظ والكرامة والعلم. ولهذا قيل عن العلم بأنه نور وقيل عن النور علمياً بأنه يحمل صفات الوعي



طاقة الحفظ والتعقيب
والعلم والكرامة
والصدق والتركيز
والذكاء والغيرة
والشرف والشهامة

طاقة ملك الروح
طاقة الكرامة في النفس الإنسانية

لقد تعمدت أن أُفرِد عنواناً خاصاً لموضوع العلاقة بين روح الملك والكرامة رغم اني بينت ذلك ببحوثي السابقة ولكني ما زلت أحس بأنَّ هنالك أهمية بالغة في التركيز على أنَّ صفة الكرامة للملك وردت في نفس آية الحفظ والكرامة وهي قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝ كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾[1] فإن أهم صفة تتصف بها الملائكة هي صفة الكرامة أي أنَّ الملك كريم والله كريم وهو خالق الكرامة والقرآن كتابة كريم، والجزء الموجب الحيوي الخلاق في النفس الإنسانية هو ملك الروح قطب الكرامة فهو يحمل صفات كافة الملائكة والملائكة المقربين، وكما ذكرنا ببحوثنا السابقة من واجباته هو ادامة تزويد خلايا الجسم بطاقة البناء الخلاق وادخال الطاقة النورانية الراقية التي تحمل أرقى أنواع أشعة الطيف الكهرومغناطيسي بشكل مكثف لغرض ديمومة أصغر جسيم في الخلية الحية وهو الكروموسوم أي الجزء الكريم من جسيمات الخلية، وقلنا بأن الآية التي يظهر بها زوج الكروموسوم تحت تسمية الزوج الكريم هي قوله تعالى ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ

---

(١) سورة الإنفطار، الآيتان: ١٠ ـ ١١.

﴿السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾[1] أي أنَّ الزوج الكريم موجود في كل دابة في الأرض ومنها الإنسان وكل نباتات الأرض.

ويعتبر اكتشافنا للزوج الكريم هو زوج الكروموسوم في الخلية الحية من أهم الاكتشافات العلمية بالنسبة للمسلمين والعالم.

لأنَّ مكتشفي هذا السر من القرآن الكريم قبل أكثر من قرن ربما احتفظوا به سراً لهم... لأنَّهم يعتبرون سر الخلية هو سر كافة العلوم ولهذا فهم يريدون الاستئثار بكافة العلوم لهم وحدهم وهذا ما جرى فعلاً طوال فترة قرن بأكمله كما وأنَّ لحجم النسبية وكثافتها بين الكروموسوم والجين وهو أنَّ الكروموسوم يشكل مساحة ثلثي الجين وهكذا بالنسبة للطاقتين فإن طاقة ملك الروح في حجمها الطبيعي تمتد إلى مسافة مد الذراع إلى الجانبين ما عدا امتدادها من جهة الشمال يكون أقل من مسافة مد الذراع اليسار بينما طاقة قرين الجن في الحالات الطبيعية تمتد فقط بحجم الجسم أي أنَّ حجمهما هو ثلثان إلى ثلث. ما يعني أنَّ ديمومة وجود الإنسان تعتمد على ديمومة هاتين الطاقتين فعليه أنْ يديم طاقة الملك بأكثر من نسبتها المعروفة للضغط على طاقة القرين وجعلها أقلَّ من نسبتها المعروفة عن طريق صفتي التداخل والامتداد وهي من صفات النور المعروفة علمياً. وان هذا التعشق والتداخل بين الطاقتين ما هو إلّا تداخل وتعشق داخل خلايا الجسد في وقت واحد أي انها عمليات تبادلية اهتزازية بين المادة والطاقة والطاقة والمادة فعندما تكون طاقة الملك بأحسن حالاتها أي تحمل شحنات موجبة عند قراءة القرآن الكريم مثلاً أو القيام بأي عمل من أعمال الخير والكرامة تتفاعل هذه الشحنات الموجبة لتتداخل مع الشحنات السالبة في الخلية، فإنَّ تكرار هذا الأمر عن طريق تكرار الآيات القرآنية يجعل التفاعل النهائي داخل القواعد النتروجينية في خلايا الجسم لصالح طاقة البناء والكرامة.

---

(١) سورة لقمان، الآية: ١٠.

فمثلاً عقد مؤتمرٌ دوليٌّ في أواخر عام ٢٠٠٤ للدول المتقدمة علمياً اتفقوا فيه على توحيد الكثير من المصطلحات العلمية والرموز المستخدمة لأنَّ أساسها واحد هو سر الخلية وسر النفس وارتباطها بأسرار الآفاق والكون إذْ إنَّ التفاعلات التي تجري في داخل الجسم وداخل الخلية وفي الذرة في الكون وفي كافة الأجرام السماوية تعتمد على قوى موحدة تسمى شروط التفاعل النووي وسنأتي على ذكرها لاحقاً.

وأذكركم بما ذكرته لكم سابقاً في بحث الخلاص والخلود بالاتفاق السياسي الذي كان جارياً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقاً بضرورة عدم معرفة سر الخلية وعلاقته بالقرآن الكريم من قبل العالم الإسلامي لأنَّ هذا السر يرتبط بعلوم السياسة. بالاضافة إلى علوم الخلية والكون وعلوم نسب المواجهة بين الامم والجيوش، وعلوم التفاعلات النووية، فنرى مثلاً تخصيب النيترون في ذرة اليورانيوم يجري على طريقة انشطار جذر رقم (٣) أي (٣×٣ = ٩×٩ = ٨١) وهكذا يتضاعف الانشطار النووي سلبياً مستنداً إلى الرقم (٣)[1] تعبيراً عن الثلث.....

اذاً الحقيقة الخفية المرتبطة بالمنطق الخفي أي الميزان الخفي وعند الله كل شيء موزون حسب ما جاء بسورة الحجر قوله تعالى ﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَـٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾[2].

وسنوضح في بحثنا هذا ضرورة أنْ يعرف كل إنسان بسيط مهما كان مستواه العلمي بسيطاً ماذا يعني (المنطق الخفي) وعلاقة المنطق (بالميزان الخفي) الذي علمه علماء الغرب في العصر الحديث وما هي الحكمة من وراء ذلك وسنجعل المنطق الخفي الذي خفي على علماء الأُمة الإسلامية بكل

---

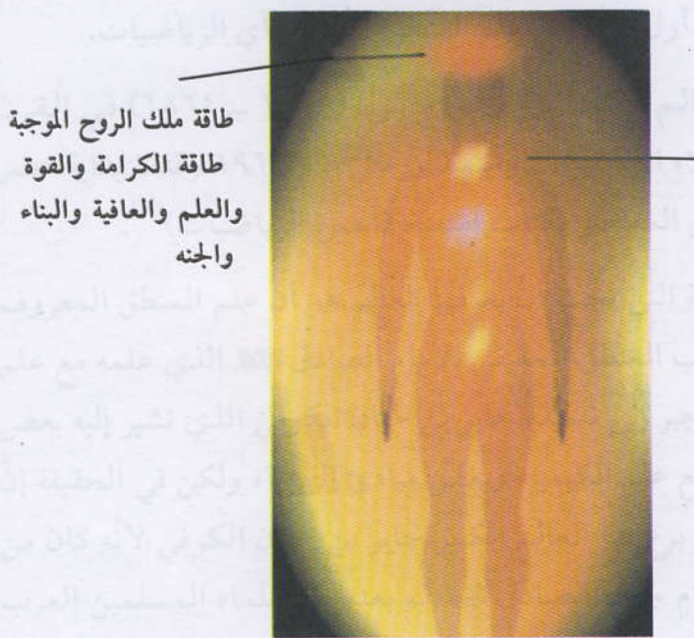
(١) القرآن الكريم معجزة الله الكبرى على الأرض، العالم الفيزيائي. د.يوسف مروة، بيروت دار البناء الجديد.

(٢) سورة الحجر، الآية: ١٩.

صنوفها منطقاً بَيِّناً لكل إنسان حتى وإنْ كان يملك قليلاً من الادراك والوعي.

لأهمية هذا الأمر بالنسبة للإنسانية في معرفة حقيقة منهج الإسلام الحي بالروح وحقيقة منهج الرسول وآل بيته الطاهرين على نهج الأئمة الإثني عشر الذين سيفاجأ المسلمون حين يجدونهم مجسدين ومكتوبين في خلايا كل إنسان منذ خلق آدم بل ستتفاجأ الإنسانية بأكملها عندما سنكشف لها بأنَّ الإمام مكتوب في كل خلية من خلايا أجساد الخلق كافرهم ومؤمنهم يهودهم ونصاراهم المسلمين السنة والمسلمين الشيعة، إمامكم مكتوب في خلايا أجسادكم إمامكم مكتوب في ذبذبات أنفسكم، وسترون بأن في هذا البحث إلقاء الحجة على كل من ينكر الإمام، وسنشرح بشكل مختصر مبادئ علم المنطق المعروف وعلاقته بالنفس التي كانت خفية ولكنها أصبحت بَيِّنَةً ولهذا أصبح معها المنطق الخفي منطقاً بَيِّناً.

صورة رائعة تبين تداخل الطاقتين السالبة والموجبة



صورة تمثل كثافة طاقة ملك الروح الموجبة في منطقة الرأس

١ ـ ان هذه الصورة تبين أنَّ طاقة ملك الروح هي طاقة الكرامة وهي تطوق الجسد (كمستودع).

٢ ـ هنالك تأثير واضح لطاقة قرين الجن السالبة على جهة اليسار لأنَّها تكون ذات كثافة اعلى من جهة اليمين. ولهذا على الإنسان ضرورة الالتزام الديني وقراءة القرآن لغرض اضعاف مناطق التسرب في الطاقة السالبة (القرين) ومنعها من الخروج خارج الجسد وجعلها في حال مسيطر عليها لكي نهيمن على انفسنا. ونحافظ على كرامتنا.

مبادئ علم المنطق المعروف

تنسب بعض المباحث العلمية هذا العلم إلى العالم ارسطو (٣٨٤ ــ ٣٢٢ قبل الميلاد) إذْ يقال إنَّه استعمل المنطق التقليدي في مناقشة امور الطبيعة.

وتنسبه بعض المباحث لعالم الرياضيات الالماني لينيز (١٦٤٦ - ١٧١٦) القرن السابع عشر أول من وضع علم المنطق الرياضي أي الرياضيات.

ثم جاء العالم الانكليزي جورج بول (١٨١٥ ــ ١٨٦٤) في القرن التاسع عشر ثم تلاه الإنكليزيان وايتهيد ورسل عام ١٩١٣ وقدما بداية عصر جديد لعلم المنطق المعاصر بكتاب اسمياه (أسس الرياضيات)[١].

ولكن الحقيقة التي يجب أنْ يعرفها العالم هو أنَّ علم المنطق المعروف حالياً أَسَّسَهُ صاحب المنطق الحقيقي الإمام الصادق عليه السلام الذي علمه مع علم الإحصاء وعلم الجبر إلى تلميذه جابر بن حيان الكوفي الذي تشير إليه بعض المصادر بأنه واضع علم الكيمياء وبعض مبادئ الفيزياء ولكن في الحقيقة إنَّ جميع تلك العلوم برع بها العالم الكبير جابر بن حيان الكوفي لأنَّه كان من افضل تلاميذ الإمام جعفر الصادق عليه السلام ثم بعده نبغ علماء المسلمين العرب

(١) كتاب الرياضيات المنتهية. للمراحل الأولى لكلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

منهم وغير العرب كالخوارزمي والطوسي في هذا العلم الذي نَهَلَهُ منهم الغرب في بداية النهضة قبل (٤٠٠) عام، هذا العلم والعلوم الأخرى التي مصدرها المعروف علوم إسلامية إمامية، وقسم من هذه المخطوطات موجود في الكثير من المتاحف العالمية ومنها متحف برلين في المانيا، ولهذا برع العلماء الالمان بكافة العلوم وما نحن بصدده الآن هو علم المنطق وقيم الصدق.

إنَّ علم المنطق وقيم الصدق الذي هو علم الإمام الصادق عليه السلام يرتبط بأمر مهم جداً وهو إنَّ كل جملة خبرية من الممكن ادخالها بجداول صدق لمعرفة القيمة الصدقية لكل جُملة خبرية وسأُعطي أمثلة بسيطة لهذا العلم لتقريب الصورة للقارئ الكريم لكي ننتقل بعدها إلى المنطق الخفي.

فنأتي الآن على معرفة قيم صدق العبارات الخبرية أو الجمل الخبرية بالأمثلة التالية بأبسط أنواع جداول الصدق:

١ ـ دجلة نهر في مصر.

فلو نظمنا جدولاً بسيطاً لهذه الجملة الخبرية على ضوء المعلومات المعروفة عن موقع نهر دجلة كالتالي:

صدق	كذب
دجلة	
نهر	
في	مصر

نلاحظ أنَّ قيمة الصدق في الجملة الخبرية التي تخص نهر دجلة فيها قيمة كاذبة لأنَّ نهر دجلة يقع في العراق وليس في مصر فتكون العبارة بالشكل التالي ويكون جدول صدقها بجمل قيم صدق لا تحتوي على أي قيمة كاذبة.

٢ ـ دجلة نهر في العراق.

ويكون جدول صدقها كما يلي:

صدق	كذب
دجلة نهر في العراق	
١٠٠٪ قيمة الصدق	

وسأُعطي جدول صدق آخر مثلاً ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ إنَّ ما يفعله أهلُ الطلاسم هو قلب قيم الصدق في جدول الصدق لكلام الله عندما يكون كلام الله بالعكس.

صدق	بسم الله الرحمن الرحيم	١٠٠٪
كذب	لو كتبت لا سَمَحَ الله العبارة اعلاه بالعكس تصبح قيمتها	صفر٪

وهذا هو سر كافة الطلاسم والأوفاق التي تقوم بإيصال إيعازات كذب إلى طاقة ملك الروح أي قلب المنطق الخفي الصادق طبعاً، إنني قمت بتبسيط هذه الجداول وابرازها بابسط حالاتها لكي يفهم ابسط الناس ماهية علم المنطق وعلاقته بالرياضيات لأنَّ هنالك جداول صدق مركبة ومعقدة لمواضيع كثيرة ليست موضوع بحثنا، لأنَّ ما يهمنا في هذا البحث هو أنْ يتعرف القارئ على قيم صدق العبارات عن طريق تنظيم جداول الصدق لأنَّ هذا الموضوع مهم جداً بالنسبة لدور القرآن الكريم والعبارات الواردة فيه لأنَّها كلام الله، فكافة أنواع العبارات والجمل سواء أكانت خبرية، أو

طلبية، أو استفهامية، أو جمل نفي لأنَّها تنفي المحذور، فيعتبر كلام الله بكل ما جاء فيه من قيم صدقه تحمل قيم صدق ١٠٠٪ وهذا هو السبب الحقيقي الذي يعرفه الشيطان واتباعه من الجن واتباعهم من السحرة الذين جعلهم يبتكرون علوم الأوفاق الحرفية. إذْ يضعون آيات القرآن الكريم في جداول على شكل مربعات مشابهة لجداول الصدق في علم المنطق ويقلبونها في السطر الثاني من جداول الصدق التي يسمونها (وفق) وهكذا يفعلون باسماء الله الحسنى وهكذا يفعلون باسماء الأئمة الاثني عشر لأنَّ الجن تعلم بِأنَّ لكل حرف من الحروف العربية تردداً من النور على قاعدة افعل وإنَّ هذا التردد مضاعف في كافة كلمات القرآن الكريم وليس هنالك من سبيل للخلاص من هذا التردد إلّا بطريقة جداول الأوفاق وقلب حروف الآيات لغرض قلب التردد وبالتالي قلب المعنى. فالإنسان العادي منا لا يقبل على نفسه أنْ يقلب اسمه فمثلاً تقول لشخص اسمه صابر، (رباص) إذاً فإنَّ علم المنطق واسسه الرياضية تكشف لنا ضرورة تطابق العبارات في كلامنا لكي نكون منطقيين.

علاقة علم المنطق بالمنطق الخفي

لقد قلنا في بحوثنا السابقة إنَّ اكتشاف النفس هو اكتشاف للمنطق الخفي الذي قال عنه الإمام الصادق في أمر تسيير الخالق لمخلوقاته (انما هو أمر بين أمرين فالإنسان مخير بقدر ومسير بقدر، ومن يكشفها فهو عالم) فالأمر بين أمرين هما أمر الملك والقرين ونسبتهما في النفس فاكتشاف النفس بيّن لنا أنَّ الإنسان مخير بقدر حجم ونسبة أمر حجم طاقة الملك لديه وهي ثلثان وبالإمكان زيادتها عن طريق خير الأعمال قراءة القرآن الكريم أي أنَّ الله جعلك مخيراً بقدر استطاعتك زيادة طاقة أمر الملك (مصدر الخير)، وجعلك مسيراً بقدر ما تسلط طاقة القرين على نفسك لتتركها تتحكم بك فلو جبرنا الله على التسيير لانتفت الحكمة من خلق الإنسان ومحاسبته.

لهذا فان الله خالقنا خلقنا بمنطق معلوم قابل للصدق والكذب بالنسبة للإنسان العادي لأنَّه يجهل المنطق الخفي الذي هو منطق (الأمر بين أمرين) أو المنزلة بين منزلتين، منزلة الطاقة الموجبة والسالبة وهذا هو الفرق بين الإنسان العادي والإنسان المرسل والإنسان الإمام، فلو لم يكن الإمام الصادق عليه السلام عالماً وعارفاً بخفايا المنطق الخفي عن طريق والده الإمام الباقر وهكذا بالنسبة للإمام محمد الباقر حتى يصل مصدر هذا المنطق إلى

الإمام علي عليه السلام عن المصدر المؤيد بالوحي جبرئيل عليه السلام وهو الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولهذا عندما سنتدرج في تفاصيل هذا البحث سنصل إلى قناعة تامة بأنَّ أسرار المنطق والمنطق الخفي وعلاقتها بالنفس وعلاقتها بمصدر النور الموجب في القرآن الكريم، هي أسرار توصل اليها علماء الغرب الذين درسوا علوم الأئمة الأطهار وركزوا عليها وعرفوها عندما توصلوا إلى العلاقة بين النفس والخلية، عرفوا بأنَّ الإمام الصادق عليه السلام لا يمكن أن يمتلك هذه الرؤية العلمية الدقيقة الصادقة لأمرٍ مخفي عن العين المجردة في وقته ما لم يكن إماماً مؤيداً من الله، وقد خاب المسلمون لأنَّهم لم يتبعوه باستثناء القلة الذين يطلق عليهم الآن الشيعة أو الجعفرية، الذين يتبعون الأئمة عن طريق العقيدة أي الايمان والتصديق بما قاله الرسول عن الإمام والإمامة، والتصديق بما قاله الله أولاً عن الإمام والإمامة قبل اكتشاف المؤيدات التي نحن بصدد تبيانها الآن، أي انهم لم يتبعوا أهواءهم بل صدقوا خالقهم ونبيهم واتبعوا سنته التي أرادها الله بأئمتهم، وتحملوا ظلم الظالمين منذ بزوغ فجر الإسلام وحتى وقتنا هذا، الذي أيدنا به الله، لنكتشف سر نور الإسلام على نهج الإمامة باكتشاف العلاقة بين النفس وسر شفرة الخلية (المنطق الخفي). وسيترك الخيار الحر للمسلمين بعدها فإن أراد المسلم اختيار الكرامة لنفسه، فعليه الايمان بالمبادئ الصادقة التي جاء بها هذا البحث الذي يعتمد على قيم الصدق في القرآن الكريم بأدق تفاصيل العلم....

ويقول الإمام السجاد عليه السلام للعباد الذين يجهلون بعض الحقائق والحكم الربانية في دعائه في الاستقالة.

(وانا الذي بِجهَلهِ عصاك وَلَم تكن اهلاً مِنهُ لذاك)

اكتشاف النفس
وأسرار التركيز

إنَّ تعريف التركيز في الكثير من البحوث العلمية المتخصصة هو: القدرة على حصر الذهن في موضوع معين، ثم القدرة على أنْ تملي على العقل واجبه وأنْ تكفل طاعته.

من خلال هذا التعريف المستنبط من علوم النفس علينا أنْ نعرف كلمة (الذهن) الواردة في التعريف المقصود بها كل ما يتمخض من صراع بين طاقتي ملك الروح الموجبة وطاقة قرين الجن السالبة، أي النفس في تحكمها بخلايا العقل. فالتركيز هو: القدرة على حصر الذهن يعني حصر النفس وجعلها مهتمه بأمرٍ ما داخل العقل.

وسنشرح فيما إذا كان هذا التعريف كافياً لكي ننتفع من أمر مهم لنجاح الإنسان ألا وهو التركيز، بل هو أحد أهم أسرار النجاح فقد شرحت في بحث العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود في (ص٢٣) منه شارحاً بعض صفات الملك والقرين وقلت آنذاك واقول الآن إنَّ طاقة نور الملك بنسبتها المعروفة التي تشكل جزءاً مهماً وحيوياً في مغناطيسية الجسم التي ترتبط بها كافة فعاليات الجسم عبر النظرية التبادلية بين المادة والطاقة فالعقل مادة وخلاياه تمثل بطارية الشحن لاستقبال الطاقتين فكل خلية من خلايا العقل

مشحونة بنسبة من كل طاقة من الطاقتين السالبة والموجبة فزيادة الطاقة الموجبة تضيف إلى خلايا العقل وزيادة الطاقة السالبة تنقص من خلايا العقل ومنها المعلومات وتشتتها لأنَّ كل طاقة من تلك الطاقات تريد أن تركز مادتها في خلايا العقل فان نجحت الطاقة السالبة في تركيز مادتها في خلايا العقل عبر مرسلاتها فإن ذلك سيؤدي إلى فقدان الإنسان قدرته على التركيز وأما إذا نجحت طاقة ملك الروح الموجبة في شحن خلايا الدماغ بطاقتها عن طريق تداخلها مع طاقة القرين في كل خلية من خلايا الدماغ فإن نتاج هذه العملية هو تشتيت وتفريق الطاقة السالبة في خلايا الدماغ فينتج عنها القدرة على التركيز وموضوع القدرة مرتبط بحجم طاقة الملك فاذا كان حجم الطاقة ونسبة تركيزها عالية في خلايا الدماغ استطاعت أنْ تشتت طاقة قرين الجن وأن تسلبها قدرتها على التشتيت وهنا يحصل التركيز. وإنَّ نسبة الحصول على طاقة ملك الروح لجعلها قادرة على التركيز لا يمكن الحصول عليها بنسب عالية بدون اللجوء إلى القرآن الكريم، لأنَّ نسبة الثلثين إلى الثلث هي النسبة الاعتيادية التي خلق الإنسان عليها قبل نزول الأديان، وإنَّ هذا التشابك الفكري الموجود والخلط بين الأُمور وانتشار القيم الكاذبة (السالبة) هو دليل على أنَّ النسب التي خلقنا الله عليها وأرادها أنْ تسود غير موجودة وهي الآن لصالح طاقة القرين لأنَّ كل طاقة تتوسع على حساب الطاقة الأخرى ولهذا لا يوجد مصدر لإعادة توازن هذه النسب غير القرآن الكريم لأنَّ كافة طرق العلاج هي طرق بالية فالمشكلة ليست كيف تتعلم التركيز كما تدرسها بعض مراكز الطاقة وهم يقولون للإنسان اعمل الخطوات التالية تحصل على التركيز وهذه الخطوات تكمن بـ:

١ ـ إهتم بما تريد أنْ تفعل بعناية.

٢ ـ إغرق في العمل الذي تؤديه.

٣ ـ لا تؤدي إلّا عملاً واحداً في الوقت الواحد.

٤ ـ ابعد عن ناظريك كل ما يشتت فكرك[١].

إنَّ هذه النقاط هي عن تعلم التركيز لمن يكون متعافياً أي متوازناً.

ولكنها لا تعطي تركيزاً لمن هو غير متوازن وقلنا بأن مشكلة الإنسان اليوم هي عدم التوازن لأنَّ نسب الطاقتين مُخَتلة.

ولهذا لا يوجد حل لمشكلة التركيز في الوقت الحاضر بدون إعادة الميزان لتغليب طاقة ملك الروح على طاقة قرين الجن لشحن خلايا الدماغ بالطاقة البناءَة الخلاقة ليكون تركيزنا بناءً وخلاقاً.

ويقول إمامنا السجاد عليه السلام:

(ولا اضلن وقد امكنتك هدايتي)[٢].

وننصح الإخوة المؤمنين الذين يتمنون الحصول على التركيز المطلوب بقراءة سورة الفاتحة وسورة الأعلى (٢١ مرة) آية الاختصاص للحصول على التركيز مع قراءة سورة الاخلاص (٧) مرات والمعوذتين (٧ مرات) وان من يداوم على قراءة منهج التركيز وهو معافى ولا يعاني من مرض يستطيع أن يبني نفسه ويحصل على أرقى أنواع النفس وهي:

(قوي الملك ضعيف القرين). فالتركيز موضوع مهم بالنسبة لعبادة الخالق وإنَّ اختلافنا مع واضعي علم التركيز يشبه اختلافنا مع الفقية الذي لا يعتمد على العلاج بالقرآن الكريم التي سميناها ببحوثنا السابقة الحلقة المفقودة فعلم الفقه علم واسع، ودائماً يطلب الفقيه من العبد أنْ يعمل صالحاً ودائماً يقول له هذا حلال وهذا حرام، وعليك الابتعاد عن الحرام طبعاً ولكنه لا يعطيه سر الحصول على طاقة الحلال الطاقة التي تدفعه إلى كل ما هو حلال وتبعده عن الحرام أي أنَّ الصح هو انك تفقه الإنسان

---

(١) مجلة الابعاد الخفية: السنة الرابعة، العدد٣٧/ مارس٢٠٠٤، الكويت.

(٢) من دعائه في مكارم الاخلاق.

بالحلال والحرام ولكن عليك أن تعطيه سر كيفية الحصول على طاقة الحلال التي هي طاقة ملك الروح الضاغطة على طاقة الحرام التي هي طاقة قرين الجن إذا السر ليس في التعلم والتوجيه وحده بل السر هو أيضاً في الحصول على هذه الطاقة طاقة التركيز فنرى الرسول ﷺ كان من سنته يصلي ركعتين قبل صلاة الفرض، فلماذا يصلي الركعتين قبل صلاة الفرض؟

إنَّ الركعتين كسنة قبل صلاة الفرض بالنسبة للإنسان العادي والذي لا يعاني من أي مشكلة مرضية أو نفسية هي وسيلة من وسائل الحصول على طاقة التركيز قبل الدخول في صلاة الفرض... واما الإنسان المريض فلا تنفعه صلاة ركعتي السنة ولهذا نرى معظم العباد في الوقت الحاضر حتى وإنْ كانوا رجال دين... يشكون ويعانون من حالة التشتت والافكار السالبة أثناء صلاة الفرض. وبعضهم يعاني من الوسواس وهذا هو حال أكثر العباد اليوم، والسبب هو فقدان الميزان داخل النفس بسبب الجهل التام بالحصول على عودة الميزان عن طريق العلاج بالقرآن صلة العبد بخالقه بكل مكان وزمان عن طريق ذكره تضرعاً وخفية وسنشرح في المواضيع القادمة من هذا البحث كافة تفاصيل طاقة ملك الروح طاقة التركيز عندما تفرق طاقة التشتيت طاقة قرين الجن والتي ذكرت في قوله تعالى: ﴿فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا﴾[1] لكي تكون الصورة أوضح أمام العباد الذين أكرمهم الله بنور القرآن الكريم. هو أنَّ الفارقات هي نوع من موجات النور الموجبة القادرة على تشتيت الموجات السالبة لطاقة القرين وتحييدها وتحجيمها.

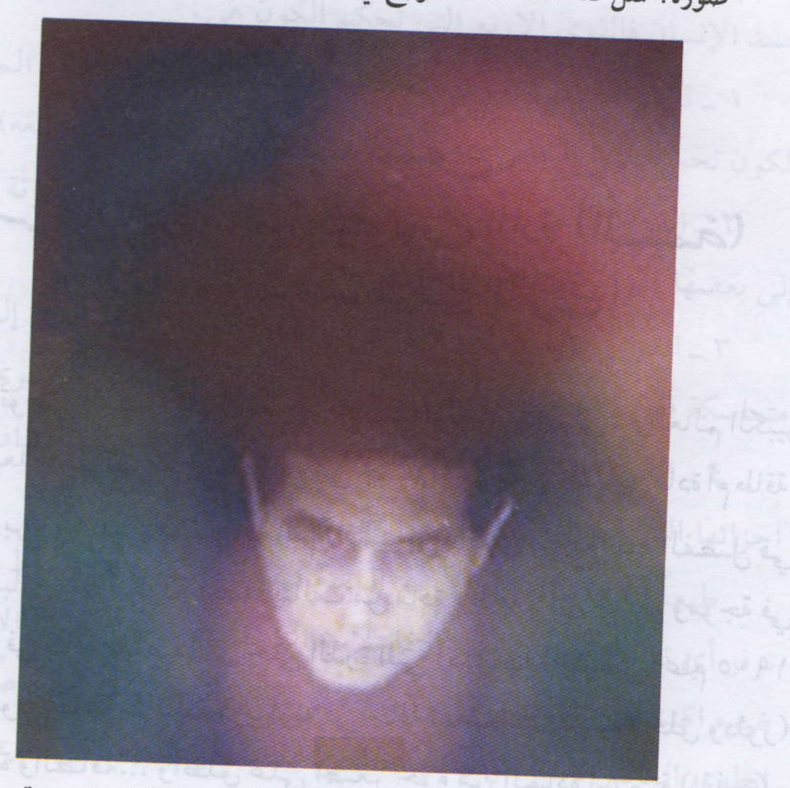
أي أنَّ الفارقات هي نوع من موجات نور طاقة الحق التي تفرق طاقة الباطل... وتجعلها داخل حدودها إلى بارئها الله حسب التسمية المعروفة للطاقتين لكي يحصل التركيز... عندما نلح في قراءة القرآن (فاليكَ أفِرُّ، ومِنك

---

(١) سورة المرسلات، الآية: ٤.

أخاف، وَبِك استغيث، وإياك أرجو، ولك ادعو، واليك الجأ، وبك اثق، واياك استعين، وبك اؤمن، وعليك اتوكل، وعلى جودك وكرمك اتكِل).

صورة: تمثل كثافة طاقة ملك الروح في منطقة الرأس للحصول على (التركيز)



كلما ازدادت طاقة ملك الروح (الهالة الخارجية) ازدادت قدرة الإنسان المقدرة من الله على التركيز... لأنها طاقة ضغط وطرد مركزي لطاقة التشتيت (طاقة قرين الجن) ولهذا لا مانع من تعلم فن التركيز بعد الحصول على طاقة التركيز من قراءة القرآن الكريم المصدر المتفرد لهذه الطاقة.

اكتشاف النفس وأسرار النظرية التبادلية بين المادة (الجُسيمة) والطاقة (وتوحد قوى الكون)

لقد توصل العلماء امثال (ماكي بلانك، ولويس دوبرلي، والعالم الكبير انشتاين) بعد جدل كبير عن المادة هل هي جسيم أم موجة أي هل هي مادة أم طاقة.

وقد برع من بين هؤلاء العالم (انشتاين) الذي يرجع اليه الفضل في اكتشافه البارع بأن الكون بأكمله يتألف من مادة وطاقة، أي جسيم وموجة في كل حين وفي كافة مفاصله أي حتى الذرة التي اكتشفها (انشتاين) عام ١٩٠٥ أي أنَّ الكون بكافة مفاصله ذريرارته في حالة تفاعلات تبادلية (خلق ودثور) بين المادة والطاقة... واطلق على اصغر جزء من المادة تسمية (الذرة)، واصغر جزء من الطاقة تسمية (الفوتون الضوئي)... وان أصل كل مادة في الكون هو النور.

كما وتأكد العلماء بعد المزيد من الدراسة والاكتشافات العلمية بأن هنالك اربع قوى تحكم الكون، وستجد اخي القارئ الكريم بأننا من خلال اكتشاف النفس وسر شفرة الخلية اكتشفنا بأن هذه القوى التي تحكم الكون هي موجودة وهي أصل التفاعل النووي الذي يجري بين النفس وخلايا الجسد. على ضوء قول الإمام علي عليه السلام :

(أتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر) ونظرية المنطق الخفي للإمام الصادقعليه السلام فتعالوا معنا لنتعرف على القوى الاربع التي تحكم الكون وثم نعمل مقارنة معها ومع القوى التي تحكم النفس وخلايا جسد الإنسان فالقوى الاربع التي تحكم الكون هي:

١ ـ قوى الجاذبية: وهي تحكم انجذاب الاشياء الكبيرة المرئية في الكون نحو بعضها البعض وتعتبر هذه القوى (غراء الكون أو صمغه).

٢ ـ القوى الكهرومغناطيسية: وهي تجذب الذرات المكونة للعناصر إلى بعضها فهي تعتبر (صمغ الذرات أو غراءها).

٣ ـ القوى النووية القوية: وهي تجمع مكونات نواة الذرة إلى بعضها متماسكة فهي (صمغ أجزاء النواة أو غراؤها) وهي الاقوى بين قوى الكون.

٤ ـ القوى النووية الضعيفة: وهي تتحكم في موت المادة وتفتيت اجزائها الذرية. (القوى المسؤولة عن عمر المادة)[1].

طبعاً إنَّ هذه القوى الاربع المتحكمة في الكون هي شرط من شروط توفر أي تفاعل نووي ومنها التفاعلات التي تجري داخل جسم الإنسان على ضوء اكتشاف النفس وقول الإمام عليعليه السلام (أتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر) وان نجاحنا في عملية الربط فيما بين شروط التفاعل النووي وقول الإمام علي والنفس والخلية هو من اعظم الاكتشافات لكي نثبت بعد ذلك لامتنا الإسلامية أولاً ثم للعالم بأن العلاج بالقرآن الكريم يعتمد على التفاعلات النووية التي تجري بين طاقة ملك الروح وقرين الجن وخلايا اعضاء جسد الإنسان. ولنناقش تلك القوى الاربع واين موقع القوى الاربع في الإنسان الذي انطوى فيه العالم الأكبر كما يراه الإمام عليعليه السلام وسنثبت عبر هذا الاكتشاف بأن إمام المتقين علي وأولاده هم امتداد النبوة.

---

(١) أسرار الكون في القرآن: الدكتور داود سلمان السعدي. بيروت دار الحرف العربي.

فالفقرة الأولى وهي قوى الجاذبية: فالإنسان عبارة عن مغناطيس ضعيف جداً مربوط بقطبية مع قوى الطبيعة من خلال قوى الجذب والطرد لطاقتي ملك الروح وقرين الجن بما فيها قوى الجذب والطرد بين الناس في الود وصلة الرحم والانفعالات، وعلاقة هاتين الطاقتين بقوى الجذب المتحكمة في الكون كالشمس والقمر وسنشرح تأثير القمر فيما يسمى بالايام البيض على النفس الإنسانية فعلم الفلك والابراج الذي يدرس كعلم من علوم الفلك لبيان ايام السعد والنحس وذلك لوجود علاقة بين الطاقتين المتحكمتين بأفعال وبناء الجسد وهذه الافلاك والابراج وقوى الجذب فيما بينها لأنَّ الكون بجماده ومخلوقاته مخلوق من الماء والتراب والهواء والنار (القوى الموحدة).

الفقرة الثانية وهي القوى الكهرومغناطيسية: فمن المعروف أنَّ الكرة الأرضية مثلاً يحيط بها غلاف من الطاقة الكهرومغناطيسية يمتد لـ(١٠٠٠ كم) ويتألف من كافة امواج الطيف الكهروطيسي على شكل طبقات من أنواع مختلفة من الأشعة، وبينت العلاقة بين امواج الطيف الكهروطيسي وكهرومغناطيسية الجسم للإنسان التي قلنا عنها بأنَّها تتألف من طاقة ملك الروح الموجبة متداخلة ومتعشقة مع طاقة قرين الجن السالبة ونفذت لأول مرة في بحث إسلامي شخصياً صورة حقيقية للمنطق الخفي حسب اكتشاف النفس في (ص١٧) من بحث الخلاص والخلود وتظهر العلاقة الواضحة بين القوى الكهرومغناطيسية في الكون وكهرومغناطيسية الجسم التي هي (صمغ وغراء) لخلايا الجسم عندما يكون التوازن لصالح طاقة الملك.

الفقرة الثالثة وهي القوى النووية القوية: وهي صمغ أجزاء النواة الخارجية في الذرة وهي القوى الملائكية في الكون وهي طاقة ملك الروح في نفس الإنسان وهي القطب الموجب المسؤول عن حفظ الخلايا وبنائها بناءً سليماً وتوجه الإنسان على مقومات القوة والعقل والتدين الذي أراده الله من خلقه أي انها الطاقة التي تجعلنا نديم الصلة مع الله بطاقة اقوى عن طريق صلتها

الموجبة بعالم الملكوت وانها القوى الواعية لدى الإنسان وانها أيضاً قوة الملائكة في الكون المؤيدة من الله وانها سبب القوة لعضلات الإنسان أيضاً وكما قلنا بأنها أحد أهم أسرار قوة الإمام علي عليه السلام والتي جعلته يستطيع أن يرفع باب خيبر وينتصر على اليهود في وقتها لأنَّهم كانوا ألد أعداء الإسلام. وسنتعرف على القواعد النووية القوية داخل خلايا الجسد ودورها في البناء. علماً انها قوى البروتون الموجبة في الذرة.

الفقرة الرابعة القوة النووية الضعيفة: وهي تتحكم في موت المادة وتفتيت اجزائها الذرية لقد شرحت لكم في بحوثي السابقة بأنَّ طاقة قرين الجن هي الطاقة المحطمة للخلية الحية في جسد الإنسان(١) وسوف نعلم في هذا البحث كيف تتم عملية التفاعل النووي عندما سنعلم بسر شفرة الخلية لاحقاً إذْ إنَّ هنالك قواعد نووية سالبة في الخلية وفي كل كروموسوم وتسمى علمياً قاعدة الجوانين. وقاعدة السيتوسين أي السيتوجين.

إنَّ معنى قاعدة الجوانين هو قاعدة استقبال طاقة قرين الجن. ومعنى قاعدة السايتوزين هو قاعدة استقبال الطاقة الضعيفة (سيت باور) وسنوضح هذا الاكتشاف العلمي العالمي لأول مرة في تاريخ الإنسانية. تسمى هذه القواعد بأسمائها السرية . إن هذه القواعد التي تمثل القوى النووية الضعيفة داخل جسد الإنسان هي قواعد استقبال طاقة قرين الجن لكي تتحطم خلايا الجسد عندما تزداد هذه الطاقة بسبب الانفعالات والتوتر والخوف والغفلة أي عدم التركيز وارتكاب المحارم. إنَّ تحطم هذه القواعد هو الذي يوصل الإنسان إلى الموت في حالة المرض لتنزع نفسه من قبل الباري لأنَّ هذا الإنسان أصبح في نظر بارئه لا يستحق الحياه، فتنزع روحه وقرينه. فيتفسخ بعدها الجسد وتبلى خلاياه وتتحول شيئاً فشيئاً إلى الـ(٩٢) عنصراً ومن

(١) لقد بينت لأول مرة في التاريخ الإنساني بأنَّ طاقة قرين الجن السالبة هي المسؤولة عن تقصير عمر الإنسان. وذلك في بحث (العلاج بالقرآن اكتشاف للنفس ودحر للشيطان).

ضمنها العناصر الرئيسية هي الكاربون والهيدروجين والاوكسجين والنتروجين والكبريت. وان قوى النيترون السالبة في الذرة هي المسؤولة عن عمر المادة.

اذاً فالإمام علي عليه السلام بقوله هذا الذي تتخذ منه كافة مراكز البحث العلمي العالمية مصدراً من مصادر علمها سنجد هذا القول في بعض البحوث الإسلامية محرفاً بينما تذكره مراكز البحث العالمية كما هو وكما ذكرناه وكما ورد في المصادر التاريخية منذ ١٤٠٠ عام لأنَّه قول يستحق كل هذا الاهتمام وهو دليل على أنَّ صاحب هذا القول كان يدرك معنى العبودية لله لأنَّه كان مكتشفاً للنفس ولكافة القوى التي تحكم الإنسان بالكون والأجرام السماوية بسَبع كلمات فقط هذا اعجاز علمي لن يستطيع أن يصل اليه علماء الكون إلّا عبر اكتشافهم للذرة وللمراصد والمركبات الفضائية والتحليلات المختبرية والنقاشات المستفيضة، انها سبع كلمات فقط (انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر)[١].

وهنا يتولد سؤال يطرح نفسه أمام المسلمين أليس من الأجدر بنا أن نعترف بأنَّ هذا هو الإمام الذي أراد لنا الله أن نتبعه ونتبع منهجه بعد رسول الله، فالعالم المتحضر بأكمله يتفق ويتوحد على علوم الأئمة بمؤتمرات دولية كبرى وعقد اخرها في أواخر عام ٢٠٠٤م، انهم يتفقون على أن يتوحدوا على علوم الإسلام التي ارساها الأئمة الأطهار... ونحن نتشتت.... تحت ضغط اهوائنا، كمَا بَيَّنا وسنبين في هذا البحث أنَّ طاقة التشتت هي طاقة قرين الجن وهي منتشرة بين الكثير من طوائف المسلمين دون استثناء، لأنَّ الغالبية العظمى من المسلمين اغفلوا المنهج العلمي الذي أرساه الرسول وآل بيته الطاهرون وركزوا على القشور التي ورثت هذه الهشاشة التي نعاني منها

---

(١) من أهم المصادر الإسلامية الحديثة التي ورد فيها قول الإمام علي عليه السلام الأيديولوجية الإسلامية للشيخ عبد الحميد المهاجر. إلى الطليعة المؤمنة، للفقيه الشيخ محمد أمين زين الدين.

الآن... على الرغم من أنَّ البحوث العلمية الحديثة اكتشفت أنَّ المادة الكريمة التي يتألف منها الكروموسوم (الزوج الكريم) تعتبر اقوى مادة في الكون وهي اقوى من ذرات الفولاذ. وطالما نحن الآن بصدد توضيح النظرية التبادلية بين المادة والطاقة فلا بد من تقديم دليلنا القرآني على صحة طروحاتنا فقد قال تعالى في الآية التي شرحناها لكم سابقاً وهي: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾[1] فما عليك اخي القارئ إلّا أن تعود إلى فقرة (اكتشاف النفس وتصويب تفسير الآيات القرآنية تفسيراً علمياً حديثاً في هذا البحث، سترى أنَّ التفسير الدقيق لحقيقة النفس التي هي طاقتا ملك روح وقرين الجن والمستقر الذي هو جسم الإنسان وخلاياه التي تمثل الحالة المادية في الآية الكريمة لطاقة النفس واستقرارها في الجسد وان دخولها وخروجها بشكل دوري وحلزوني مستمر ما هو إلّا عمليات تبادلية بين المادة والطاقة، فمادة خلق جسم الإنسان الأصلية كما نوضح دائماً هي الطين (الحمأ المسنون) وان استقرار النفس نتيجة الروح من المتعالي في جسد آدم هو الذي خلق منه أول إنسان في الكون...

وان المستودع الذي هو ملك الروح هو أيضاً في الآية الكريمة بعد معرفة المستقر هو الجسم فهو أيضاً تعبير عن حالة من حالات التبادل بين المادة والطاقة فالقطب الموجب في النفس هو المستودع الذي يحفظ جسد الإنسان وخلاياه ـ كما وضحنا ـ وسنرى اخي القارئ كلما تقدمنا بهذا البحث سنتعرف على المزيد من عمليات التبادل بين الطاقة والمادة وصلة الكرامة بينهما. لكي يخلق الله بذواتنا الابداع والاتقان والتركيز والصلابة التي أصلها تركيز المادة وتحويلها من حال إلى حال وهذا هو حال كافة الصناعات بما فيها صناعة الحديد والصلب. ويقول الإمام السجاد عليه السلام:

(تصرفني حالاً عن حال، حتى انتهيت بي إلى تمام الصورة).

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٩٨.

ولهذا نرى بأنَّ ذا القوة المتين أنزل في قرآنه العزيز سورة باسم مركب الحديد المادة التي تعتمد عليها الصناعات الثقيلة المختلفة ابتداء من صناعة السيوف وحتى الأسلحة المتطورة التي تعبر عن القوة ومن المعروف علمياً أنَّ العدد الذري للحديد هو ٢٦ وهو عدد القوى الموجبة في ذرة الحديد أي قوة البروتون ولو دققتم باعداد علم الحرف لوجدتم أنَّ كلمة حديد عددها ٢٦ حسب الجدول لاعداد علم الحرف علم الأئمة الأطهار في (ص١٥٠) من بحثي الأول (العلاج بالقرآن جهاد للنفس) وكنت قد أعطيت علاج مشاكل نقص الحديد وفقر الدم في بحث الخلاص والخلود حسب منهج يعتمد على سورة الحديد والآية ٢٥ من سورة الحديد التي تتكلم عن الكتاب وميزان النفس والحديد وذلك لتغليب القوى الموجبة في طاقة ملك الروح لتعكس وتنغرز بخلايا الدم واقراصه ليتعافى الإنسان.

قال الإمام علي عليه السلام :

الروح التي تنفخ في بطن الأم

في الجنين في الشهر الرابع

هي نفسها الروح التي نفخت بأبينا آدم عليه السلام

وهي ملك من ملائكة الحجب.

علماً أنَّ أجهزة الرصد الحديثة اكتشف من خلالها

بأنّ الروح تنفخ بعد ١٢٠ يوماً مِن بداية الحمل.

أي ما يطابق كلام الإمام علي عليه السلام.

أي أنَّ مراحل تكوين الإنسان هي ٤٠ يوماً نطفة امشاجاً و٤٠ يوماً علقة و٤٠ يوماً مضغة ثم تنفخ الروح ليبدأ التبادل الموجب بين طاقة ملك الروح ومادة المضغة لتبدأ تسوية المراحل اللاحقة لخلق الإنسان أي انها عملية تبادل بين (المادة والطاقة) منذ الخلق وحتى لحظة الممات.

خط نور بعث ملك الروح
من الله ذات اللون الأبيض
الذي هو مصدر كافة
الألوان والشحنات الموجبة

بداية تشكل
كهرومغناطيسية
طبية للجسم

خطوط طبقات + +
نور ملك الروح بشكل
متعاقب القوى النووية
القوية + +
طاقة منزلة الصدق

طبقات طاقة حزين
الجن السالبة – –
القوى النووية الضعيفة
طاقة منزلة الكذب

الناشرات السبع
للطاقتين ++
بتسميتها المعروفة

تفاعل الشحنات الموجبة
مع الأرض

تفاعل الشحنات
السالبة مع الأرض

(أتزعم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر) الإمام علي عليه السلام

لاحظ مدارات طاقة الروح
الموجبة حول النواة طاقة قرين
الجن عبر الناشرات ومدارات
مستويات الطاقة السبعة حول
نواة الذرة

النواة

KLMNOPQ

مستويات الطاقة التي تدور حول نواة الذرة
(صورة تمثل توحيد القوى بين الإنسان والكون)
وهي تجسيد حي لقول الإمام علي عليه السلام اعلاه

قال الإمام علي عليه السلام : (ان ميادين جهادكم أنفسكم)[1]

١ ـ إنَّ معرفة أسرار هذا الرسم من القرآن الكريم وهو يمثل النفس الإنسانية. وطريقة تفاعلها وعملها على خلايا جسد الإنسان من أهم وأخطر الأسرار التي تفيد الإنسان بشكل عام والإنسان المسلم بشكل خاص لأنَّها تشخص له ماذا يعني جهاد النفس واي قطب من الميزان عليه أن يحاربه.

٢ ـ إنَّ معرفة الأسرار الواردة في بحوثنا حول بناء وإصلاح النفس عن طريق القرآن الكريم هي من أهم الأسرار التي يحتاجها المسلم الذي تسيطر عليه عوامل العولمة، لكي يخلص نفسه من طوق العلمانية المفروضة عليه بقوة. كي يحصل على التوازن الذي يوازي مستوى الطموح.

٣ ـ إنَّ معرفة الأسرار الواردة في بحوثنا من قبل الغرب وعلى المستوى الشعبي سيجعل، أركان المعتقدات الغربية الخاطئة عن الإسلام والمسلمين في حالة اهتزاز، وتراجع، وردة وانبهار، ثم مرحلة الاعتناق، وهي أخطر مرحلة يخشاها سياسيو وروحانيو الغرب ولهذا يعملون بكل ما أُوتوا من علم وقوة على عدم استقرار المسلمين وما يجري للعراق اليوم هو جزء من هذا المخطط.

٤ ـ على المسلمين بكافة طوائفهم سنة وشيعة تصحيح وسائل عباداتهم، بالاسلوب الذي يمكنهم من انفسهم وهو عبادة الله على نهج رسول الله ثم آل بيته الطاهرين خزنة علوم القرآن... وان كل عاقل سيطلع على بحوثنا سيكتشف بأن الاعتماد على علوم القرآن توصلنا إلى آل البيت الأئمة الأطهار والاعتماد على علوم الأئمة سيوصلنا إلى أنَّ القرآن هو معجزة الله الكبرى في الأرض ولا غنى لنا إلّا به.

---

(١) نهج البلاغة.

اكتشاف النفس
وأسرار الآيات القرآنية التي تدل
على النظرية التبادلية بين الطاقة والمادة
والمراحل الأولى لخلق الإنسان

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾﴾[1].

إنَّ هذه الآيات الكريمة من كتاب الله في سورة الحجر المباركة تشير إلى مرحلة بداية خلق البشر منذ أَبينا آدم عليه السلام من الصلصال والحمأ المسنون، وهو (الطين المفخور) وقوله تعالى في الآية اللاحقة ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ﴾ أي إنَّ الله خلق آدم وجسمه وجسده أي جعله على شكل جسم أو جسد من الطين قبل أن ينفخ فيه الروح وبقي على هذا الحال ٤٠ يوماً، بحسب ما تروي بعض المصادر وتضيف إلى ذلك أن ابليس دخل في جسد آدم من فمه وخرج من دبره[2].

وقال إنَّ أمره سهل أي أنَّ غوايته ستكون ميسورة وهذا ما جرى لآدم في الجنة.

---

(١) سورة الحجر، الآيتان: ٢٨ ـ ٢٩.

(٢) غرائب وعجائب الجن؛ للعلامة القاضي بدر الدين.

وفي تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي﴾.

هو أنَّ الله سبحانه وتعالى قد نفخ الروح بهذا الجسد المجسم من طين بعد اربعين يوماً من تجسيده، ويبدو أنَّ مرحلة التسوية في هذه الآية هي إعطاء الطين شكل بني آدم، وجعل روح القرين تستقر فيه، ثم بعد ذلك جعل الله روح الملك تستودع في مجسم آدم عليه السلام والتي يشير اليها الخالق ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي﴾ والتي اشار اليها الإمام علي عليه السلام في كتاب عالم الغيب والشهادة بأنَّها ملك من ملائكة الحجب.

وتحكي الرواية في كتاب عجائب وغرائب الجن أنَّ الله بعث الروح في جسد أبينا آدم عليه السلام من رأسه حتى بدأت تسري إلى الأجزاء السفلى من جسده كالاكتاف والصدر والبطن وعندما وصلت الروح إلى منطقة الصرة التي هي في علوم الطاقة تسمى (سيت باور) أي مركز الطاقة الضعيفة مركز طاقة القرين.

تقول الرواية عندما وصلت الروح إلى الصرة رفع آدم عليه السلام رأسه ونظر إلى بطنه لأنَّ مفصل الرقبة بطاقتيه الملك والقرين قد اكتمل وان هذا سر قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ ثم بعد اكتمال بعث الروح في جسد آدم عليه السلام عطس، وهذا هو سر قوله لمن يعطس (رحمكم الله) فيجاب بـ(اثابكم الله) أي أنَّ العطسة كما شرحتها لكم في بحث اكتشاف النفس هي عملية تنظيم للطاقتين المتحكمتين بكهربائية الجسم (الكهرومغناطيسية) وتغليب طاقة على أخرى حسب النسبية بينهما، وإنَّ أول من قال يرحمكم الله هم الملائكة لأبينا آدم عليه السلام بعد إتمام خلقه وهكذا نجد أنَّ اكتشاف النفس من القرآن الكريم ومن أقوال الأئمة الأطهار ومن أقوال من ساروا على نهج الإمام من السلف الصالح قد سهل علينا فهم المرحلة الأولى من خلق الإنسان وهي اصعب مرحلة، وأما مرحلة ما بعد ذلك فهي بالنسبة للعلوم الحديثة معروفة

وبسيطة ونستطيع أن نطلع عليها في أي بحث يخص علم الجينات مثلاً أو أي بحث طبي يتناول موضوع الصبغيات[1] وعلم الوراثة... من خلال ما توصلوا اليه في التحليلات المختبرية، وأجهزة الرؤية والتحسس الحديثة.

إذا أصبح واضحاً لدينا بأن النظرية التبادلية بين الطاقة والمادة هي اساس كافة النظريات العلمية عندما خلق الله أبانا آدم، وان هذه النظرية هي النظرية التي استند اليها كافة مكتشفي القرن العشرين من علماء وأشهرهم انشتاين وان بحوثنا التطبيقية من خلال اكتشاف النفس هي أول بحوث تربط بين النظرية التبادلية عبر اكتشاف النفس التي هي ملك روح وقرين جن وجسد الإنسان الذي هو خلايا من كروموسومات (أزواج كريمة) وجينات.

ولكن مع ذلك سأقوم بتوضيح هذا الأمر لعباد الله الصالحين تحت العنوان التالي.

---

(١) لا بد من إعطاء معلومة مهمة وهي أنَّ الصبغيات سميت بهذا الاسم لأنَّها تأخذ صبغتها وصفاتها من كهرومغناطيسية الجسم وهي ألوان الطيف الشمسي وليس كما يعتقد اطباؤنا ببحوثهم بأنَّها تصبغ بمادة. إذْ قال تعالى ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ﴾ [البقرة: ١٣٨].

المرحلة اللاحقة لخلق الإنسان والنظرية التبادلية بين المادة والطاقة

إنَّ المرحلة اللاحقة هي مرحلة التزاوج بالتناسل حسب قوله تعالى ﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَـٰنِ مِن طِينٍ ۝٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٨ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝٩﴾[1].

إنَّ هذه الآية الكريمة المهمة جداً والتي تبين مراحل خلق الإنسان من مرحلة الطين التي شرحناها ثم سنأتي إلى شرح المرحلة اللاحقة وهي قوله تعالى ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾[2] أي أنَّ الخلاق العليم جعل خلاصة البشر (سلالتهم) من الماء المهين، وهنالك حديث نبوي شريف يقول (ما من كل الماء يكون الولد) أي أنَّ هنالك جزءاً من هذا الماء المهين يكون منه الولد وهو النطفة، يقول تعالى ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِىٍّ يُمْنَىٰ﴾[3]، إذا فالماء المهين هو مادة التناسل وهنالك جزء في داخله هو المني أصغر جزء فيه هو النطفة، إنَّ هذه النطفة هي التي تحتوي على (٢٣) فرداً من

(١) سورة السجدة، الآيات: ٧ ـ ٩.
(٢) سورة السجدة، الآية: ٨.
(٣) سورة القيامة، الآية: ٣٦.

الكروموسومات وهي نفسها التي تصبح بعد التزاوج مع نطفة الانثى بالنطفة الأمشاج أي بعد أن تلتقي داخل رحم المرأة عن طريق البويضة التي تحمل (٢٣) كروموسوماً أيضاً ونتيجة لقائهما في الرحم الذي كان مستقراً للبويضة وأصبح مستقراً للنطفة الأمشاج (عملية التخصيب بين النطفة الذكرية والنطفة الانثوية داخل الرحم) إنَّ ناتج عملية التخصيب هو ما يسمى بالخلية التي تتكون من (٢٣) زوجاً من الكروموسومات وهي نفسها لو اخذت أي جزء من خلايا جسد الإنسان وحللته ستحصل على خلية تتألف من (٢٣) زوجاً من الكروموسومات أي (٤٦) فرداً. باستثناء خلايا الماء المهين (المني) الذي شرحناه في السطور السابقة، وعبر عنه المتعالي بقوله: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٢٠ فَجَعَلْنَهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾[1] فالقرار المكين هنا مستقر الحيامن الذي هو خصية الرجل والماء المهين بالنسبة للمرأة هو السائل الاصفر الذي تعيش فيه البويضة وقرارهما هو مبايض الرحم. وبعد التزاوج أي التخصيب يصبح القرار المكين للنطفة الامشاج هو الرحم الذي تستمر فيه عملية خلق الإنسان ابتداءً من النطفة المخصبة، ثم العلقة، عندما تعلق بالرحم ويقول المتعالي في المقطع الآخر ﴿ثُمَّ سَوَّىٰهُ﴾ وشرحنا مرحلة التسوية الأولى لآدم وهنا مرحلة التسوية هي مراحل خلق الجنين من النطفة إلى العلقة إلى المضغة إلى مرحلة بعث الروح ﴿وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ﴾[2] وهنا العلم الحديث ومجساته أثبتت أنَّ مرحلة نفخ الروح في بداية الشهر الرابع[3] هي التي تنقل الجنين إلى مرحلة الخلق الحقيقية لتتكون الإرادة لدى الجنين وانبات الشعر وما يسمى ببداية الكتابة على الجبين وأوضحنا أن ملك الروح وذبذباته هي التي تظهر ما يسمى بالكتابة على الجبين. إذا المرحلة الحيوية

---

(١) سورة المرسلات، الآيتان: ٢٠ ـ ٢١.
(٢) سورة السجدة، الآية: ٨.
(٣) من كتاب علم الطب القرآني: د. محمد علي البار. الدار السعودية للنشر والتوزيع.

في حياة الجنين هي مرحلة بعث طاقة الروح في الجنين والتي عبر عنها المتعالي في قوله: ﴿لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[1] لأنَّ العلم الحديث أثبت أنَّ مرحلة السمع والإبصار كما وتثبيت القلب ورباطاته ونظام عمله كمضخة متكاملة تبدأ بعد مرحلة نفخ الروح في الجنين الذي أصبح يسمى (حميلاً).

إذاً إنَّها المرحلة الحيوية الأولى في حياة الإنسان إنَّها المرحلة التي تبدأ الإرادة تضع بصماتها الأولى في حياة الإنسان على شكل حركات وعلى شكل بصمات ومنها بصمات البنان ولهذا على الأُمهات دور حيوي في صنع إرادة ذريتهن منذ المراحل الأولى للحمل لكي تعطي ذريتها مما أعطاها الله من نور عن طريق قراءة القرآن الكريم الذي من شأنه أن يديم عملية التبادل المستمرة التي أرادها الله ما بين المادة (جسده) وكروموسوماتها والطاقة ملك الروح ومستودعها....

وهنا أُريد أنْ انبه إلى ما جاء بتفسير الدكتور داود سلمان السعدي لقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾[2].

لقد شرحت المعنى الحقيقي لتلك الآية الكريمة التي تخص النفس والإنسان في المواضيع السابقة من هذا البحث واريد أن انوه بأن التفسير الذي ورد في بحث الدكتور (العجائب في الصلب والترائب)[3] هو تفسير غير دقيق مع احترامي الكبير لمؤلفاته وجاء في تفسيره لهذه الآية بأن

---

(١) سورة السجدة، الآية: ٩.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٩٨.

(٣) أسرار خلق الإنسان العجائب في الصلب والترائب: د.داود سلمان السعدي، بيروت، دار الحرف العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

المستودع في هذه الآية هو الرحم، في حين علينا أن نطابق الجمل الخبرية في الآيات المتشابهة من خلال الجمل التي تسبق الخبر وبعده وهذا جزء من الجمل الخبرية المركبة في علم المنطق وقيم الصدق... لأنَّ الله المتعالي في هذه الآية الكريمة يكلمنا عن النفس بمراحلها التخليقية الأولى أي انه أحسن خلقنا عندما جعل النفس تستقر في أجسادنا بشكل موحد وجعل القطب الموجب من النفس الذي هو ملك الروح مستودعاً لهذه النفس. انها مراحل تخليق بني آدم الأولى وهذه هي إحدى الفوائد المرجوة من اكتشاف النفس من القرآن الكريم انها تصوب لنا فهمنا للآيات القرآنية دون أي التباس، وان الالتباس الذي وقع به الدكتور العزيز هو أنَّه وباعترافه بكل نبل في الصفحة ٢٣٩ من بحثه (أسرار الكون في القرآن) إذْ يقول «وتلك الروح التي لا نعلم عنها شيئاً» أي انه لا يعلم بأسرار الروح وتفاصيلها لأنَّه لا يعلم سر النفس... علماً أنَّ بحثه هذا هو من اغلى البحوث قيمة في نظري... واعترافاً له بقيمة هذا البحث وضعت، المصدر الذي ذكرت فيه القوى الاربع المؤثرة في الكون في بحثي هذا من كتابه القيم الذي ذكرته لكم رغم اني امتلك الكثير من المصادر التي ذكر فيها شروط التفاعل بالنسبة للقوى الاربع ولكني فضلت بحث الدكتور السعدي لما يحويه هذا البحث من معلومات علمية قيمة وخاصة الآيات القرآنية المرتبطة بعلوم الآفاق، أي علوم الكون.

علماً اني حريص على توضيح معاني بعض الآيات التي تخص النفس لأنَّ موضوع فهم الآية مرتبط بأمر يخص نجاح العلاج بالقرآن الكريم لأنَّ الإمام السجاد عليه السلام ذكر شروط الشفاء بالقرآن الكريم وكما وضحت سابقاً في بحوثي.

(وجعلته نوراً نهتدي من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه، وشفاءً لمن أنصت بفهم التصديق إلى استماعه وميزانَ قسطٍ لا يحيف عن الحق لسانه).

أي أنَّ نور القرآن هو نور الهداية من ظلم الضلالة والجهالة لأنَّ العلم الحديث كشف بأنَّ النور هو مادة واعية، إذا هو الذي يستطيع أنْ يزيح عنا الجهل، واما الانصات أي الانتباه، وفهم آياته بصدق، أي لا يجوز أن نعترض على أي أمر من أوامر الله التي وردت في القرآن الكريم لأنَّها مصدقة أي تحمل قيم صدق ١٠٠٪. ولهذا فإن قراءتَهُ تعبير عن ميزان عدل للألسن التي تنطق به.

فاكتشاف النفس وضح لنا الميزان بكفتيه وهذا التوضيح سيكون لصالح الإقرار بتوضيح الكثير من متشابهات القرآن الكريم وبهذا الصدد يقول إمامنا السجاد عليه السلام عن العباد الصالحين المتمسكين بنور الله نور الهداية (ويفزع إلى الإقرار بمتشابهه، وموضحات بيناته).

النظرية التبادلية بين
المادة والطاقة والآيات القرآنية
التي تحمل سر الكروموسوم (الزوج الكريم)

قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾(١).

لقد قلنا في بحوثنا السابقة بأنَّ زوج الكروموسوم أصغر جزء من الخلية الحية هو الزوج الكريم. وسترى اخي المؤمن دائماً عندما يأتي ذكر الزوج الكريم لا بد من أنْ يكون هنالك ذكر بورود كلمة خلق في بداية الآية أي انها إشارة من الخالق للتعريف بين أصل الخلق والزوج الكريم، فعندما يقول المتعالي: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ فهي إشارة إلى نظام الخلق وقوى الجذب التي تحافظ على بقاء الأجرام السماوية تدور في افلاكها بدون اعمدة مرئية بل انه نظام الجذب بين القوى الاربع ومن بين ما ألقى الله في الأرض الجبال الرواسي التي بث فيها من كل دابة كالحيوان والإنسان، وأكرمهما بنزول الماء من السماء هي إشارة إلى المطر لينبت في هذه الأرض من مخلوقات بما فيها الإنسان الذي أصله من طينة هذه الأرض من كل زوج

---

(١) سورة لقمان، الآية: ١٠.

كريم أي أنَّ كافة المخلوقات الحية الحيوان والنبات والإنسان خلقت من الزوج الكريم أي زوج الكروموسوم.وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ﴾[1] ففي هذه الآية إشارة إلى الأزواج من الكروموسومات التي خلقت منها الأنعام.

وقوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ﴾[2]

الزوج البهيج هنا هو زوج الكروموسوم النباتي في الخضرة والفواكه والورود وجميع هذه الاصناف يعطي منظرها البهجة في النفس الإنسانية وهذه أيضاً علاقة من علاقات النظرية التبادلية بين الطاقة وصفات الملائكة وهي البهجة والسرور وبين المادة التي هي الفواكه والخضر والورود وجميعها ينتج منها اعشاب وادوية نافعة لخلايا الجسم، لبث البهجة عندما يتعافى الإنسان ﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ﴾[3]. إنَّ الشيء الموزون هنا هو الخلايا النباتية التي هي الكروموسومات النباتية التي تحتوي على عناصر وأملاح معدنية كالكبريت والهايدروجين والاوكسجين والنتروجين والكاربون وهي جميعها عناصر واوزانها الذرية معروفة علمياً.

وكما هو معلوم الوزن الذري لكل عنصر هو العدد الذري أي عدد قوى البروتون الموجبة (+) عدد قوى النيترون الذي يحتوي على قوى متكافئة من السالب والموجب في نواة الذرة.

يقول سبحانه وتعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾[4].

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ١٢.
(٢) سورة الحج، الآية: ٥.
(٣) سورة الحجر، الآية: ١٩.
(٤) سورة الشعراء، الآية: ٧.

في هذه الآية أيضاً إشارة من الله للزوج الكريم في نباتات الأرض.

وبعد أن وضحت لكم الكثير من آيات الزوج الكريم نأتي الآن إلى لب موضوعنا حول النظرية التبادلية بين الطاقة والزوج الكريم لدى الإنسان ولدى كافة المخلوقات لبيان بعض متشابهات القرآن فقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[1].

ففي هذه الآية الكريمة علينا أيضاً أن نصوب التفاسير القديمة قبل اكتشاف النفس بالاتجاه الصحيح لكي نصل إلى المعنى الحقيقي للآية الكريمة الذي أراده الله لأنَّ فهمنا لها سيحقق لنا علاج الكثير من أمراض الرحم للنساء ومشاكل الكروموسوم في الدم لمن يعانون من مشكلة اساسية في الدم وهم كثر... ويجرون التحاليل على هذا الأمر في أرقى مراكز البحث العلمي ولكن دون جدوى.. فقوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ أي انه خلقنا من نفس واحدة هي ملك روح وقرين جن، أي نفس مزدوجة من طاقتين مسؤولتين عن تخليق وادامة زوج الكروموسوم الذي يشكل الجين ثلثه ولهذا قال تعالى ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ أي أنَّ زوج الكروموسوم الذي خُلِقَ منه أبونا آدم عليه السلام من نفخ الروح من الله التي اكتشفنا انها النفس المزدوجة بطاقتيها الموجبة والسالبة. ومن ملك روحه وقرينه خلقت حواء أي أنَّ معنى خلقكم من نفس واحدة أنَّ حواء أيضاً خلقت من نفس آدم أي روحه وقرينه ويرجح أنَّ يكون من جزء الروح الموجود على اضلاع آدم في منطقة التيموس أي الروح المنطقة التي توجد فيها الغدة الزعترية وهي على شكل اضلاع متصالبة شبيهة بشكل الكروموسوم، وهنا أصبح المعنى مركباً هو أننا جميعا خلقنا من نفس واحدة وان حواء أيضاً خلقت من هذه النفس

---

(١) سورة النساء، الآية: ١.

وان هذه النفس خلق منها زوج الكروموسوم في أبينا آدم عندما نفخت فيه، ثم بث الله من هذه النفس المسؤولة عن تخليق الكروموسومات وادامتها الكثير من النساء والرجال لأنَّ النفس هي المصدر الذي يخلق بإذن الله أي المصنع الذي يصنع النطفة الذكرية والانثوية كما شرحنا ولهذا فاتقوا الله واسألوه بكل مسألة لتجدوا جوابها بالقرآن الكريم عن طريق اكتشاف النفس والخلية من القرآن الكريم ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ فنظام الرقابة الالهي الذي نعلمه نحن هو نظام النفس وارتباطها بخالقها عبر ذبذبات الاهتزاز لطاقة ملك الروح بالسماء... وسنأتي لاحقاً لتوضيح نظام العناية الإلهي. وتعزيزاً لكلامنا هذا سنعطي دليلاً آخر على أنَّ الزوج الذي يخلق من النفس هو زوج الكروموسوم أي الزوج الكريم في الخلية الحية وهو إشارة واضحة جداً للنظرية التبادلية بين المادة والطاقة، هو أنَّ المتعالي عندما نسأله بقرآنه العزيز الكريم بمَسْألةٍ يعطينا الجواب أيضاً من قرآنه العزيز الكريم ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾[1].

ففي هذه الآية الكريمة من سورة يس العظيمة تأكيد الهي واضح على أنَّ كافة الأزواج تخلق من النفس ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ﴾.

أي إشارة إلى أنَّ الكروموسوم النباتي من نبات الأرض والطينة التي خُلِقَ منها أبونا آدم هي من اديم الأرض والكروموسوم في الخلية الحية للإنسان هو من النفس منذ خُلِقَ أبونا آدم عليه السلام عندما نفخت به روح الله وقوله تعالى: ﴿وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ إذْ يبقى هنالك أمر في الخلية الحية وفي النفس لا نستطيع أنْ نعلمه، فنرى مثلاً البحوث الغربية تدرس الخلية منذ ١٠٠ عام بالضبط ولكنها ما زالت تجهل الكثير عن هذه الخلية إذْ سيبقى هنالك أمرٌ مجهولٌ لأمر

---

(١) سورة يس، الآية: ٣٦.

يريده الله كما أفهم من الآية ٣٦ في سورة يس العظيمة مما يجعلني أُسَلِّم لأمر الله وقدرته فيما يريد لنا الله أن نعلمه وفيما لا يريد لنا الله أن نعلمه.

ولا حول ولا قوة لنا إلّا بالله العلي العظيم وبهذا نكون قد رسخنا مفهوم النظرية التبادلية أرقى النظريات الحديثة بين المادة والطاقة من خلال اكتشاف النفس والخلية وبهذا الصدد يقول إمامنا السجاد عليه السلام: (سبحانك... فمن التمسك لدين أو دنيا وجدك سبحانك خضع لك من جرى في علمك).

وهذا هو تفسير قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾.

ولهذا ترى علماء الغرب الذين اكتشفوا سر الخلية وسر الذرة من القرآن الكريم جميعهم كانوا خاضعين لوجود الله كحقيقة علمية عبر نزول الاديان وانهم جميعاً اكتشفوا سر إسلامهم. وان السبب الذي قدره الله وجعل الغرب يكتشفون سر الذرة في العصر الحديث وسر الخلية قبل أن يعلمه المسلمون على دين سيد الرسل محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم سنحيطكم به علماً أيها المسلمون الغيارى كلما تقدمنا في فصول هذا البحث... عسىٰ أنْ يتعظ المسلمون الذين يتبعون أهواءهم.

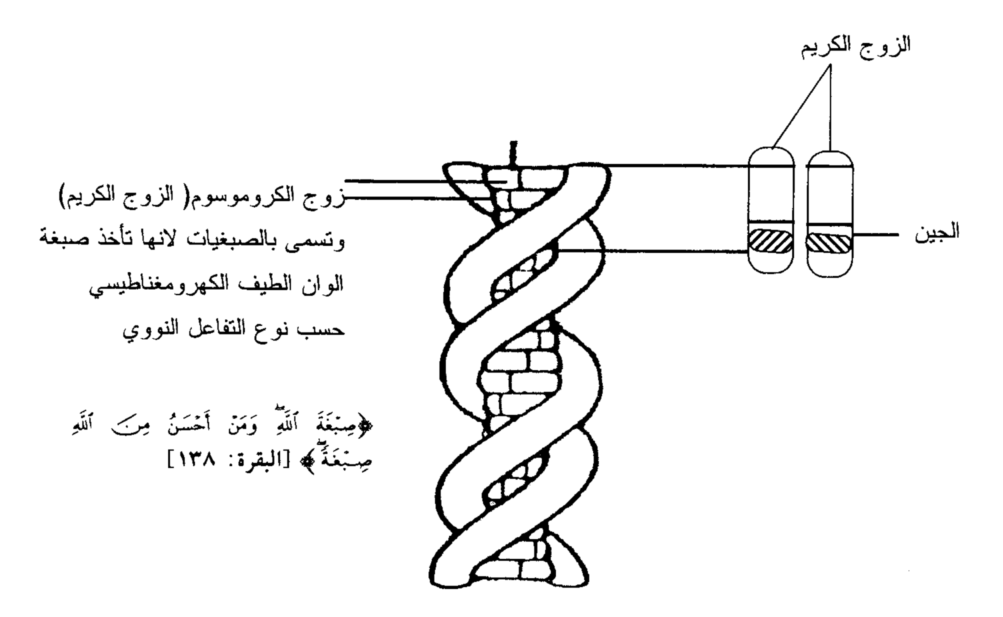
ولهذا وضعت الآية ٣ من سورة القمر المهمة جداً في الصفحة الأولى من بحثي هذا وهي من محاور البحث الهامة قوله تعالى ﴿وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾[1].

أي إنَّ الإنسان مهما طال به الزمن في اتباع اهوائه. فلا بد وان يأتي اليوم الذي يستقر فيه على الحقيقة العلمية الدامغة... ولهذا فأنتم مدعوون معنا لمزيد من المستقر عن طريق كشف المزيد من أسرار القرآن الكريم... سِر وعنوان كرامتنا.

---

(١) سورة القمر، الآية: ٣.

رسم تعبيري متفق عليه للخلية (DNA)



قال تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾(١).

قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾(٢).

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾(٣).

---

(١) سورة لقمان، الآية: ١٠.

(٢) سورة يس، الآية: ٢٦.

(٣) سورة الشعراء، الآية: ٧.

اكتشاف النفس وأسرار المزيد من واجبات ملك الروح والعلاقة بينها وبين آفاق الكون في القرآن الكريم

١ ـــ شرح أسرار واجبات وصفات ملك الروح في سورة النازعات:

قال تعالى ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ۝١ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ۝٢ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ۝٣ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ۝٤ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ۝٥﴾[1].

تذكر بعض التفاسير القديمة ومنها تفاسير عن آل البيت الأطهار[2] بأنَّ المقصود بالآيات الكريمة من سورة النازعات هو أنواع من الملائكة وهذا صحيح ولكن قول الإمام علي عليه السلام (فيك انطوى العالم الأكبر) بعد أن تم اكتشاف الكثير من آفاق الكون ومنها اكتشاف القوى الموجبة في الكون وهي القوى الملائكية أي القوى القوية، وبعد اكتشافنا النفس بأنَّ القوة الموجبة في النفس والقوى القوية هي طاقة ملك الروح التي تحتوي على كافة أنواع طاقات الملائكة ومنها ملائكة الحجب المقربة لأنَّ الإمام علياً عليه السلام هو

(١) سورة النازعات، الآيات: ١ ـ ٥.

(٢) ميزان الحكمة: محمدي الري شهري.

القائل بأنَّ ملك الروح هو من ملائكة الحجب. إذْ إنَّ كافة الصفات التي وردت في سورة النازعات، والمرسلات، والذاريات والتي سنأتي على شرحها لاحقاً هي صفات وواجبات موجودة داخل النفس عبر ملك الروح، وهي تمثل الاساس الحقيقي لهذه الطاقات الملائكية الموجبة القوية وكل طاقة من هذه الطاقات لها ما يعاكسها أي ما هو ضد لها ولكن بنسبة ثلث من طاقة القرين، لكي تتشكل كهرومغناطيسية الجسم.

فعندما يقول المتعالي: ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقًا﴾[1] هي طاقة من النور الموجب الشحنة تشكل جزءاً من الموجات أو الذبذبات لطاقة ملك الروح في النفس الإنسانية ومن أهم واجباتها نزع الغضب والانفعالات من انفس العباد المسلمين عندما يذكرون الله ويتعوذون من الشيطان أو يَقْرأون القرآن أي أنَّ هذه النازعات تنزع عنهم الغرق في المحارم والغرق في الغضب والغرق في التوتر والغرق في الانفعالات لأنَّها تغذي الجسم وجهازه العصبي عبر الناشرات بالطاقة الموجبة الخلاقة التي تنتزع كافة نوازع الشر.

واما قوله تعالى ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطًا﴾ فان هنالك نوعاً من خطوط نور الملك، الذبذبات الموجبة لديها واجبها إعطاء الإنسان النشاط والحيوية لكي ترفع للإنسان إيقاعه الحيوي إنَّ هذه الناشطات هي التي ينخفض أداؤها يومياً في الساعتين الأُوليين من الفجر، وعند منتصف النهار لمدة ساعتين أيضاً وقبل صلاة المغرب ولحين صلاة العشاء أيضاً من ساعة ونصف إلى ساعتين ولهذا فرض الله علينا الصلاة في تلك الاوقات الضرورية لغرض إعطاء الناشطات جرعة منشطة لمعالجة انخفاضها وهذا هو الفرق بين الإنسان المصلي المعافى وبين الإنسان غير المصلي المعافى أيضاً. أي إنَّ الفرق بينهما هو النشاط بكافة اعضاء الجسم وفعالياته.

---

(١) سورة النازعات، الآية: ١.

واما قوله تعالى ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا﴾ من المعروف أنَّ ٧٠٪ من وزن جسم الإنسان بالاضافة إلى الدم هي سوائل ولهذا فنحن بأمس الحاجة إلى الطاقة التي تخترق الماء أي التي تسبح داخل أجسادنا وهي إشارة إلى عملية خرق الطاقة الموجبة لجسد الإنسان الذي يحتوي ثلثاه على سوائل. كما إننا عندما نكون في البحر سابحين أو مسافرين نحتاج إلى نوع من الطاقة لتخرق مياه البحار والمحيطات لكي نديم التواصل مع قوى الكون.

واما قوله تعالى ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا﴾ إنَّ عملية التسابق بين طاقات النفس تتوقف على افعال الخير عند الإنسان ومنها قراءة القرآن التي تجعل قيم الصدق تتسابق فيما بينها لإرسال إيعازات صدق بسرعة ضوء أو أكثر (٣٠٠,٠٠٠كم/ ثانية) إلى القواعد النووية في الخلية وسنشرح هذا الأمر لاحقاً.

اما قوله تعالى ﴿فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا﴾ فهنالك نوع من طاقة ملك الروح الموجبة تقوم بواجب تدبير الامور أي أنَّ هذا النوع من الطاقة لديه القدرة على استجماع كافة طاقات الجسم وتركيزها بأمر ما وشرحت لكم فقرة التركيز ودور طاقة الملك في العمل على خلايا العقل لكي تركز وتمتلك صفة التركيز لنستطيع أن نكون ناجحين في كافة شؤون الحياة، لا كما هو وضعنا الحالي الآن فالواقع الحالي يقول نحن الآن غالبيتنا العظمى في أسوأ حالة من حالات التدبير والسبب هو أنَّنا ابتعدنا عن القرآن الكريم ولم نوثق صلتنا مع خالقنا عبر كتابه العزيز لنصون هذه المدبرات لتصوننا.

٢ ـ شرح أسرار واجبات وصفات ومكونات ملك الروح في سورة المرسلات:

سنشرح المزيد من مكونات وواجبات وصفات ملك الروح التي وردت في سورة المرسلات، في قوله تعالى: ﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ۝١ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ۝٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ۝٣ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ۝٤ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٥﴾.

سنشرح تلك الآيات الكريمة حسب اكتشاف النفس من سورة المرسلات المهمة جداً في علوم الطاقة والعلاقة بين علوم الطاقة والكلام الذي هو الذكر وعلوم الآفاق (الكون).

فقوله تعالى ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ في الحقيقة المتعالي يقسم بإحدى خاصيات ملك الروح وهي في نفس الوقت خاصية من خاصيات الملائكة عندما كانت ترسل من قبل مرسل الرسل إلى الرسل، فالمرسلات عرفا الموجودة في طاقة ملك الروح هي نوع من الطاقة تحمل خاصية الإرسال على شكل موجة وتحولها إلى كلام عندما تتكلم ويتحول الكلام إلى موجة وهذا أحد أهم أسرار النفس وسر شفرة الخلية كما سنعلم لاحقاً. اذن هذه المرسلات موجودة داخل انفسنا ولها واجب مهم جداً وأصبح الآن معروفاً ان هذه المرسلات هناك ما يطابقها في الآفاق من غلاف الطيف الكهرطيسي للكرة الأرضية والذي يسمى بطبقة امواج الراديو والرادار وامواج الميكرويف (الامواج المجهرية) وان جميع أجهزة الاتصال اللاسلكية ومنها أجهزة الخلوي النقال تعمل على هذه الموجات. وتم اكتشافها من النفس. وقال عنها المتعالي ﴿عُرْفًا﴾ لأنّها إحدى وسائل المعرفة بالله، وانبيائه وأئمته كما شرحت لكم ثالوث نور علامة المرسيدس في بحث الخلاص والخلود وان سر هذا الأمر في الآية ٢٩ و٣٠و٣١ من سورة المرسلات في قوله تعالى ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾﴾ أي أنّ الله يحث العباد الذين كذبوا بمثلث أو بـ(ثالوث) التوحيد والنبوة والإمامة بالايمان به لأنّه المصدر الرئيس لطاقتهم الموجبة. كما وان هذه الطاقة ليس لها ظل وهي لا تحميك من النار إن تقربت منها وهذا هو معنى (لا ظليل ولا يغني من اللهب). داخل النفس الإنسانية أي هي التي تجعلك تعي الاشياء وتعرفها... واما واجبها في الكون فإن جميع وسائل الإرسال لها خاصية التعارف بين البشر حتى وان بعدت

المسافات... ولها خاصية إرسال الرسائل الصوتية والمرئية والمشفرة. ولها تركيز خاص في الغدة الصنوبرية. وان جمعيات الباراسيكولوجي المنتشرة في العالم من واجباتها الرئيسية هو التلاعب بطاقات المرسلات.

واما قوله تعالى ﴿فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا﴾ فإنَّ اسلوب عمل طاقة ملك الروح عندما تطوق الجسد يكون على شكل موجات عاصفة غير مرئية على شكل نابض حلزوني أي مغزلي يلف حول وداخل المفاصل السبع وان هذا العصف لهذه الطريقة هو الذي يؤمن سيطرة على فعل طاقة القرين الموجود داخل الجسم بحوالى سبع موزعات ويشل حركته عندما يكون الإنسان عابداً حقيقياً لله.

واما قوله تعالى ﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا﴾ فهنالك نوع من الطاقة واجبها نشر تلك الطاقات في كافة خلايا الجسد إلى اصغر جزء منه والانتشار أيضاً في كافة ارجاء الكون لغرض نشر ما يمكن انتشاره في الطبيعة كالغازات وشذا العطور وذرات الغبار فهنالك ذرات موجبة تتبنى عملية الحمل والنشر، لأنواع التفاعلات غير المرئية من الطاقة، وان النوع الموجود داخل النفس من طاقة الناشرات وهو جزء مهم من طاقة ملك الروح والذي يقوم بنشر الطاقة في اعضاء ومراكز طاقة الجسم الحساسه ومنها ما يسمى بعلوم الطاقة بالشاكرات السبع . إنَّ هذه المراكز التي تمتد من الرأس والى منطقة العانة على شكل كرات من النور لتوزيع الطاقة وعددها (٧) تسمى بعلوم الطاقة بالشاكرات، لأنَّ مكتشفي هذه المراكز المسؤولين عن علوم الطاقة يرون أنَّ الطاقة الحيوية للجسم تلتقي بهذه الشاكرات وهي بالحقيقة مكثفات لنشر الطاقتين كلٌ بنسبتها ويسمونها بالشاكرات لأنَّهم حسب الديانة البوذية التي قلنا إنَّ سرها هو عبادة الملك ويخاطبون الملك بطلب الحفظ والحماية والصحة والعافية بل يتوجهون إلى هذه المكثفات التي خلقها الله كمراكز توزيع للطاقة على اعضاء الجسم ويسمونها بالشاكرات لأنَّهم يوجهون

الشكر لها ولا يوجهونه إلى الله لأنّهم يرون أنَّ هذه الشاكرات عندما تخرج يموت الإنسان ولهذا نلفت الإخوة المسلمين الدارسين علوم الطاقة حيثما وجدوا الانتباه إلى هذا الأمر وعدم ترديد كلام فيه شرك أو إساءة إلى الله.

واليكم صورة توضح مراكز نشر الطاقة في الجسم علماً بأنَّ هذه الناشرات لها دور بعد الموت وهو جمع ذرات الجسم البالية في ارجاء الأرض وطبقاتها وتجسيمها لعودة الروح من البرزخ حيث مكان انتظارها بعد الموت وحتى يوم النشور أي يوم الحساب أي يوم نبعث احياء من جديد ولهذا يجب علينا عندما نستيقظ من النوم أن نقول (الحمد لله الذي يحينا ويميتنا واليه النشور) إنَّ هذا النشور هو ناتج عن أحد واجبات الناشرات. أي المكثفات، أي الموزعات أثناء فترة حياة الإنسان، واما بعد مماته وعودته إلى يوم الحساب، فإن هذه الناشرات تنتظر أوامر الله ممثلة بالملك اسرافيل صاحب الصور، ويقول إمامنا السجاد عن هذه المرحلة ويصفها بدقة لأنَّ ملك الروح مرتبط بكافة أنواع الملائكة (واسرافيل صاحب الصور، الشاخص الذي ينتظر منك الاذن وحلول الأمر، فينبه بالنفخة صرعى رهائن القبور).

كما وان هذه الناشرات يبقى جزء منها مرتبطاً بأعضاء جسد الإنسان حتى لو قطع هذا الجسد إلى اشلاء واوصال متفرقة في أماكن متفرقة، وان سر الزيارة التي يقوم بها اتباع آل البيت الأطهار إلى مراقد الأئمة الأطهار هو لغرض التواجد بمكان قريب من أجساد وبرزخ هذه الناشرات من النور الموجب الكريم الذي هو سر كرامة الأئمة الأطهار لدعاء الله بحق المكانة والكرامة التي ميزهم بها الله وسرها كثافة هذا النور وعلاقته بالسماء ذات الرجع.

واما قوله تعالى: ﴿فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا﴾ فإن هذه الطاقات تتوزع على الجسم على شكل مسارات لغرض تمييزها فلا بد من وجود موجات من الذبذبة أي

نوع من أنواع النور ليفرق بين طاقة ملك الروح ومساراتها وطاقة قرين الجن ومساراتها أي انها اشبه بالتفريق بين طاقة الحق كي تكون معلومة وطاقة الباطل كي تكون معلومة وان كل طاقة بفارقاتها تستطيع أن تشتت من الطاقة الأخرى وتضعفها ليكون تركيز الطاقة لصالح الطاقة المشتتة للطاقة الأخرى.

واما واجبات وصفات ملك الروح من خلال الملقيات ذكرا هي قوله تعالى ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ من المعروف أنَّ الملائكة تسبح لله وتذكر الله على الدوام ومن بين الواجبات الموزعة على الملائكة هو أنَّ هنالك ملائكة مختصة في القاء الذكر لله سواء التسبيح لله أو قراءة القرآن الكريم. وان هنالك جزءاً مهماً من هذا النوع من الملائكة موجود في طاقة ملك الروح الجزء الحيوي من النفس. ولعلك تلاحظ بعض المؤمنين يستيقظ من النوم وهو يردد إحدى الآيات أو السور القرآنية بشكل لا إرادي. إنَّ هذا الأمر هو من اختصاص الملقيات ذكرا داخل النفس، وهو موجات نورانية ذات ترددات من الذبذبة مختصة في ذكر القرآن الكريم وهي موجات مساعدة على التعجيل في قدرة النطق عند الإنسان وان أي قصور في تلك الموجات هو الذي يسبب عدم النطق أو تأخر النطق عند الطفل أو صعوبة نطق بعض الاحرف. وان هذا النوع من الموجات النورانية هو الذي أيد به الله بشكل مضاعف السيد المسيح عليه السلام وهو في المهد منذ الساعات الأولى لولادته كنوع من الاعجاز ولتخليص امه الصديقة مريم من القتل في وقتها. ومن المعروف أنَّ المسيح عليه السلام نَفْسهُ مُؤَيّدةٌ بروح القدس الذي هو نوع مقدس من الملائكة، ورب سائل يسأل هل إنَّ للمسيح نفساً؟ أقول نعم (لان في أواخر سورة المائدة يقول المسيح عليه السلام حسب قوله تعالى: ﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ﴾ وهذا دليل على أنَّ للمسيح عليه السلام نَفْساً... وأما هل نسأل، هل لله نفس؟ حسب ما جاء في الآية الكريمة فليس من حقنا أن نسأل هذا السؤال لأنَّ الله ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾، ولا يعرفُ كُنْه ذاته إلاّ ذاتُه.

ويكفينا أن نتعرف على انفسنا بدقة وتفصيل لنتأكد بأن الله موجود، موجود، موجود. علماً أنَّ الأئمة الأطهار جميعهم نبغوا بعمر ٧ سنوات وكانوا يحفظون القرآن وان الملقيات ذكرا هي التي سَتُنْطِقُ جلودَنا يوم الحساب، قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[1].

وتعتبر هذه الآيات هي العلاج لمن يكررها ممن يعانون من صعوبة النطق. وان هذه الملقيات تقوم عن طريق المرسلات بإيصال إيعازات الصدق إلى القواعد النتروجينية الاربع في كروموسومات الخلية، وهذا هو دليلنا على أنَّ قراءة القرآن تتحول عن طريق المرسلات إلى إيعازات صدق داخل خلايا اعضاء الجسد ليشفى الجسد من الأعراض التي يشكو منها. وهي تعتبر عمليات تفاعلية بين الطاقة والمادة بكل ما تعنيه النظرية التبادلية.

وأُحب أنْ أُنبه العباد بأنَّ كشف أسرار سورة المرسلات في بحثنا هذا يعتبر من الحجج على العباد كافة بضرورة صيانة طاقة ملك الروح عن طريق الالتزام الديني وقراءة القرآن الكريم مصدر النور الموجب الخلاق لنحيا بالروح وبأعلى قيم الصدق ولهذا نرى بأنَّ اله الصادقين يزجر المكذبين في سورة المرسلات نفسها ويحذرهم مما ينتظرهم من ذل في الدنيا وعذاب في الآخرة بقوله: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ ٩ مرات في الآيات (١٩ ـ ٢٤ ـ ٢٨ ـ ٣٤ ـ ٣٧ ـ ٤٠ ـ ٤٥ ـ ٤٧ ـ ٤٩) من سورة المرسلات. وختم المتعالي هذه السورة الكريمة بقوله: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾[2] فهذا النوع من التحذير الالهي لعباده لمن لا يريدون أن يصدقوا الواجبات التي ذكرناها لطاقة ملك الروح هبة الخالق لعباده لكي نسيطر على طاقة الكذب لدى الإنسان وهي

(١) سورة فصلت، الآية: ٢١.
(٢) سورة المرسلات، الآية: ٥٠.

طاقة قرين الجن التي تسمى بعلوم الطاقة المصدر الداخلي الحيواني[١]. ونحن نسميها لكم مثلما أرادها الله (طاقة قرين الجن) (طاقة التحطيم) (الطاقة السالبة) (طاقة شيطان النفس) (طاقة المرض) (طاقة ارتكاب المحارم) (طاقة الغضب والانفعالات) (طاقة الكذب)، وسميتها لكم ببحث اكتشاف النفس عندما أعطيت سر جهاز فحص الكذب، ولهذا أقول لكل إنسان إذا كانت هذه الطاقة تسجل وتؤشر في جهاز من صنع الإنسان فكيف وانها تسجل وتستنسخ عند خالقنا وبارئنا، ولهذا على العباد اللجوء إلى تغليب طاقة الصدق والكرامة بمرسلاتها وعاصفاتها وناشراتها وفارقاتها وملقياتها. لضمان الفائقية في الحصول على نور اهل اليمين.

٣ ـ شرح أسرار ملك الروح في الكون والنفس في سورة الذاريات:

قال تعالى: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴿٧﴾﴾.

جاء في الكثير من المصادر والتفاسير القديمة[٢] بأنَّ المقصود بالذاريات هي الرياح التي تحمل اللواقح أي لقاحات الاشجار والنخيل وبعض النباتات، ولكن أيضاً بموجب قول الإمام علي عليه السلام (فيك انطوى العالم الأكبر) أي أنَّ كافة طاقات الملائكة في الكون وضعها الله مسخرة لعباده داخل ملك الروح مستودع جسم الإنسان، لأنَّ الإمام علياً عليه السلام أيضاً هو القائل بأنَّ ملك الروح هو ملك من ملائكة الحجب. أي انه يحتوي على أرقى أنواع النور وعلى أكرم الصفات والواجبات ليستودعها الله في خلايا الإنسان عن طريق النظرية التبادلية.

لهذا فان التفسير الجديد لسورة الذاريات التي قلنا في بحوثنا السابقة

(١) موقع اورا على الانترنت أحد أهم المواقع العالمية.
(٢) ميزان الحكمة: عن الإمام الرضا عليه السلام.

بأنَّ هذه السورة فيها أحد أهم أسرار النفس قوله تعالى: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾[1] وها هو اكتشاف النفس يفعل لنا بصيرتنا لنكتشف أنَّ الذاريات هي أحد أنواع الطاقة الراقية داخل النفس الإنسانية وبعد أن نكون قد عرفنا سرها سنستطيع أن نعالج بها أقوى أنواع العقم.

فالذاريات هي التي تذر نوع من الطاقة الموجبة المخصبة للخلايا عن طريق تجهيز الكروموسوم الذكري والانثوي بما يحتاجه من طاقة لتصنيع المادة الأولية في تخليق الإنسان التي هي النطفة الذكرية والانثوية عندما تجهز القواعد الأمينية الموجبة بما تحتاجه من طاقة متكاملة لديمومة الحياة لاستمرار ذرية بني آدم.

وأما قوله تعالى ﴿فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا﴾ فهي نوع من طاقة النور الموجب الكريم الخلاق الذي يعطي مسْحَةً من الوقار على وجه الإنسان المؤمن، وما من شخص اشرفت على علاجه فترة أكثر من اربعين يوماً إلّا اكتسب مسحة الوقار. ما يسمى بالوجه النوراني، بعد إزالة القترة التي كان يمتاز بها قبل العلاج بالقرآن، أي أنَّ هذا النوع من النور الموجب واجبه إعطاء المحيا الحسن للإنسان المؤمن لكي يكون مقبولاً عند مجتمعه ومرضياً عند خالقه.

واما قوله تعالى ﴿فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا﴾ فهنالك نوع من طاقة نور الملك يستطيع أن يجري بيسر في خلايا جسد الإنسان لما تمتلكه من قوة بالغة وهي التي تزود الخلايا المسؤولة عن تصنيع كريات الدم البيض التي تقوم بمقاومة الجراثيم وتنظيف خلايا الجسد من الشوائب. وتذكرون عندما عالجنا في بحث الخلاص والخلود مشاكل الدم أعطيت، ذكرت تعالى ﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾[2] وقلت: إنَّ الجوار الكنس هي كريات الدم البيض وهنا في سورة

---

(١) سورة الذاريات، الآية: ٢١.

(٢) سورة التكوير، الآية: ١٦.

الذاريات يصف الخالق الطاقة التي تصنع هذه الكريات في إشارة إلى النظرية التبادلية بين المادة (الجسيمة والطاقة) ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا﴾ إذاً القرآن الكريم مليء بأسرار النظرية التبادلية بين الجسيمة والطاقة ولكن لا أحد كان يفهم اللغز لعدم اكتشاف النفس من القرآن الكريم بل ومن غير القرآن الكريم إذْ لا يوجد أي اعلان مثبت قبل بحثنا الصادر عام ٢٠٠٣، عن أسرار النفس بهذا التفصيل الدقيق.

واما قوله تعالى ﴿فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا﴾ فهو نوع من طاقة نور الملك داخل النفس الإنسانية واجبه تقسيم افعالك الإرادية على شكل أوامر وبسرعة ضوء أو أكثر (٣٠٠,٠٠٠كم/ ث) فإذا كان الأمر خيراً تتهيأ الطاقات الموجبة التي عددناها سابقاً للمباشرة في تنفيذ الأمر الصادر فإذا كان الأمر شراً تتهيأ طاقة نور القرين السالبة لتوزيع وتقسيم أوامرها فمن يأمر بالمعروف تكتسب خلاياه نوراً موجباً خلاقاً كريما ومن يأمر بالمنكر تكتسب خلاياه نوراً سالباً محطماً كما في قوله تعالى ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ أواخر سورة البقرة، واما قوله تعالى ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ فهنا إشارة واضحة للعباد الذين يكتشفون واجبات وصفات وميزات الطاقات التي أكرمهم بها الله عندما يقررون الكرامة لانفسهم فإن الله وعده صدق وان هذا الوعد لا يتحقق إلّا بإيعازات الصدق الصادرة من طاقة ملك الروح عن طريق المرسلات عرفا للقواعد النووية القوية أو إيعازات الكذب عن طريق وصولها إلى القواعد النووية الضعيفة السالبة.

ولهذا فان هذه القواعد هي دائماً في حالة تفاعل عن طريق تداخل الطاقتين مع بعضهما وتعشقهما بخلايا الجسم أي دائماً هنالك عملية تلقي أوامر عن طريق كلامنا وافعالنا اما أمر صدق أو أمر كذب وعلى هذا الاساس يتم انتاج المركبات القلوية والحامضية التي تنفع أو تضر بالخلية أي إنَّ فهمنا لهذا الأمر بشكل علمي مدروس يجعلنا نتحسَّس أنَّ ما وعدنا به

الله صادق ووعد الانبياء للعباد صادق ووعد الأئمة للعباد صادق لا محال كما وعدنا الإمام الصادق عليه السلام عبر نظريته الازلية إلى يوم الميعاد (نظرية المنطق الخفي) التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع قواعد الصدق داخل شفرة الخلية التي سنشرح سرها لاحقاً...

ولهذا قال تعالى بعد ذلك ﴿وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ﴾ أي أنَّ من يكتشف حقيقة الإسلام وحقيقة المنهج الصحيح منهج الرسول وآل بيته الطاهرين ممثلاً بمنهج الصدق منهج الإمام الصادق عليه السلام والذي سيظهر علامات منهجه واضحة على شكل ذبذبة (شفرة الخلية) داخل قواعد الصدق في الخلية بعد اكتشاف النفس اغلى اكتشاف في الكون وسنستمر في شرح الآية ٧ من سورة الذاريات المهمة جداً في قوله تعالى ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾ أي أنَّ هذه السماء ليست خالية كما يتصورها البعض فهي مليئة بالملأ الاعلى الملائكة ومليئة بالمخلوقات السفلية الجن ومليئة ومحبوكة بكافة أنواع الطاقة ومساراتها، ومتداخلة أيضاً مع مسارات الطاقة التي تتكون منها النفس الإنسانية، علماً بأنَّ النظريات الحديثة ومنها النظرية الكمومية أثبتت انه ليس هنالك أي فراغ في هذا الكون وإنما هنالك نوع من صراع الطاقات ودائماً هنالك شحنات موجبة وشحنات سالبة في أي مكان يعتقد أنه فراغ وهذا هو معنى ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾ وقوله تعالى في سورة الطارق ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ﴾ أي رجوع الطاقة لمصدرها بسرعة الضوء. إنَّ هذه الدلالات والبراهين بين الخلية والنفس والآفاق هي التي ستجعل في النهاية العباد بعد هذه الاكتشافات يتيقنون من أنَّ الدين الصحيح بالمذهب الصحيح هو الواقع. أي أنَّ الدين سيصبح أمراً واقعاً أمام العباد عربها وأعاجمها ورومها، فالحقيقة الخفية لسر العبادة لله وسر الكون وسر الوجود، هي اداة حقيقية لسر حسم حوار الحضارات... أي أنَّ الصراع القادم أصبح محسوماً من الناحية الفكرية والعملية لصالح امة

الإسلام الحنيفة لأنَّ الدين بات واقعاً ولا مفر منه لكل من لديه بقايا عقل، وكثير من العباد في يومنا هذا رغم مكر الماكرين من اتباع الشيطان ما زال لديهم بقايا عقل يستطيعون حسم الصراع، أولاً.. صراع التوازن داخل انفسهم أول الأمر لصالح ملك الروح مستودع أجسامهم وصيانة كراماتهم (صونوه بصونكم) ولهذا نقول بثقة عالية بالله، ديان الدين، إنَّ الدين لواقعٌ، وبهذا نكون قد حسمنا أمراً هاماً لجدل طال قروناً حتى تسلل القنوط إلى الكثير من العباد ومنهم رجال دين، بحيث أقروا بأدبياتهم بأنَّ السياسة هي التي تقود الدين... لأنَّهم لم يكتشفوا النفس وأسرارها... وآمل أن يكون إقرارهم هذا وقتياً وحسب الظرف الصعب الذي يعيشونه من خلال... الضغوط المفروضة على بعضهم لأنَّ اكتشاف النفس الذي تخشاه كافة الدوائر السياسية المسيطرة حالياً على زمام الامور بين العباد الأمر الصحيح، ألا وهو وبالدليل العلمي القاطع بأن الدين الصحيح الذي يستند إلى الايمان والعلم هو الدين الذي يضع السياسة ويقودها بكفاءة عالية لتحقيق الولاية أي الخلافة لخلفاء الله في الأرض بعدلٍ وحرية ووعي لأنَّ المادة الأولى التي خلق منها الكون أصلاً أي مادة الأصل هي النور ومن صفات النور علمياً هي صفة الوعي. وان الفرق بين الإنسان الواعي والإنسان غير الواعي هو الفرق بميزان النور. ولا يمكن الحصول على الكفة الراجحة في هذا الميزان التي هي نور الملائكة التي تتصف بالوعي دون اللجوء إلى التدين الذي يعتمد على نور القرآن الكريم وخَزنة علومه بمنهج الصدق منهج الأئمة الأطهار، منهج السنة الراقية لرسول الله ﷺ محمد بن عبد الله المصطفى المنتجب.

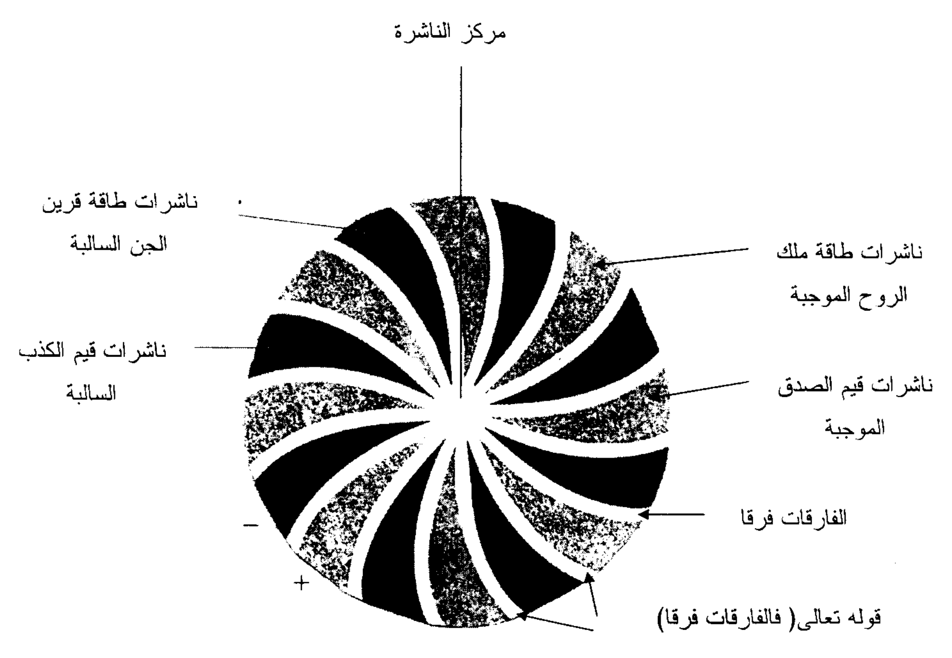
وبشرحنا العلمي الدقيق لواجبات وصفات ومميزات ملك الروح حسب ما جاء في سورة الذاريات، والنازعات، والمرسلات نكون قد وضحنا الكثير

من الأسرار التي تهم النفس الإنسانية وعلى ضوء قول الإمام علي عليه السلام (فيك انطوى العالم الأكبر) من يريد أن يتعرف على أنواع الملائكة في الكون وأنواع طاقاتها داخل روح الإنسان بكل علمية وبكل دقة متناهية، أقول للمسلمين كافة بل للإنسانية جمعاء: اقرأوا سورة القدر، ثم بعد ذلك اقرأوا بروية دعاء الإمام السجاد عليه السلام في الصحيفة السجادية المباركة (في الصلاة على حملة العرش) ستجدون أسرار الملائكة التي تسكن اطباق السماوات لتنفيذ أوامر من يسبحونه، باذقان نواكس، مستغنين عن الطعام والشراب بتغذيته، أي أنَّ طعامهم وشرابهم ذكر الله، ومنهم خزنة المطر وسر المطر، وزواجر السحاب أي سر السحب (والذي بصوت زجره يسمع زجل الرعود) (واذا سبحت به حفيفة السحاب التمعت صواعق البروق) (ومشيعي الثلج والبرد، والهابطين مع قطر المطر إذا نزل) (والقوام على خزائن الرياح) (والموكلين بالجبال فلا تزول)، (والذين عرفتهم مثاقيل المياه) (وكيل ما تحويه لواعج الامطار وعوالجها) وهذه إشارة من الإمام علي زين العابدين عليه السلام للوزن الذري للمياه وما تحمله من طاقة كريمة (ملائكية) وخاصة مياه الامطار.

ويبقى هنالك نوع من الملائكة لم يذكروا ولم يعلم حتى الإمام نفسه مكانهم وبأي أمرٍ وكلوا. حسب قوله في نفس الدعاء (ومن اوهمنا ذكره ولم نعلم مكانه منك وبأي أمرٍ وكلته).

ولا يسعنا في خاتمة هذا الموضوع إلّا أنَّ نقول ما قاله الإمام في خاتمة هذا الدعاء (واذا صليت على ملائكتك ورسلك وبلغتنا صلاتنا عليهم، فصل عليهم بما فتحت لنا من حسن القول فيهم انك جواد كريم).

قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ۝٣ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ۝٤﴾[1].



صورة تبين طاقة الناشرات والفارقات

لو تم إيقاف الصورة لكل ناشرة من الناشرات نحصل على الشكل أعلاه والذي يبين (المنزلة بين منزلتين) نهج الإمام الصادق عليه السلام.

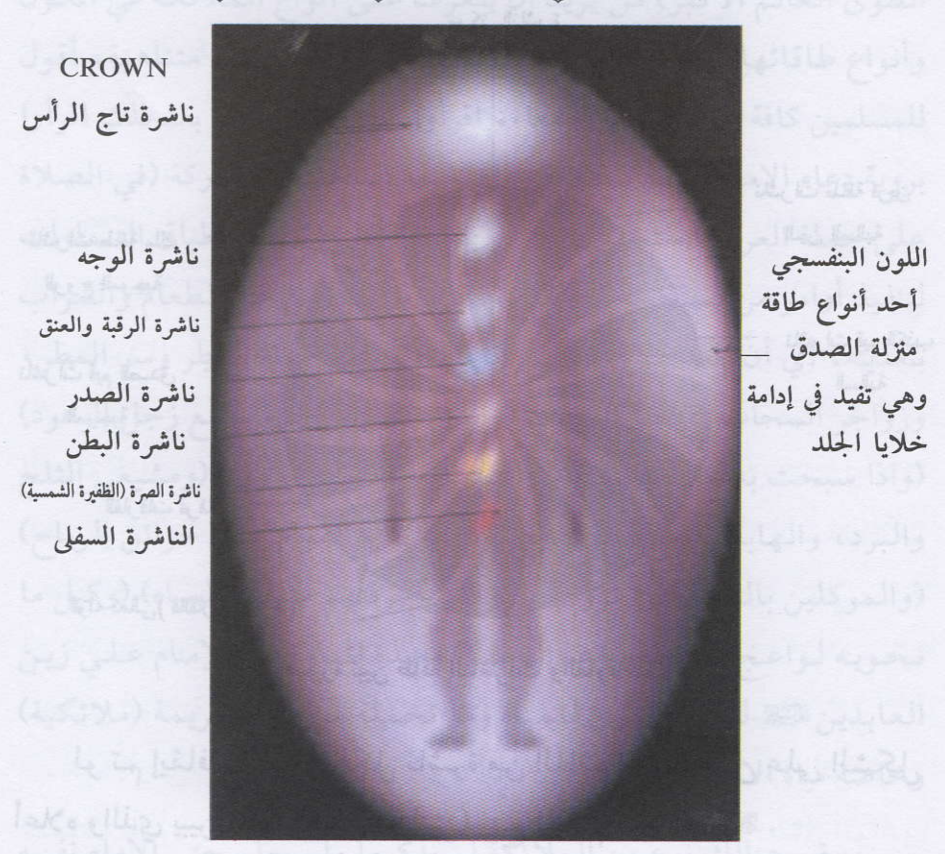
أي أنَّ كل إنسان مرتبطة خلايا جسده وعقله بما يتمخض من صراع بين منزلة روح الملك ومنزلة روح القرين.

---

(١) سورة المرسلات، الآيتان: ٣ ـ ٤.

(صورة رائعة للناشرات)

قال تعالى ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ۝٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ۝٣﴾[1].



تسمى هذه الناشرات أي موزعات الطاقة بعلوم الطاقة لدى البوذيين بالشاكرات لأنَّهم يوجهون شكرهم لها وليس لله ويطلبون منها الحفظ والعافية وهذا (شرك بالله) والصحيح (انها ناشرات منزلة طاقتي الصدق والكذب في النفس الإنسانية) حسب تسميتها وأحياناً الشاكرات تعني بلغتهم الدولاب.

(١) سورة المرسلات، الآيات: ١ ـ ٣.

سورة المرسلات

الطاقة السالبة التي يعتمد عليها في علوم الباراسيكولوجي

﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾

نظام عمل طاقة ملك الروح بطريقة العصف

﴿فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا﴾



بعض الثغرات في الهالة التي تسبب تسرب طاقة القرين ليحدث المرض (أماكن الورم والإلتهابات) ويحدث الاتصال بين جماعة الايحاء الروحي السري

(صورة نادرة تمثل بوضوح نظام الإرسال في طاقة ملك الروح ونظام العصف وتشكل كهرومغناطيسية الجسم من جراء التقاء الطاقتين).

اكتشاف العلاقة بين النفس وسر شفرة الخلية
أهم اكتشاف علمي يهم الإنسان والإنسانية
(أهم سر لحسم حوار الحضارات)

لا يوجد بحث عربي أو إسلامي مقنع عن شفرة الخلية، وكل ما هو موجود نقل حرفي بما تسمح به مراكز البحث العلمي الغربية للباحث العربي أو المسلم سواء أكان طبيباً أو أي باحث علمي آخر، بما فيها البحوث التي تتكلم عن علم الطب القرآني[1]. فهي تشرح شفرة الخلية بمعزل عن أنَّ الكروموسوم هو الزوج الكريم في الخلية لأنَّ أول من اكتشف الزوج الكريم في الخلية الحية من القرآن الكريم هو (الكروموسوم الذي تذكره البحوث العلمية) قد ورد في بحوثنا اكتشاف النفس، والخلاص والخلود، ثم تكلمنا عنه في هذا البحث بالتفصيل.

وسنتكلم في هذا البحث عن سر شفرة الخلية بكل دقة بطريقة لم ترد في أي بحث علمي أو إسلامي وكما يلي:

---

(١) وردت تسميات قواعد الخلية الاربع في بحث للدكتور محمد علي البار بعنوان (خلق الإنسان بين الطب والقرآن). والتسميات ذكرت باللغة الانكليزية بعناوينها الرئيسية فقط.

إنَّ شفرة الخلية موجودة في اصغر جزء من الخلية وهو الكروموسوم، أي الزوج الكريم.

١ ـ محتويات الزوج الكريم:

أ ـ زوج من القواعد النووية القوية (+). الموجبة وهي قواعد الصدق Truth:

١ ـ قاعدة الثايمين أي قاعدة الروح الملك (+). (قاعدة صدق الروح).

٢ ـ قاعدة الادنين أي القاعدة التي تُضيف إلى الخلية أي (+) (قاعدة صدق الاضافة).

ب ـ زوج من القواعد النووية الضعيفة (ـ) السالبة وهي قواعد الكذب Fals:

١ ـ قاعدة الجوانين أي قاعدة طاقة قرين الجن (ـ) الكاذبة.

٢ ـ قاعدة السيتوجين أي قاعدة سيت باور الطاقة الضعيفة (ـ) الكاذبة.

إنَّ هذه القواعد الاربع هي الأجزاء الرئيسية لمصنع الخلية.

طريقة عمل مصنع الخلية:

إنَّ مصنع الخلية يقوم بصنع مختلف البروتينات والخمائر والإنزيمات عن طريق تفاعل طاقة الغذاء مع الإيعازات القادمة من مرسلات طاقتي ملك الروح وقرين الجن فحجم ومستوى هذه الإيعازات يصل في الحالات الطبيعية بنسبة ثلثين من مرسلات طاقة الملك وثلث قرين الجن فيكون التفاعل متوازناً بين القوى النووية القوية والقوى النووية الضعيفة بحيث يكون انتاج المركبات والخمائر تارة لصالح قواعد الاقامة والبناء وتارة لصالح طاقة التحطيم عن طريق قواعد التحطيم القواعد السالبة. وحجمها ثلث الكروموسوم.

متى يظهر المرض والشخصية غير المتوازنة:

يظهر المرض عندما تختل الموازنة في المرسلات وتكون إيعازات إرسال طاقة القرين إلى القواعد النووية الضعيفة السالبة أكثر من إيعازات طاقة الملك لتصل إلى القواعد النووية القوية. وتطوقها بمجال كهرومغناطيسي سالب صادر من القاعدتين السالبتين في الخلية وهما قاعدة الجوانين والسايتوجين لتسيطرا على قاعدة الادنين الموجبة أو قاعدة الثايمين الموجبة فيكون انتاج المركبات في مصنع الخلية سالباً ومن تراكم هذا التفاعل ينتج المرض عبر نشاط طاقة القرين عن طريق الغضب، والخوف، والغفلة، وارتكاب المحارم.

شروط التفاعل النووي داخل القواعد الأربع في الخلية الحية:

إنَّ شروط التفاعل النووي تكون دائماً بين ثلاث من القواعد الاربع فإذا وصل إيعاز الصدق من طاقة ملك الروح على ضوء قيم الصدق وجداول الصدق التي شرحناها بعلم المنطق للإمام الصادق عليه السلام والتي هي نظرية المنطق الخفي فإن أرسلت المرسلات أي إيعاز صدق، وقراءة القرآن الكريم تمثل أعلى قيمة لإيعازات الصدق المرسلة من طاقة الملك تستقطب قاعدة الروح الثايمين هذا الإيعاز المرسل (ذبذبة موجبة) وتحوله إلى قاعدة الادنين... إنَّ اتحاد طاقة القاعدتين يستطيع أن يستقطب إحدى القواعد الضعيفة فاما يستقطب قاعدة الجوانين أو قاعدة السايتوزين[1] أي أنَّ شروط التفاعل النووي الموجب هو توفر مجال كهرومغناطيسي موجب يجمع

---

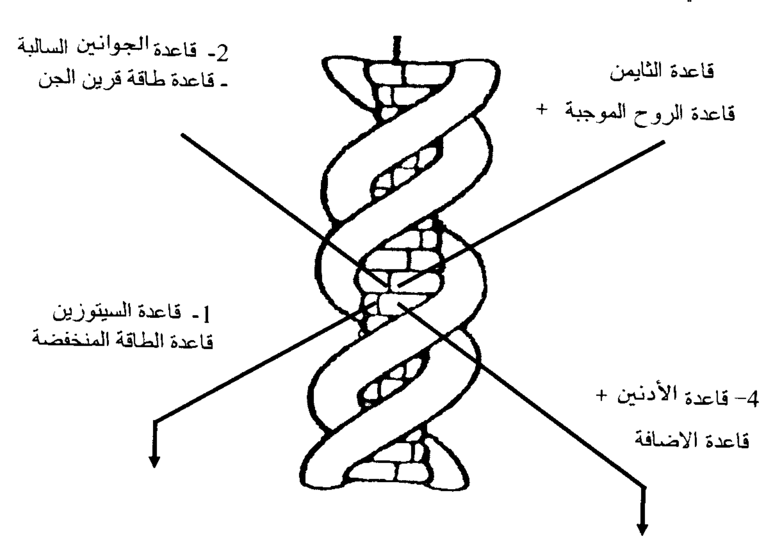
(١) السايتوزين: إنَّ حقيقة هذا المصطلح هو السايتوجين: أي طاقة قرين الجن المنخفضة وسميت إحدى القواعد السالبة المسؤولة عن استلام إيعازات قرين الجن وتخزينها وبثها على ضوء واجبها في الخلية الحية. وهي التي تحمل الصفات المتنحية لطاقة قرين الجن (المقصود بالصفة المتنحية: هي الصفة الموجودة ولكنها لا تظهر إلّا عندما تتهيأ لها الظروف المناسبة).

القاعدتين ليستقطب قاعدة ثالثة سالبة ليتم التفاعل النووي بالشكل التالي (++) (ـ) وان هذا التفاعل يكون مفيداً ونافعاً للخلية لأنَّه ينتج مركبات خلوية من الانزيمات والخمائر التي تساعد على بناء الخلايا... أي أنَّ طاقة الملك التي قلنا عنها في اكتشاف النفس انها طاقة البناء تكون طريقة عملها داخل مصنع الخلية على القواعد النووية القوية الموجبة، وإنَّ قراءتنا للقرآن الكريم حسب المنهج المخصص لكل مرض ما هي إلّا ضمان لوصول إيعازات وإرسالات طاقة الملك بأعلى قيم الصدق إلى القواعد النووية القوية... أي إنَّ هذا التفاعل البناء مرتبط بكلمة عربية من ثلاثة حروف هي كلمة (صدق) التي تجسد منهج ونظرية الإمام الصادق عليه السلام في علم المنطق المعلن والخفي لأنَّنا جعلنا قيم الكذب التي تمثلها طاقة القرين داخل النفس هي الصفة المتنحية وعندما تغلب الغضب والخوف والغفلة أي التوتر والانفعال وارتكاب المحارم تغلب إرسال طاقة الكذب أي طاقة قرين الجن فيصل الإرسال من طاقة قرين الجن على شكل ذبذبة كهرومغناطيسية سالبة فتستقطب القواعد النووية السالبة إيعازات الكذب القادمة من طاقة القرين فتستلم مثلاً قاعدة السايتوزين أي الطاقة المختصة بإيعاز الكذب فيتحول عن طريق الذبذبة إلى القاعدة الأخرى التي هي الجوانين أي قاعدة قرين الجن، إنَّ اتحاد الطاقة السالبة بهاتين القاعدتين يؤدي إلى استقطاب إحدى القواعد الموجبة لأنَّ التفاعل كما قلنا يتم دائماً بين ثلاث قواعد فيكون نظام عمل المصنع بطريقة سالبة بالشكل التالي (ـ ـ) (+) أي إنَّ المركبات الحامضية السالبة هي التي ستكون غالبة على المركبات البروتينية الموجبة، إنَّ تراكم هذا التفاعل لفترة طويلة من الزمن والمرتبط أيضاً بكلمة من ثلاثة حروف وهي (كذب) يؤدي إلى ظهور السلوك السالب والمرضي في آن واحد.

فإذن من هذا الشرح المفصل والمبسط وبدون أي ايهام أو ادغام لما

يسمى بشفرة الخلية... جعلنا انفسنا عن طريق اكتشاف النفس ومرسلاتها ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ أنَّ نتعرف على السر وهو الأهم في شفرة الخلية وهو أنَّ القواعد النتروجينية الاربع تعتمد على إيعازات النفس أي على نهج الإمام الصادق عليه السلام بنظرية المنطق الخفي وهو تردد من الموجات السالبة والموجبة (كلمات) اكتشفنا سر المنهج الحق بسر شفرة الخلية وسنشرح هذا السر تحت عنوان بارز وهو يستحق هذا العنوان في الصفحة التالية.

مكونات ما يسمى بـ(DNA)
في كل زوج كريم من الخلية
(شفرة الخلية)

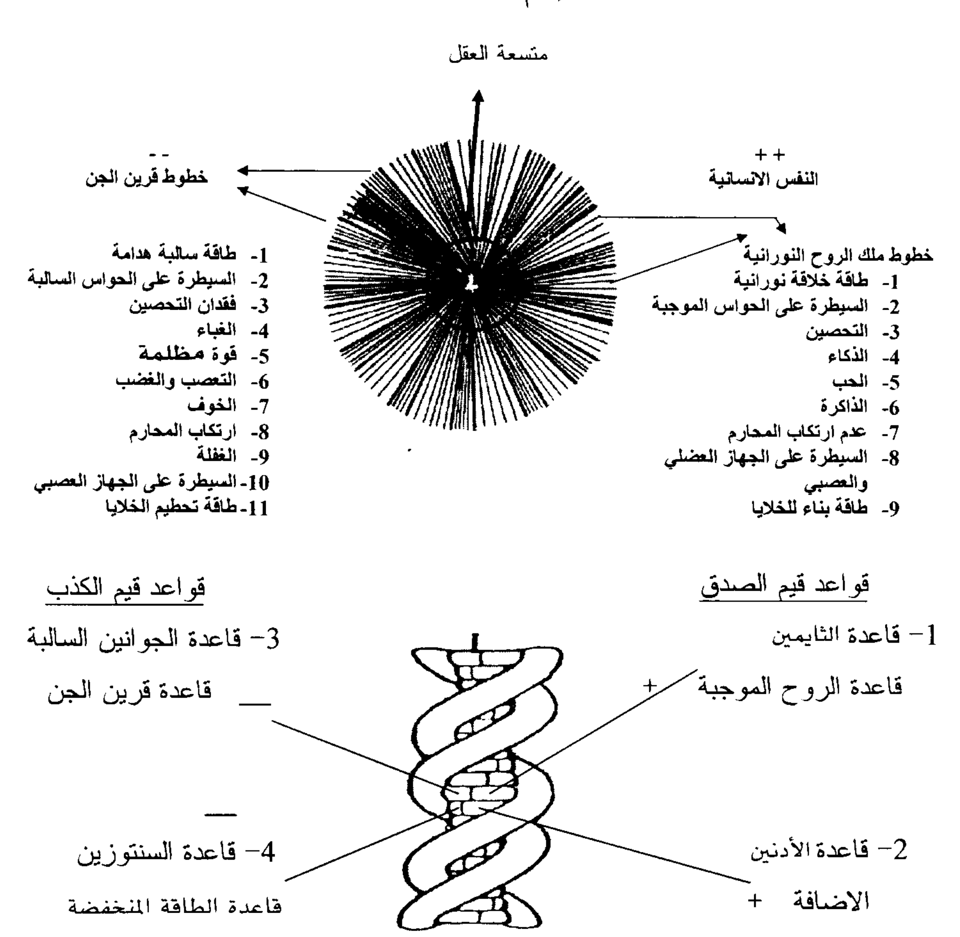


هذه القواعد مرتبطة بطاقة ملك الروح البناءة في النفس وقدرها ثلثان وهي تعتمد على قيم الصدق بأقوالنا وأفعالنا لكي يزداد قدرها (وزنها أي كثافتها إلى أكثر من الثلثين لكي يتوازن الإنسان ويتعافى في دينه ودنياه وآخرته

هذه القواعد مرتبطة بطاقة قرين الجن السالب المحيطة في النفس وقدرها ثلث وهي تعتمد على قيم الكذب بأفعالنا وأقوالنا ليزداد وزنها بنسبة أكثر من ثلث ليظهر المرض والتخلف

منزلة الامتحان والاختبار بالاستطاعة والقدرة التي وهبنا وملكنا إياها الله وهي (النفس) وهي (منزلة بين منزلتين) لا يعلمها إلّا العالم

الإمام الصادق عليه السلام



مخطط يوضح علاقة النفس الإنسانية بالقواعد النتروجينية الاربع في (زوج الكروموسوم في الخلية) (الزوج الكريم) وان هذه العلاقة مرتبطة بقول الإمام الصادق عليه السلام. نظرية المنطق الخفي (انما هو لا جبر ولا تفويض، انما الإنسان مخير بقدر ومسير بقدر ومن يكشفها فهو عالم) علماً أنَّ بحوثنا كشفت أسرار هذه النظرية الخالدة نظرية (الأمر بين أمرين) لأول مرة في التاريخ الإنساني.

اكتشاف سر نهج الإمامة
باكتشاف العلاقة بين النفس وشفرة الخلية
(أهم سر لحسم الحوار بين أطياف المسلمين)

قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمْۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ﴾[1]

قد يتصور بعض الذين اطلعوا على بحث الخلاص والخلود عندما كنت اتكلم عن أحد أتباع الشيطان الذين يناصبون العداء لآل البيت واتباعهم بأنني كنت ابالغ عندما قلت (بأنني تابع من اتباع آل البيت، ولكنني حامل سرهم)، انه سر العبودية لله بمنهج الإمام المطبوع والمحفور بخلايا أجسادكم، ولا خلاص، لامةٍ قتلت إمامها، وابن بنت نبيها وامة ظلمت أئمتها جوراً وبهتاناً، حتى تعود هذه الأُمة لمنهج الحق الذي اكتشفناه داخل خلايا كل إنسان، لأنَّ اكتشاف منهج الإمام داخل كل زوج من كروموسومات الخلية، يعني امة في خصومة مع الله، وخصومة مع رسوله، وخصومة مع الأمة نفسها، وخصومة مع خلاياها، لأنَّها تحرمها من التزود بما يسمى بالاكسدة الكاملة التي تعتمد على نور الأصل، التوحيد، النبوة، الإمامة، إنها ذبذبات من النور الموجب،

(١) سورة يس، الآية: ١٢.

الطاقة الكاملة الكامنة ولهذا قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ أي أنَّ كل ما قدموه في الحياة الدنيا سيظهر اثره مكتوباً في صحائفهم وفي خلايا أجسادهم على شكل جدول صدق لما اقترفوه من قيم صدق في صحائفهم وهي جداول صدق علم المنطق والذي هو علم الميزان، علم الإمام الصادق عليه السلام، الذي ظهر وتجلى مبيناً في خلايا كل إنسان عندما اكتشفنا سر العلاقة بين النفس وسر شفرة الخلية... هذا السر عندما اكتشفه الغرب مسك به بكل ما يملك من قوة وبقدر المستطاع على أن يبقى سراً محصوراً به... واستخدم ألغازاً لا تعد ولا تحصى من اجل... ذلك... متعكزاً على غفلتنا وغلونا، وانسياقنا وراء اهوائنا ولهذا قال تعالى عن نهج الإمام الذي كان الأجدر بنا أن نتمسك بجوهره ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾[1].

إذا العلاقة بين النفس والخلية هي دائماً عملية إحصاء مستمرة تعتمد على افعالنا ولكي نغلب قيم الصدق بجداول الصدق في عملية الإحصاء على جداول الكذب لتغليب كفة ميزان الصدق على كفة ميزان الكذب، علينا أن نكون مؤمنين بالله ثم رسوله، ثم آل بيته الطاهرين المطبوع اثرهم في خلايا أجسادنا، لنضمن العدل والعلم اللذين يؤمنان للإنسان حقوقه وفائقيته عندما يكون مؤمناً ملتزماً، ولا يكون في خصومة مع نفسه وخلايا أجساده، وبهذا الصدد يقول لنا الذي أمرنا بالإمامة: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾[2].

أي أن المتعالي يقول لك انا خلقتك من نطفة، وسرك وسر عبادتك بهذه النطفة (سر شفرة الخلية) أي أنَّ الإمام المبين موجود ومكتوب داخل

---

(١) سورة يس، الآية: ١٢.

(٢) سورة يس، الآية: ٧٧.

خلايا جسدك بشكل مبين بعد اكتشاف علاقة النفس والمنطق الخفي بسر شفرة الخلية، فهل ينفعك أيها الإنسان أن تستمر في خصومتك المبينة للإمام المبين وقد بينا لك بأنَّ حقيقة الخصومة هي مع نفسك وخلايا جسدك.

سبحان الله العلي القدير لقد قال وكما بينت ببحوثي السابقة ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[1].

إذاً أيها الإخوة المسلمون أصبح بعد الآن أمر الإمامة داخل نهج الإسلام مستقراً عليه وان الإمام ظهر مكتوباً في خلايا الإنسان منذ خلق آدم عليه السلام وخلق كافة الانبياء والرسل ولهذا قال المتعالي ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ أي أن عبادتنا مرهونة بميزان قيم صدق الإمام بالعملية الاحصائية في جداول صدق علم المنطق عندما نرجح كفة ميزان طاقة ملك الروح في النفس لأنَّ هذه الطاقة قادرة على محو أي اثر سيّئ أو سالب في خلايا الجسد وبالتالي تسجل في ميزان حسناتنا في صفحاتنا في عالم الملكوت وعلى اليمين لتكون السبب في خلاصنا... ولا طاقة تمحو السوء في خلايا الجسد غير طاقة ملك الروح عندما تقرأ القرآن. بفهم التصديق الذي اشار اليه الإمام السجاد عليه السلام كما بينا في بحوثنا السابقة، وبهذا نكون قد حسمنا أمر الإمام المبين المكتوب داخل خلايا أجساد الإنسانية جمعاء وبهذا يكون الله قد فتح باباً جديداً للمؤمنين الذين يبحثون، عن الخلاص، والخلود، عندما يؤمنون بأن خلاياهم تنطق بإمامهم على مدار حياتهم ولهذا قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾[2] ولهذا أصبح واضحاً بعد هذا الشرح والتوضيح أن المقصود بقوله تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ أي أن تقديم المسلمين أمر الخلافة على أمر الإمامة سيكون

---

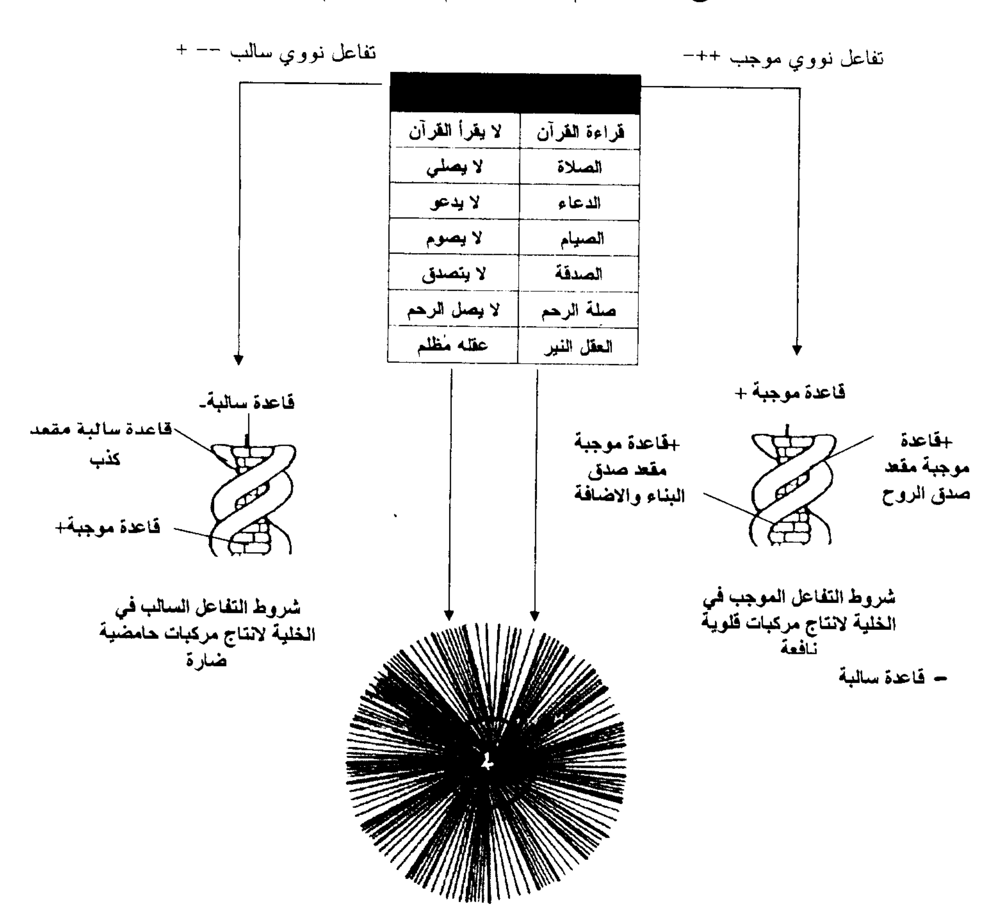
(١) سورة الأنعام، الآية ٦٧.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١١٩.

ذا أثر سلبي ومكتوب بخلايا كل مسلم على شكل جداول إحصاء لقيم الصدق في علم المنطق. وكما وضحنا ببحوثنا إنَّ الآثار السلبية بدأت تظهر على مستوى عطاء الأُمة الإسلامية منذ غيبة الإمام المهدي (عج) وحتى يومنا هذا... ولهذا على المسلمين جميعاً مراجعة أنفسهم ليصطفوا معها، ومع خلايا أجسادهم، المكتوب فيها إمامهم.

راجين الاطلاع على تفاصيل الرسوم بدقة.

ابسط أنواع جداول قيم الصدق بعلم المنطق (علم الميزان)



قراءة القرآن	لا يقرأ القرآن
الصلاة	لا يصلي
الدعاء	لا يدعو
الصيام	لا يصوم
الصدقة	لا يتصدق
صلة الرحم	لا يصل الرحم
العقل النير	عقله مُظلم

قال تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾[1].

مخطط يبين علاقة النفس بقيم صدق علم المنطق (علم الميزان) بسر شفرة الخلية وسر شروط التفاعل النووي الموجب والسالب داخل الخلية الحية والنفس الإنسانية وبهذا نكون قد حولنا سر نظرية المنطق الخفي للإمام الصادق عليه السلام إلى نظرية المنطق المعلوم.

(١) سورة يس، الآية: ١٢.

اكتشاف سر العلاقة
بين النفس وسر شفرة الخلية
اكتشاف لسر مقعد الصدق في الجنة

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ۝٥٤ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ﴾[1].

عندما يكلمنا الله المتعالي عن الجنة في الآية ٥٤ من سورة القمر هذا يعني أن الجنات هي جزء من هذا الكون وعلى ضوء كلام باب العلم الإمام علي عليه السلام (فيك انطوى العالم الأكبر) علينا أن نفتش اين هي الجنة في داخل انفسنا وأجسادنا، وبنظرة بسيطة لسِر النفس وشفرة الخلية نجد أن الجنة مجسدة في خلايانا عبر قواعد الصدق ونستطيع أن نطلق عليها مقاعد الصدق والتي كما قلنا.

١ ـ قاعدة الثايمين: مقعد صدق الروح، أي قاعدة روح الملك الموجب.

٢ ـ قاعدة الادنين: مقعد صدق الاضافة، أي القاعدة التي تضيف إلى الخلية عندما يأتيها إيعاز صدق مرسل من النفس وكما علمنا من بحوثنا أن

(١) سورة القمر، الآيتان: ٥٤ ـ ٥٥.

مقاعد الصدق هذه لا يمكن ادامتها بالشكل الذي يريده الله ليحفظ لنا صحتنا وكرامتنا وسلامة فكرنا ما لم تلجأ إلى الالتزام الديني الذي يعتمد على قراءة القرآن الكريم لضمان ديمومة عمل مقاعد الصدق كاملة الاكسدة بشكل منتظم. وبما أن عملية العبادة الصحيحة لله تسجل ذبذبات موجبة في ارجاء الكون كافة، فلا بد أن تكون هنالك علاقة في الحياة الدنيا بين مقاعد الصدق الموجبة داخل الخلية وبين مقعد الصدق ﴿فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ﴾ عند المليك المقتدر الذي كلمنا عنه ربنا في الآيتين ٥٤ ـ ٥٥ من سورة القمر أي أن مقعد الصدق الموجود في الجنة للمؤمنين الصادقين يعتمد اعتماداً وثيقاً على مقاعد الصدق في الخلية، ويعتمد اعتماداً رئيسياً على قراءة القرآن، في الحياة الدنيا ولهذا يكرر المتعالي قوله في أكثر من آية في السورة نفسها ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾[1]،

ولهذا في نفس سورة القمر يحذرنا المتعالي دوماً وأبداً من الانصياع وراء أهوائنا، وإدخال أشياء في العبادة هي ليست من أوامر الله... ولكن الله خالقنا يعلم بأن له عباداً صالحين يعبدونه حق عبادته. هم الذين سيستقرون على أمره البين في خلايا أجسادهم ولهذا قال تعالى ﴿وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾[2].

وهكذا ترون يا عباد الله الصالحين مثلما شرحت لكم آلية دخول الجنة وارتباطها بالنفس عن طريق نزع نور القرين ورميه بالنار من قبل المتعالي في بحث الخلاص والخلود وها نحن اليوم نشرح لكم بتفصيل دقيق عن مقعدك مقعد الصدق داخل الجنة ومقعد الصدق داخل خلايا جسدك، وعليك أن تختار ما بين الجنة والنار.

---

(١) سورة القمر، الآية: ١٧.
(٢) سورة القمر، الآية: ٣.

وبهذا يكون تسلسل قواعد شفرة الخلية بالمفهوم القرآني لسِر الخلاص والخلود كما يلي وارتباطها بمقعد الصدق في الجنة عبر امتدادات التردد لنور طاقة ملك الروح الموجبة واستقرارها في عالم الغيب والملكوت وكما هو معروف أن خاصية الامتداد هي من خواص النور كما سنشرحها لاحقاً.

١ ـ مقعد صدق الثايمين (الروح) + +.

٢ ـ مقعد صدق الادنين (الروح والاضافة العالية) + +.

٣ ـ مقعد كذب الجوانين (روح قرين الجن) ـ .

٤ ـ مقعد كذب السيتوزين (الطاقة المنخفضة، الروح المنخفضة) ـ . (سيتوجين).

فمقعدا الصدق الأول والثاني هما القاعدتان اللتان تستلمان إيعازاتهما من طاقة ملك الروح دائماً عندما نكون مؤمنين بنهج الإمام جعفر الصادق (الجعفرية) المرتبطان بنظرية المنطق الخفي (الأمر بين أمرين) لضمان توازن موجب لتفاعلات المركبات التي يحتاجها الجسم وهي تفاعلات نووية موجبة.

ومقعدا الكذب هما الثالث والرابع واللذان يستلمان إيعازات من طاقة قرين الجن في النفس. مما ينتج عنها تفاعل نووي سالب أي انتاج مركبات حامضية سالبة تضر بالتوازن التفاعلي لخلايا الجسم وبتوازن الفكر بما يخدم اهداف الشيطان لضمان دخول الإنسان إلى النار.

فعلى الإنسان إن أراد أن يضمن مقعد الصدق في الجنة الذي تكلم عنه رب العباد في سورة القمر، عليه بالاستمرار بالالتزام الديني وقراءة القرآن وذلك لضمان شروط التفاعل النووي الموجب بشكل دائم وهو:

١ ـ توفر مجال كهرومغناطيسي موجب عبر تنشيط طاقة ملك الروح.

٢ ـ ضمان جذب واستقطاب قواعد الصدق النووية في الخلية للمجال الكهرومغناطيسي الموجب الصادر للقطب الموجب في النفس. لضمان

تفاعل نووي موجب بشكل دائم داخل خلايا جسد وعقل الإنسان.

٣ ـ ضمان الصحة والعافية وسلامة الفكر وتوازنه وعدله عبر ضمان شروط التفاعل النووي الموجب من خلال الالتزام الديني وقراءة القرآن الكريم... المصدر الفعال للطاقة الموجبة.

٤ ـ ضمان الوقاية من كافة أعمال السحر المتعددة التي يقوم بها السحرة والروحانيون الذين يشركون بالله. ويغطون أنفسهم بأغطية متعددة.

٥ ـ ضمان الهيمنة على أهواء النفس الإنسانية عبر الهيمنة على طاقة القرين السالبة عندما نديم تكثيف طاقة الملك بدوام قراءة القرآن (أي حسم صراع الطاقة داخل النفس دائما لصالح طاقة الخير الطاقة الموجبة طاقة ملك الروح).

٦ ـ ضمان الحصول على طاقة الوعي والعلم للتسلح بهما لأنَّ النور الموجب هو العنصر الفعال لدى الملائكة ممثلاً بطاقة ملك الروح لدى الإنسان. وبهذا يستطيع المسلمون أن يحصلوا على افضل العلماء بكافة مفاصل العلم ومن النوع الراقي الذي يتيح لهم إعادة توازنهم بين الامم. ورُب عالمٍ بعلوم الفيزياء أو الكيمياء، أو الاجتماع، أو السياسة يقول كيف وصلت إلى هذه الدرجة العلمية وأنا غير ملتزم دينياً. أقول له: إن مراكز البحث العلمي العالمية التي تُسمىٰ اليوم (بمراكز إصدار القرار) التي سلمتك الشهادة العليا التي تتبجح بها أمام العباد اكتشفت كافة العلوم من اكتشاف سر النفس وسر الخلية من القرآن الكريم معجزة الله الكبرىٰ في الأرض وهم يعلمون بأن هنالك حياة اخرىٰ تتوزع بين الجنة والنار... وإذا كنا قد أعطيناك مقعد الصدق في الجنة فلا بد من أن نعطيك مقعد الكذب في النار بقوله تعالى: ﴿ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦﴾[1] ولهذا فلا خلاص

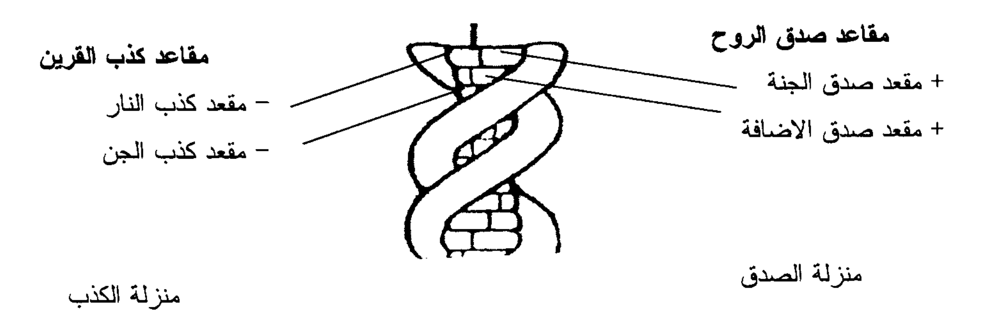
(١) سورة البروج، الآيتان: ٥ ـ ٦.

من القعود في النار إلا بعودة الميزان عن طريق القرآن الكريم لكي تخلص في الدنيا وتخلد في مقاعد الصدق التي أصبحت حقيقة دامغة مثبتة داخل خلايا أجسادنا.

(المنزلة بين منزلتين في الزوج الكريم

مخطط يوضح سر شفرة الخلية بالمنظار الحقيقي القرآن الكريم. وعلاقة مقاعد الصدق في الخلية الحية بمقاعد الصدق في الجنة (سر الخلاص والخلود) وهو اعظم سر ستتوحد عليه الإنسانية في الزمن القادم.

قال تعالى: ﴿فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾[1].

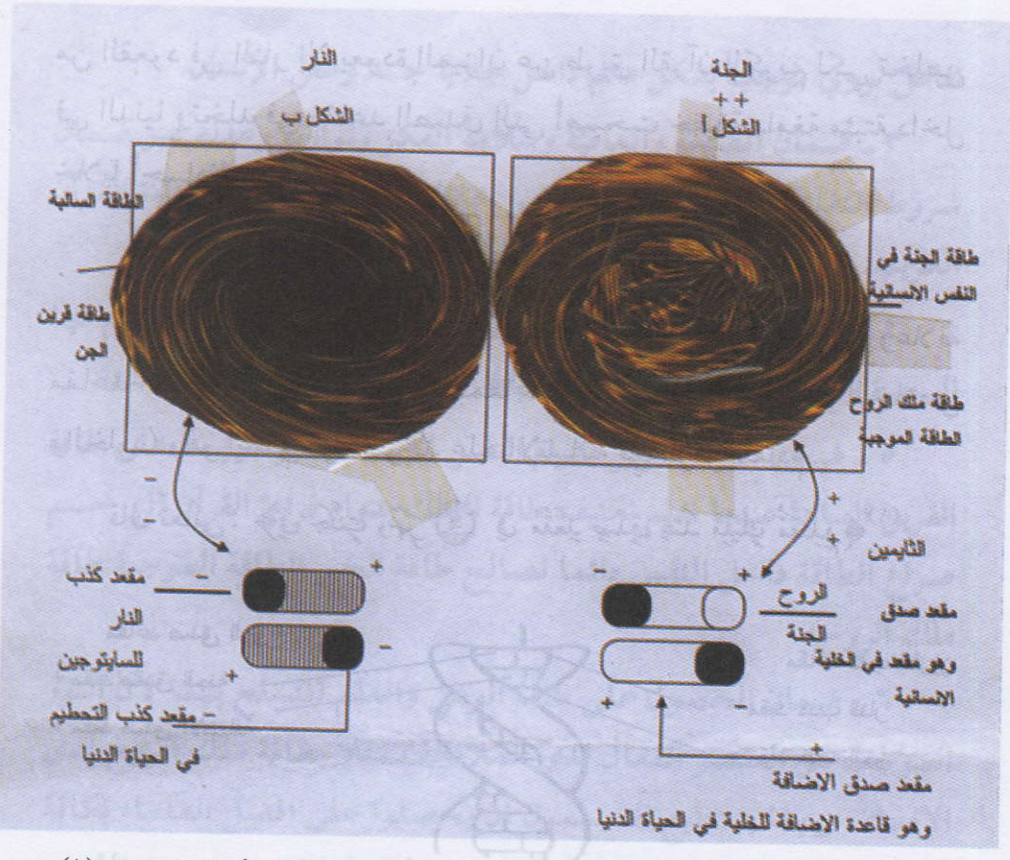


مخطط يوضح قواعد الصدق والكذب في كل زوج كريم في الخلية الإنسانية فالتفاعل الموجب يكون عن طريق استلام إيعازات صدق مرسلة من طاقة النفس ويكون بين قاعدتي صدق وقاعدة كذب واحدة (++ ـ) لأنَّ شروط التفاعل تكون بين ثلاثة قواعد فقط واما التفاعل السالب فبالعكس (ـ ـ +)[2].

---

(١) سورة القمر، الآيتان: ٥٤ ـ ٥٥.

(٢) إن معرفة أسرار أهمية ذكر الله عن طريق خزانة القرآن الكريم حسب العلاقة القائمة بين النفس ومقاعد الصدق في الخلية الإنسانية سيؤسس لخلق جيل الذاكرين ولهذا أنصح بقراءة مناجاة الذاكرين للإمام السجاد في صحيفته السجادية المباركة.



قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ﴾[1].

١ ـ يوضح استحكام وانتشار الطاقة السالبة في أعضاء الجسم لتظهر على شكل تعب نفسي ووجع أو ألم في أعضاء متفرقة من الجسم لتتحول إلى مرض ومرض مزمن.

٢ ـ الخطوط المرسومة على الكروموسوم على شكل (ب) تبين مناطق التأثر بالطاقة السالبة في الخلية ليظهر الألم والمرض.

٣ ـ الشكل (أ) يمثل تسارع وتكاتف طاقة ملك الروح في النفس الانسانية من خلال إرسالات صدق إلى الخلية لكي يتعافى الإنسان عند قراءته للمنهج القرآني.

---

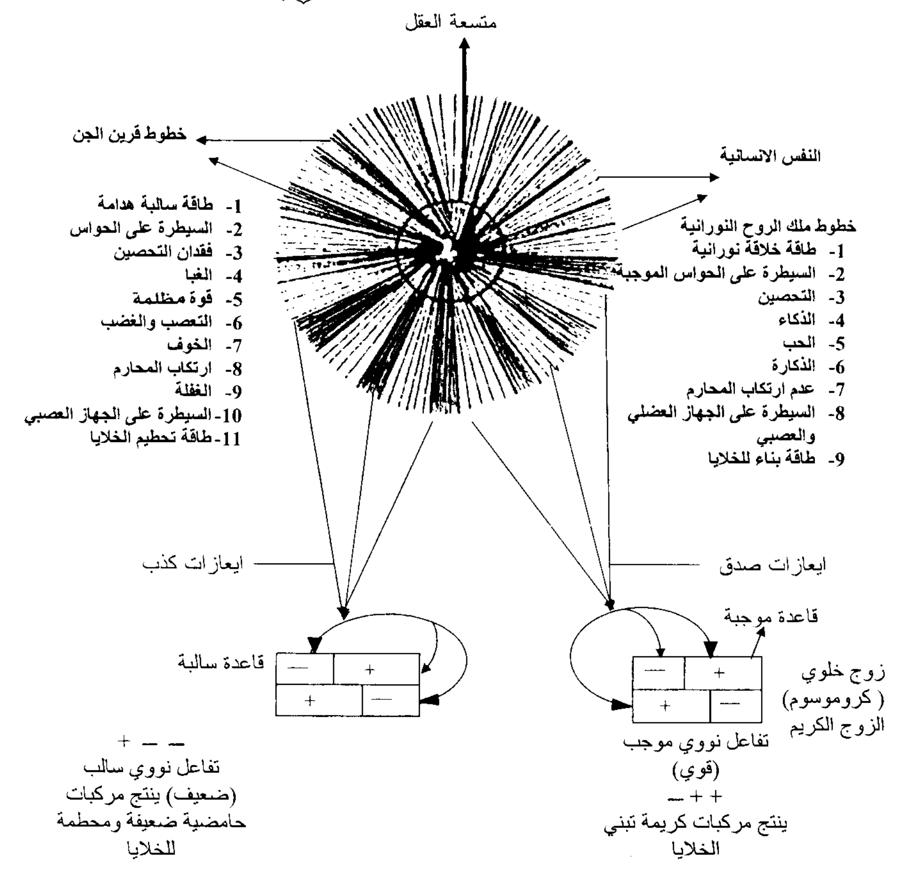
(١) سورة العنكبوت، الآية: ٤٣.

ميزان النفس

نهج الإمام الصادق عليه السلام داخل النفس والخلية

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾[1]

قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ۝٧ أَلَّا تَطْغَوْاْ فِى ٱلْمِيزَانِ ۝٨ وَأَقِيمُواْ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُواْ ٱلْمِيزَانَ ۝٩﴾[2]



مخطط يوضح العلاقة بين النفس والتفاعلات النووية السالبة والموجبة داخل الأزواج الكريمة في الخلية الإنسانية الحية ويلاحظ نسبة القواعد الموجبة تساوي ثلثي القواعد السالبة (وهي تمثل حقيقة الميزان). «وجازنا بالميزان الوفي»[3]

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١١٩.

(٢) سورة الرحمن، الآيات: ٧ ـ ٩.

(٣) الصحيفة السجادية، مناجاة الذاكرين.

اكتشاف النفس من القرآن الكريم
اكتشاف لأسرار أقوال المسيح عليه السلام
في النفس والنظرية التبادلية

ورد في المصباح للكفعمي عن كتاب الحيوان عن عيسى عليه السلام هذا القول المليء بالأسرار (يا خالق النفس من النفس، ومخرج النفس من النفس، ومخلص النفس من النفس خلصها) إن هذا الحديث تتجسد فيه آيات البلاغة والعلم النبوي الالهي الذي يثبت أن المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام هو نبي مرسل من الله، وإن اثباتنا للنظرية التبادلية بين الطاقة والمادة، كحقيقة علمية عن طريق اثباتها من القرآن الكريم، تعتبر دليلاً قاطعاً على أن القرآن هو كتاب الله، وليس كتاب محمد كما تروج له الكثير من الطروحات الغربية. وبما أن قيم الصدق بالقرآن الكريم هي ١٠٠٪، إذاً لا بد أن كل ما جاء عن المسيح في القرآن الكريم يعتبر حقيقة ثابتة بما فيها أن المسيح عليه السلام ليس ابن الله سبحانه الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولهذا فاننا كلما تقدمنا خطوات في اثباتنا عالمياً بأنَّ القرآن الكريم هو كتاب الله، سنتقدم خطوات في حسم حوار الحضارات على المستوى الشعبي العالمي... وهذا هو المهم ولهذا فإنَّ اكتشاف النفس سيقدم شرحاً مفصلاً لكلام المسيح عيسى عليه السلام لأول مرة، لأنَّ هذا الحديث لا يمكن تفسيره

بشكل علمي حتى من قبل رجال الدين المسيحيين انفسهم، بدون اكتشاف النفس.

وإنَّ تفسيرنا العلمي والحديث لكلام المسيح عليه السلام عن النفس. نأمل أن يكون نقطة التقاء وتطابق مع من يمتلكون البصيرة ويبحثون عن الحقيقة من اخواننا المسيحيين، الذين ظلموا عندما أُخفيتْ عنهم النسخ الأصلية من كتاب العهد القديم واستبدلت بالعهد الجديد، الذي يحتوي الكثير من التحريف... وتعالوا معنا لنفسر تفاصيل الحديث على ضوء اكتشاف النفس.

تفسير المقطع الأول (يا خالق النفس من النفس) إنَّ التفسير المنطقي لهذا الحديث هو أنَّ المسيح عليه السلام أول من خاطب خالقه (تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك) أواخر سورة المائدة[١].

أي إنَّ الله خلق انفسنا من نفسه عن طريق نفخ الروح في أبينا آدم عليه السلام لأول مرة كما أسلفنا.

تفسير المقطع الثاني (ومخرج النفس من النفس) إنَّ اكتشاف النفس يبين لنا أنَّ النفس (الطاقة النورانية) هي المصنع الأصلي لخلايا الإنسان، الكروموسومات والجينات (الأزواج الكريمة) على ضوء النظرية التبادلية بين الطاقة والمادة كما شرحنا سالفاً، وان النطفة الامشاج هي نتاج نطفة الرجل مشحونة بطاقة القرين أكثر من طاقة الملك وهي جزء من النفس وكذلك نطفة المرأة تكون أثناء العملية الجنسية مشحونة بطاقة القرين أكثر من طاقة الملك لأنَّ عملية التناسل للجن وليست للملائكة فالملائكة لا تتناسل وليس لديها شهوة ولكن لديها نسبة من أصل النفس فالنطفة الامشاج هي الاساس في تخليق النفس التي ستخرج إلى الدنيا بعد مرحلة الحمل، بعد مرحلة نفخ

---

(١) سورة المائدة، الآية: ١١٦.

الروح في الشهر الرابع لاكتمال النفس وخروجها إلى الدنيا مزروعة في الحميل. وبهذا تعتبر في هذه الحالة أن النفس خارجة من نفس الوالدين. وتكتمل نفس الحميل عند نفخ الروح أو بعثها في الشهر الرابع.

شرح المقطع الثالث (ومخلص النفس من النفس خلصها) أي أن السيد المسيح عليه السلام يدعو خالقه بالخلاص لانفس العباد من الذنوب عن طريق النفس بذاتها وشرحت لكم ببحث الخلاص والخلود سر تخليص النفس باجراء عملية الموازنة بين طاقة الملك والقرين وضرورة تغليب طاقة الملك على القرين بنسب عالية عن طريق الالتزام الديني وقراءة القرآن الكريم، لضمان المزيد من المدد لطاقة التخليص طاقة ملك الروح الموجبة البناءَة من ظلم طاقة قرين الجن السالبة، وذلك لجعل صفات الإنسان قريبة وميالة من صفات الملائكة وليس من صفات الجن الميالة إلى الكذب لأنَّ ابليس من الجن ففسق عن أمر ربه إذا من هذا نستخلص أن عقيدة الخلاص، أول من حمل مبادئها بالنور الذي كان يمتاز به هو المسيح عليه السلام لأنَّه كان مؤيداً (بروح القدس) وبعد أن مالت الكفة لصالح الشيطان بعد ٥٧٢ سنة من ميلاد المسيح، أصبح واضحاً، ضرورة نزول القرآن الكريم، المصدر الرئيسي للتزود بنور ملك الروح، لتخليص النفس الإنسانية وضمان الخلود في الجنة... من النفس ذاتها قال تعالى ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾[1].

(١) سورة الذاريات، الآية: ٢١.

اكتشاف النفس
وأسرار أقوال الإمام السجاد عليه السلام
في النفس والنظرية التبادلية

لقد جاء في دعاء الإمام السجاد عليه السلام في الصحيفة السجادية المباركة في دعاء مكارم الاخلاق القول التالي الذي يدل على أن الأئمة الأطهار يعلمون بالنفس كما يعلمها السيد المسيح عليه السلام وانهم يؤمنون بعقيدة الخلاص كما يؤمن بها السيد المسيح عليه السلام، ولهذا اتخذ علماء الغرب اقوال الأئمة ومنهجهم، المفسر للقرآن الكريم كما أراده الله، وسيلة من أهم الوسائل العلمية للحصول على المزيد من أسرار الخلق والكون وان منطوق حديث الإمام السجاد عليه السلام هو (اللّهم خذ لنفسك من نفسي ما يخلصها وابعث لنفسي من نفسي ما يصلحها، فان نفسي هالكة أو تعصمها).

إنَّ المعنى الحقيقي من المقطع الأول لدعاء الإمام عليه السلام أصبح واضحاً بعد شرح كلام السيد المسيح بهذا الصدد على ضوء اكتشاف النفس.

فالمقطع الأول (اللّهم خذ لنفسك من نفسي ما يخلصها) لقد أصبح واضحاً لدينا هو أن النفس بطاقتيها الموجبة والسالبة، مرتبطة بخيوط من

النور أي موجات من النور (علم الذبذبة) عن طريق ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾[1] بعالم الحجب عالم الملكوت عالم الله الواسع المكرس لكل شيء، وتسجل أعمالنا الخيرة على شكل جداول الصدق في علم المنطق على اليمين وأعمالنا السالبة على الشمال (قيم الكذب) وبعد أن تسجل تعود هذه الذبذبات المرسلة بسرعة اسرع من الضوء (٣٠٠,٠٠٠ كم/ ثانية) أي أن الإمام السجاد يدعو الله بأنْ يأخذ منه موجات النور الصادرة من أعماله الخيرة وليتقبلها منه، وليرجع في نفس الوقت هذه الطاقة سواء بأكملها أو جزء منها أو بشكل مضاعف، مع خالقه لتخلص النفس من مضار طاقة القرين السالبة وهذا هو معنى قوله تعالى في سورة الطارق ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ﴾ أي أن السماء ترجع الينا أعمالنا على شكل طاقة بعد أن تسجل في صفحاتنا في عالم الحجب لتكون أعمالنا هي مخلصنا بعد أن تكون قد اخذت المدد مجدداً من السماء عندما تتفاعل مع القوى الموجبة في السماء. وان هذا التفسير للسماء ذات الرجع سيفيدنا كثيراً في تفسير ظاهرة الزلزال المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالنفس الإنسانية. وسنعطي التفسير الحقيقي المنطقي العلمي لظاهرة الزلازل في الفصول القادمة. لأنَّ كشف سر الزلازل هو جزء من عقيدة الخلاص، التي سار عليها الأئمة الأطهار خزنة علوم الأولين، وعلوم الآخرين.

---

(١) سورة المرسلات، الآية: ١. لقد وضحنا أهمية أن يؤمن الإنسان في هذا الكون بأن قاعدة الاصول الثلاثة الرئيسية للدين هي (التوحيد، النبوة، الإمامة) وان ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ كما شرحناها تمثل واجباً رئيسياً لطاقة النفس، والاعراف هم الأئمة الاثنا عشر من آل البيت كما شرحنا في بحث الخلاص والخلود، وسيعرفون من عرفهم، وان بحوثنا هي بحوث إلقاء الحجة لمن لم يعرف أن الأعراف هم آل البيت الأطهار، (مع احتفاظ كل إنسان باختياره الحر) قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾.

واما تفسير المقطع الثاني من دعاء الإمام عليه السلام (وابقي لنفسي من نفسي ما يصلحها) أي انه عليه السلام يطلب من بارئ النفس أن يبقى له لمعان وتوهج ومدد هذه النفس من داخلها، أي انه يطلب من الله أن يكثف له ويزيد له من طاقة ملك الروح الموجبة لأنَّها الجزء الحيوي الموجب من النفس. ومن الضروري أن يتداخل هذا الجزء بكثافة عالية مع طاقة القرين لسلبها قوتها وجعلها مهيمناً عليها أي مسيطراً عليها من قبل الطاقة الموجبة طاقة ملك الروح (طاقة العصمة).

وعندما يقول الإمام عليه السلام في المقطع الأخير (فإن نفسي هالكة أو تعصمها) فنحن قلنا ببحوثنا السابقة بأن الأئمة الأطهار عليهم السلام عندما كانوا يدعون الله، يضعون انفسهم في بعض مقاطع الأدعية بمكان أَبسط عابد من عباد الله، لأنَّ العباد غير معصومين، ولهذا فان دعاء المعصوم، يجب أنْ يكون مخصصاً لغير المعصوم لكي يعطي المزيد من بوارق الأمل للعباد بالخلاص حتى لمن غلبت عليهم المعصية لحد الهلاك. أي انه يطلب الوسيلة الفعالة لعصمة الإنسان والإنسانية من الهلاك ولا عصمة للإنسان والإنسانية من الهلاك بدون الرجوع إلى الالتزام الديني، وقراءة القرآن الكريم... وان الرجوع لهذا الأمر هو الرجوع لمنهج العصمة بالإمام المبين الذي كشفناه لكم داخل خلايا أجسادكم، ودمائكم.

- إلهي إلى معرفتك وفدت والى عفوك قصدت.

- وانشرحت بتحقيق المعرفة صدورهم.

- واجعلنا من اخص عارفيك وأصلح عبادك واصدق طائعيك. (الصحيفة السجادية).

عدد مسارات طاقة
ملك الروح بعدد الأئمة الإثني عشر

لقد كشفت لكم في بحوثي السابقة وخاصة بحث اكتشاف النفس سر عصمة الرسول ﷺ وسر عصمة الأئمة عليهم السلام وقلت لكم بأن سر العصمة يكمن في توهج هذا النور أي نور طاقة ملك الروح في النفس المعصومة بكثافة عالية منذ خلقهم الأول في عالم الذر أي عالم الذرة أي عالم النور لأن كل مادة أصلها من نور واصغر جزء منها هو الذرة.

وقلنا إن ما تعنيه الآيتان ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾[1] إن المعنى الحقيقي لهاتين الآيتين بعد اكتشاف النفس هو أن الله تعالى قد كشف الحجب عن الرسول ﷺ وجعله يرى سر النفس بل يرى قرينه أيضاً وتحدث هذا القرين عن عتادة نفس الرسول ﷺ أي مدة كثافة وتداخل طاقة ملك الروح للرسول ﷺ وضغطها على القرين بكل عتاده علماً أني على اطلاع على بعض التفاسير القديمة، وتذكر أن هذا ما سيحدث للعباد في يوم الحساب، أقول إن يوم الحساب ستظهر فيه كافة الخفايا، ولكن انظروا إلى صيغة الآية قوله تعالى ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ﴾ فـ(قال) فعل ماضي أي أن الله يتكلم عن أمر قد

---

(١) سورة ق، الآيتان: ٢٢ ـ ٢٣.

جرى للرسول ﷺ ويرجح أن يكون في الإسراء والمعراج، علماً أن كافة نظريات النور والضوء في العلوم الحديثة تثبت صحة الحدث المعجزة (الإسراء والمعراج) ولأهمية معرفة سر النفس من قبل الرسول ﷺ لتثبيته أكثر وأكثر على خطى نور الأصل، لأنه كان يقول له المتعالي ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا﴾.

ولك أن تعلم أخي المؤمن، أخي الإنسان حيثما وجدت كم هو فضل الله عليك بحيث جعل اكتشاف النفس من القرآن الكريم على يد إنسان منكم وبكم قد آمن أن لا خلاص لهذه الأمة مما يكبلها، إلا بالعودة إلى القرآن الكريم مصدر المدد الإلٰهي لملك الروح (بمرسلاته وناشراته وفارقاته، وناشطاته، ومدبراته، وذارياته).

إذاً أصبح ثابتاً لدينا أنَّ سر العصمة بكثافة طاقة ملك الروح داخل الإنسان وطالما نجحنا وأثبتنا عصمة الرسول أولاً فيصبح لدينا إثبات عصمة الأئمة الإثني عشر ميسوراً وكما وضحنا بآية المباهلة أي أن نفس الإمام هي نفس الرسول، إذا الإمام علي أيضاً معصوم بقوله تعالى ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾[1] وهنالك قول للرسول مثبت في كثير من المصادر المهمة وهو «أنا وعلي خُلقنا من نورٍ واحد» الذي هو نور ملك الروح، سبب العصمة.

إن هذه مراجعة بسيطة لما شرحته في بحوثي السابقة عن العصمة. ولم أتطرق إلى عدد مسارات هذا النور، لأنني منهمك بمزيد من عملية البحث العلمي في علوم الطاقة الحديثة، رغم أني لا أملك مصادر كافية بهذا الصدد، ولكن الحليم تكفيه الإشارة، كما قيل ولكن المصادر العلمية تشير إلى أن هذه الطاقة التي يسمونها بالهالة الخارجية حول جسد الإنسان. إن هذه الهالة

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٦١.

الخارجية هي طاقة ملك الروح وهي تدخل جسد الإنسان وخلاياه وتخترقه من مكان محدد في كل خلية وتخرج من مكان آخر في كل خلية وتسمى علمياً بالمستقبلات. وأن عدد مسارات طاقة ملك الروح هي إثنا عشر مساراً تطوق الجسد من الخارج وعندما تدخل في الجسد تفرق طاقة قرين الجن إلى ١٢ مساراً أيضاً ولهذا تسمى بالمسارات المزدوجة في داخل الجسم يصبح كل مسار ثلثين من طاقة ملك وثلثاً من طاقة قرين هذا هو معنى المسار المزدوج ولا يوجد شرح في أي بحث من بحوث الطاقة الموجود حالياً لشرح سر المسارات المزدوجة للطاقة التي عددها بعدد الأئمة.

علماً أن الخط الرئيسي أي عمود النور الرئيس الذي ينزل من السماء إلى رأس الطفل في الشهر الرابع من الحمل يسمى خط نور بعث الروح وهو الذي قال عنه الإمام علي عليه السلام بأنه ملك من ملائكة الحجب وهو الذي يتوزع من منطقة (يافوخ الرأس) إلى أنحاء الجسم بإثني عشر مساراً... وإن اكتشاف علماء الغرب وساستهم لسر هذه الطاقة ومساراتها ودورها الفاعل في تحديد مسارات الإنسان الفكرية... هو الذي جعلهم يفكرون بتأسيس أحزاب وتيارات فكرية هدفها المعلن بعث الروح... وهدفها الدفين تحطيم الروح وهذا هو الدليل العلمي على تبني مفكري وساسة الغرب للفكر العلماني كما وإن جهل بعض المفكرين العرب بحقيقة النفس ومساراتها الإثني عشر وقطبها الموجب الروح (ملك الروح) هو الذي جعلهم يتبنون الفكر القومي على حساب الفكر الإسلامي الذي يعتبر واجبه الأساس إدامة بعث الروح المقدسة القطب الموجب من النفس الإنسانية وجعلها في حالة دائمة من التوهج والانبعاث.

كما وأن جهل المفكرين الإسلاميين وعلمائهم بحقيقة النفس جعلهم يقعون تحت تأثير أخطاء متراكمة في صلب العبادة. مما انعكس على واقع الأمة وانحدارها إلى هذا المستوى من السلبية.

طريقة عمل مسارات الطاقة وتوزيعها وعلاقتها بالإمام المبين واليقين

إن طريقة عمل مسارات الطاقة هو انتشارها من منطقة الرأس على شكل تاج وفي المفاصل السبعة ابتداءً من مفصل الرقبة ومفصل الكتف ومفصل الكوع ومفصل المرفقين ومفصل الحوض ومفصل الركبة ومفصل الكاحل ويكون بشكل حلزوني أي بشكل النابض من النور يلبس الجسد ويسير بسرعة أعلى من سرعة الضوء ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا﴾ وبما أنها تتوزع على المثاني السبع على شكل سبع لفات حلزونية تسمى بعلوم الطاقة (الطبقات السبع).

وجاء في بصائر الدرجات في قول للإمام علي عليه السلام (نحن المثاني التي أوتيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن وجه الله، نتقلب بين أظهركم، فمن عرفنا عرفنا، ومن لم يعرفنا فأمامه اليقين).

لقد أثبتنا بالدليل العلمي في بحوثنا السابقة وهذا البحث الذي بين أيديكم، بأن المثاني السبع هي المفاصل السبعة التي لا يمكن أن تعمل بدون طاقة نور الملك وأن هذه الطاقة فيها جزء حيوي من نور الأصل وهو نور الإمامة. وأثبتنا أن عددها ١٢ بعدد الأئمة وأنها تعمل بشكل حلزوني أو لولبي أو على شكل ملوية سامراء من نور يلبس الجسد وموزع على شكل طبقات يسري بكل مفصل. وأن عملية تغليب هذه الطاقة في منطقة الحوض

أي الظهر، مكان الصلب ومكان الماء المهين ومكان الجهاز التناسلي، تعطي للإنسان حيوية أكثر ونشاطاً عضلياً أكثر ونشاطاً جنسياً أكثر، من أجل صلاح الذرية عن طريق الذاريات التي للإمام حصة فيها.

ولهذا يقول الإمام (فمن عرفنا عرفنا، ومن لم يعرفنا فأمامه اليقين) وإن اليقين كل اليقين سيجده الباحث عن سر الإمام في بحوثنا وخاصة بحثنا هذا والذي هو بحث اليقين إذ أثبتنا فيه أن للإمام حصة في كل خلية من خلايا الإنسان حيثما وجد.

اكتشاف النفس
وأسرار صفات الأئمة الأطهار
واقترانها بصفات طاقة ملك الروح

لو دققنا النظر بأسماء الأئمة الأطهار الإثني عشر سنرى جميع أسمائهم والمركبة منها هي صفاة سائدة ومعروفة للملائكة، وعندما اكتشفنا النفس وجدنا أن صفات ملك الروح تسودها سمات أسماء الأئمة الأطهار.

فمن خلال تعمقنا بالواجبات والميزات الرئيسية لطاقة ملك الروح في جسد الإنسان وخلاياه كالحفظ والكرامة والكتابة والارسال والمعرفة والنشر والنشاط وتفريق الطاقة السالبة وتشتيتها والذكر، وذكر الله بقراءة القرآن مصدر مددها الرئيسي. إن هذه الواجبات كما عرفناها هي واجبات الملائكة في الكون، وهي مجندة لخدمة الإنسان. لتزوده وتجعله ذا صفات ملائكية عالية وتعالوا معنا لنشرح باختصار سمات أسماء الأئمة الأطهار وعلاقتها بسمات الملائكة... بسرعة وباختصار شديدين لكي لا نتهم بالمبالغة. بل إنها مقارنة منطقية يسمو عليها علم المنطق المعلوم والذي كان خفياً.

فنبدأ مثلاً بسمة الإمام علي عليه السلام وباختصار شديد أقول: إن الإمام كان عالياً بكل شيء وبكل أمر كلف به بعلمه وبعبادته، بورعه وبتصديه للمشركين

والعلو هي سمة من سمات الملائكة لأن الملائكة هي الملأ الأعلى في القرآن الكريم والتي ذكرت في سورة الصافات بقوله تعالى عن الجن ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾[1] ﴿وَٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ صَفًّا﴾ ﴿فَٱلتَّـٰلِيَـٰتِ ذِكْرًا﴾ هي أيضاً أنواع من الملائكة.

إذا هذا هو شرح مختصر لسمة لعلو التي تربط بين اسم الإمام علي عليه السلام وأفعاله وسمة الملائكة مجسدة بملك الروح لأن الإثني عشر مساراً من المسارات الموجبة هي سبب علو الإنسان عندما يكثفها، ويعرف كيف يصونها.

أما سمة الحسن والحسين عليهما السلام، فإن مسارات الطاقة هذه كلما كثفتها وخاصة بالعبادة الصحيحة وقراءة القرآن تجعلك حسنا وحسيناً في وقت واحد أي تحسن من خلاياك وطباعك وتكون ذات سمات مشابهة لسمات الحسن والحسين بالعبادة والورع والتضحية حد الشهادة من أجل رفعة الدين.

أي أن على المسلمين اتخاذ واقعة استشهاد سيد الشهداء سيد شباب أهل الجنة الحسين عليه السلام في كربلاء قاعدة لاستلهام العبر من هذه الواقعة بضرورة اللجوء إلى الالتزام الديني على نهج الإمام الذي يعتمد على قراءة القرآن الكريم، لكي نحصل على أقرب درجة من الدرجات التي نالها الإمامان (الحسن والحسين) اللذين ضحيا بحياتهما من أجل رفعة الدين ومنهج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

وأما سمة الإمام زين العابدين (الإمام السجاد عليه السلام) فمن بين مسارات طاقة ملك الروح التي قلنا عنها بأنها تسمو بالإنسان وتعلو به لتحسنه ليكون

---

(١) سورة الصافات، الآية: ٨.

حسناً فالإمام السجاد يحمل اسم جده علي عليه السلام وسمته السجاد بين العباد هذا الإمام الذي يعود له الفضل بصحيفته السجادية باكتشاف الكثير من أسرار النفس وأسرار العلاج بالقرآن، فمن خلال دراسة دقيقة على ٩٠٪ ممن عالجتهم بالقرآن الكريم عن طريق تكثيف وزيادة طاقة ملك الروح بمساراتها الموجبة عن طريق قراءة القرآن الكريم، وجدت أن هؤلاء جميعاً اندفعوا كثيراً إلى العبادة الصحيحة وحب السجود لله في أي مكان وأحياناً يقومون بالسجود لساعات مثلما كان قدوتهم الإمام السجاد.

إذاً إن العلاقة طردية بين مسارات طاقة ملك الروح وسمات الأئمة الأطهار فكلما زادت طاقة ملك الروح لدى الإنسان أصبح الإنسان صاغراً لله وعابداً ميالاً للسجود. وإن الميالين للسجود دائماً تراهم متواضعين نتيجة تصاغرهم لله عن طريق السجود وقدوتهم إمامهم السجاد عليه السلام.

- وأما الإمامان محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام وعلاقتهم بملك الروح بمساراته الإثني عشر، ومنها مسارات (المرسلات عرفاً) السبب في علم ومعرفة الإنسان وعلمه أي تزويده بطاقة العلم والمعرفة، وكلنا يعلم بأن الإمام محمد الباقر عليه السلام سمي بالباقر لأنه بقر العلم أي تعمق بأسراره والإمام الصادق عليه السلام سمي بالصادق لأنه صاحب نظرية المنطق الخفي، وهي نظرية الميزان المرتبطة بقيم الصدق لدى الإنسان وكشفنا لكم العلاقة بين طاقة الصدق وقواعد الصدق في الخلية وإن ما هو معروض وما هو غير معروض في المتاحف العالمية لعلوم الإمام الصادق عليه السلام التي علمها لتلاميذه ومنهم العالم الكبير جابر بن حيان الكوفي إبن الكوفة المنطقة التي هبط فيها آدم عليه السلام وهبطت فيها الملائكة واسري منها نوح عليه السلام ودار منهل العلم الإمام علي عليه السلام وأرسى فيها قيم صدق الإمامة واستشهد فيها لتبقى رفاته فيها منار صدق للتابعين ولهذا فإن كلمة (صدق) هي التي ارتبطت بها

مزايا التفاعل الموجب الذي يجري داخل الخلية ويسمى (DNA) بحسب نظرية المنطق الخفي والذي أصبح معلوماً للإمام الصادق عليه السلام ولهذا على المسلمين الذين يتبعون المذاهب الأربعة أن يعودوا إلى أنفسهم وخلاياهم التي تناديهم عندما يطلعون على الحقيقة التي أصبحت معلومة باكتشاف النفس بعد أن كانت خفية، إنها حقيقة الإمام المبين الذي يجب أن يُتبع.

ولنأتي على سمة الإمام موسى الكاظم عليه السلام، إن أي زيادة وتكثيف بمسارات طاقة ملك الروح الإثني عشر تعطيك صفة كظم الغيظ أي الصبر على الظلم وهذا أمر ضروري جداً للإنسان المؤمن فالملائكة لديها واجبات مكلفة بها تخص الإنسان ولكنها عندما ترى الكثير من الناس تكفر بالله وتشرك به وترتكب المجازر والمحارم بحق البشر تصبر وتكظم غيظها بانتظار أوامر الله ولهذا عليك بإدامة طاقة ملك الروح عن طريق قراءة القرآن الكريم، لتمتلك طاقة كظم الغيظ ودائماً قل في الأوقات الحرجة وردد داخل نفسك لا إله إلا الله، أو لا حول ولا قوة إلا بالله. ستعطي جرعة وقتية منشطة لطاقة كظم الغيظ، لتكظم غيظك... أي إنك تتعود الصبر على المظالم.

وأما سمة الإمام علي الرضا عليه السلام فقد شرحنا سمة العلو فأما الرضا فكلما ازدادت كثافة مسارات ملك الروح داخل النفس تغلبت على مسارات طاقة قرين الجن السبب بعدم القناعة وعدم الرضا بما يسره الله. ولهذا حاول أن تمتلك طاقة الرضا بقراءة القرآن الكريم لتكون راضياً برزقك وراضياً بما قسم الله لك. لتكون مرضياً من الله ومن الوالدين.

وأما سمة الإمام محمد الجواد عليه السلام فإن سمة المحمدية هي السمة النبوية الغالبة لكي يكون الإنسان محموداً من أخيه الإنسان عندما يحمد ربه حمداً كثيراً والمحمد هو الذي يهدي إلى الصراط الحميد وصفة الجود

وازديادها تجعل الإنسان جواداً أي بما تجود به نفسه من صفات وكرم، ويمكن الحصول على هذه الصفة عن طريق المدد الإلهي لطاقة ملك الروح بقراءة القرآن الكريم.

وأما سمة الإمام علي الهادي عليه السلام فإن صفة الهدوء والهداية موجودة لدى الملائكة عن طريق ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ داخل النفس موجات النور الموجبة لملك الروح التي وصفها المتعالي في الآية ٣ من سورة الذاريات إن هذه الجاريات تجعل من الإنسان هادئاً وميسوراً بكل علو أو أن هذا النوع من الطاقة هو الذي تستخدمه بعض الشركات التجارية المصنعة لأجهزة تريح الأعصاب عن طريق نوع معين من الذبذبة مسجلة التردّد ومعلومة لديهم. ولهذا استغل الأمر من الناحية التجارية وهو مستنبط من النفس من مسار طاقة الإمام علي الهادي عليه السلام.

وأما سمة الإمام الحسن العسكري عليه السلام فهي الحسنى والعسكرة وحتى العسكرة تعني تجنيد الطاقات أي أن تكثيفك أيها المسلم لهذه الطاقات العشر المرتبطة بسمات أسماء الأئمة ومعرفتك بكيفية تجنيدها وهي نفسها التي قال عنها المتعالي في سورة النازعات ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾ أي أن هذه الطاقة عندما تجند أو تعسكر تستطيع أن تحقق لتجعل منك محموداً ومهدياً وللأمة التي تعرف كيف تجند طاقاتها أو تعسكرها ستكون محمودة مهدية بين الأمم وهذا هو مسار طاقة الإمام الغائب الإمام المهدي عليه السلام أي أن الله غيبه في سامراء في العراق قرب الملوية التي ترمز إلى الروح (سر من رأى) ملوية سامراء التمثال العالمي الذي يجسد الروح في العراق.

أي أن الله أراد للعباد بعد اكتشاف النفس بأن تعلم بأن هذه الأمة عندما غاب إمامها في العراق غابت روحها وعندما يعود إمامها إلى العراق في الكوفة ستعود روحها أي أن الإمامة هي روح الأمة الغائب من العراق،

عرق الكون، ولهذا قدر الله أن يكون اكتشاف النفس من العراق واكتشاف سر الخلاص والخلود من العراق أيضاً بفضل نور عقيدة الإمامة وأن لا خلاص لهذه الأمة إلا عبر تحرير النفس للعباد الذين اكتشفوا أنفسهم بموازنة وتغليب طاقة الروح على طاقة قرين الجن لكي يتهيأ الكادر المؤمن الذي سينضم إلى (٣١٣) تابعاً الذين ستنجبهم الأنفس المحررة وهم بعدد فرسان بدر التي غلبت روح الملك فأعطاها الله سر لواء الغلبة. مثلما قال الرسول ﷺ بالضبط (إذا أردنا أن نحيا فلنحيا بالروح) لكي نكون محمودين مهديين، عندما نمسو بالروح لتسمو بنا. وأن اللوحة الرائعة التي رسمتها بخط يدي على غلاف بحث اكتشاف النفس ما هي إلا تجسيد لنظرية التحرير منذ اكتشاف النفس وحتى ظهور الإمام الغائب الإمام المهدي(عج) وهي أيضاً تجسيد لسر العلوم وسر القوة، التي كان يتحلى بها الأئمة الأطهار والتي سيأتي بها الإمام المهدي، بعد أن يثبت الإعجاز القرآني للملأ كحجة دامغة على العباد عن طريق اكتشاف النفس قبل الظهور. لأن بعد الظهور سوف لن ينفع نفس إيمانها إن لم تكن آمنت من قبل.

ولهذا نحن نلح على العباد، بضرورة وأهمية تحرير النفس عن طريق العلاج بالقرآن الكريم أرقى أنواع العلاج، وأرقى وسيلة للتحرير، لضمان الحرية، والكرامة، والعلو، والسمو، والعافية، عافية الدين والدنيا والآخرة.

اكتشاف النفس
ونظام الرقيب الإلهي الراقي

قال تعالى: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾[(١)].

إن هاتين الآيتين الكريمتين تعبران عن بعض أسرار الملك والقرين فالملك يكون درجة ميلان طاقته نحو اليمين وكما هو مبين في الصورة وهو الذي يتأثر بطريقة التردد الاهتزازي (الذبذبة) إن كانت الأفعال قيم صدق موجبة نحو زيادة كثافته على حساب كثافة طاقة القرين عن طريق ظاهرة التداخل.

وإن كانت الأعمال قيم كذب سالبة فتتأثر طاقة القرين وتتداخل مع طاقة الملك لتؤثر عليها وتزيح ذبذباتها لأن الطاقتين لهما قواعدهما في خلايا الجسم ولكن كثافة الملك درجة ميلانها أي قاعدتها ترتكز إلى اليمين وطاقة القرين قاعدتها ترتكز إلى جهة الشمال من الإنسان أكثر ولكن عملية التداخل موجودة ومنتشرة بكافة أنحاء الجسم. ولهذا فإن أقوالنا وأفعالنا بنفس الوقت الذي تترك أثرها في خلايا الجسد فهي تسجل في عالم

---

(١) سورة ق، الآيتان: ١٧ ـ ١٨.

الحجب كذبذبات موجبة أو سالبة حسب نوع العمل وقيم الصدق بكل عتادة. وإن كلمة ﴿قَعِيدٌ﴾[1] في الآية ١٧ تعني لكل من الطاقتين قواعدهما في خلايا الجسد بعد اكتشاف سر شفرة الخلية، وأن أقوالنا تسجل لنا أو علينا عن طريق الرقيب العتيد الذي قلنا إنه ملك الروح، إن عصمناه بالقرآن الكريم عصمنا بإذن الله وقدرته.

إن نظام الرقابة هذا أتيح لنا أن نعرفه عن طريق اكتشاف النفس وسر شفرة الخلية، وحسب قدرة عقولنا واستيعابها العلمي، وهو آية كافية نفهم من خلالها بصدق المؤمنين أن فوقنا ومن حولنا وبداخلنا رقيباً عتيداً وأنَّ هذا الفهم المبرم، سيجعلنا نناى بأنفسنا في الابتعاد عن ارتكاب المعاصي بكافة أنواعها من أبسطها إلى أعظمها، لأن هنالك الكثير ممن يرتكبون المعاصي ويتصورون بأن الله لا يعلم بهم، لأنهم غير قادرين على استيعاب نظام الرقابة الإلهي، . . .

ورب سائل يسأل هل هناك نظام رقابة آخر لدى رب العالمين غير الذي اتيح لنا أن نعلمه؟ الجواب نعم وبكل تأكيد، فهو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو على كل شيءٍ رقيب. . . . وبإمكاننا أن نرجع إلى بعض فقرات دعاء كميل (الدعاء المعجزة) ونستشف من هذا الدعاء، بأن هنالك نظاماً آخر للرقابة الإلهية غير مسموح لنا أن نعرفه وهو منوط به وحده، وإليك أخي المسلم بعض فقرات هذا الدعاء لتتأكد بنفسك من القدرة العلمية الكامنة لدى الأئمة الأطهار وحدهم دون غيرهم في معرفة كنه قدرة

---

(١) لقد جاء في بعض التفاسير القديمة للآية ١٧ من سورة ق هو أن قعيداً ملك يكون بجانب الإنسان على جهة اليسار ليسجل سيئاته. ولكن اكتشاف النفس وعلاقتها بسر شفرة الخلية بين لنا أنها إشارة من الخالق إلى طاقة قرين الجن المستقرة في جسد الإنسان وقواعده السالبة وطاقة ملك الروح وقواعده الموجبة وتلقيهما نسب الإرسال والاستقبال وهو ما يسمى حديثاً بمستقبلات الخلية لقواعد الخلية.

الله التي تعلو القدرات، (فأسألك بالقدرة التي قدرتها وبالقضية التي حتمتها وحكمتها وغلبت من عليه أجريتها. أن تهب لي في هذه الليلة وفي هذه الساعة كل جرمٍ أجرمته وكل ذنب أذنبته وكل قبيح أسررته وكل جهل عملته كتمته أو أعلنته أخفيته أو أظهرته وكل سيئةٍ أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني وجعلتهم شهوداً عليَّ مع جوارحي وكنت أنت الرقيب عليَّ من ورائهم والشاهد **لما خفي عنهم، وبرحمتك أخفيته،** وبفضلك سترته).

إنَّ العبارات التي تحتها خط من الدعاء المعجزة هي التي تدل على نظام الرقيب الإلهي الآخر الذي سنبقى لا نعلمه مهما بلغ بنا التطور. سبحانك من عظيم ما أعظمك.

ففي دعاء الإمام السجاد في الصلاة على حملة العرش جاء (ومن أوهمنا ذكره ولم نعلم مكانه منك وبأي أمرٍ وكلته).

وبالإمكان العودة إلى أدبيات مراجعنا العظام في رسائلهم العلمية عن أنواع العبادة، ومنهم المرجع الكبير أبو القاسم الخوئي رحمه الله. فهو يميز بين عبادة الرسول أو الرسل والأئمة، وعبادة الإنسان الآخر الذي هو لا رسول ولا إمام وإن هذا النوع من العباد هو الذي يجب أن تتركز جهودنا لهدايته وتأمين سلامة عبادته. بمزيد من البحوث العلمية وأن اكتشاف النفس من القرآن الكريم يعتبر مفتاح اكتشاف نظام «الرقيب الإلهي»[1] الذي يقره معظم العلماء اليوم.

---

(١) القرآن معجزة الله الكبرى على الأرض: د. يوسف مروة.

صورة رائعة تمثل أحد أنواع نظام الرقابة الإلهي المسموح لنا أن نعلمه بعد التطور.

نسبة طاقة ملك الروح فوق الرأس تشكّل ٣٠٪ من مجموع الطاقة في الجسم. إن هذه النسبة الكثيفة هي التي يعتمد عليها في نظام الرقيب الإلهي الذي أصبح معلوماً لدينا وهو نظام الذبذبة السالية والموجبة لافعالنا.



معروف عن اللون الأزرق هو لون المحبة والعلو والسمو.

قال تعالى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾[1].

١ ـ إن معرفة سر النظام للرقيب الإلهي سيجعل الكثير من غير المتدينين يلجؤون إلى التدين.

٢ ـ إن معرفة الرقيب الإلهي سيجعل الكثير من المتدينين ولكنهم يتعاملون مع قيم الكذب إذْ ليس لديهم تصور عن نظام الرقيب الإلهي الذي هو الصدق وقيم الصدق الموزونة بميزان دقيق وهو ميزان النور (الفوتون الضوئي).

٣ ـ إن عبادة الخوف من الله هي عبادة طبيعية ومشروعة لكل إنسان ما لم يكن نبياً منزلاً أو إماماً معصوماً.

---

(١) سورة ق، الآية: ١٨.

اكتشاف النفس
وكيفية توزيع مسارات الطاقة الإثني عشر

إن كيفية توزيع مسارات الطاقة الإثني عشر بمرسلاتها ونشاطاتها وناشراتها وذارياتها ومدبراتها، وذاكراتها هي كالآتي:

تتوزع ٣٠٪ من طاقة ملك الروح على الرأس في الجسد عن طريق مكثفة الرأس، وأما باقي أنحاء الجسد فتتوزع عليه الـ٧٠٪ الباقية من مسارات الطاقة على شكل ثنائي عن طريق المكثفات المتوزعة من الرأس إلى أسفل العانة[١]. وتكون المسارات الباقية موزعة بالشكل التالي وهي المسؤولة عن إدامة كل عضو من الأعضاء المذكورة.

١ ـ **المساران الأول والثاني:** هنالك حزم رئيسية من النور تشكل المسارين الأول والثاني من مسارات الطاقة الإثني عشر موزعة بشكل رئيسي على الرئتين والأمعاء الغليظة.

---

(١) تنتشر هذه المسارات منطلقة من المكثفات السبع إلى أعضاء الجسم كافة وتحمل كل مكثفة (موزعة القدرة الإلهية) نسبة ثلثين من الطاقة الموجبة (ملك روح) ونسبة ثلث من الطاقة السالبة (قرين جن) وبالتالي فإن مسارات الطاقة الإثني عشر تحمل نفس نظام النسبة ويعتمد هذا النظام على أفعالنا من خير وشر. وإنَّ إمكانية تحكمنا بهذه الموزعات والمسارات عن طريق قراءة القرآن سر من أسرار حسم حوار الحضارات.

٢ ـ **المساران الثالث والرابع**: هنالك حزم رئيسية من النور تشكل المسارين الثالث والرابع من مسارات الطاقة الإثني عشر تتوزع على المعدة والطحال.

٣ ـ **المساران الخامس والسادس**: هنالك حزم رئيسية من النور تشكل المسارين الخامس والسادس من مسارات الطاقة الإثني عشر تتوزع على الأمعاء الدقيقة والقلب.

٤ ـ **المساران السابع والثامن**: هنالك حزم رئيسية من النور تشكل المسارين السابع والثامن من مسارات الطاقة الإثني عشر تتوزع على الكلى والمثانة.

٥ ـ **المساران التاسع والعاشر**: هنالك حزم رئيسية من النور تشكل المسارين التاسع والعاشر من مسارات الطاقة الإثني عشر تتوزع على الأغشية الرابطة للقلب **رباطات تغذية القلب** وتثبيته ويتوزع هذان المساران على الأطرف الأربع.

٦ ـ **المساران الحادي عشر والثاني عشر**: هنالك حزم رئيسية من النور تشكل المساران الحادي عشر والثاني عشر من مسارات الطاقة الإثني عشر وموزعة على المرارة والكبد.

إن هذه الطريقة الإلهية في التوزيع المزدوج لمسارات طاقة ملك الروح التي تعطي الصفات الحميدة التي قلنا هي من سمات الأئمة الأطهار للحفاظ على أعضاء الجسم كأعضاء حميدة لكي لا يتمكن منها الخبيث الرجيم بطاقته الرجيمة عن طريق التمسك بقيم الكذب والقيم السالبة. إن إدامتنا لمسارات طاقة ملك الروح حسب توزيعها عن طريق قراءة المنهج القرآني في بحث الخلاص والخلود وبحثنا هذا موضحين لكم حسب التوزيع العلمي لمسارات الطاقة على أعضاء الجسم. لتبقى حميدة (إنك المنان الحميد).

التطابق التام
بين أدعية الأئمة الأطهار عليهم السلام
وبين القرآن الكريم والعلوم الحديثة
وتطور وسائل التحقيق مستقبلاً

من بين المصادر المهمة التي استقي معلوماتي منها بعد القرآن الكريم لأُغذي طاقة ملك الروح التي أَكرمني الله بها ولأُسقي طاقة الحفظ والكرامة والكتابة بنور الهداية بعد أن أصابني الإحباط من جراء إطلاعي المبكر على الكثير من المصادر الإسلامية، على الرغم من الدعاية الإسلامية التي تُحاطُ بها، وانتشارها الواسع، إذْ اكتشفت أنَّ الكثير من المؤلفات التاريخية والإسلامية خاصة، جرى على محتوياتها الكثير من التحريف وخاصة أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأحاديث آل البيت الأطهار عليهم السلام، واكتشفت بنفسي الكثير من أقولا الأئمة لو طبقت عليها موازين الصدق في علم المنطق لوجدت أنها لا يمكن أن تصدر من إمام، وأنَّ ما يسمى بالأسانيد القوية والضعيفة في علم التحقيق، لا يحكمها ميزان علم المنطق بل الذي يحكمها اتفاق غالبية الآراء على مسألة معينة، فقالوا إنَّ هذه المسألة سندها ضعيف، وهذه المسألة سندها قوي، ومن خلال هذا الأُسلوب مَرَّتْ على أُمتنا الكثير من الأَكاذيب تحت غطاء السند القوي والضعيف.

ولهذا قررتُ أنْ ألجأ إلىٰ المنبع الأصلي الذي لم يلتفت إليه محرف. . . وهو أَدعية الأئمة الأطهار عليهم السلام . . . ومن بين أهم المصادر غير المحرفة هي أدعية الإمام زين العابدين عليه السلام في الصحيفة السجادية التي أخرجت إلى النور بمطبوعات مرتبة وبمقدمة رائعة للشهيد محمد باقر الصدر أعطت لهذه الصحيفة حقها. . . مما يدل على أنَّ الإمامَ الشهيد محمد باقر الصدر كان يعلم علم اليقين بأن خروج هذه الصحيفة إلى النور، بما تحمله من أَسرار النور ستساهم في انتشار علوم القرآن المكنونة في خزائن آل البيت الأطهار الفكرية بعلوم الكون والإنسان والإنسانية.

ومن بين مفاتيح النور والبصيرة التي أكرمني بها الله. . . هو أَني في يوم ما في السبعينيات قبل استشهاد الإمام محمد باقر الصدر عندما كان عمري (١٢) عاماً استمعت إلى محاضرة لسماحته عبر الكاسيت ومن بين ما كان يتكلم عنه الإمام ما يلي (على المسلمين إن أرادوا أن يستردوا عصرهم الذهبي، عليهم أن يفتشوا عن أواصر العلاقة بين النور والنظرية النسبية لأنشتاين والقرآن الكريم).

وفي عام ١٩٩٦م العام الذي اكتشفت فيه النفس واكتشفت من خلالها سر نظرية انشتاين في النسبية وأنَّ سر اكتشاف الذرة لأنشتاين عام ١٩٠٥ متعلق بالنور وأنَّ هذا النور مصدره الأساس القرآن الكريم وأن جميع هذه الاكتشافات سرها موجود في آيات القرآن الكريم، فقد اكتشفت السبب الحقيقي الذي جعل صدام يقوم باعدام الإمام الشهيد بنفسه، لأن صدام وجد لكي يؤسس لكافة أسباب تخلف هذه الأمة كما سترون في تقرير سري سننشر بعض فقراته، وأن أي إمام أو مرجع يمثل بارقة أمل لهذه الأمة، مصيره الموت والفناء، ولهذا قررت الخروج من العراق كي أستطيع أن أُبين بتفصيل علمي دقيق، كل ما يحتاجه الإنسان المسلم الذي يعيش في هذه

الأمة من خلال التزامه الديني المتعقل، على نهج الرسول وآل بيته الطاهرين.

وسأعطي مثالاً لأحد المقاطع المهمة من دعاء الإمام السجاد عليه السلام في صلاة الليل وهو يخاطب ربه بأُسلوب علمي راسخ قل نظيره عن مراحل خلق الإنسان من النطفة، ومصدرها ومراحل استقرارها ثم مرحلة نفخ الروح وحتى مرحلة التصوير.

ولو طبق الإخوة الباحثون في علوم الطب وعلوم الأجنة آخر ما توصلوا إليه عن طريق الأجهزة الألكترونية والمراصد المعقدة مراحل خلق الإنسان من النطفة إلى الولادة. لوجدوا أن وصف الإمام السجاد في هذا الدعاء هو أدق من كل ما توصلوا إليه فهو يقول ويخاطب ربه في جوف الليل (اللَّهم وأنت حررتني من ماءٍ مهينٍ من صلبٍ متضايق العظام، حرج المسالك إلى رحم ضيقة سترتها بالحجب، تصرفني حالاً عن حال، حتى انتهيت بي إلى تمام الصورة). وفي مقطع آخر (وأثبت في الجوارح كما نعت في كتابك نطفة، ثم علقة، ثم مضغة، ثم عظاماً، ثم كسوت العظام لحما، ثم انشأتني خلقاً آخر كما شئت، حتى إذا احتجت إلى رزقك ولم أَستغنِ عن فضلك، جعلت لي قوتاً من فضل طعام وشراب أجريت لأمتك التي اسكنتني جوفها، وأودعتني قرار رحمها).

ولكي نعلم بقناعة تامة بأن لا فرق بين أدعية الأئمة المفسرة للقرآن الكريم بكل علمية وبين ما جاء في القرآن الكريم الذي استقى الإمام منه علمه وبذلك تصبح لدينا مراحل خلق الإنسان أمراً معروفاً علمياً بكل دقة ويصبح الدعاء والآيات القرآنية مصدراً من مصادر العلوم... التي يجب أن تطابق عليها مراكز البحث العلمي علومها.. لتتأكد من صحة البحث...

وسنعطي أدناه الآيات القرآنية التي تتطابق مع الدعاء ولهذا قال

الرسول ﷺ عن الأئمة الأطهار (هم سفينة النجاة لأمة الإسلام وأن القرآن معهم وهم مع القرآن).

الآيات هي:

١ ـ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَـٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَـٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَـٰلِقِينَ ۝١٤﴾[1].

٢ ـ ﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَـٰنِ مِن طِينٍ ۝٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٨ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝٩﴾[2].

٣ ـ ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ﴾[3].

٤ ـ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَـٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ۝٦ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨﴾[4].

٥ ـ ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَـٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ۝٦ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ۝٨﴾[5].

٦ ـ ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ۝٢٠ فَجَعَلْنَـٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝٢١﴾[6].

نكتفي بهذا القدر من الآيات القرآنية الكريمة المتطابقة مع قول الإمام

---

(١) سورة المؤمنون، الآيات: ١٢ ـ ١٤.
(٢) سورة السجدة، الآيات: ٧ ـ ٩.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ٦.
(٤) سورة الإنفطار، الآيات: ٦ ـ ٨.
(٥) سورة الطارق، الآيات: ٥ ـ ٨.
(٦) سورة المرسلات، الآيتان: ٢٠ ـ ٢١.

السجاد عليه السلام في دعائه في جوف الليل وسنوضح أمراً علمياً يختلف فيه بعض الباحثين العرب والمسلمين في بحوثهم العلمية والتشريحية حول ما هو المقصود بالصلب والترائب، ومن أين يأتي الماء المهين ليستقر في الخصية بالنسبة للرجل وفي الرحم بالنسبة للانثى، وإنَّ لكلام الإمام السجاد عليه السلام هذا أهمية بالغة في حسم الاختلاف العلمي على هذا الأمر بين المختلفين ولا أُريد أن أذكر أسماءهم لكي لا يتصورون أننا نريد أنْ نقلل من قيمة بحوثهم ولدي الآن بحثان مهمان لأطباء مشهورين لهم مؤلفاتهم.

فأحدهم يقول عن الصلب والترائب إنَّ الصلب هو الكروموسومات الجسدية الـ(٢٢) والترائب هي الكروموسوم رقم (٢٣) المسؤول عن الجنس ويعلل ذلك بأنه لم يجد في القرآن الكريم من أين خلقت حواء، ونسي أن الكروموسوم رقم ٢٣ هو أحياناً يأتي (Y) ذكر وأحياناً يأتي (X)، أي أن الكروموسوم ٢٣ غير محصور بخلق حواء فقط بل هو السبب في الذكورة والأنوثة وإذا أراد الباحث أن يفتش عن خلق حواء فسيجد ذلك في النفس في الطاقة التي خلق منها آدم وشرحنا ذلك في الفصول السابقة من هذا البحث.

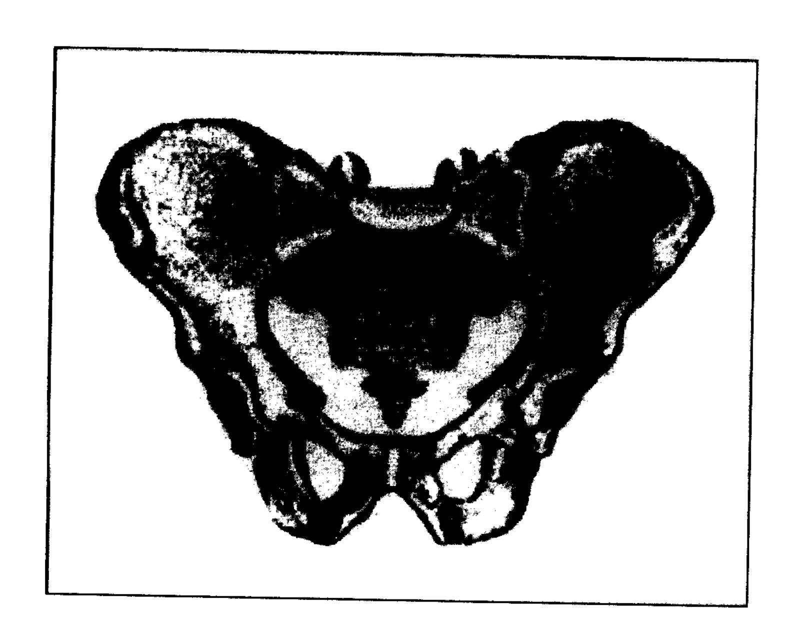
ولهذا نسجل تحفظنا مع بالغ الاحترام والتقدير للباحث ولنأتي إلى ما يقوله الباحث الآخر[1] الذي استند في دراسته العلمية إلى مراكز علمية مختصة حتى وصل إلى النتيجة التي اختصرها الإمام السجاد عليه السلام بدعائه حين يقول (حررتني ماء مهيناً من صلب متضايق العظام).

فيقول الأخ الباحث «إن تغذية الخصية والمبيض بالدماء والأعصاب واللمف تبقى من حيث أصلها . . . أي من الصلب والترائب . . أي المنطقة

(١) خلق الإنسان بين الطب والقرآن: د. محمد علي البار.

التي بين الظهر وأضلاع الصدر.. فشريان الخصية أو المبيض يأتي من بين الشريان الأبهر، الأورطي البطيني من بين الصلب والترائب، كما أن وريد الخصية يصب في نفس المنطقة يصب في الوريد الكلوي الأيسر بينما يصب وريد الخصية الأيمن في الوريد الأجوف السفلي... وكذلك أوردت المبيض وشرايينها تصب في نفس المنطقة أي بين الصلب والترائب» انتهى.

وإليكم صورة توضح عظام الحوض المتصلة بمنطقة الصلب التي يقول عنها الإمام السجاد عليه السلام (من صلب متضايق العظام حرج المسالك. وتظهر فيها ضيق المسافات بين عظام الصلب والحوض).



صورة لعظام الحوض الضيقة
يقول الإمام السجاد عليه السلام
«حدرتني من ماءٍ مهين من صلب متضايق العظام»

وعن قوله عليه السلام: إلى رحمٍ ضيقةٍ.

تشير التقارير العلمية الحديثة(١) إلى أن حجم الرحم عند الأُنثى البالغة يقدر بحوالى مليلترين، أما في نهاية الحمل فيتَّسِع حجم الرحم في الأنثى لِيَصل لـ(سبعة آلاف مليلتر) أي أن حجمه يتضاعف إلى ثلاثة آلاف مرة بعد الحمل وأما قوله (سترتها بالجب) فنحن قلنا منذ بحثنا الأول والثاني أن ملك الروح هو من ملائكة الحجب فالرحم في حالة الحمل المبكرة قبل نفخ الروح يكون مستوراً بطبقة النور التي تسري في الحوض لدى الأُم الحامل، إلى حين مرحلة بعث الروح في الشهر الرابع ليكون الرحم مستوراً بنوعين من نور ملك روح الأم من الخارج إلى الداخل ونور ملك روح الطفل من داخل الرحم.

وأما قوله عليه السلام (تصرفني من حال إلى حال).

أي أن ملك الروح الذي يبعث في الشهر الرابع من الحمل هو الذي ينتقل بالجنين من مرحلة الجنين إلى مرحلة الحميل عند تشكل الإرادة التي تسجل على شكل ذبذبة كهرومغناطيسية في أجهزة الفحص الحديثة، حتى يصل إلى مرحلة تمام الصورة بواسطة الواجبات والصفات التي يقوم بها ملك الروح لتهيّئ الطفل للخروج إلى الحياة الدنيا.

نكتفي بهذا القدر المهم من شرح دعاء الإمام السجاد عليه السلام لأن باقي مقاطع الدعاء متطابقة تماماً مع كل ما جاء في القرآن الكريم في الآيات التي ذكرناها لكم في البداية.

ولهذا نستطيع أن نحكم على هذا التطابق التام بين أدعية الإمام السجاد عليه السلام والقرآن الكريم والعلوم الحديثة بأنها تحمل قيم صدق بنسبة ١٠٠٪ ولهذا لا نحتاج كمحققين بعد الآن إلى استخدام الاسلوب القديم في

---

(١) خلق الإنسان بين الطب والقرآن: د. محمد علي البار.

التحقيق خاصة في المسائل العلمية لنختصر على القارىء الزمن الذي يستغرقه من القراءة علماً أن اكتشاف النفس سيؤدي مستقبلاً إلى تطور وسائل التحقيق في مصداقية الكثير من المؤلفات ومصداقية الأحاديث، وذلك عن طريق صنع أجهزة الكترونية أكثر تطوراً من جهاز فحص الكذب الحالي. . . حيث تقرأ العبارة المشكوك فيها بتكرار معين فيؤشر الجهاز إلى مصداقية الحديث. . عن طريق أثر الذبذبة التي ستحدث عند قراءة الحديث فإن كانت الذبذبة موجبة يعني أن الحديث صادق، وإن كانت الذبذبة سالبة يعني أن الحديث كاذب. . . ولكن استخدام مثل هذه الأجهزة يتطلب إنساناً متوازناً، أي غير متلبس بطاقة جن آخر لكي لا يقوم هو بإعطاء الذبذبات للجهاز. . .

وبهذا يتخلص السادة المحققون المحترمون من مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتقهم وجهد مظنٍ كانوا يبذلونه في سبيل تحقيق مصداقية المؤلفات وأسانيدها، ومع ذلك تخرج لنا المؤلفات بقيم صدق، دون مستوى الطموح.

ألم أقل لكم إخوتي عباد الله الصالحين أن الله تعالى يقول ﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.

فاكتشاف النفس واكتشاف سر شفرة الخلية والعلاقة بينهما ليس اكتشافاً هيناً أبداً لأنه المستقر لكل الأنباء التي اختُلِفَ عليها. . . وسيكون هذا الاستقرار فضلاً من الله على عباده الصالحين وسيساهم مساهمة فعالة في اتجاه الناس والعباد وبما فيها القنوات الإعلامية المختلفة بين قيم الصدق والفضيلة، وبعد هذا الخراب الذي جرى لنا من جراء اختلال النفس وعدم توازنها ولهذا جاء عن الإمام الصادق عليه السلام قول عن علمية الإمام (إن الله لم يدع الأرض بغير عالم، ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل)[1].

---

(١) ميزان الحكمة: محمدي الري شهري.

وكذلك قال الإمام الصادق عليه السلام:

(إنا لما أثبتنا أن لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنا وعن جميع ما خلق... ثم أثبتنا ذلك في كل دهرٍ وزمان مما أتت به الرسل والأنبياء من الدلائل والبراهين، لكي لا تخلو أرض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته)[1].

فكلما تقدمنا إخوتي عباد الله الصالحين في هذا البحث، بحث أئمة الصدق، والتوازن لتحقيق العلم والعدالة، لكي نحصل على جواز المرور في هذه الأرض بسلام آمنين مستقرين، وهذا الجواز هو نفسه لا غيره جواز مرورنا على الصراط المستقيم يوم يوردنا المتعالي على هذا الصراط ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

لكي لا يهتز بنا هذا الصراط، من جراء عدم توازننا، ولهذا أجهدنا أنفسنا في الحصول على أسرار التوازن ببصيرة صاحب الميزان لنمر آمنين، مستقرين... بسلام...[2] لأنَّ مقعد الصدق الذي ثبته الله على نهرٍ في الجنة... بانتظارنا... عندما نثقل ميزاننا بنور القرآن الكريم... نور الأصل... نور الضمان لمقاعد الصدق الموجبة في الخلية... ﴿يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾[3].

---

(١) ميزان الحكمة: محمدي الري شهري.

(٢) بهذا الصدد يقول إمامنا السجاد عن القرآن في دعائه عند ختم القرآن (وارحم بالقرآن في موقف العرض عليك ذل مقامنا، وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل أقدامنا).

(٣) سورة القمر، الآية: ١٧.

إكتشاف النفس
وأسرار الزلازل
والنظرية التبادلية بين المادة والطاقة

قال تعالى في سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ۝٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٦ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨﴾.

من أجل مصلحة الإنسان العابد لا بد من تناول هذا الموضوع بجرأة وواقعية وعلمية، ونصيحتي للإنسان بشكل عام والإنسان المسلم بشكل خاص أنَّ يتفحص جيداً سورة الزلزلة العظيمة التي وردت في القرآن الكريم ويدقق في معانيها علّه يصل إلى مكنوناتها. وقبل أن نخوض في الأسباب الرئيسية والحقيقية للزلازل سنبين لكم فكرة عن أحد التقارير الجيولوجية الصادرة لأحد خبراء الجيولوجيا عن الزلازل بمناسبة حدوث زلزال (تسونامي الشهير) والذي أودى بحياة ثلاثمائة ألف شخص خلف الكثير من الخسائر المادية ويذكر التقرير: هو أن الزلزال يحدث بسبب وجود قشرة من الأرض الصلبة في الجزء الخارجي من الأرض، وإن هذه الصلابة هي لمنع حدوث التموجات في قشرة الأرض... ولكن مع ذلك توجد بعض الشقوق

والتصدعات في هذه القشرة الخارجية، (ولأسباب غير معروفة) تنزلق طبقات هذه القشرة الصلبة على بعضها بسبب التشقق، مما يولد احتكاكاً هائلاً بين الصخور المتعرجة مما يؤدي إلى الهزة الأرضية في مناطق التصدع والشقوق في قشرة الأرض. . . وعندما يحدث هذا الأمر في بحر أو محيط يؤدي إلى حركة هائلة وسريعة في قاع المحيط تخلق ارتفاعاً هائلاً في الأمواج العالية جداً والسريعة لتتجه إلى الشواطىء بشكل مدمر لتكتسح كل شيء أمامها وهذا ما يسمى بالتسونامي أو موجات البحر[1].

في الحقيقة إن هذا التقرير هو عبارة عن وصف مختصر لظاهرة الزلازل بأشكالها المختلفة ولاحظتم العبارة المهمة في التقرير والتي وضعتها لكم بين قوسين (ولأسباب غير معروفة تنزلق قشرة الأرض الصلبة على بعضها بسبب التشققات والتصدعات).

لقد ذكرت لكم في بحث اكتشاف النفس بأن معظم جامعات العالم في علم الطب تدرس تلاميذها عن أسباب الأمراض، وتعدد لهم كثيراً من الأسباب وفي الحقيقة هي نتائج وليست أسباباً، وكشفنا لكم الحقيقة الخفية لأسباب الأمراض وهي زيادة كثافة طاقة القرين في أعضاء الجسم وخلاياه وإنَّ هذه الطاقة السالبة هي السبب الحقيقي لعدم توازن الإنسان. علماً أنَّهم يقولون لتلاميذهم نحن لا نعلم هذا السبب ونترك علمه إلى الله حتى جاء الوقت الذي كشفنا فيه النفس لنكتشف السبب الحقيقي لكافة الأمراض على الإطلاق وإن هذا السبب نفسه هو السبب الحقيقي وراء الزلازل، أي أن الطاقة السالبة المتأججة في الإنسان طاقة قرين الجن عندما لا يعبد العباد ربهم بشكل صحيح (لاحظ تفاصيل الصورة) فمثلما تنطلق الطاقة من مرسلات الرأس إلى السماء على شكل موجات لتسجل ذبذبات أعمالنا في

---

(١) ورد هذا التقرير في جريدة الصباح العراقية ليوم ١٦/ك/ ٢٠٠٥ للدكتور علي النشمي.

عالم الحجب، فهي تنطلق أيضاً في نفس الوقت بأسرع من سرعة الضوء عن طريق مسارات القدم إلى طبقات الأرض السبع حتى تصل إلى مركز الكرة الأرضية لتزود هذه الطاقة الكرة الأرضية بما تحتاجه من طاقة تفاعلية موجبة موجودة أيضاً في طبقاتها وهي الطاقة الكهرومغناطيسية التي تغلف الكرة الأرضية بـ(٧ طبقات) إلى الأعلى (السماء) وسبع طبقات داخل الأرض حسب قوله تعالى ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا﴾[١].

إن السماوات السبع في هذه الآية الكريمة هي طبقات الغلاف الغازي للأرض الذي يغلف الكرة الأرضية وقوله تعالى ﴿وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ أي طبقات الكرة الأرضية السبع حسب علم الجيولوجيا الحديث[٢]. وتظهر هذه الطبقات واضحة في الأرض عند حدوث الزلازل ونعيد إليكم تعداد طبقات الطيف الكهرطيسي التي تغلف الكرة الأرضية لتكوين تصور واضح في ذهنية الإنسان العابد.

١ ـ الأشعة الكونية.

٢ ـ أشعة كاما.

٣ ـ الأشعة السينية.

٤ ـ الأشعة فوق البنفسجية.

٥ ـ الأشعة المرئية.

٦ ـ الأشعة تحت الحمراء أي الأشعة الحرارية وإن هذا النوع من الأشعة مهم جداً أن نعرف موجاته وكمياته التي يطلقها الإنسان لتخترق

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ١٢.
(٢) ورد هذا التفسير للآية ١٢ من سورة الطلاق في بعض التفاسير الحديثة ومنهم د. زغلول النجار.

طبقات الكرة الأرضية ولتتفاعل مع طبقات الأرض السفلى الحارة بعناصرها المعدنية بما فيها الـ(٩٢) عنصراً . .

٧ ـ الأشعة الراديوية أو موجات الرادار.

إن دور الإنسان بين الطبقات التي ذكرناها ودور هذه الطبقات مختلف فمنها واجبه تخفيف أشعة الشمس على الأحياء في الأرض وإيصالها بنسب مقبولة وحسب حاجتنا، وأن دور الإنسان من خلال كهرومغناطيسية الجسم هو كمستقبل لهذه الطاقة ومرسل لها في نفس الوقت حسب قوله تعالى في سورة الطارق ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴿١١﴾ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ﴿١٢﴾﴾ إن معنى هذه الآية مركب فهو يعني أن طبقات السماء فيها طبقات ناقلة للأمواج كطبقة الرادار مثلاً، وأيضاً السماء ذات الرجع هي موجات الطاقة التي تخرج من الإنسان فعندما يكون عابداً حقيقياً لله تخرج منه موجات موجبة إلى السماء ثم تعود بسرعة الضوء إلى الأرض لتخرق طبقات الأرض وتزودها بالطاقة الموجبة التي هي بأمس الحاجة لها لأنَّ طبقات الأرض تمتاز بالحرارة العالية. . . ولهذا عندما تعيش مجموعة من البشر على مساحة واسعة من الأرض ولا تعبد الله بالشكل الصحيح حسب ما جاء بسورة الزلزلة ﴿يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا﴾ أي أنها تعبر عن رفضها لما يقوم به الإنسان من معصية لله لفترات طويلة من الزمن وحينئذ يأتي أمر الله بأن يوحي لها ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٦﴾﴾.

ألم يقل الإمام علي عليه السلام (إنك جرمٌ صغير وفيك انطوى العالم الأكبر) فالأرض إحدىٰ الأجرام السماوية وفيها كافة أنواع الطاقة وفيها كافة شروط التفاعل النووية وهي:

١ ـ **القوى الكهرومغناطيسية**: ومنها كهرومغناطيسية العباد التي تعيش على هذه الأرض.

٢ ـ **القوى النووية القوية**: ممثلة بطاقة الملك أي الطاقات الموجبة

كالبروتونات في الذرة وطاقة ملك الروح عند الإنسان الذي يعيش على هذه الأرض.

٣ ـ القوى النووية الضعيفة: وهي القوى السالبة المحيطة في الكون والتي قلنا عنها إنها السبب في تلف المادة وهي موجودة بقوة عند الإنسان الذي يعيش في الكرة الأرضية وفي المكان الذي تحدث فيه الزلازل. عبر الذبذبات والترددات الصادرة من الإنسان الذي تنشط عنده طاقة قرين الجن السالبة الحارة وعلاقتها بقوى الجذب وارتباطها بأشعة الشمس المحرقة أي هي أحد أسباب ارتفاع درجات حرارة الأرض عندما يكون الغلاف الجوي الذي يطوق الأرض غير متوازن. وعندما يكون الإنسان الذي يعيش على الأرض غير متوازن أي تنبعث منه الطاقة السالبة. إذاً أصبح واضحاً لدينا أنَّ جميع هذه القوى تتفاعل فيما بينها تفاعلاً متوازناً لنحصل على أرض بلا زلازل لأن الـ(٩٢) عنصراً الموجودة داخل الأرض لا بد وأن تتفاعل فيما بينها بشكل متوازن وعندما تُحرَم هذه العناصر من الطاقة الموجبة لا بد وأن يكون التفاعل سالباً وأن الحمم والبراكين التي تخرج من الأرض هي نتيجة هذا التفاعل ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ وإلاَّ ما الذي يجعل بلداً كاليابان مثلاً يعاني من الزلازل، رغم التطور العلمي، السبب هو ديانتهم البوذية وهي تعتمد على عبادة طاقة الملك، ولهذا تراهم عندما يقومون باليوغا وهي جزء من العبادة يتربعون لساعات ويجعلون الطاقة تخرج من أقدامهم لتدخل من جديد إلى أجسامهم عن طريق الفخذ، وبهذه الطريقة تحرم الأرض من التزود بالطاقة الموجبة، هكذا علمهم بوذا لأن ليس لديهم طريقة للتزود بالطاقة غير هذه الطريقة وأما البلدان الإسلامية التي يحدث فيها الزلزال فهي جميعاً تتبع السبل في العبادة أي طرق التصوف أي طرق استحضار الجن، ومن خلال خبرتي في العلاج بالقرآن تعرفت على مواطنين من كافة الدول الإسلامية ومنها الدول التي تحدث فيها الزلازل، وكانت طريقة عبادتهم لله عن طريق استحضار الجن

وهذا شرك بالله ولا يجوز ولهذا فإنهم يصدرون إلى بقات الأرض الطاقة السالبة ولهذا قال عنهم المتعالي ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾.

ورأيتم بأم أعينكم كيف فعل زلزال تسونامي بتشتيته شعوباً بأكملها ومدناً بأكملها. وأرجو من العباد الذين يعيشون في الدول التي تتكرر فيها الزلازل أن لا يتضايقوا من كلامي هذا فهو لمصلحتهم لأن الله تعالى قال: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾[1].

وهل تعتقد أخي المسلم أن الله ينزل قصاصه بقرى بأكملها ظلماً وهو الذي يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾[2] إن الله ليس بظلامٍ للعبيد يا عباد الله ولهذا قال ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾.

ونحن مستعدون لإثبات مصداقية أسباب الزلازل لكافة مراكز البحث العلمي العالمية المختصّة بهذا المجال. وأما الدول الإسلامية ثغور المسلمين التي تحدث فيها الزلازل فعليها بحثّ مواطنيها على العبادة الصحيحة التي تعتمد على قراءة القرآن الكريم الرقية وسورة الزلزلة وآية الكرسي، بدون شرك بالله وإيقاف كافة المحارم ومنها إيقاف عمليات استحضار الجن، بالتوبة إلى الله، وكثرة الاستغفار. لكي يحصلوا على الموازنة اللازمة لأنفسهم لكي تتوازن الأرض من تحت أقدامهم. (اللهم صلِّ على محمد وآلِه، وعرفهم ما يجهلون، وعلمهم ما لا يعلمون، وبصرهم ما لا يبصرون). من دعاء الإمام السجاد لثغور المسلمين.

والذي نتمناه للمسلمين في ثغورهم لكي يأمنوا من مكر الله أن يتفقهوا في الدين وأن يستبصروا، قال تعالى ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢١٤.

(٢) سورة القصص، الآية: ٥٩.

ٱلصَّدۡعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ﴿١٤﴾﴾[1].

أي أن السماء ذات الرجع ستعيد أعمالكم الموجبة بالموجب وأعمالكم السالبة بتردد سالب يؤدي إلى حدوث التشققات والصدوع وأن قول الله فاصل في هذا الصدد وليس له أي نسبة من الهزل.. ولهذا على المسلمين أن يتوقفوا عن عبادة الجن بطرق الاستحضار المنتشرة جداً جداً وإلا فالكوارث الناتجة من الزلازل قادمة بمن يستهزئون بمكر الله وكيده.

صورة تمثل عبادة اليوغا

ولوج الطاقتين في السماء

قال تعالى: ﴿يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ﴾[2].

(الصورتان تمثلان ولوج طاقتي ملك الروح وقرين الجن في الأرض والسماء)

ولوج الطاقتين في الأرض

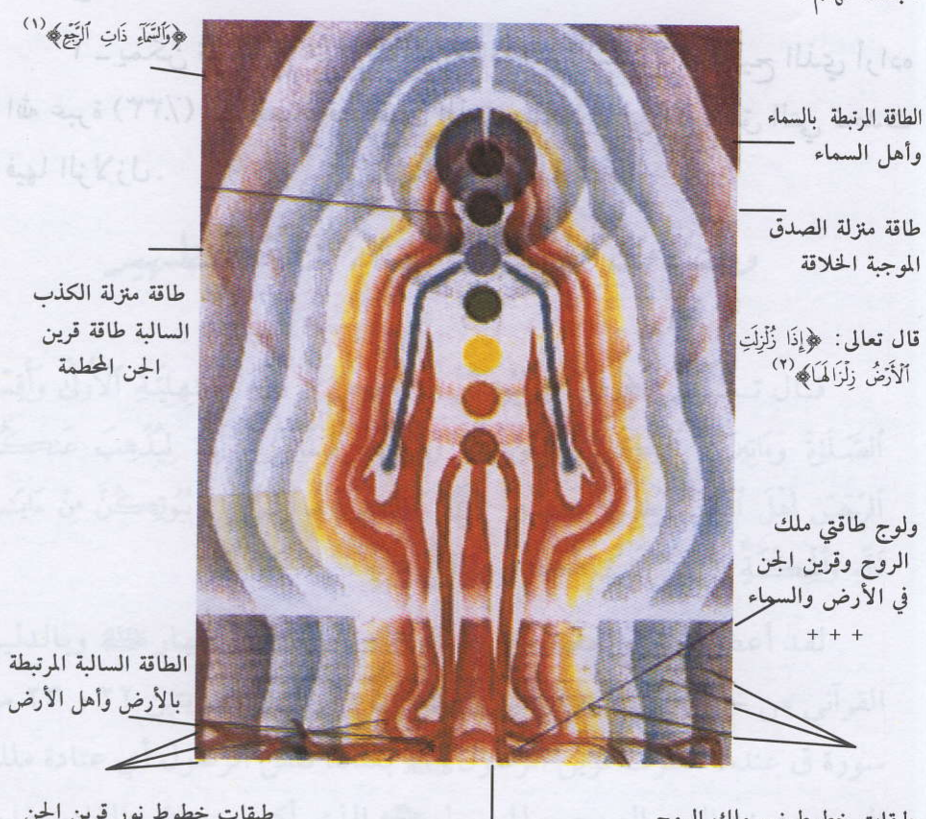
١ ـ صورة متوقفة لطاقة ملك الروح يظهر فيها طريقة انتشار طاقة الطيف الكهروطيسي حول جسد ممارسي رياضة اليوغا وهي نوع من العبادة البوذية.

---

(١) سورة الطارق، الآيات: ١١ ـ ١٤.

(٢) سورة سبأ، الآية: ٢.

٢ ـ لاحظ طريقة الجلوس حيث توضع الأقدام على الفخذين لضمان عدم اهدار الطاقة وذهابها إلى الأرض حسب اعتقادهم بل إرجاعها إلى أجسامهم.



يحدث الزلزال للأسباب الرئيسية التالية:ـ

١ ـ عندما يزداد تفريغ شحنات سالبة من قبل العباد الذين يعيشون

---

(١) سورة الطارق، الآية: ١١.

(٢) سورة الزلزلة، الآية: ١.

(٣) سورة الطارق، الآية: ١٢.

على الأرض ولا يعبدون الله بالشكل الصحيح لفترات زمنية متراكمة فيحدث خلل في نظام توافق توحيد القوى بين الكون والإنسان والأرض فتتصدع الأرض.

٢ ـ يمكن تصحيح هذا الخلل بعبادة الله بالشكل الصحيح الذي أراده الله عبرة (٣٣٪) من العباد فما فوق الذين يسكنون في المناطق التي تحدث فيها الزلازل.

اكتشاف النفس
واكتشاف الأسرار الخفية لآية التطهير

قال تعالى ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٣٣) وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا (٣٤)﴾[١].

لقد أعطيت سر العصمة للرسول ﷺ والأئمة الأطهار عليهم السلام وبالدليل القرآني من خلال اكتشاف النفس، وقلنا إنَّ ما جاء في الآيتين ٢٢ و ٢٣ من سورة ق عندما اعترف قرين الرسول ﷺ بعتادة نفس الرسول أي عتادة ملك الروح مصدر النور الموجب للرسول ﷺ الذي أكرمه به الله والقادر بقدرة الله على سلب قدرة طاقة القرين لصفاته الشيطانية لتبقيها على واجبات مهيمن عليها بإرادة الرسول ﷺ وكشفنا لكم سر الإرادة لأول مرة في التاريخ الإنساني.

وسنحاول من خلال هذا البحث الهام أن نبين الأسرار المكنونة التي أرادها الله في آية التطهير...

---

(١) سورة الاحزاب، الآيتان: ٣٣ ـ ٣٤.

إذْ لا سرَّ يبقىٰ باطناً بعد الآن في القرآن الكريم بعد اكتشاف النفس من القرآن الكريم، إلا ما شاء الله وستصطف كافة القيم المختلف عليها في بوتقة موحدة إلى حد ما داخل أطياف الإسلام، وان كلمة أطياف أصبح سرها واضحاً وهي تنوع طيف الطاقة الكهرومغناطيسية، وان طاقة التطهير التي تذهب الرجس عن الإنسان وخلاياه هي الطاقة التي تكلم عنها مطهر الانفس في الآية (٣٣) من سورة الاحزاب المعروفة بآية التطهير في أوساط أتباع آل البيت الأطهار الذين سموا بالأطهار لأنَّهم يمتلكون أعلى طاقة من نور التطهير التي أكرمهم الله بها فالله تعالى يخاطب نساء النبي بأنْ يكون مقرهن في بيوتهن ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ وفي قوله تعالى ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ فهو نداء للنساء المسلمات عبر نساء النبي، فكما علمتم اخوتي المسلمين أن اكتشاف النفس بين لنا بالدليل العلمي القاطع أن المساحيق وما يسمى بالوقت الحاضر بالماكياج للمرأة، الأمر الذي كان منتشراً لدى نساء الجاهلية الأولى بات معروفاً لدينا أنَّه يؤدي إلى عدم وصول طاقة ملك الروح الموجبة البناءَة التي تعطي النضارة للوجه بشكل كافٍ إلى خلايا الوجه، لوجود مواد مانعة من اختراق الطاقة للوجه، مما يؤدي هذا الأمر إلى تشقق الوجه، وظهور التجاعيد بنسبة مضاعفة مع مرور الزمن، وإنَّ عدم دخول الطاقة الموجبة إلى الوجه يؤدي أيضاً إلى خلخلة في توافق نظام عمل الطاقة في منطقة الرأس مما يؤدي إلى خلل في التفكير وخلل في تسديد الخطى، ويؤدي هذا الأمر إلى نمو الطاقة الثانية السالبة في منطقة الوجه، التي تسلب خلايا وجه المرأة وقارها، فقد تحدثت في موضوع سابق في هذا البحث عن قوله تعالى في سورة الذاريات ﴿فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا﴾ أي أن طاقة القرين بمساعدة المواد العازلة الموجودة في الوجه (المساحيق) تستطيع منع دخول الحاملات وقرا إلى خلايا الوجه. أي أن أمر

الخلايا التي تكتسب من نور الوقار قد تضعف عندها عملية الكسب من نور الله لمنع الوقار لمحيا الوجه، فالأمر الذي يجري ويسود هو عملية اكتساب لخلايا الوجه من طاقة قرين الجن السالبة، فتفقد الخلايا توازنها لأنَّها تكتسب بعمليّة التبرج من طاقة نور القرين أكثر مما تكتسبه من طاقة نور الملك، أي أن طاقة الرجس هي التي أصبحت سائدة من جراء عملية التبرج للنساء الجاهليات من داخل أجسادهن لأنَّ طاقة القرين مستقرة في الداخل ولهذا فإن المرأة المتبرجة في هذا الوقت خارج نطاق بيت الزوجية يعتبر سلوكها هذا سلوكاً جاهلياً، لأنَّها بتبرجها تساعد على عدم دخول مرسلات طاقة الملك إلى الوجه[1] ومن خلال أزواج النبي أراد الله أن يخاطب أهل بيته جميعهم عندما جاءت الصيغة بـ(عنكم) وليس (عنكن) ومن خلالهم إلى الإنسانية جمعاء لأنَّنا أثبتنا بالقرآن الكريم كتاب الله القائل ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ ان العلوم المخفية التي كانت في القرآن الكريم وكشفت باكتشاف النفس، تنطبق على كافة البشر. ومثلما أثبتنا أن القرآن الكريم ونوره الكريم هو وحده المؤهل لإزالة الرجس من الإنسان والإنسانية فها هو رب العزة والكرامة والوقار يخاطب نساء النبي ومن خلالهن كافة نساء العالم بأهمية ذكر الله أي قراءة القرآن الكريم لإزالة الرجس بقوله ﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾[2].

وتعتبر هذه الآية الكريمة إحدى الدلائل القرآنية على أهمية العلاج بالقرآن الكريم وذكر الله داخل بيوت المسلمين وخاصة المرأة المؤمنة

---

(١) لقد شرحت في البحث السابق (العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود) سر تعرض المرأة غير المحجبة للطاقة السالبة من خلال نظرات المجتمع السالبة لها (النظرة المصحوبة بالشهوة) وهذا ينطبق على المرأة المتبرجة أيضاً. ولا تزول آثار التبرج إلّا بقراءة القرآن حتى ضمن نطاق الزوجية.

(٢) سورة الشورى، الآية: ٣٤.

المسلمة فمثلاً إذا كان زوجها مشغولاً بأداء أعماله خارج الدار، فبإمكانها هي أن تقوم بتلطيف وتطهير أجواء الدار وعدم إعطاء أي مجال لحضور الجن من اتباع الشيطان في بيوتهن، عن طريق قراءة القرآن وتكرار الآيات القرآنية المهمة، في بيوتهن، وخاصة آية الكرسي فمن أفضال هذه الآية بالاضافة إلى افضالها في الشفاء، وطرد مصادر الشر. هي انها تعطيك النشاط والحيوية وتجعلك تكرس أمورك، وشؤونك الدنيوية في سبيل الله... ألم يكرس الله كل ما في هذا الكون لخدمة الإنسان؟... إذا كان الجواب نعم.. فلماذا لا نُقِر ونعترف له بهذا التكريس... ولهذا انصح اخواتي المسلمات بأنْ يقرأن آية الكرسي دوماً وابداً... إقرارا وتسليماً لله المكرس... وأنصحهن بقراءة آية التطهير بعد البسملة على الماء وعلى الغذاء وعلى كل شيء يحتاج إلى طهارة فأجهزة تطهير المياه بالأشعة تحت الحمراء، سرها يكمن في طاقة التطهير داخل النفس.

وتوجد نسبة من هذه الطاقة في النفس ولهذا أقول لمن يقرأون آية التطهير عندما وضعتها في رقية العلاج في بحث اكتشاف النفس أن قراءة هذه الآية بتكرارات ٧ مرات فما فوق تساعد على تطهير خلايا الجسد من كافة أنواع الرجس.

(وطهرني من دنس ما أسلفت) من دعاء الإمام السجاد عند المرض.

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1]



الأشعة تحت الحمراء وهي إحدى طاقات الطيف الكهرومغناطيسي وهي إحدى طاقات منزلة الصدق عندما تمتزج بطاقة ملك الروح المخصبة عن طريق قراءة الآية ٣٣ من سورة الأحزاب

١ ـ إن قراءة آية التطهير بتكرار يزيد من كثافة طاقة ملك الروح للتداخل بطاقة الأشعة تحت الحمراء ذات الفعل المطهر ويخفف لونها نسبياً لتطهير خلايا الجسم.

٢ ـ ليوجه كل منا سؤالاً إلى نفسه لماذا تستخدم الأجهزة التي تطلق الأشعة تحت الحمراء لتطهير مياه الشرب؟ الجواب هو ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾[2].

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.
(٢) سورة الذاريات، الآية: ٢١.

اكتشاف العلاقة بين سر النفس وسر شفرة الخلية من القرآن الكريم اكتشاف أن الإمامة حق مثلما أنكم تنطقون

قال تعالى عن سورة الذاريات التي فيها أسرار الكثير من طاقة الملك كما شرحنا... قال تعالى: ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾[1].

إنَّ لاكتشاف النفس واكتشاف سر شفرة الخلية والعلاقة بينهما واكتشاف صيغة الربط بينهما وبين القوى التي تحكم الكون عن طريق قول الإمام علي عليه السلام (فيك انطوى العالم الأكبر) والتي قلنا عنها بأنَّها القوى النووية القوية... والضعيفة وقوى الجذب... والقوى الكهرومغناطيسية أي القوى الاربع وان اكتشافنا لوجود هذه القوى داخل النفس والخلية عندما اكتشفنا سر شفرة الخلية أي سر (الجفر) وان هذا السر يتعلق بكلمة تصدر على شكل ذبذبة مشفرة صادرة من طاقة الملك التي تمثل القوى النووية القوية وطاقة القرين التي تمثل القوى النووية الضعيفة وان هذه الكلمة هي (صدق) عندما نتصرف ونتكلم بقيم صدق أي انها تصل إلى القواعد النووية القوية في الخلية وهما قاعدتا (١ ـ الثايمين + ٢ ـ الادنين +) وان هذه

---

(١) سورة الذاريات، الآية: ٢٣.

القواعد الموجبة التي تستلم إيعاز صدق موجب هي القواعد التي تحتاج إلى قاعدة واحد سالبة تاخذها من قاعدتي (١ ـ الجوانين السالبة أو ٢ ـ السيتوزين السالبة) فيكون التفاعل مع قاعدتين موجبتين وقاعدة سالبة لانتاج مركبات بروتينية تنفع الخلية وبما فيها توازن خلايا الدماغ.

واما إذا تكلمنا وتصرفنا بقيم (كذب) فيصدر الإيعاز المرسل من طاقة قرين الجن السالبة إلى مركز استقطاب قواعد الكذب السالبة في الزوج الكريم وهما قاعدتا الجوانين والسايتوزين السالبتان لتستقطبا قاعدة موجبة واحدة عن طريق المجال الكهرومغناطيسي الموجود والذي يتحكم بالقواعد الاربع الذي أصله موجب على ضوء النسبية بين الطاقتين ثلثين ملك وثلث قرين جن... وكما قلنا قيم الكذب هي التي تجعل التفاعل السالب بين القواعد السالبة هو السائد. فتنتج هذه القواعد الضعيفة التي تشكل بجزءٍ من الخلية مركبات حامضية سالبة تساعد على تحطم الخلايا... وبما أن الإنسان يريد أن يحصل على العافية دوماً أي عليه أن يغلب طاقة الملك أي طاقة الصدق أمر الملك على طاقة القرين طاقة الكذب أمر القُرين عن طريق اللجوء إلى القرآن الكريم لتطبيق نظرية الإمام الصادق نظرية المنطق الخفي (الأمر بين أمرين) أي أن خلايا الإنسان وسلوكه مرتبطة بين أمر الملك والقرين.

وكما كشفنا بشرح مفصل أن قراءة القرآن الكريم تجعلك تحصل على قيم صدق بجداول صدق طوال فترة قراءة المنهج القرآني وما بعده عندما نتوقف عن ارتكاب المحارم...

أي أن الله جعل المعيار داخل النفس وداخل خلايا الجسد هو كلمة الـ(صدق) المعبرة عن اسم وسمة ونهج الإمام الصادق عليه السلام... وان هذا

الأمر لا يمكن أن نحصل عليه بدون اللجوء إلى قراءة القرآن الكريم... إذا أصبح لدينا أن الإسلام حق والقرآن حق... ونهج الإمام واسمه وسمته حق مثلما اننا ننطق لأنَّ خلايا أجسادنا أي أجساد الإنسان هي بالأصل تنطق بالإمام عن طريق إيعازات طاقة الملك طاقة الصدق لأنَّها في الأصل ثلثان مقابل ثلث طاقة الكذب.

فتصور اخي الإنسان حيثما وجدت كم هي رحمة الله واسعة من حولك... عندما ترفض الإمام... الذي جعله الله مكتوباً في خلايا جسدك... ولكن بمنطق خفي علمه مقدر من الله لدى رسوله الامين وآله الطاهرين...

ولهذا قال كما شرحنا سابقاً ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ أي أن المسلمين الذين قدموا بعض الصحابة على الإمام ان اثرهم على الإسلام سيكون مكتوباً في الأزواج الكريمة أي في خلاياهم لأنَّ جداول الصدق لقيم الصدق في علم المنطق هي عبارة عن عملية احصائية عن طريق الإمام الذي أصبح مبيناً داخل خلايا أجسادكم. حسب جداول الصدق في الصفحات (٣٨ ـ ٣٩).

أي أن الإمام المبين الذي اخترتموه وقدمتم غيره ظهر لكم بنهجه واسمه وعلمه بعد اكتشاف النفس بأنَّ الإمام الصادق عليه السلام سادس الأئمة الأطهار سيجد كل إنسان ما كتب في خلاياه من قيم صدق منشورة في صفحته يوم القيامة عن طريق الناشرات التي شرحناها وهذا هو سر قوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾[1].

وفي هذا الصدد احب أن أُشير إلى كتاب الرياضيات المنتهية الذي يدرس في بعض جامعات العالم ومنها جامعة بغداد/ كلية الإدارة

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٣.

والاقتصاد، فيه اساسيات علم المنطق[1] للإمام الصادق عليه السلام الذي علمه لتلاميذه ومنهم جابر بن حيان الكوفي، الذي نهل من الإمام مختلف العلوم التي تلقفها الغرب كعلم المنطق (الميزان) علم الفيزياء والاحياء والبصريات (علم النور) ولمجاراة التطور العلمي الجارف في أوساط المجتمع، مع مراعاة اقامة مراكز بحث علمي لأسرار الطاقة من القرآن الكريم. حسب ما جاء في بحوثنا لكي لا يضلل عباد الله الصالحون مرة أخرى فالمرة الأولى عندما نسبت الطلاسم والاوفاق على انها علم من علوم آل البيت والمرة الثانية ما تصدره لنا مراكز تعليم الطاقة حسب الديانة البوذية والتي سرها بعبادة الملك...

أي انهم يريدون لنا أن نتطور تطوراً سلبياً شركيا من عبادة الجن إلى عبادة الملك... وليس هنالك من متصدٍّ لهذا الأمر المضلل غير بحوثنا التي قدمناها بجهد فردي وبعون الطيبين ولوجه الله.

واذ قال تعالى ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾[2].

أي إن أعمالنا بما فيها قراءة القرآن خير الأعمال ستنطق علينا عن طريق نسخها في خلايا أجسادنا وهي في نفس الوقت تسجل في صفحاتنا في عالم الملكوت في جداول قيم الصدق على جهة اليمين حسب ما علمنا عن طريق العلاقة المترابطة بين سر النفس وسر شفرة الخلية... وان معرفتنا بهذا السر

---

(١) طبعاً لم يذكر اسم الإمام الصادق عليه السلام في كتاب الرياضيات المنتهية بل ذكرت الفترة التاريخية الذهبية للعلوم وسجلت للعرب وليس للمسلمين العرب لكون كتاب الرياضيات المنتهية لكلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد طبع في وقت الحكومات القومية.

(٢) سورة الجاثية، الآية: ٢٩.

هي فرصة لنا لنمحو كافة اخطائنا من خلايا أجسادنا بالقرآن الكريم... كتاب الله... وكلمته العليا... كي ينطق علينا بالحق... اللهم بارك... وكثر... من اهل الحق الذين يخصبون طاقة الحق... باصرارهم... وصبرهم بدوام... ذكر الله... خير الأعمال.

وان معرفتنا الدقيقة والعلمية المفصلة من القرآن الكريم لسر الإسلام والإمام المبين هو من الأسرار المهمة لحسم الحوار بين أطياف المسلمين. بأن نهج الإمام المبين هو نهج الحق الذي يلبي طموحات المسلمين... ويجعلهم في موقف يؤهلهم لحسم... حوار الحضارات... لب بحثنا هذا.

توضيح مهم للكلم الطيب والعمل الصالح في الآية ١٠ من سورة فاطر

قال تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۖ وَمَكْرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾(١).

لا بد من توضيح أمر الله في تلك الآية الكريمة لأهميتها وذلك لأنَّ هنالك الكثير من اتباع الشيطان يحفظون الآيات القرآنية البسيطة والقصيرة لتمرير مكرهم وخداعهم للآخرين وان مكر هؤلاء لن يسود. فمن يتمسك بأوامر الله وطاعته يجب أنْ يكون كلامه ذا منطق سليم، بطيبة وصدق المؤمنين وان هؤلاء المتوازنين تراهم يتبعون كلامهم الطيب بعمل صالح أي انهم يصدقون أقوالهم الطيبة بأفعالهم الصالحة فهؤلاء هم الذين تكلم عنهم رب العزة في الآية ١٠ من سورة فاطر ومن خلال ملاحظتي الدقيقة لكل من اتبع الخطوات اللازمة في العلاج بالقرآن الكريم لشفاء أي عضو من اعضاء جسده... أصبح بعد ذلك إنساناً متوازناً ميالاً إلى أن يقرن اقواله الطيبة بفعل الخير.... وهذا أمر نادر الحصول في يومنا هذا لأنَّ الميزان مختل منذ

(١) سورة فاطر، الآية: ١٠.

الاساس أي منذ القدم أي منذ عصور قد خلت بفعل التراكم للقوى السالبة في خلايا أجساد المسلمين ولهذا احث العباد على ضرورة اللجوء إلى العلاج بالقرآن... مصنع الرجال والنساء الذين يقرنون اقوالهم الطيبة بالافعال. لأنَّه مرتبط بمصنع الخلية (وبالعمل لك بما تحب وترضى، انك على كل شيء قدير وذلك عليك يسير).

من دعاء السجاد عليه السلام عند الشدة.

ملك الروح أو روح الملك
من النعم المسخرة الباطنة

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ﴾[1].

في هذه الآية الكريمة من سورة لقمان يؤكد لنا المتعالي ويحيطنا علماً بأنَّ هنالك نعماً جعلها الله ظاهرة وبيِّنة كالأرض ونعمها والشمس والقمر ومعروف علمياً ما تحويه هذه الأجرام من فوائد ودورها المسخر ضمن النظام الكوني، ولو أردنا أن نعدد النعم الظاهرة علينا سنعجز عن احصائها، لكن من أهم النعم، النعم الباطنة، التي كانت تعتبر نعماً باطنة حتى في بداية الرسالة المحمدية، لكنها أصبحت ظاهرة بفضل تطور العلوم التي نور بها الله العباد ومنها علوم الرصد والنواضير والمكرسكوبات والمجسات التي أظهرت الكثير من النعم الباطنة ومنها علوم الطاقة والذبذبة والكهرومغناطيسية وعلوم شفرة الخلية. وان الفضل في هذه النعم يعود إلى الله في قرآنه العزيز الكريم الذي اكتشفنا منه سر النفس وهي نعمة باطنة

(١) سورة لقمان، الآية: ٢٠.

واكتشفنا منه سر شفرة الخلية وهي نعمة باطنة، ورغم ذلك فهنالك من يجادل في نعم الله الظاهرة والباطنة بغير علم ولا هدى لأنَّه لم يرجع ولم ينظر إلى الكتاب المنير بالبصيرة التي أرادها الله على نهج الرسول وآل بيته الطاهرين ومن هؤلاء مَنْ هم موجودون داخل منهج الإمامة ويحسبون انفسهم على نهج الأئمة الأطهار، ويتبعون استحضار الجن ويستخدمون علوم السحر علوم الأوفاق والطلاسم، وطرق التصوف التي تعتمد على التقمص تحت غطاء كرامات آل البيت. وذلك أحد اسباب البلاء الباطن والمدمر لهذه الأُمة التي فقدت ميزانها... ولا عودة لهذا الميزان بدون الرفض القاطع لهذا المنهج، فلا طائل لهؤلاء بالجدل لأنَّ اكتشاف النفس بكل هذا التفصيل الدقيق الذي كشف باطن الكرامة لمن يبتغيها... هو الحجة الدامغة على طروحاتهم التي تستند إلى علوم الشيطان المبطنة بغطاء ديني سميك ومنها زخرف الالفاظ، وزخرف المظهر الخارجي، وزخرف انتمائهم إلى منهج آل البيت الأطهار...

وحقيقة هذا المنهج المقدس أصبحت واضحة وجلية ببحثنا هذا عن طريق كشف سر النفس وعلاقته بسر شفرة الخلية.

وندعو للجميع الهداية وحسن العاقبة ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ﴾[(١)].

(١) سورة العنكبوت، الآية: ٤٩.

اكتشاف النفس
وشفاعة الإمام المبين بالقرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾[1].

من بين الامور والمسائل التي كانت مخفية وأصبحت واضحة بعد اكتشاف النفس وسر شفرة الخلية، وهذا أمر يعتبر كرامة من الله للعباد الذين يفتشون عن سر الكرامة لينالوا مرتبة الشفاعة الذاتية، عن طريق الإصرار على العلاج بالقرآن الكريم... علاج الميزان عندما تضطرب امورنا... وفي دعاء الإمام السجادعليه السلام لختم القرآن (وارحم بالقرآن في موقف العرض عليك ذل مقامنا، وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل اقدامنا).

وسأشرح لكم عند حالات الارتجاف المرضية كيف نستطيع أن نحصل على الطاقة الموجبة التي تساعدنا على تثبيت اقدامنا في الدنيا والآخرة، وان هذا الأمر ينطبق على انجاز الموازنة والحصول على العافية، يعني انك استطعت أن توصل إيعازات الصدق من طاقة ملك الروح التي هي بالأصل

---

(١) سورة يس، الآية: ١٢.

علم الإمام الصادق عليه السلام وكنا قد عرفنا بأنَّ كل إيعاز صدق يسجل في القواعد النووية القوية الموجبة يعتبر عملية إحصاء دقيقة لقيم الصدق الصادرة من طاقات الملك مسجلة في داخل كروموسومات الخلية (الأزواج الكريمة) أي إن كشفنا لهذا الأمر أي إن التفاعل الفيزيوكيمياوي لخلايا الجسم مرتبط بالعمليات الاحصائية التي تتم حسب ما وضحنا بأنَّ العمليات التي تجري داخل خلايا الجسم وطاقاته مرتبطة بالإمام الذي أصبح مبيناً في قواعد الخلية خاصة عند مداومتك على المنهج القرآني، فتظهر على شكل عملية احصائية منتظمة بجداول صدق اساسها القواعد النتروجينية الاربع وامتدادها مع مقعد الصدق في الجنة، عندما علمنا بسر شفرة الخلية وارتباطه بمقعد الصدق عند المليك المقتدر، أي انك أيها الإنسان عندما تصدق مع نفسك وتلجأ إلى القرآن الكريم في حل كافة امورك ومشاكلك بما فيها الصحية، فانك جعلت الإمام شفيعك بالقرآن الكريم واذا اضفت لها شفاعة الرسول صلى الله عليه وآله، فتصور كم هو الخزين الموجب المكنون داخل نفسك وفي صفحتك على اليمين، كي يؤهلك لتكون من اهل اليمين. عندما تتعود على دوام ذكر الله بقراءتك المستمرة للقرآن الكريم.

(ووثقت بك ربي في المغفرة لي، وانت أولى من وثق به وأعطى من رغب اليه، وارق من استرحم فارحمني).

من دعاء الإمام السجاد عليه السلام في صلاة الليل.

اكتشاف النفس
والعلاقة بين علم المنطق
وعلم الميزان في سورة الحجر والقمر والمؤمنين

قال تعالى ﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ﴾[1].

لقد شرحنا في بداية بحثنا هذا علم المنطق وقيم الصدق وجداول الصدق. من خلال اكتشاف الميزان الذي ظهر جلياً وهو ميزان طاقة ملك الروح التي تمثل قيم الصدق ويجب أن يكون ميزانها في النفس هو الراجح بنسبة أكثر من ثلثين لأنَّ من مدلول الآية ١٩ اعلاه من سورة الحجر أن كل شيء في الكون له وزن وان هذا الوزن في كل وقت قابل للزيادة والنقصان حسب قيم الصدق... وقيم الكذب وشرحنا قيم الصدق في علم المنطق والآن سنأتي إلى شرح مختصر على شكل اشارات بسيطة من خلال الآيات التي وردت في سورة القمر بالذات فمثلما احتوت سورة القمر على آية مقعد الصدق في خاتمتها وهي إشارة إلى ميزان الخير والكرامة فترى سورة القمر تحدثنا عن أنواع الكذب وقيم الكذب وشعوبها عبر التاريخ الإنساني في

(١) سورة الحجر، الآية: ١٩.

إشارة واضحة إلى أن الامم التي سبقت الرسالة المحمدية محملة بالكثير من قيم الكذب أي أن الميزان قبل الإسلام كان لصالح قيم الشيطان وإرادته، انها الثقافة التي سادت إنسان ما قبل نزول القرآن كلام الله الذي يزن كافة قيم الصدق في الكون ولهذا فان سورة القمر تسرد لنا بآيات موجزات قيم الكذب في الكون. وان ضوء القمر الذي سنشرح سره يعتبر أيضاً كاذباً لأنَّه ضوء انعكاسي لنوع واحد من الضوء المنعكس من الشمس في حين أن الشمس تعطي كافة أنواع النور أي أن القمر يأخذ ويكسب من الشمس كافة أنواع النور ويعكس لنا جزءاً من النور المرئي فقط ولهذا يعتبر نور القمر نوراً كاذباً، ولهذا له دخل كبير بزيادة طاقة القرين عندما يكون بدراً وسنشرح هذا الأمر في المواضيع القادمة..

فالقول الأول عن الكذب في سورة القمر هو قوله تعالى ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ﴾[1].

لقد شرحنا في مواضيع سابقة خطورة اتباع الهوى وهوىٰ النفس لتمثل إرادة القرين داخل النفس أي إرادة طاقة الهوى أي إرادة الشيطان التي تمثلها (إرادة يهوه) وساوضح أكثر ماذا تعني إرادة يهوه عن طريق نشر مقتطفات من أحد التقارير السرية التي تتكلم عن المكاتب المنتشرة في كافة انحاء العالم وتديرها منظمات صهيونية لإدارة شؤون الكون عن طريق (إرادة يهوه)!!!

واما الآية الثانية في سورة القمر التي تتكلم عن طاقة الكذب فهي قوله تعالى ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ﴾[2] ثم بعد ذلك يقول تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾[3].

---

(١) سورة القمر، الآية: ٣.
(٢) سورة القمر، الآية: ١٨.
(٣) سورة القمر، الآية: ٩.

ثم قال تعالى ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ﴾[1] الذين كذبوا نبيهم وقالوا ﴿كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾[2] ثم قال تعالى ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ﴾[3] ثم قال تعالى عن آل فرعون ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَـٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾[4].

وهكذا بعد أن يطلعنا العزيز المقتدر على آيات الكذب في اعظم كتب الصدق يشير لنا المتعالي إلى الميزان عندما يقول ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَـٰهُ بِقَدَرٍ﴾[5] وعد اخي القارئ إلى اسس نظرية المنطق الخفي للإمام الصادق عليه السلام (انما الإنسان مخير بقدر... ومسير بقدر) وان بحوثنا هذه تخصصت بكشف هذا القدر الذي هو مرهون بإرادتكم[6] التي كشفنا سرها داخل النفس لكي تستقر هذه النفس لتستقر على الحقيقة الصادقة بقواعد صدق داخل خلايا الإنسان وهي نفسها قواعد أو مقاعد الصدق في الجنة التي ختم لنا المتعالي سورة القمر بها ﴿فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾[7] أي أن المحافظة على توازن ميزان النفس في الدنيا هو نفسه ميزان الآخرة.

ولهذا قال تعالى في سورة الزلزلة لكي تستقر الأرض من تحت اقدامنا ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾[8].

ودائماً وابداً اذكركم اخوتي المؤمنين بخير الأعمال قراءة القرآن الكريم مصدر المدد لطاقة الخير في الميزان... فهي التي تصونك من طاقة القرين

---

(١) سورة القمر، الآية: ٢٣.

(٢) سورة القمر، الآية: ٢٥.

(٣) سورة القمر، الآية: ٣٣.

(٤) سورة القمر، الآيتان: ٤١ ـ ٤٢.

(٥) سورة القمر، الآية: ٤٩.

(٦) أعطينا شرحاً مفصلاً لسر الإرادة في بحثنا (العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود). بيروت ـ من منشورات دار المحجة البيضاء.

(٧) سورة القمر، الآية: ٥٥.

(٨) سورة الزلزلة، الآيتان: ٧ ـ ٨.

السالبة لأنَّ هذه الطاقة إن تسربت من الثغرات[1] التي تحصل من جراء الأعمال الكاذبة سيحصل لك ما لا يحمد عقباه لأنَّك ستسجل تماساً مع كل القوى السالبة في العالم... بما فيها القوى الباراسيكولوجية المنتشرة في العالم وهي إحدى وسائل منظمات (يهوه) في التاثير على مختلف العباد، ولا عاصم لك من هؤلاء غير دوامك على ذكر الله بالقرآن الكريم... معجزة الله الكبرى في الأرض... دواء ارواحنا... ريحان عقولنا سر الاوسطية التي أكرمنا بها الله. فنحن امة الوسط... امة الصدق... بالمرسلات عرفا وهم امة الكذب... ولهذا تعلموا من الاتصال مع طاقة الكذب... ليسيروا هذا العالم على حساب غفلتنا.....

نحن لا ننكر رسل الله ولا كتبه السابقة على الإسلام إلاَّ أننا نعلم أنَّ ما حرّف منها لم يعد كلام الله. فقد قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾[2]. ولكنهم تلاعبوا بهذا الميزان... ولهذا أنزل الله القرآن... وحفظه من التلاعب... ولهذا جرى التلاعب والغش والكذب... بالطاقتين اللتين تتحكمان بإرادة وافعال الإنسان انها ثقافة الشيطان ثقافة التلاعب بالطاقات، ولهذا علينا أن نتعلم ثقافة الميزان ببناء الروح... لكي نبني افكارنا وعقولنا وخلايا أجسادنا .﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾[3] إن بحوثنا هذه تعتبر تيسيراً من الله الخالق لعبادة الصالحين عن العلاقة الحميمة بين علم المنطق وعلم الميزان ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾[4].

---

(١) من بعض البحوث الحديثة لبعض الدارسين في جامعة لندن لعلوم الطاقة.
(٢) سورة الحديد، الآية: ٢٥.
(٣) سورة القمر، الآية: ١٧.
(٤) سورة المؤمنون، الآيتان: ١٠٢ ـ ١٠٣.

فالميزان الثقيل في الآية الكريمة اعلاه هو الوزن الذري لطاقة ملك الروح عندما يكون كثيفاً، ومن خفت موازينه هو أيضاً الوزن الذري لطاقة ملك الروح عندما يكون خفيفاً لأنَّ طاقة القرين تتوسع على حسابه كما ذكرنا في بحث الخلاص والخلود[1].

وهو نتاج الأعمال من قيم الصدق. وهكذا أصبح لدينا واضحاً علم الميزان بوضوح الشمس وعلاقته بالقرآن الكريم لتغليب منزلة الملك على منزلة القرين (المنزلة بين المنزلتين) ولهذا على أتباع التيار الديني الإسلامي المتطرف بكافة أطيافه، أن يضعوا في حساباتهم تطبيق مفردات منطق علم الميزان، على انفسهم أولاً لكي يتوازنوا، وسيعرفون بأنَّ الله أعدل من أنْ يجبر أحداً على طاعته... بل انه فوض ذلك للعباد... لكي يكتشفوا بأنْفسهم عواقب عدم طاعة الله في الدنيا... والتي ستسوقهم إلى نار جهنم في الآخرة.

كما ان الله لم يمنع أحداً من معصيته، عندما يختار العصيان بإرادته.

ولهذا السبب أراد الله من أصطفاء الإمام أن يكون هو الميزان الحقيقي للعباد، في اسلوب طاعتهم لله، لكي لا يختار الإنسان إرادته بغير محلها المناسب لكي يضمن الإنسان المطيع الاشتراك (بمنزلة الايجاب) وليس الإنسان المتفرد بالسلبية، (بالمنزلة السالبة) وهذا كله عائد لاختيار العبد في أن يغذي القطب الموجب أم السالب وهذا هو سر (المنزلة بين المنزلتين للإمام الصادق عليه السلام) المرتبط بوزن النفس ولهذا يسبح الإمام السجاد عليه السلام ربه في دعائه في التسبيح في إشارة هامة لأهمية الاوزان وعلاقتها بخالقها عندما يقول (سبحانك تعلم وزن السماوات سبحانك تعلم وزن الأرضين، سبحانك تعلم وزن الشمس والقمر سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور).

---

(١) ذكر سر توسع كل طاقة على حساب الطاقة الأخرى في بحثنا (العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود).

اكتشاف النفس
وتصويب نظرية الإيقاع الحيوي عالمياً
أي تقويمها بنور القرآن الكريم

طالما نحن سائرون بنهج ثقافة الروح من القرآن الكريم وبنوره الوهاج، لا بد من توضيح المعنى الحقيقي لما يسمى بالايقاع الحيوي فهذا المصطلح أحياناً يرد في المسابقات الرياضية، في حين لو علمنا الحقيقة الخفية لما يسمى بالايقاع الحيوي، سنمتلك حساً ووعياً راقياً وهوية علمية مميزة لفهمنا لحقيقة الايقاع الحيوي وبالتالي سنطور بحوثنا العلمية، على المستوى العالمي بهذا الصدد.

وتعرف البحوث الغربية الإيقاع الحيوي:

(بأنّه التغيرات الحيوية المنتظمة ذات المدى القريب والبعيد والتي يزداد خلالها النشاط البدني والانفعالي والعقلي عند الإنسان)[1].

ماذا نفهم من هذا التعريف بعد اطلاعنا علىٰ بحوث قدمها علماء كبار

---

(١) من بحث علمي لإحدى طالبات كلية التربية الرياضية في مصر، حول الصحة العامة والتربية الصحية للرياضيين.

مختصون امثال الطبيب الالماني (فلكيم فلس) والبروفسور فردريك، والعالم الروسي (فولكون) ١٩٩٣ وهذه البحوث تقع بمطب وقع به علم الطب المساعد لأنَّه يعالج النتيجة ولا يعالج السبب، وهذا التعريف أيضاً يعطي وصفاً للنتيجة وليس للسبب وهو يعطي تسمية (النشاط البدني، والنشاط الانفعالي، والنشاط العقلي) وكشفنا لكم سر النفس والطاقة الموجبة فيها وكشفنا لكم من هذا البحث سر (الناشطات نشطا) في سورة النازعات أي أنَّ هنالك نوعاً من طاقة ملك الروح البناءَة الموجبة هو السبب وراء نشاط الإنسان وعضلاته وخلاياه.

ونرى بحوث الايقاع الحيوي تقسم الايقاع الحيوي إلى أنواع داخل الإنسان وهي:

١ ـ الايقاع البدني.

٢ ـ الايقاع الانفعالي.

٣ ـ الايقاع العقلي.

ويقولون بأنَّ الايقاع البدني أي مستوى الاداء لعضلات الجسم ينخفض بعد ١١ يوماً من ارتفاعه واما الانفعالي فيبدأ بالارتفاع بعد ايام من بداية هبوط الايقاع البدني... ثم بعد ذلك تظهر الدورة العقلية.... ثم يردف قائلاً إن الدورة العقلية تبدأ بعد ٣٣ يوماً على الرغم من أن هذا الكلام.... يؤكد أن الدورة الحيوية هي شهرية... ولهذا ادعو الباحث المسلم أن يطبق منطق النفس الخفي على الكثير من المصطلحات العلمية في البحوث الغربية ولتوضيح الايقاع الحيوي لقارئنا المسلم حسب اكتشاف النفس ومميزاتها وصفاتها، سنعطي التعريف الحقيقي للايقاع الحيوي وهو:

تعريف الإيقاع الحيوي الحقيقي:

(التغيرات التي تطرأ على الطاقة الحيوية (طاقة النفس) طاقة ملك الروح الموجبة وطاقة قرين الجن السالبة المتعشقتين داخل وخارج الجسم على شكل هالة وهما الطاقتان المؤثرتان في كافة اعضاء وخلايا جسم الإنسان ليوم واحد على المدى القريب ولأربعين يوماً على مدى ابعد وفصلياً على مدى ابعد).

أي ما اكتسبته هاتان الطاقتان ليوم أو أكثر.

ولهذا سيفيد تصحيح أنواع الايقاع الحيوي التي وردت في البحوث الغربية التي يبدو انها قديمة وغير مواكبة لعلوم الطاقة..

١ ـ **ما يسمى بالإيقاع الحيوي البدني:** هو في الحقيقة ايقاع الطاقتين الموجبة والسالبة وتعشقهما في البدن.

٢ ـ **ما يسمى بالإيقاع الحيوي الانفعالي:** هو بالحقيقة ايقاع طاقة قرين الجن السالبة والسبب وراء الانفعالات.

٣ ـ **ما يسمى بالإيقاع الحيوي العقلي:** هو بالحقيقة طاقة ملك الروح الموجبة الفعالة على قدرات العقل وذلك لأنَّ ٣٠٪ من هذه الطاقة موزعة على الرأس وحده بناشراتها، ومرسلاتها، وناشطاتها، وسابقاتها.

وسأوضح أهم أمر يجب أن يعلمه الإنسان المسلم من معرفته لأسرار الايقاع الحيوي، هو أن بحوثنا ابتداء من اكتشاف النفس وحتى هذا البحث هي بحوث نشر أسرار الايقاع الحيوي لأنَّه ايقاع النفس، واما الأمر الآخر الذي نريد أن نوضحه للباحث المسلم وكل باحث لكي يعلم سر العبادة لله عندما نلتزم دينياً وخاصة التزامنا بفريضة الصلاة، لأنَّ لها علاقة وثيقة

جداً... جداً... جداً مع ما يسمى بالايقاع الحيوي اليومي إن الايقاع الحيوي اليومي هو من أهم الامور التي يجب أن يطلع عليها الباحث ولهذا سنعطي تعريفاً لهذا الايقاع المهم. علماً أن معرفة خفايا وأسرار التحكم في رفع وخفض الطاقة الحيوية (الايقاع الحيوي) ليوم واحد هو الاساس في رفع وانخفاض الايقاع الحيوي الشهري. من خلال ما تكتسبه خلايا الجسد الإنساني لمستويات الطاقة السالبة والموجبة ليوم واحد وتختزنه هاتان الطاقتان داخل الخلايا. وهي المتسعات المنطقية لهذه الطاقة واليكم التعريف.

تعريف الإيقاع الحيوي اليومي:

(وهو التغيرات التي تطرأ على الطاقة الحيوية «طاقة النفس» بقطبيها الموجب والسالب ليوم واحد وتأثيرها على خلايا الجسم تسمى ايقاعاً حيوياً).

أي ما اكتسبته خلايا الجسم من الطاقتين ليوم واحد.

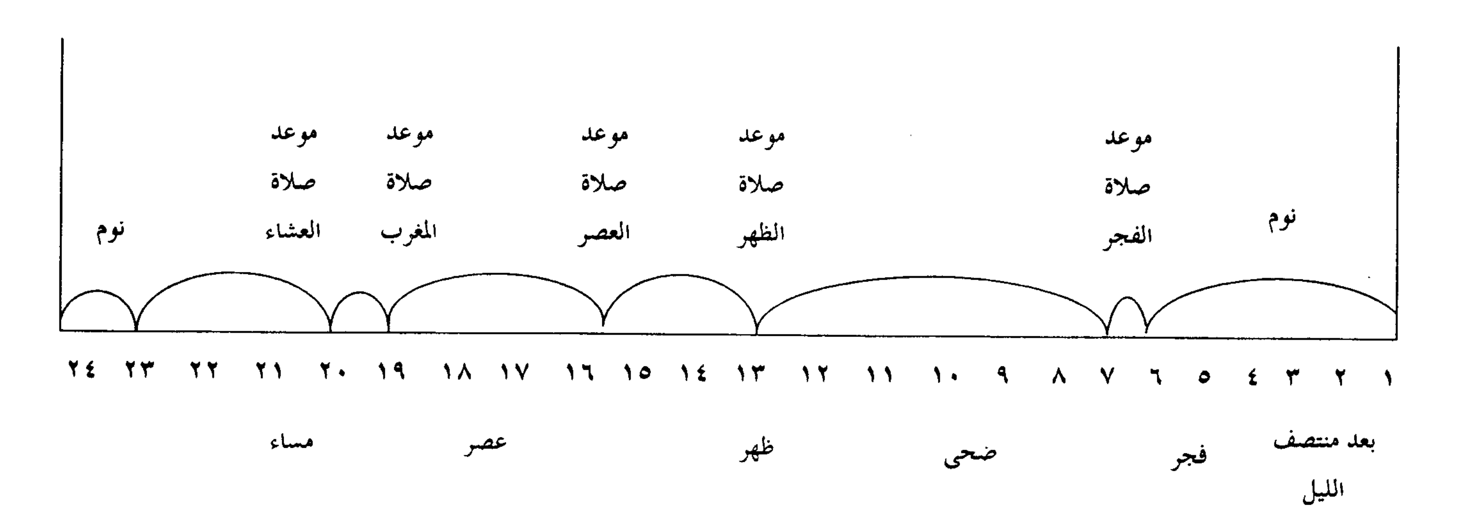
وان هذا الإيقاع نسبته ثابتة ومستقرة من التغير يبدأ من الساعة الأولى من الفجر وهو ايقاع حيوي منخفض ثم يتدرج في فترات الضحى بالارتفاع ويبلغ مستوى الذروة في الارتفاع في الساعة ١٢ أي منتصف النهار ثم بعد ذلك يبدأ الايقاع الحيوي بالانخفاض ساعتين بعد خط الزوال أي بعد منتصف النهار ويستمر لحين وقت العصر ثم بعد ذلك يرتفع حتى وقت المغرب. فيبدأ بالانخفاض لمدة ساعة وربع فقط لحين صلاة العشاء ثم يرتفع بعدها حتى الساعة العاشرة ليلاً فما فوق وهو وقت النوم.

إنَّ من يدقق في الجدول البياني لمتغيرات الطاقة الحيوي ليوم واحد (الايقاع الحيوي) يجد أن صلاة الفجر التي فرضها علينا الله السبب الرئيس

لادائها كفريضة للعبادة هو لغرض رفع الطاقة الحيوية (الايقاع الحيوي) للساعة الأولى التي ينخفض فيها الايقاع الحيوي بعد الاستيقاظ من النوم.

وان موعد صلاة الظهر في منتصف النهار هو الوقت الذي تنخفض فيه الطاقة الحيوية حتى موعد صلاة العصر لتعود لترتفع ذاتياً حتى لو لم نصلِ العصر ففترة الانخفاض هي ساعتان والمحصورة بين اذان الظهر والعصر.

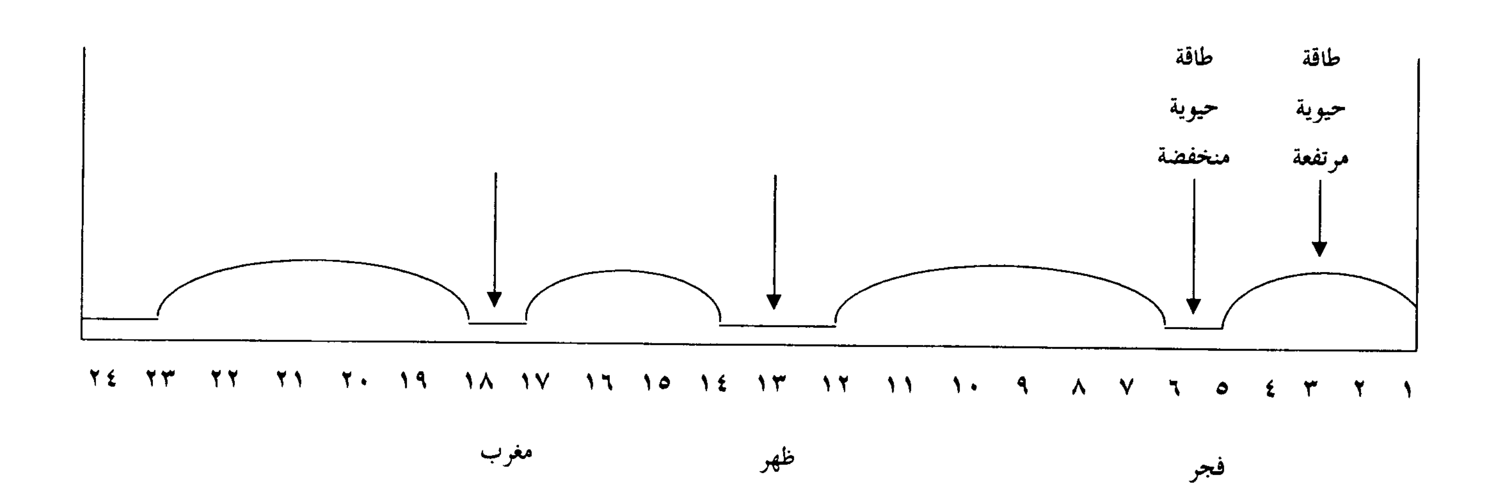
مخطط لسر أهمية أداء فريضة الصلاة
والحصول على إيقاع حيوي مرتفع
في اليوم الواحد (٢٤ ساعة)



مخطط يبين ساعات انخفاض الإيقاع الحيوي (الطاقة الحيوية)

لدى الإنسان في اليوم الواحد

عندما يكون غير مُصلٍّ



١ ـ لاحظ اوقات انخفاض الايقاع الحيوي دائماً تكون َفي موعد الصلاة وتستمر إلى ما بعدها بساعة أو ساعتين.

٢ ـ ان الغاية من اداء الصلاة في هذه الاوقات هو لغرض رفع الطاقة الحيوية التي تنخفض في هذه الاوقات وذلك لرفع الايقاع الحيوي اليومي.

٣ ـ ان رفع الايقاع الحيوي اليومي يكون له مردودات ايجابية على خلايا الجسم وذلك لكونها تكتسب أنواع الطاقة الموجبة من جراء اداء فريضة الصلاة وتفويت الفرصة على عدم اكتساب الخلايا طاقة سالبة أكثر من النسبة المقررة.

٤ ـ بينما من لا يصلي بعد سن التكليف يكون في وضع تؤثر في خلاياه الطاقة السالبة أكثر من المصلي وهذا أهم سر من أسرار وجوب الصلاة لمن هم في سن التكليف وهو أحد أسرار حسم موضوع أهمية الالتزام الديني بمنطق العلم.

٥ ـ لقد تعرفتم في بحوثنا على كيفية توزيع طاقة القرين السالبة على خلايا الجسم ومن خلال خاصية الاكتساب لقيم الكذب يزداد شحن الخلايا اليومي بالطاقة السالبة ومن خلال غفلة العباد عن هذا الأمر من الممكن أن تظهر قوة ما اكتسبته الخلايا من طاقة سالبة متجمعة لمدة شهر أو فصل أو سنة أو أكثر على شكل مرض أو ضعف أو انهيار في القوى ولهذا على الإنسان أن يلتزم دينياً ويداوم على قراءة القرآن ويكون صادقاً بمعاملاته ليسلب طاقة القرين السالبة كافة مقومات قوتها وعزمها. أي على المسلم أن يزيد من عزم طاقته الموجبة لرفع العزم الموجب لطاقته الحيوية وبالتالي رفع ايقاعه الحيوي ليوم أو فصل أو سنة أو أكثر... انه الخلاص... القاعدة الامينة للخلود... وهذا أيضاً أحد أهم أسرار الحسم في حوار الحضارات.

٦ ـ على المرضى الذين يعانون من ظهور المرض على شكل نوبات

كالصرع وضيق النفس والغيبوبة وأنواع مختلفة من الجلطات ومنها الجلطات الدماغية. ملاحظة اوقات النوبات المرضية وستجدون بأنَّ معظم النوبات تحدث في اوقات انخفاض الايقاع الحيوي اليومي كان يكون عند موعد صلاة الفجر أو صلاة الظهر أو العصر أو المغرب أو العشاء ولهذا يجب مراعاة قراءة المنهج والقيام بالصلاة باوقاتها لتحقيق سبق في رفع الطاقة الحيوية وتفويت الفرصة.

واما الفترة الثالثة التي ينخفض فيها الايقاع الحيوي فهي موعد اذان المغرب لحين اذان العشاء وهي فترة ساعة ونصف تقريباً.

إذاً أصبح واضحاً جداً أن الغاية من مواقيت الصلاة تلك هو رفع الطاقة الحيوية ليرتفع الايقاع الحيوي... لكي يتمتع الإنسان المصلي بطاقة حيوية أكثر من غيره تساعده علىٰ اداء أعماله واداء واجباته الحياتية بكفاءة ونشاط... ورب سائل يسأل لماذا لا يتمتع المصلون الذين نراهم اليوم بالحيوية؟... الجواب هو لأنَّهم اعتمدوا على الصلاة وحدها ولم يجربوا العلاج بالقرآن الذي سره هو رفع الطاقة الحيوية (الايقاع الحيوي) إلى نسبة اعلى مما هي عليها بأضعاف مضاعفة عن طريق تكرار المنهج القرآني مصدر الطاقة الموجبة ومن يتابع بحوثنا منذ بحث اكتشاف النفس ولحد الآن سيجد فيها كافة أسرار الايقاع الحيوي الذي يفتش عنها مثلما أرادها الله... ومنها كيف يكتسب الرياضي المسلم أسرار الطاقة الحيوية من التزامه الديني وقراءة القرآن ليتفوق في الالعاب الفردية، والالعاب الجماعية، وكل ما توصل اليه الباحث الغربي من كيفيّة رفع الطاقة الحيوية أي الايقاع الحيوي ما هو إلا محاولات يائسة وبائسة عن طريق:

١ ـ **التمارين الرياضية**: التي تعتمد على اخراج الطاقة المشحونة في خلايا الجسد عن طريق الحركة وهذا مهم للرياضي.

٢ ـ **الغذاء**: تزويد الرياضيين بالأغذية التي تحتوي على أنواع مختلفة من الطاقة.

٣ ـ **تنظيم عملية النوم**: للحصول على ايقاع حيوي منتظم... لأنَّ تأخير النوم أو الاكثار منه يؤدي إلى حدوث تغيرات في الايقاع الحيوي اليومي لا تخدم الرياضي بينما لو اضاف الرياضي المسلم الوسيلة الفعالة في رفع ايقاعه الحيوي اليومي بزيادة ناشطاته[1] عن طريق الصلاة وقراءة القرآن يستطيع أن يتفوق تفوقاً ساحقاً منقطع النظير على أقرانه من الأمم الأخرى... ونصف للرياضيين كافة هذه الوصفات القرآنية ليجربوها ثم بعد ذلك يقررون. بعد أن يكتشفوا بأنهم قد حصلوا على ما كانوا يفتشون عنه وهو كيف نرفع إيقاعنا الحيوي دوماً.

١ ـ قراءة الرقية يومياً صباحاً.

٢ ـ قراءة سورة النازعات مرة واحدة مع تكرار الآية (١، ٢) ٧ مرات يومياً.

٣ ـ قراءة آية الكرسي بشكل مستمر حتى أثناء تأدية التمارين الرياضية.

وسأعطي مثلاً بسيطاً يستطيع أي إنسان أن يجربه في بيته، وهو على كل إنسان مُصَلٍّ أنْ يجرب ويصعد السلم الموجود في الدار فسيرى بأنَّه سيحس بالتعب بدون قراءة آية الكرسي. ولا يحس بالتعب عندما يكرر قراءتها... وهكذا بالنسبة للأعمال الشاقة وبالنسبة للرياضات الشاقة الفردية والجماعية.

وتستطيع المرأة حتى في ايام الدورة الشهرية أن تقرأ القرآن لرفع ايقاعها الحيوي المنخفض أثناء الدورة.

---

(١) من بين السور والآيات التي يجب أن يحفظها الرياضيون ويكررونها دائماً هي سورة النازعات قوله تعالى ﴿وَالنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ۝١ وَالنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ۝٢ وَالسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ۝٣ فَالسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ۝٤﴾ [النازعات: ١ ـ ٤].

في الحقيقة هنالك مؤثرات كثيرة في الايقاع الحيوي كالشمس والنهار والليل وضوء القمر والتوترات العصبية والفرح والبهجة والصدق والكذب فمن يدقق بين سطور بحوثنا سيكتشف كافة أسرار الايقاع الحيوي التي لم يعلن عنها في أرقى البحوث العالمية...

٤ ـ بعد اكتساب الرياضي نسبة لا بأس بها من الطاقة الحيوية من خلال قراءته للمنهج القرآني بإمكانه تطوير ايقاعه الحيوي بقراءة سورة الضحى في وقت الضحى وسورة العصر في وقت العصر وسورة الليل في وقت الليل وبتكرار ٧ مرات مع ضرورة المداومة على آية الكرسي. ولان الإمام السجاد عليه السلام في دعائه لختم القرآن بين لنا أن لا غنى لنا عن قراءة القرآن الكريم في كافة مسائلنا فهو يعطينا في صحيفته السجادية ادعية الايام وذلك لرفع الايقاع الحيوي اليومي بعد قراءة القرآن.

ملاحظة: نحن مستعدون للبحث العلمي المفصل والدقيق لكافة أسرار الطاقة الحيوية والايقاع الحيوي... مع كافة الجامعات وكليات التربية الرياضية في العالم والعالم الإسلامي والعربي بما يخدم الإنسان والإنسانية. من اجل عالم متحضر ومتوازن.

اكتشاف النفس
وحسم الخلاف حول بعض الاختلافات
الظاهرة والمزمنة بين أطياف المسلمين

إذا كنا قد حققنا من خلال اكتشاف النفس واكتشاف سر العصمة واكتشاف سر شفرة الخلية قد اكتشفنا سر أهمية الإسلام وحيويته، وأهمية حسم حوار الحضارات بالدليل العلمي القاطع لصالح امة الإسلام فمن باب أولى علينا تضييق الخلاف الظاهر بين أطياف المسلمين، لأنَّ أسرار الخلاف الظاهر والباطن بين أطياف المسلمين قد انكشف، وحسم علمياً لصالح منهج الرسول وآل بيته الطاهرين... ولهذا سيصبح مستقبلاً العلاج الظاهر لهذا الاختلاف أمراً بسيطاً وغير معقد، لأنَّ على المسلم في نهاية الأمر طاعة الله، وجزاء ذلك يحصل على أرقى أنواع الطاقة الحيوية، لضمان المزيد من رضى الله لكسب عافية الدين والدنيا والآخرة.

ولهذا من الضروري أن يحاط المسلم علما اين هو الصح في بعض مظاهر الخلاف بين أطياف المسلمين، التي أراد لها الله أن تكون أكثر لمعاناً ووهجاً بنور طاقة الملك البناءَة ثم على المسلم بعد ذلك أن يختار حراً وغير مكرهٍ ما يناسبه في حالة اقتناعه بما نتطرق اليه بعلمية وببصيرة تامتين والله من

وراء القصد، وسنذكر بشرح مفصل أهم مظاهر الخلاف حسب علم الطاقة بعد اكتشاف النفس من القرآن الكريم وهي:

١ ـــ الخلاف على غسل الأرجل أو مسحها:

عند الوضوء من المعروف أن اتباع منهج الرسول وآل بيته الأطهار يتبعون سنة مسح القدمين، واما الإخوة المسلمون السنة فانهم يصرون على غسلها دون مسحها عند الوضوء رغم أن هنالك نصاً واضحاً في القرآن الكريم بوجوب مسح الارجل إلى الكعبين قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾[1].

رغم أن هذا النص القرآني في الآية ٦ من سورة المائدة واضح ولا يحتاج إلى جدل، إلّا أنني لطالما استمعت إلى نقاشات بين الطرفين، وكل يعلل بحسب معتقده وبعض خريجي المدارس الإسلامية، يعربها اعراباً تأويلياً لقواعد اللغة لصالح موضوع الغسل...

ولهذا نقول إن اكتشاف النفس هو الميزان الحقيقي لكشف أسرار الكثير من المعتقدات غير الصائبة، على أمل التوحد... فهنالك كما اكتشفنا طاقتان مخصبتان تشكلان العامل الحيوي في اداء كافة وظائف الجسم، فطاقة ملك الروح الموجبة البناءَة المطهرة لخلايا الجسم والتي بازدياد قدرتها المقدرة من الله يزداد الجسم قوة ومناعة، أي أن الماء ليس وحده هو الذي يطهر الجسم عند الوضوء ومنه تطهير القدمين.

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٦.

قال تعالى: ﴿وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾(١)



الجهاز اللمفاوي

يشارك في تقوية الجهاز المناعي للجسم والدورة الدموية، وتنشيطه يعمل على توزيع الدهون ويقلل من تراكمها وتراكم الماء في الجسم.

المثانة

تعمل على تخليص الجسم من السموم والماء المتراكم وتنظم عملية التخلص من البول.



١ ـ ان كل مسحة من الكفين على أرجل القدمين عند الوضوء هي عبارة عن تخصيب لطاقة ملك الروح الموجبة للكثير من اعضاء الجسم.

٢ ـ لاحظ الفوائد المرجوة من المسح إلى الكعبين حسب ما جاء في القرآن الكريم.



صورة تبين الفائدة التي أرادها لنا الله من وراء مسح الارجل إلى الكعبين مع كل وضوء (انها عافية الدين والدنيا والآخرة).

(١) سورة المائدة، الآية: ٦.

فاذا كانت القدمان نظيفتين طاهرتين ولا تحتاجان إلى الغسل فيكفي مسحهما إلى الكعبين، وإذا كانتا متسختين بما يشكل حائلاً بينهما والماء أو كانتا غير طاهرتين فتطهران وتجففان مع رفع المانع من وصول الماء إلى ظاهر القدمين ثم يباشر بالوضوء وبمسح القدمين بعد غسل الوجه واليدين ومسح الرأس. . ، وبمسح القدمين إلى الكعبين تنفيذاً لأمر الله لأنَّنا اسلمنا بأنَّه خالقنا وهو العالم بما لا نعلم. . ولهذا سنبين بشرح مختصر أسرار المسح.

إنَّ عملية مسح الرأس في المراحل الاخيرة من الوضوء هو لكون طاقة ملك الروح تكون في حالة من التأهب والتكاثف عندما تنطق العبارات اللازمة للوضوء من خلال تفاعلها الموجب مع الماء. وقلنا دائماً تكون كثافة طاقة نور الملك على جهة اليمين وبهذا تكون اليد اليمنى محملة بالطاقة الموجبة وعند مسح الرأس أهم منطقة في الجسم ستعطي طاقة موجبة لمنطقة التاج في الرأس، لتنفع في عملية التركيز عند الصلاة.

وعندما تمسح رجليك إلى الكعبين تضيف من طاقة ملك الروح الموجبة البنَّاءَة المطهرة والمنشطة للخلايا ما يعطي جرعة عالية من هذه الطاقة إلى منطقة مشط القدم والكعبين. لأنَّ هذه المنطقة من الارجل مسؤولة عن الجهاز اللمفاوي في علم الطاقة أرقى أنواع العلوم، وذلك لتقوية جهاز المناعة للجسم وتقوية الدورة الدموية وتنشيطها بالناشطات. كما وان منطقة المشط والكعبين مسؤولة عن تقليل تراكم الدهون في الجسم وتوزيعها توزيعاً عادلاً وعدم تراكم السوائل في مناطق الجسم المختلفة وتوزيعها أيضاً توزيعاً عادلاً كما ان مسح منطقة الكعبين تؤدي إلى توزيع الطاقة بكثافة إلى منطقة اسفل الظهر وعضلات الحوض[١] وبالنسبة للنساء يفيد أيضاً مسح

---

(١) ان مراكز البحث العلمي العالمية في بحوث الطاقة وضعت هذا العلم (العلاقة بين الطاقة ومناطق الضغط الانعكاسية في القدمين) تحت مسمى (رفلكسولوجي).

الكعبين لعدة مرات في اليوم أي على عدد اوقات الوضوء في تنشيط عمل الرحم والمهبل والمبيضين أيضاً.

نحن نعتقد أن موضوع الإرادة الالهية في مسح الارجل إلى الكعبين قد أصبح واضحاً بأنَّ الله أراد لنا أن ننشط ونتعافى من خلال ادائنا لفريضة الصلاة مثلما أرادها الله فهو خالقنا وهو وحده العارف في كل زمان اين تكمن مصالحنا.

٢ ـــ الخلاف على تسبيل اليدين:

من المعروف أن اتباع منهج الرسول وآل بيته الطاهرين يسبلون أيديهم عند الصلاة... والإخوة المسلمون السنة يتكتفون ويضعون اكف أيديهم فوق بعضها ومنهم من يضعها على بطنه ومنهم من يضعها على صدره.

وتعالوا معنا لنعالج هذا الأمر بعلم الطاقة من خلال اكتشاف النفس والذي هو اكتشاف كافة العلوم ومنها علوم العبادة، لكي نكون في وضع مؤهلين فيه للتوحد فيما بيننا وأمام خالقنا بالفعل لا بالادعاء... فلنر ماذا سيكشف لنا علم الطاقة، علم النفس.

لقد قلنا بأنَّ الله من خلال العبادة الصحيحة أراد لنا أن نحصل على أرقى أنواع الطاقة لنكون مؤهلين لأداء العبادة والأعمال بصدق تام... مرتبط بقواعد الصدق بالخلية... ومن خلال بحوثنا بينا بأنَّ هذه الطاقة فيها قطب موجب وقطب سالب فالقطب الموجب هو ملك الروح وهو كثيف بدرجة ميلان نحو اليمين والقطب السالب ميال نحو الشمال... وشرحنا موضوع التركيز وأسراره وأهميته في الصلاة وفي الحياة... وشرحنا أن طاقة ملك الروح تسري بشكل حلزوني حول الجسد وتخترق الجسد في كل خلية من خلاياه لاستكمال شروط التفاعل النووي في خلايا الجسد لأنَّ المجال الكهرومغناطيسي هو أحد شروط التفاعل النووي... وان الغاية من الصلاة هو الحصول على افضل

كهرومغناطيسية موجبة من خلال تخصيب طاقة ملك الروح (الهالة الخارجية حسب تسمية بحوث الطاقة)[1] إن طاقة ملك الروح تلف حول مفاصل الجسد بسبع لفات أي بشكل حلزوني اشبه بالنابض على المفاصل السبعة.ولو رجعنا إلى الرسومات التي وضحناها في بحوث الخلاص والخلود، سنرى أن مسارات الطاقة موزعة توزيعاً منظماً حسب حاجة الإنسان فهنالك مسار للطاقة يلف حول مفصل مرفق الكفين وهذا المسار عندما نسبل أيدينا يتخصب مع مفصل الحوض تخصيباً موجباً منظماً وذلك لإعطاء منطقة الحوض أثناء التسبيل هذه المنطقة المهمة التي يقع فيها الصلب والمثانة والجهاز التناسلي إن هذه المنطقة هي بأمسّ الحاجة إلى توحيد المسارات عند التسبيل أي تزويدها بطاقة مخصبة عند كل فرض للصلاة لأنَّ الإنسان يتحرك ويؤدي أعماله ولا ينتبه لنفسه في حالة حرمان هذه المنطقة من الطاقة الاضافية ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ أي انها عملية تثقيل للميزان في منطقة الحوض لأهميتها وشرحنا أهمية التركيز للطاقة في منطقة ما مِنَ الجسم.

وسنشرح ماذا يجري للإنسان المصلي عندما يتكتف فعندما نقرأ القرآن على مريض مثلاً هل يجوز أن نضع كلتا يدينا على رأس المريض؟ الجواب كلا وذلك لأنَّ الطاقة في اليد اليسار ميالة إلى السلبية وهكذا بالنسبة لعملية التكتف التي تؤدي إلى عدم توحد مسارات الطاقة في أماكنها الأصلية فتنتقل طاقة المرفق الشمال السالبة إلى طاقة الكف أو المرفق اليمين الموجبة إن هذا الأمر يؤدي إلى زعزعة مسارات الطاقة وبالتالي لا يؤدي الغرض المطلوب من الصلاة للاسباب التالية:

١ ـ حرمان منطقة الحوض المهمة جداً من الطاقة الاضافية أثناء الصلاة.

---

(١) التقمص اهو حقيقة أم خيال: قيس غوش. مطابع كرس برس، بيروت.

٢ ـ تشابك مصادر الطاقة الموجودة في اليد الشمال وهي ضعيفة وتتجه نحو السلبية ويتم التبادل في الطاقة بين الكفين أي يكون تبادل الطاقة اشبه بالحلقة المفرغة لعدم تناغم مسارات الطاقة.

٣ ـ إن عدم تناغم مسارات الطاقة بوجود اليد الشمال على البطن أو على الصدر يؤدي إلى حيود الطاقة الموجبة في هذين العضوين المهمين البطن والصدر مما يؤدي أيضاً إلى عدم التناغم في الطاقة في هذه المنطقة إن عمليات عدم التناغم للطاقة في الصلاة تؤدي إلى عدم وصول الذبذبات الايجابية إلى كثير من خلايا الجسم ومنها خلايا الدماغ مما يؤدي إلى عدم التركيز وفي علوم الطاقة هنالك قياس لكهرومغناطيسية الجسم بنظام ذبذبة الهيرتز.



صورة تبين مسارات الطاقة في الكف اليسرى وعلاقتها بالاعضاء المختلفة للجسد وضرورة أن تكون كفا اليدين موضوعتان أثناء الصلاة في

منطقة الحوض وذلك لغرض توافق مسارات الطاقة فيما بينها وتتخصب بالموجب أثناء تأدية الصلاة لإعطاء الفائدة اللازمة للكثير من اعضاء الجسم بتوافق وتناغم تامين، وهذا هو سر الوقوف في حالة الاستعداد أثناء التدريبات العسكرية، وأيضاً في المدارس الخاصة بالتعليم الابتدائي عند الاصطفاف الصباحي.

فذبذبات الدماغ الفا المبرمجة، وذبذبات بيتا وذبذبات ثيتا، وذبذبات دلتا.

وهي ذبذبات الناشرات والذاريات والفارقات والنازعات في القرآن الكريم. وما علينا إلّا أن نعبد الله حق عبادته، لنرقى بالنهج الذي أراده الله وهو نهج الرسول وآل بيته الطاهرين، خزنة علوم القرآن... وسبق أنْ قلت لكم: إنَّ اكتشاف النفس هو مستقر لكافة الاختلافات.

﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[1].

٣ ـــ الخلاف على عدد اوقات اداء الصلاة:

هنالك خلاف بين المسلمين على عدد اوقات الصلاة وليس على عدد مراتها...

فالصلوات خمس عند كافة طوائف المسلمين... ولكن نرى مثلاً ممن يتبعون منهج آل البيت الأطهار، جوز لهم فقهاؤهم اداء خمس صلوات في ثلاثة أوقات، من باب التيسير على المسلم والاوقات هي (الفجر)، (الظهر، والعصر)، (المغرب، والعشاء).

وان هذا الجواز لاداء الصلاة في الاوقات الثلاثة له ما يبرره عند اتباع

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٦٧.

منهج آل البيت الأطهار، فكان الرسول يصلي أحياناً بالمسلمين مثل تلك الصلاة، ثم بعد ذلك تبعه الأئمة الأطهار، وتبعهم بعد ذلك معظم علماء ورجال الدين واتباعهم وان السر الجديد الذي ظهر لنا بعد اكتشاف النفس وموضوع الطاقة الحيوية... وشرحنا لكم بعض أسرار الايقاع الحيوي، وعرفنا من خلال أسرار الايقاع الحيوي بأنَّ هنالك ثلاثة اوقات رئيسية تكون الطاقة الحيوية فيها منخفضة وهي:

١ ـ الساعة الأولى من الفجر.

٢ ـ هنالك ساعتا انخفاض للطاقة الحيوية في منتصف النهار وهي الفترة الممتدة من صلاة الظهر إلى صلاة العصر ويكون الانخفاض متواصلاً لمدة ساعتين ثم يعود ليرتفع في وقت العصر.

٣ ـ هنالك ساعتان تنخفض فيهما الطاقة الحيوية لينخفض الايقاع الحيوي وهما ساعة قبل صلاة المغرب وساعة بعدها.

أي إن الله أراد للصلاة أن ترفع ايقاعنا الحيوي في هذه الاوقات الرئيسية الثلاثة لنستطيع أن نؤدي واجباتنا وأعمالنا بيسر ولهذا فلا فرق في أن تؤدي خمس صلوات بثلاثة اوقات أو تؤدي خَمْسَاً بخمسة، ويمكن للاخ القارئ أن يرجع للرسم التوضيحي للخط البياني في انخفاض وارتفاع الطاقة الحيوية أثناء اليوم الواحد ليكتشف حقيقة الأمر... والحمد لله رب العالمين الذي أراد لنا اليسر في الدين.

اكتشاف النفس يفرض على الإنسان أهمية التعرف على علوم النور ومزاياه لفهم الحقيقة العلمية للعلاج بالقرآن الكريم

إنَّ اكتشاف النفس بين لنا أهمية أنْ يتعرف الإنسان المسلم على علوم الطاقة والذبذبة المرتبطة بعلوم النور وتذكرون في بحث اكتشاف النفس عندما اخبرتكم بأنَّ العالم الالماني الشهير انشتاين كان يفرق بين الإنسان العاقل والإنسان المجنون، بعدد الذبذبات في الجهاز العصبي[1] ويفرق بين الإنسان الواعي والذي يمتلك إرادته والإنسان غير الواعي والذي لا يمتلك إرادته أيضاً بالفرق في الذبذبة أي في نور النفس.

ولهذا ارى من الضروري أن يطلع الإنسان بكافة مستوياته على معرفة علوم النور، وخصائص ومزايا النور لكي يستطيع أن يدرك نوع التفاعلات الفيزياوية المعروفة بالمجال الكهرومغناطيسي والتي تجري داخل جسده؛ لأنَّها من جراء تداخل طاقتين متضادتين، وسأختار في هذا الصدد رؤوس اقلام من بحث العالم الفيزياوي السيد يوسف مروة وهو بعنوان (القرآن

---

(١) القرآن معجزة الله الكبرى على الأرض: د.يوسف مروة. بيروت، دار التيار الجديد، بيروت.

معجزة الله الكبرى في الأرض) علماً اني وجدت في هذا البحث الكثير مما افتش عنه من مادة أولية حول علوم النور، وستجدون أن الكثير من التساؤلات التي يسأل عنها الباحث موجود حلها ونتائجها في بحوثي. واكرر اتمنى على كل مسلم أن يطلع على بحوث العالم السيد يوسف مروة، ليكون على يقين، بأنَّ الله بالغ أمره ولو كره المشركون.

واليكم أنواع علوم النور:

١ ـ علم البصريات.

٢ ـ علم الضوئيات.

٣ ـ علم أشعة الضوء.

٤ ـ علم التخليق الضوئي.

٥ ـ علم الانتحاء الضوئي.

٦ ـ علم التحلل الضوئي.

٧ ـ علم الاحياء الضوئي: وهو العلم الذي يهمنا لأنَّ هذا العلم يهتم بدراسة تأثير النور على الخلايا الحية وطالما اننا اكتشفنا أن القرآن الكريم هو أهم مصدر لهذا النور عند قراءته، إذاً نحن اكتشفنا أنَّ القرآن الكريم حقيقة محسوسة وملموسة عبر توفير المجال المغناطيسي الموجب لكل خلية من خلايا الجسم عبر إيعازات نور ملك الروح الموجب (إيعازات طاقة الصدق).

٨ ـ علم الكيمياء الضوئي: علم يهتم بدراسة الضوء على التفاعلات الكيميائية.

٩ ـ علم الكهرباء الضوئية: علم الكهرباء الضوئية يعتبر من أهم العلوم التي تهمنا في موضوع العلاج بالقرآن الكريم لأنَّه يهتم بدراسة التاثيرات الفيزياوية للتفاعل بين النور والمادة (الطاقة والمادة).

اكتشاف النفس
وعلاقة التفاعلات النووية
بأهم خصائص ومزايا النور

يتمتع النور بمجموعة من الخصائص والمميزات وجميعها مطلوبة في التفاعل التبادلي الذي يجري بين طاقة ملك الروح الموجبة وطاقة قرين الجن السالبة على خلايا الجسم وان هذه الخصائص والمميزات، من الضروري أن يلم بمعرفتها الإنسان بعد اكتشاف النفس لأنَّ هنالك عدة أنواع من التفاعل تجري داخل جسم الإنسان وكشفتها لنا النظرية التبادلية وأنواع التفاعل هي :

١ ـ **التفاعل بين الطاقتين**: وهو التفاعل الذي يجري بين طاقتي ملك الروح وقرين الجن وهو تفاعل فيزياوي بحت ويعتمد على خصائص ومزايا النور التي سنعدد بعضها.

٢ ـ **التفاعل بين الطاقة والمادة**: وكما بينا في المواضيع السابقة وهو التفاعل الذي يجري بين طاقة النفس، التي هي طاقتا ملك الروح وقرين الجن وتأثير بنائها أو تحطيمها لخلايا الجسد عن طريق إيعازات الصدق أو الكذب التي ترسل إلى القواعد النتروجينية في الخلية بحالة تسارع وتكاثف للطاقة الموجبة عند قراءة القرآن الكريم.

٣ ـ **التفاعلات بين المادة والطاقة:** وهي التفاعلات التي تجري بين خلايا الجسد وما تكسبه من مواد جسيمية من الغذاء الذي نأكله وتفاعلها مع طاقة النفس التي هي طاقة ملك الروح الموجبة وطاقة قرين الجن السالبة .﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾.

ولهذا ترون دول الغرب اليوم تركز على الشفاء بالغذاء، وذلك لغرض تحقيق جزء من السيطرة على التفاعلات المقدارية لخلايا الجسم عسى ولعل تستطيع أن تسيطر على بعض المشاكل الصحية ونحن نعتبر أن العلاج بالغذاء هو العلاج المساعد أيضاً، ولا بأس من التعاطي معه، ولكنه لا يغني عن العلاج بالقرآن الكريم أرقى أنواع العلاج لأنَّه مرتبط بطاقة الأصل وهي نور.

٤ ـ **التفاعلات بين المادة والمادة:** وهي تفاعلات الغذاء والدواء مع خلايا الجسم. وسنذكر ادناه أهم خصائص النور، لأنَّها مرتبطة بخصائص التفاعل بين الطاقة والطاقة أي تداخل طاقتي ملك الروح وقرين الجن وتفاعلهما مع نور الشمس والقمر والاشعاعات الأخرى. أي تفاعل النفس مع الطاقات الكونية من حولها.

وأهم الخصائص للنور هي:

١ ـ **الانعكاس:** وهو التغير الفجائي لاتجاه الأشعة عندما تسقط بميل على سطح عاكس.

٢ ـ **الانتشار:** عندما يسقط شعاع نور على سطح غير مصقول فتتفرق الأشعة وتنتشر في جميع الاتجاهات.

٣ ـ **التقزح:** تتحول أحياناً أنواع النور الابيض إلى ألوان قوس قزح عند تعرضها لحالات معينة.

٤ ـ **الانكسار**: هو تغير شعاع النور بمؤثر.

٥ ـ **الانحراف**: هو انحراف شعاع النور عند مروره بحقل مغناطيسي أو جاذبي.

٦ ـ **التداخل**: هو تداخل الامواج الضوئية بحيث تتوزع الطاقة التي تحملها في حيز مكان التداخل، فيضعف تركيزها في جزء ويقوى في جزء آخر، وان عملية تداخل طاقتي ملك الروح وقرين الجن مع بعضهما واختراقهما لخلايا الجسم لتكسب كل منهما نوع الطاقة المطلوبة. تعتبر من أهم عمليات التداخل بين الطاقة والطاقة، والطاقة والمادة، والمادة والطاقة كما أسلفنا، وان عمليات التداخل للنفس على شكل حلزوني لتصنع ما يسمى بـ(DNA) الخلية هو جزء مما يسمى بدوائر نيوتن في علم الطاقة.

٧ ـ **الاستقطاب**: إن عملية إرسال إيعازات الصدق من ملك الروح إلى القواعد النووية القوية في الخلية ما هي إلّا حالة من حالات الاستقطاب، وان سحب كل قاعدتين نوويتين في الخلية لقاعدة أخرى تختلف عنها في الموجة أو الشحنة ما هو إلّا حالة من حالات الاستقطاب.

٨ ـ **الزيغ البصري**: هو عملية انعكاس زاوية النور من الموقع الحقيقي لجرم سماوي وعين الراصد.

لقد تعمدنا أن نطلع القارئ الكريم على علوم الضوء والنور وأهم خصائصه بشكل مختصر جداً ليأخذ فكرة موجزة عما يجري داخل جسده من عمليات انعكاس وانتشار وتقزح وتداخل واستقطاب وان هذه الأنواع من الفعاليات التي ذكرناها في سورة النازعات والذاريات والمرسلات والسابقات في القرآن الكريم وان هذه العمليات الضوئية يجري تأثيرها على القواعد النتروجينية (قواعد الصدق والكذب) بسرعة ضوء وأكثر من

ذلك، وان العلاج بالقرآن الكريم ما هو إلّا عملية ضخ راقية وبسرعات عالية جداً لهذه الأنواع من طاقة النور، لكي يكون التفاعل داخل القواعد النتروجينية دائماً لصالح قواعد الصدق الموجبة. وهذا هو سر الشفاء بالقرآن الكريم... لأنَّه المصدر الفعال لهذا النور نور الأصل... نور التوحيد، والنبوة، والإمامة، الثالوث الذي كشفنا قدسيته لأنَّه مرتبط بمقدار وحجم الذبذبة الموجبة الصادرة من النفس، ولا يجوز الانتقاص من هذه الحالة في أي من مكونات هذا الثالوث، لكي نؤمن العافية لأجسادنا والعدل لعقولنا، المصدر الظاهر لافكارنا... وانفعالنا، الحب، البغض، السرور، الغضب، الانشراح، الكآبة، الايمان، الكفر، الصدق، الكذب، ونحن مستعدون لشرح أسرار العلاج بالقرآن الكريم كأرقى أنواع العلاج عالمياً ومع كافة مراكز البحث العلمي في العالم... وعلى مراكز تعليم الطاقة في العالم العربي، أن لا تشجع العباد على دراسة علوم الطاقة بشكل مبهم على الطريقة البوذية أو الغربية فهي تنقل التجربة الغربية حرفياً إلينا، في حين أن هذه المراكز اقيمت في الغرب أولاً، لأنَّهم محرومون من المصدر الفعال لهذه الطاقة، لأنَّ الله تعالى لم يكرمهم بالقرآن الكريم. فهل تستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير كما فعلت بنو إسرائيل.

إنَّ شروحاتنا العلمية الدقيقة لحقيقة العلاج بالقرآن الكريم تضع الإنسان بالاضافة إلى حصوله على الايمان والتقوى والعافية والنشاط والحيوية وسلامة الفكر، تضعه وجهاً لوجه أمام سيدة أماني المؤمنين الصالحين ألا وهي أُمنية الخلود بالجنة، إنَّها رحمة الله الواسعة داخل أجسادنا، طاقة ملك الروح الموجبة، البناءه التي كلمنا عنها الله بقرآنه العزيز الكريم وكلمنا عنها رسوله الصادق الامين وكلمنا عنها إمام الغر المحجلين وكلمنا عنها سيد

الساجدين، وكلمنا عنها إمام الصادقين. . . لكي نكون مع الصادقين.

٩ ـ الامتداد: إن خاصية الامتداد في النور تعني قابلية طاقة النور على الامتداد إلى كافة ارجاء الكون.

وفي قول للإمام الصادق عليه السلام عن امتداد روح الإنسان أثناء النوم من الأرض إلى السماء وهو (ان المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة إلى السماء، فكل ما تراه روح المؤمن في ملكوت السماء في موضوع التقدير والتدبير فهو الحق، وكل ما تراه في الأرض هو (ضفاف السلام) فيسأل السائل. . . وهل تصعد روح المؤمن إلى السماء؟ فأجاب لا... لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها شيء لمات الإنسان... فسأل كيف تخرج اذن؟ (ما ترى الشمس في السماء في موضعها، وضوئها وشعاعها في الأرض فكذلك الروح أصلها في البدن وحركتها ممدودة).

ولا اريد أن اضيف على شرح الإمام الصادق عليه السلام وتوضيحه لسر الروح عند النوم وأسرار الرؤيا وخاصية الامتداد لطاقة ملك الروح عند الإنسان. . . انها مدرسة أسرار علوم النفس. . . الحديثة جداً التي نهل منها علماء الغرب علومهم، انها مدرسة أئمة النور في علوم النور. . .

علوم الحسم لحوار الحضارات بالدليل العلمي القاطع. . . وهو أن من يقرأ منهجه القرآني لكي يعالج نفسه وليكتسي بصفات الكرامة عليه أن يقوم بعمليات تكثيف وتسريع للطاقة الموجبة الخلاقة التي زرعها الله داخل انفسنا مجسدة بمزايا النور التي عددناها ليرقى وليسمو الإنسان من الروح الذي يتخصب من داخل جوارحه أي ناشراته السبع والتي تمتد إلى السموات السبع وما بعدهما. . . ولهذا لا يجوز لنا أن نقول مدد يا فلان. . . بل علينا أن نطلب المدد دائماً من الله. . . عن طريق قراءتنا لقرآنه العزيز الكريم. . .

مصدر كرامتنا وامتداد القطب الموجب من انفسنا[1] . . . إلى عالم الملكوت والحجب. . . عالم الله الواسع. . . الذي لا تأخذه سنة ولا نوم.

ويعتبر اكتشافنا للنفس وخواص النور هو اكتشاف علمي مهم للكثير من المصطلحات التي تستخدم في العلوم السياسية كمصطلح التيارات، الأطياف ويستخدم للكيانات المتعددة والتداخل، والانعكاس، والاستقطاب للفعاليات التي تجري بين الكيانات السياسية والامتداد لما يجري بين هذه الكيانات داخل الدولة الواحدة وتأثيرها على الدول المجاورة ومصطلح المجال الحيوي، والتأثير الحيوي يعبر عنه عندما تؤثر امة ما بأمة أخرى وهكذا تعتبر (النفس) هي مصدر تلك المصطلحات وفعالياتها.

---

(١) لقد وضحت ظاهرة الامتداد من خلال طاقة ملك الروح وقرين الجن وامتداداتها بين الكرة الأرضية وجسد الإنسان وطبقات السماء في الكون على الغلاف وفي الصفحة ١٧ من بحثنا الخلاص والخلود. علماً أنَّ الصور المنشورة في بحثنا هذا توضح هذا الأمر بشكل جلي.

اكتشاف العلاقة
بين النفس وسر شفرة الخلية
اكتشاف لسر الأمراض الجرثومية

لو يسأل الدارسون في علوم الشفاء بالطاقة انفسهم ماذا يعني، عندما يقال لهم في الجامعات الغربية (يظهر المرض عندما تكون ثغرات في الهالة الخارجية وان هذه الثغرات تحدث عندما يتسرب المصدر الداخلي في الجسم عن طريق هذه الثغرات)[١].

وأحياناً يبقى نوع من الطاقة مع الهالة الخارجية حتى يتسنى له الدخول مع المصدر الداخلي ليظهر بعدها المرض.

وسنشرح هذا الكلام حسب اكتشاف النفس من القرآن الكريم ليفهم الإخوة الدارسون في علوم الطاقة في كافة مراكز الطاقة في العالم شرقها وغربها، حقيقة ما يدرسونه كما أراد الله.

فالمقصود بظهور المرض عند حدوث ثغرة في الهالة الخارجية هو حدوث ثغرة في طاقة ملك الروح الموجبة والمقصود بتسرب طاقة المصدر الداخلي عبر ثغرات الهالة الخارجية هو أن طاقة القرين السالبة بموجاتها

---

(١) موقع اورا على الانترنت (احد أهم المواقع العالمية في علوم الطاقة).

الاهتزازية السالبة هي التي تتسرب في مناطق الورم أو الالتهاب لأنَّها حققت في مكان الورم أو الالتهاب نسبة اعلى من نسبة طاقة الملك الموجبة ولهذا أحدثت ثغرة في طاقة الملك إن هذه الثغرة تؤدي إلى ارتباط طاقة القرين بعالم الجن الخارجي المسير من قبل الشيطان وهذا يجعل الوضع متفاقماً داخل خلايا العضو المتورم أو الملتهب، واما عملية دخول الفيروس أو الجرثومة فتصبح عملية سهلة بموجب ظاهرة الاستقطاب أي أن تسرب الطاقة السالبة خارج الجسم هو الذي يستقطب الفيروسات أو تدخل الجسم عن طريق الغذاء فعندما تكون طاقة القرين هي السائدة تعمل الفيروسات بنشاط بفعل ظاهرة الاستقطاب أي أن القواعد النووية السالبة أو الكاذبة هي التي تستقطب الفيروسات السالبة وان تراكم الفيروسات السالبة هو الذي يؤدي إلى تراكمها فوق القواعد النووية القوية الموجبة الصادقة مما يمنع ويصد الإيعازات المستمرة القادمة من طاقة ملك الروح الموجبة، إنَّ عملية صد ورد إيعازات مرسلات ملك الروح تؤدي إلى تفاقم وضع المريض في ذلك العضو، وبالتالي يظهر المرض. . . ولهذا قلنا في بحث اكتشاف النفس أن طاقة القرين السالبة هي السبب الحقيقي وراء كافة الأمراض عندما تزداد أكثر من نسبتها في أي عضو من اعضاء الجسم. . . وها نحن نكشف لكم هذا السبب بدقة متناهية لا تقبل الزيغ، الزيغ البصري، والفكري، عندما كشفنا لكم علاقة النفس بسر شفرة الخلية، اعظم اكتشاف يهم الإنسان.

ولهذا . . . كنا نعطي في بحوثنا تكرارات عالية للآيات القرآنية عند قراءتها في المنهج القرآني وذلك لغرض توجيه المزيد من طاقة ملك الروح الموجبة أي المزيد من أنواع مختلفة من إيعازات الصدق حسب نوع المرض... ومنها آيات المرض... وان تكرار الآيات حتى وان لم تكن آيات

مرض تؤدي إلى اذابة الفيروس وطرده وتحجيمه... من المناطق التي يسيطر عليها في الخلية، وبالتالي تتاح الفرصة لإعادة عمل قواعد الصدق بايجابية عندما ننجح بإيصال إيعازات الصدق الموجبة لمدة ساعات من قراءة القرآن وبشكل يومي بالاضافة إلى شرب الماء القرآني لكي نساعد في إعادة التفاعل النووي للقواعد النووية القوية في خلايا الجسم... هذا هو التعليل المنطقي المناسب للسبب الحقيقي للمرض وطرح العلاج المنطقي لاي مرض، بنور القرآن الكريم معجزة الله الكبرى في الأرض، عن طريق منطق القرآن الكريم بدوام ذكر الله، يقول تعالى ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ﴾[1].

وبهذا نكون قد أعطينا تحليلاً منطقياً للاستخدام الصحيح لتكرارات علم الحرف، عندما نحتاج إلى قراءتها بتكرارات عالية لعلاج بعض الأمراض المستعصية أي إننا نستثمر بعض إيعازات الصدق بقيم صدق مقدرة (موزونة) إلى الخلايا المرضية الملتهبة حتى يتم إصلاح الخلية واعادتها إلى نظام عملها السابق الموجب الذي خلقنا عليه المتعالي.

لأنَّ في كثير من الأحيان تكون الفيروسات موجودة في الجسم ولكنها في حالة خمول وتنتظر الأجواء المناسبة لمزاولة نشاطها في الجسم لتشل فاعلية عمل القواعد النووية الموجبة لأنَّها تشكل مصدات فاعلة لصد إيعازات الصدق من طاقة الملك في حالة الالتهابات المتكررة التي تساعد على انتشارها في الكثير من اعضاء الجسم، وللسيطرة الفاعلة على الفيروس، علينا دوام قراءة الرقية مع تكرار آية التطهير بتكرارات عالية كأنْ تكون ٧٠ مرة مثلاً ولسبعة ايام متتالية.

---

(١) سورة المنافقون، الآية: ٩.

علاج الأمراض

لقد تعودتُ أنْ أُكرس ما اكتشفته من تجربة البحث العلمي والتطبيقي في رحلة العلاج بالقرآن الكريم... بأنَّ اقوم بنقل تجربتي معززة بالادلة والبراهين إلى العباد المستضعفين غفلة وقسراً لكي يتعلموا أسرار العلاج بأرقى أنواع العلاج ليحرروا انفسهم باتجاه الخلاص والخلود... ولكن قبل ذلك أُحب أنْ أُشير إلى ضرورة الاطلاع على بحوثنا السابقة لغرض الالمام بأمور كثيرة تخص التحصين والوقاية والعلاج لضمان نجاح العلاج ومنها رقية العلاج التي ذكرت في (ص٦٥) ببحثنا العلاج بالقرآن جهاد للنفس وكلا كلا للشيطان أو في (ص١١٩) ببحثنا اكتشاف النفس مع اضافة الآية ١٠ من سورة لقمان وقلنا بأنَّ سر هذه الآية يكمن في (الزوج الكريم) أي زوج الكروموسوم اصغر جزء في الخلية.

ونزولاً عند رغبة الإخوة العباد الكرام الذين يعالجون انفسهم بالقرآن الكريم، قررت أن اضع رقية العلاج في هذا البحث أيضاً مع اضافة بعض الآيات لأهميتها كآية الكروموسوم (الزوج الكريم) الآية ١٠ من سورة لقمان وآيات الروح (٧ ـ ٩) من سورة السجدة وآية التطهير، وسورة الاعلى لأهمية هذه الآيات والسور ودورها الفاعل في إعطاء إيعازات صدق لخلايا الجسم وحسب الحاجة الملحة، واليكم آيات الرقية الفعالة بعلاج اصعب

الحالات النفسية والسحر والأمراض التي شخصنا اسبابها الحقيقية والناتجة عن تفاقم الانفعالات النفسية والسحر والتراكمات الجرثومية:

تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه، الله الشافي الله المعافي وانا العبد الراقي.

١ ـ قراءة سورة الفاتحة ٧ مرات على روح الرسول واله ومن تبعهم.

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾.

٢ ـ قراءة الآيات ١ ـ ٥ من سورة البقرة بتكرار (١ ـ ٣) مرات.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾.

٣ ـ قراءة الآيتين ١٠٢ ـ ١٠٣ من سورة البقرة بتكرار (٣ ـ ٧) مرات.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾﴾.

٤ ـ قراءة الآيات ١٦٣ ـ ١٦٥ من سورة البقرة مرة واحدة وفي علاج سحر المحبة أو الجذب تقرأ سبع مرات.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (١٦٥)﴾.

٥ ـ قراءة الآية ٢٥٥ آية الكرسي من سورة البقرة بتكرار ٧ مرات.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.

٦ ـ قراءة الآيتين ٢٨٥ ـ ٢٨٦ من سورة البقرة مرة واحدة وكلما قرئت هذه الآية الكريمة بتكرارات عالية تكسب خلايا الجسم مناعة وخاصة جهاز اللمف.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)﴾.

٧ ـ قراءة الآيتين ١٨ ـ ١٩ من سورة آل عمران بتكرار مرة واحدة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيَۢا بَيْنَهُمْۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾﴾.

٨ ـ قراءة الآيات ٥٤ ـ ٥٦ من سورة الاعراف بتكرار مرة واحدة وفي الأمراض النفسية بتكرار (٣ أو ٧ مرات).

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾.

٩ ـ قراءة الآيات ١١٧ ـ ١٢٢ من سورة الاعراف بتكرار ٧ مرات وهي لعلاج السحر الذي هو غالباً ما يكون وراء الكثير من الأمراض

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾﴾.

١٠ ـ قراءة الآيتين ٨١ ـ ٨٢ من سورة يونس وهي من آيات الاختصاص لعلاج السحر أيضاً وبتكرار ٧ مرات.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾﴾.

١١ ـ قراءة الآية ٦٩ من سورة طه بتكرار ٧ مرات أيضاً وهي من آيات الاختصاص لعلاج السحر.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾.

١٢ ـ قراءة الآيتين ٨١ ـ ٨٢ من سورة الاسراء بتكرار مرة واحدة أو ثلاث مرات وذلك لإعطاء أوامر إلى طاقة الملك طاقة الحق لتزهق طاقة الباطل، لكي نحصل على الشفاء من المرض.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾.

١٣ ـ قراءة الآيات من ١١٥ ـ ١١٨ من سورة (المؤمنون) بتكرار مرة واحدة أو ثلاث مرات.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾.

١٤ ـ قراءة الآيات من ١ ـ ٩ من سورة يس بتكرار مرة واحدة أو ثلاث مرات.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ولكونها بداية سورة يجب أن نستهلها ببسم الله الرحمن الرحيم ﴿يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا

فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾﴾.

١٥ ـ قراءة الآيات من ١ ـ ١٠ من سورة الصافات بتكرار ٧ مرات وخاصة عندما تقرأ على الماء.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾﴾.

١٦ ـ قراءة الآية ٣٣ من سورة الاحزاب بتكرار ٧ مرات أو أكثر من ذلك مع الالتزام بمضمونها بالنسبة للنساء وكلما قرأت هذه الآية بتكرارات عالية كلما كانت سبباً في زيادة طاقة التطهير لتنصهر خلايا جسد الإنسان.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ وتقرأ هذه الآية بالنسبة للرجال من مقطع ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ وبالنسبة للنساء تقرأ من بداية الآية الكريمة.

١٧ ـ قراءة الآيات ٢٩ ـ ٣٢ من سورة الاحقاف بتكرار مرة واحدة أو ثلاث مرات.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم

مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾﴾.

١٨ ـ قراءة الآيات ٣٣ ـ ٣٦ من سورة الرحمن بتكرار ٣ مرات أو ٧ مرات، علما أن كافة آيات سورة الرحمن نزلت بالانس والجن.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾﴾.

١٩ ـ قراءة الآيات ٢١ ـ ٢٤ من سورة الحشر مرة واحدة أو ثلاث مرات.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾.

٢٠ ـ قراءة الآيات ٧ ـ ٩ من سورة السجدة بتكرار ٣ مرات لتقوية طاقة ملك الروح مع تقوية السمع والبصر والقلب.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾﴾.

٢١ ـ قراءة الآية ١٠ من سورة لقمان بتكرار ٧ مرات أو أكثر، وهي

الآية التي يظهر فيها الكروموسوم وعلاقته بالمخلوقات الحية وعلاقته بآفاق الكون.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾.

٢٢ ـ قراءة الآيات من ١ ـ ٩ من سورة الجن بتكرار مرة أو ثلاث مرات.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾﴾.

٢٣ ـ بإمكاننا أن نضع سورة الاعلى المهمة جداً في رقية علاج الأمراض للسيطرة على طاقة ملك الروح في الرأس وجعلها مكثفة وذلك لغرض إرسال إيعازات صدق موجبة من الرأس إلى كافة اعضاء الجسم لارتباطها بالدماغ وتقرأ سورة الاعلى بتكرار ثلاث مرات أو سبع مرات.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ

فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾﴾.

٢٤ ـ قراءة سورة الاخلاص بتكرار ٣ مرات أو ٧ مرات.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾.

٢٥ ـ قراءة سورة الفلق بتكرار ٣ مرات أو ٧ مرات

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾.

٢٦ ـ قراءة سورة الناس بتكرار ٣ أو ٧ مرات

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

صدق الله العظيم.

إنَّ من يقرأ صباح كل يوم رقية العلاج المذكورة يستطيع أن يحصل على طاقة حيوية على درجة مقبولة لعلاج كافة المشاكل التي تعيق توازن النفس، ومنها مشاكل السحر بأنواعه المتعددة. وكافة الأمراض العضوية أي الأمراض التي تصيب اعضاء الجسم الإنساني بعد أن يضيف اليها المصاب آيات الاختصاص لكل مرض من الأمراض التي سنتطرق إلى طرق علاجها كل على حدة وبالتفصيل لإعطاء المزيد من المعلومات والخبرة العلمية للقارئ الكريم. لكي يحصل على المزيد من التوازن وأسراره.

علاج مرض الانزهايمر
(الخرف المبكر أو تلف خلايا الدماغ)

إنَّ السبب الحقيقي لهذا المرض حسب التشخيص الطبي هو تلف خلايا الدماغ، وبعض المفاصل المهمة من الجهاز العصبي واحتراقها وخاصة الخلايا الدهنية في الدماغ... وتذكر بعض التقارير أن المعضلة الرئيسية التي يواجهها مريض الخرف، أو الخرف المبكر هو ضعف المستقبلات التي تأتي من خلايا أخرى، ومتى نجحنا في إعادة هذه المستقبلات للعمل نعتبر انفسنا قد نجحنا في ايجاد العلاج لمرض الانزهايمر، ولكنني أقول لكم ستبقى هذه المحاولات ضعيفة وغير مجدية لأنَّ الطبيب دائماً ينظر إلى النتيجة التي آلَتْ إليها مادة الدماغ التي تتكون منها خلايا الدماغ، ولا ينظر إلى الأمر المخفي ذي الأبعاد الخفية التي تتحكم بالخلية وهي طاقة النفس، وقطبها الموجب مثلاً (ملك الروح) والتي تخرق خلايا الدماغ عن طريق المرسلات عرفا والتي يسمونها (المستقبلات) التي تأتي من خلايا أخرى أقول للاطباء: أي خلايا أخرى؟ هل في الدماغ خلايا أخرى غير خلايا الدماغ..؟ أقول لهم إن ما يسمى بكهرومغناطيسية الجسم أي الفيزياء الحيوية للجسم، أي الطاقة الحيوية للجسم، أي الهالة الخارجية وطاقة المصدر الداخلي، أي المجال الاثيري للجسم، أي طاقة

النفس، أي طاقة ملك الروح وقرين الجن التي تلف بالجسم وتخترق خلاياه وتخرج منها من الطرف الآخر (المرسلات) وان ثلث هذه الطاقة مركز في منطقة الرأس (منطقة التاج) اشبه بتاج الملوك، ومن هذه المنطقة تلف طاقة ملك الروح بباقي انحاء الجسم منتشرة عن طريق (الناشرات) لتشغيل خلايا الجسم وبنائها والمحافظة عليها وقلنا أثناء شرح المستودع إن طاقة ملك الروح من بين الواجبات المكلفه بها هي الحفظ أي أن الجسم أو الخلايا مستودعها هو طاقة ملك الروح بما فيها خلايا الدماغ. فإذا جرى أنْ ظهرت آثار احتراق الخلايا الدهنية للدماغ مما يؤدي إلى تلفها، فما من قوة تستطيع إزالة بقايا الاحتراق، لأنَّ السبب هو طاقة سموم النار طاقة القرين المتأججة في خلايا الدماغ التي تؤدي إلى فاعلية عمل قواعد الكذب في خلايا الدماغ أو الخلايا السالبة مما يؤدي إلى ظهور مرض الانزهايمر.

والعلاج يعتمد على:

استخدامنا الصحيح للآيات والسور القرآنية في مكانها المناسب وحده القادر على إعادة التوازن لطاقة ملك الروح للحصول على إيعازات أو إرسالات صدق عن طريق المرسلات عرفا وضخها لخلايا الدماغ لغرض بنائها بالشكل والحالة التي يتمناها المريض، وبعد أن يتوكل على الله ويسلم أمره له بلجوئه إلى قرآنه العزيز الكريم... واليكم تفاصيل العلاج.

العلاج:

١ ـ يجب قراءة أو الاستماع إلى رقية العلاج المشهورة والمذكورة في بحثينا العلاج بالقرآن جهاد النفس وكلا كلا للشيطان، والعلاج بالقرآن اكتشاف للنفس ودحر للشيطان. وبحثنا هذا مع قراءة سورة الاعلى ٢١ مرة يومياً، علماً اننا وضعنا سورة الاعلى في الرقية هذه المرة لأهميتها.

٢ ـ قراءة الآيتين ١٦٣ ـ ١٦٤ من سورة البقرة ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا

﴿إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[1] بتكرار ٢١ مرة.

٣ ـ قراءة الآية ٣١ من سورة الرعد قوله تعالى ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾. تكرر قراءة هذه الآية ٧ مرات. إن هذه الآية الكريمة من الممكن استخدامها مع كافة الحالات الصعبة وستعطي نتائج ايجابية ملحوظة، إن هذه الآية الكريمة سيكون استخدامها الحقيقي عندما لا يخلفنا الله وعده، عندما يظهر الإمام الحجة (عج)، وبها سيسير الجبال، ويقطع الأرض لتبتلع اعداء الدين، وسيكلم بها الموتى ليأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد، إن قراءتنا لتلك الآية منذ الآن وحتى موعد الظهور ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾[2] الآية ٣١ من سورة الرعد بتكرارات ٧ فما فوق مع مراعاة قراءة سورة الرعد على الدوام سيهيئ الاجواء الايجابية للظهور انها الطاقة الموجبة التي يجب أن يتحلى بها المؤمنون. لاضفائها علىٰ الاجواء والجبال والأرض التي ستقوم بدورها لقبر ودحر اتباع الشيطان، إن اصروا إلى اتباعهم له.

٤ ـ قراءة سورة التين وهي من آيات الاختصاص المهمة وتقرأ بتكرارات من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة لعلاج هذا المرض، قوله تعالى بسم الله

(١) هنالك الكثير من الآيات القرآنية التي تنتهي بكلمة يعقلون بإمكان المرضى قراءتها لادامة خلايا الدماغ.

(٢) سورة الذاريات، الآية: ٥.

الرحمن الرحيم ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٦ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ۝٧ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾. في الحقيقة إن تكرار هذه السورة الكريمة هو عبارة عن تشغيل للمرسلات عرفا والمستقبلات لمصنع الخلية، خلايا الدماغ خاصة عندما نقول في قوله تعالى ﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ﴾ أي انك تشخص الحالة بالضبط للتراجع الذي يصيب المريض عندما تنخفض فعالية الاداء للدماغ وعندما تكرر الآية (٦) فان الله سبحانه وتعالى يستثني الذين امنوا وعملوا الصالحات، وقلنا وشرحنا دائماً أن قراءة القرآن هي خير الأعمال ولهذا قال تعالى ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ وعندما يشفى المريض من هذا المرض ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ۝٧ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ عندما اكتشف العلماء جزءاً من علاج الخرف عن طريق مستحلب التين والزيتون وهي الخلايا التي تساعد دماغ الطفل للنمو، طيب، اربطوا بين علاج المرض بآية ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ علكم تحكمون ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ ومن حكم رب العالمين انه جعل الرئيس (ريغن) الرئيس الاسبق للولايات المتحدة الذي اشرف على إشعال حرب امدها ٨ سنوات بين دولتين مسلمتين جارتين من اجل المصالح الصهيونية العالمية. فها هو يعاني من هذا المرض الذي طبق عليه فيه نظام الكارما الالهي (السبب والنتيجة) منذ سنوات ودون جدوى فهل افاده التقدم العلمي الذي يتباهون فيه وهل افادتكم مادة التين والزيتون التي اكتشفتموها؟. إذْ لا شيء سيفيدهم إلّا العودة إلى الله وقرآنه العزيز الكريم.

٥ ـ قراءة سورة المرسلات مرة واحدة يومياً مع تكرار الآيات من ١ ـ ٥، من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة يومياً أي انك تعطي إيعازات صدق بالمرسلات إلى خلايا الدماغ لادامتها واذابة الدهون المحترقة فيها.

٦ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة يومياً.

٧ ـ يفضل تناول التين والزيتون طول فترة العلاج إن وجد.

٨ ـ قراءة المنهج على ماء قرآني ويشرب من هذا الماء ويرش الدار بالماء القرآني مع الالتزام بشروط العلاج لكل مرض ومنها التخلص من الحجابات المكتوبة كالطلاسم والابتعاد عن ارتكاب المحارم.

٩ ـ قراءة المنهج على زيت زيتون ويدلك به الرأس والعمود الفقري والمفاصل، يشفى المريض بإذن الله بعد أربعة أشهر.

١٠ ـ يفضل أن يداوم المسنّون على هذا المنهج طوال حياتهم بعد أن يحفظوا منهجهم عن ظهر قلب. وبهذا يستطيعون أن يمدوا في اعمارهم مع الاستمرار على الختمات القرآنية لمن يجيدون القراءة. وبهذا يضمنون خلاصهم وخلودهم.

علاج مرض النقرس
(داء الملوك)

إنَّ سبب هذا المرض يعزى إلى عدم جريان الدم ووصوله إلى الأطراف بالاضافة إلى فقدان توازن مادة اليورك اسيد في الدم. وان الأعراض الظاهرة لهذا المرض هي: تورم أصابع اليدين أو القدمين وأحياناً من منطقة مفصل المرفق أو الكاحل أو الركبتين، وأحياناً تظهر على الاذنين.

وتعالوا معنا لنعالج هذا المرض الذي عانى منه الكثير من الملوك، والاباطرة، والقياصرة، واصحاب الاموال وان أهم الاسباب الرئيسية لهذا المرض هو:

١ ـ كثرة تناول اللحوم الحمراء.

٢ ـ قلة اللجوء إلى الله والنظر إلى كل ما هو دنيوي مما يؤثر على الكثير من خطوط الطاقة (نور ملك الروح) الموجبة، وجعلها في حال من الضعف بحيث لا تستطيع أن تحول البروتينات الموجودة في اللحوم إلى مركبات نافعة ومنها انتاج نسبة غير متوازنة من حامض اليورك اسيد ومن المعروف أن قواعد الكذب في الخلية هي التي تنتج المركبات الحامضية. فيظهر المرض على شكل الأعراض التي ذكرناها في الأطراف.. من جراء خلل في

الاكسدة النافعة للقواعد الامينية الضعيفة الكاذبة السالبة في الكلى. فتراكم هذه الاحماض في الدم لتخلق هذا التراكم في الأطراف وتظهر وكأنها متصخرة، وفي الحالات المتقدمة يضطر علاجها عن طريق بتر العضو المصاب.

وسنعطي العلاج المناسب لهذا المرض بنور القرآن الكريم:

١ ـ على المريض أن يراجع نفسه ويرى اين هي مكامن الطاقة السالبة من حوله ومن داخل نفسه... فان كان يعيش على مال حرام فعليه أن يتوقف... وان كان ظالماً لمجموعة من الناس فعليه أن يوقف هذا الظلم ويتجه إلى طاعة الله، ومرضاته لكي يسير العلاج معه... بما يريده الله... فنحن نتكلم عن العلاج بالقرآن... وليس علاجاً بعيادة صحية... إن أهم أمر لعلاج هذا المرض هو أن يتوقف المريض عن ارتكاب المحارم... ويرجع إلى الله رجعة لا رد فيها لكي يشفيه الله من هذا المرض، وخاصة إذا كان في بدايته، مع ضرورة التوقف عن تناول اللحوم لحين الشفاء.

خطوات العلاج:

١ ـ قراءة الرقية لمدة أربعة أشهر إلى ستة أشهر.

٢ ـ قراءة الآيات التالية من سورة يس بتكرار ٢١ مرة يومياً، ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾. علماً أن أطراف المصاب تظهر كالعرجون القديم.

لقد قلنا في شرح النظرية التبادلية في الآيات من سورة يس أعلاه بين الطاقة والمادة بأنَّ الأزواج المذكورة هي أزواج الكروموسومات (الأزواج

الكريمة)، وإن تكرار قراءة هذه الآية بالاضافة إلى الآيات التي يذكر فيها الشمس والنهار مصادر الطاقة الموجبة هو بمثابة إعادة النور إلى النفس لغرض إعادة التوازن للنفس لغرض إعطاء شحنات موجبة لكل زوج كريم في الجسم.

٣ ـ قراءة الآية ٦٥ من سورة يس بتكرار من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة، قوله تعالى ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾.

طبعاً إن معنى هذه الآية واضح في التعبير عن الأيدي والارجل عندما تكسب طاقة سالبة سيمنع وصول الدم أصلاً إلى الأطراف وان وصل فهو محمل بالاحماض السامة.

٤ ـ ضرورة قراءة الآيتين ٥٤ ـ ٥٥ من سورة العنكبوت، قوله تعالى ﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. تقرأ هاتين الآيتين بتكرار ٧ مرات إلى ٢١ مرة.

٥ ـ قراءة الآيات من ١٩ ـ ٢١ من سورة الحج لإعطاء طاقة إلى منطقة البطن التي تقع فيها الكلية والبطن وذلك للمساعدة في افراز مركبات تنفع خلايا المرض. مع قراءة الآية ٣٧ من نفس السورة، قوله تعالى ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَـٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ بتكرار ٢١ مرة.

٦ ـ بالإمكان قراءة الآيات من ٩ ـ ١٢ من سورة الانفال لتنشيط الدورة الدموية ٧ مرات يومياً أو أكثر. وسورة البلد أيضاً لتنشيط الكبد.

٧ ـ قراءة الآية ٢٧ من سورة السجدة، قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ

ﭐلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۚ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ﴾ لإيصال الدم إلى المناطق المتحجرة لدى المصاب.

٨ ـ قراءة سورتي يس والعنكبوت يومياً مرة واحدة.

٩ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة يومياً.

١٠ ـ قراءة المنهج على ماء، وعلى زيت زيتون ويشرب من الماء يومياً ويدلك الجسم ومناطق الإصابة بزيت الزيتون يومياً.

يشفى المريض بعد أربعة أو ستة أشهر بإذن الله ويظهر التحسن منذ الشهرين الأولين ويشفى بهذا المنهج من كثير من الأمراض.

علاج ظهور البقع الزرقاء في الأعضاء المتفرقة من الجسم

يعاني الكثير من العباد من مشكلة ظهور بقع زرقاء على أجسادهم وفي نواحٍ متفرقة من الجسم وأحياناً على المفاصل وأحياناً في الفخذ وأحياناً في الأطراف العليا أو السفلى، وان جميع من تظهر عليهم هذه البقع حتى وان كانوا من فئات عمرية شبابية وخاصة النساء يعانون من مشاكل ارتفاع وانخفاض الضغط ومن الممكن معالجة هذه المشكلة بنور القرآن الكريم وحسب المنهج التالي:

١ ـ قراءة الرقية يومياً لمدة أربعة أشهر وسيتم التحسن منذ الشهر الأول.

٢ ـ قراءة الآيات من ٩ ـ ١٢ من سورة الانفال بتكرار ٢١ مرة يومياً.

٣ ـ قراءة الآيات ٩٩ ـ ١٠٢ من سورة طه بتكرار ٢١ مرة قوله تعالى ﴿وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾.

على المؤمن الذي يقرأ تلك الآية الكريمة أنْ يسأل نفسه ألم يكن ظهور هذه البقع الزرق في الدنيا هو إنذار من رب العالمين لعباده الصالحين اياكم وزرقة أجسادكم في الدنيا. ولهذا عليكم استبدال هذه الزرقة والقضاء عليها بنور القرآن الكريم، وان ذلك ممكن جداً عندما تحثون انفسكم على قراءة منهجكم المخصص لكم عبر بلواكم لتخلصوا من بلاء الدنيا وتخلدوا في الآخرة.

٤ ـ يجب قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة والمداومة على قراءتها أكثر من ذلك.

٥ ـ يجب قراءة المنهج القرآني بأكمله على ماء ويشرب من هذا الماء لمدة أربعة أشهر ويغسل الجسم به، كما ويجب قراءته على زيت زيتون وتدلك مناطق البقع الزرقاء ليلاً، وتمسح بالماء القرآني صباحاً. ومبروك الشفاء لعباد الله الصالحين الذين يداومون على ذكر الله ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾[1].

(١) سورة طه، الآية: ١٢٤.

علاج داء الفيل
علاج الدوالي

يعاني الكثير وخاصة النساء من تورم الجزء الاسفل من الساق، منطقة فوق الكاحل صعوداً إلى الركبتين. وان السبب الرئيسي في هذا الأمر هو انخفاض الضغط في منطقة الركبة والقدمين أي في آخر طبقتين من طبقات الطاقة طبقة مفصل الركبة وطبقة مفصل الكاحل، مما يسمح بتراكم الدهون والسوائل في تلك المنطقة وأحياناً يتخلخل الضغط في الاوردة والشرايين لوحدها من جراء الطاقة فتظهر بارزة على شكل دوالٍ.

العلاج:

١ ـ يجب قراءة الرقية يومياً لمدة أربعة أشهر.

٢ ـ يجب قراءة الآيتين ٢٩ ـ ٣٠ من سورة القيامة قوله تعالى ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾﴾ وتقرأ سورة القيامة مرة واحدة يومياً لغرض رفع ضغط الساقين عن طريق الموازنة لصالح طاقة الملك الموجبة في هذه المنطقة وتقرأ بتكرار ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة.

٣ ـ يجب قراءة الآيتين ٢٨ ـ ٢٩ من سورة النازعات، قوله تعالى ﴿رَفَعَ

﴿سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ۝٢٨ وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا ۝٢٩﴾. وذلك لغرض تنحيف الساقين والاوردة واذابة الدهون. وتقرأ بتكرار ٢١ مرة مع قراءة سورة النازعات مرة واحدة يومياً.

٤ ـ قراءة الآيات من ٩ ـ ١٢ من سورة الانفال لغرض موازنة اعضاء الجسم والقلب. كما ويجب قراءة سورة الفيل يومياً بتكرار ٢١ مرة يومياً.

٥ ـ يجب قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة يومياً.

٦ ـ يجب قراءة المنهج اعلاه على ماء ويشرب من هذا الماء ويرش الدار، ويجب قراءة المنهج على زيت زيتون أصلي ويدلك الجسم وخاصة مناطق الانتفاخ في الساقين، يشفى المريض بإذن الله.

علاج تنخر العظام

يعاني الكثير من العباد من مشكلة تنخر العظام وبفئات عمرية مختلفة وبالإمكان معالجة هذا المرض... بمزيد من الصبر على قراءة المنهج القرآني... لكي نستطيع أن نبني عظامنا حتى وان أصابها الوهن وكما يلي:

١ ـ يجب قراءة الرقية يومياً لتخصيب طاقة ملك الروح في كافة خلايا الجسم.

٢ ـ يجب قراءة الآيتين ٧٨ ـ ٧٩ من سورة يس ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۝٧٨ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ وذلك لغرض توجيه الطاقة الحيوية نحو العظام بتكرار ٢١ مرة.

٣ ـ قراءة الآية ١٠ من سورة لقمان ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾.

٤ ـ قراءة الآيتين ٦٥ ـ ٦٦ من سورة النحل بتكرار ٢١ مرة ﴿وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝٦٥ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ۝٦٦﴾.

٥ ـ قراءة الآية ٢٥ من سورة الحديد من ٧ إلى ٢١ مرة.

٦ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة يومياً.

٧ ـ قراءة المنهج على ماء ويشرب من هذا الماء وقراءته على زيت زيتون ويدلك الجسم وخاصة العظام به يومياً لمدة أكثر من شهرين يشفى المريض بإذن الله.

علاج الأورام الصدغية

إنَّ التطور الحاصل في أجهزة الإرسال واقتنائها بدافع الحاجة بكثرة كالتلفونات اللاسلكية، وان أجهزة الخلوي النقالة بالاضافة إلى كثرة استخدام الأجهزة ذات الشاشة كألعاب الكومبيوتر لفترات طويلة أو مشاهدة التلفزيون من خلال الفضائيات المتعددة التي قد تصل إلى ٥٠٠ فضائية تشاهد في يوم واحد، إن كل هذه المؤثرات تسبب انخفاضاً في الطاقة الحيوية في منطقة الرأس وخاصة المنطقة الصدغية المسؤولة عن طاقة الايحاء والخيال والإرسال إن هذه المنطقة وهذا الجزء من الرأس هو الذي يتلاعب به المتلاعبون من اصحاب الغايات وهم روحانيو بني صهيون اصحاب جمعيات الباراسايكولوجي،لغرض ادخال طاقة الايحاء السالب إلى أوساط المثقفين العرب والمسلمين مستغلين غفلتهم وجهلهم العلمي بأسرار النفس وأسرار هذه المنطقة من الرأس، إن علاج هذه المنطقة من الراس هو علاج لواقعية الإنسان ونقله من الإنسان الخيالي الهستيري الناري إلى إنسان آخر يمتاز بالتوازن وسأشرح لكم المزيد عن ما يسمى (بالايحاء الروحي السري) الذي يعتمد على هذه المنطقة بالذات في فصل قادم واليكم العلاج المناسب بنور القرآن الكريم لدرء الخطر والطاقة السالبة عن هذه المنطقة الخطيرة في الرأس.

١ ـ يجب قراءة الرقية يومياً لمدة شهرين خاصة لمن يعانون أوراماً في هذه المنطقة وتظهر على سطح الجمجمة خلف الاذنين.

٢ ـ قراءة سورة الاعلى من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة يومياً.

٣ ـ قراءة الآيتين ٥٥ ـ ٥٦ من سورة ص ﴿هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ۝٥٥ جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ﴾. بتكرار ٢١ مرة يومياً.

٤ ـ قراءة الآيات من ١ ـ ٥ من سورة المرسلات بتكرار ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة لغرض رد أي إيعازات سالبة قادمة من الخارج لأنَّ من الممكن إرسال ذبذبات سالبة سواء من الأجهزة الموجودة والمنتشرة حالياً أو من الجن أو من الروحانيين والباراسيكولوجيين الذين ينفذون خططاً ومآرب شيطانية... تتعدى حدود التصور الإنساني الطبيعي... إن كشف سر هؤلاء هو بداية قبر المخطط الصهيوني ضد امتنا العربية الإسلامية وخاصة عرقها العراق. ولهذا ضرورة قراءة سورة المرسلات مرة واحدة يومياً مع قراءة الآيات التي ذكرناها... لرد عمل القوى الخفية إلى نحورها.

٥ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة وأكثر بشكل مستمر لرد ذبذبات الإرسال السالبة.

٦ ـ قراءة المنهج القرآني بأكمله على ماء ويشرب من هذا الماء يومياً ويرش الدار، وقراءته على زيت زيتون أصلي أو زيت حبة البركة ويدهن الرأس بأكمله لحين زوال أوجاع الأورام وعند الشفاء على الإنسان أن يعيد فحص نفسه والتأكد من سلامة هذه المنطقة المهمة جداً في التوازن العقلي.

ومن يريد أن يحصل على توازن دائم بحيث لا تؤثر عليه مشاهدة برامج التلفزيون عليه مراعاة النسب التالية في السالب والموجب. بالنسبة لغير المرضى فمن يقرأ القرآن ساعة في اليوم يستطيع أن يشاهد التلفزيون من

ساعتين إلى ثلاث ساعات في اليوم الواحد... وذلك لغرض موازنة كهرومغناطيسية الجسم وتغليب القطب الموجب على القطب السالب الذي يكتسب كثيراً من الكهرومغناطيسية السالبة الموجودة في جهاز وشاشة التلفزيون...

أي كلما قرأنا القرآن لساعات طويلة أصبح بإمكاننا أن نتحمل الطاقة السالبة القادمة من شاشة التلفزيون والمؤثرات الانفعالية للبرامج التي تعرض.. وحسب قانون النسبية الذي هو دائما ثلثان موجب وثلث سالب ويعبر عنه بالرمز (++) (ـ) وبالإمكان تحقيق الفائقية بالرمز التالي (+++) (ـ) أو (++++) (ـ) كلما التزمنا دينياً معززين هذا الالتزام بقراءة القرآن الكريم... بشكل دائم كقراءة الرقية مثلا مع تكرار آية الكرسي مع الاستمرار على الختمات القرآنية بمعدل ختمة قرآنية كل ٤٠ يوماً أي دورة حيوية عالية لايقاعنا الحيوي الدوري. أي اننا نستطيع أن نتمتع بالايمان والنشاط والصحة والعافية والعلم بهذه الطريقة.

علاج الحساسية
للجيوب الأنفية / والحنجرة / والصدر

يتصل بي الكثير من الإخوة القراء ويستفسرون عن علاج الحساسية للانف، أو ما يسمى بالجيوب الانفية وحساسية الحنجرة والصدر، وخاصة عند التقلبات الجوية، وفي واقع الحال معظم الذين تعالجوا بالقرآن الكريم من أي مرض، شفوا من كافة أعراض الحساسية، بما فيها الحساسية من اكل اغذية معينة، أو الحساسية من استنشاق روائح معينة. وسنعطي العلاج المناسب لإزالة الحساسية.

١ ـ قراءة الرقية يومياً لمدة شهرين إلى ثلاثة.

٢ ـ قراءة سورة الاعلى من ٧ مرات إلى ٢١ مرة لتركيز الطاقة في منطقة الرأس.

٣ ـ قراءة الآية ٢٩ من سورة الكهف ٢١ مرة يومياً لتوجيه الطاقة الحيوية على منطقة الوجه. ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا﴾. مع وجوب قراءة سورة الكهف بين يوم ويوم. وثم التعود على قراءتها كل يوم جمعة.

٤ ـ قراءة الآيتين ١٨ ـ ١٩ من سورة غافر ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾﴾. تفيد هذه الآية بتوجيه الطاقة الحيوية طاقة نور الملك الموجبة من الحنجرة إلى الصدر عن طريق ما يسمى بالرغامي الذي يربط الحنجرة بالرئتين.

٥ ـ قراءة سورة البلد بتكرار ٢١ مرة يومياً لغرض تنظيم الطاقة في الكبد هذا العضو المهم جداً بالنسبة لتزويد الجسم وحاجته من المركبات الموجبة عن طريق الدم... أي أن هذه السورة مهمة جداً في علاج حساسية الاغذية لدورها الفاعل في تنظيم افرازات الكبد.

٦ ـ قراءة الآيتين من ٥ ـ ٦ من سورة الحديد بتكرار ٢١ مرة وهي مهمة لمشاكل الصدر ومنها حساسية الصدر ﴿لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾﴾.

٧ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة يومياً.

٨ ـ قراءة المنهج على ماء ويشرب من هذا الماء ويرش الدار وقراءة المنهج على زيت زيتون أصلي ويدلك الوجه جيداً وخاصة مناطق تحت الحاجبين ومنطقة داخل الانف، ومن جهتي الانف مع دلك اسفل عظام الوجه بشكل مستدير نحو الاذنين، مع دلك الصدر ومناطق التحسس الظاهرة على الجلد إن وجدت. يشفى المريض بإذن الله بعد شهرين إلى ثلاثة ويتم التحسن منذ الـ(٤٠ يوماً الأولى للعلاج).

علاج مرض الكآبة النفسية

إنَّ جميع أنواع الكآبة الخفيفة منها، والمتوسطة والثقيلة، سببها تراكم الطاقة السالبة وعدم توازنها في مناطق الرأس والصدر تحت الابطين والثديين وتكون على شكل أورام مخفية غير بَيِّنَة في هذه المنطقة المهمة من الجسم لتطوق الرئتين فتسبب ضيقاً في النفس. وهذا أحد الأعراض التي يعاني منها المصابون بالكآبة والسبب هو عدم دخول طاقة ملك الروح بمرسلاتها وناشطاتها ونازعاتها بالقدر المطلوب لاستحكام طاقة قرين الجن في هذه المنطقة. فيشعر المريض من جراء ذلك بحالة من الانقباض عكس الانشراح للنفس ويصاحب هذا الانقباض، شعور بالاحباط الشديد وعدم الثقة بالنفس وانخفاض في الايقاع الحيوي للجسم.

وبالإمكان الشفاء من الكآبة بنور القرآن الكريم عندما نتوجه إلى الله بقلوب ملؤها الإرادة الواعية بأنَّه لا يوجد مرض لا يزول بنور القرآن خاصة عندما نعرف كيفية ذكر الله بالعلاج بالقرآن أرقى أنواع العلاج، لأنَّه علاج الأمل، انه سيد العلاجات وليس علاجاً بديلاً... علما اني مطلع على الكثير من البحوث الطبية والنفسية وبحوث علم الطاقة حول علاج الكآبة ولكن نسبة الشفاء ضئيلة جداً... جداً لأنَّها لا تعالج السبب الحقيقي وهو ميزان الطاقة الموجبة في منطقتي الرأس والصدر والرئتين... من جراء التعرض

لمزيد من الغضب والتوتر والخوف والعصبية أثناء الحياة واليكم العلاج.

العلاج:

١ ـ قراءة الرقية يومياً لمدة ثلاثة أشهر.

٢ ـ قراءة سورة الاعلى من ٧ إلى ٢١ مرة يومياً.

٣ ـ قراءة الآيتين ١٤و١٥ من سورة التوبة قوله تعالى: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ بتكرار ٢١ مرة يومياً أو ٧٠ مرة يومياً.

٤ ـ قراءة مقطع من الآية ١١٩ من سورة آل عمران ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ٢١ مرة.

٥ ـ قراءة سورة الشرح من ٧ إلى ٢١ مرة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾...الخ.

٦ ـ قراءة الآيتين ٣٧و٣٨ من سورة عبس ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ﴾ ٢١ مرة.

٧ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة.

٨ ـ يجب قراءة المنهج اعلاه على ماء ويشرب من هذا الماء، ويرش الدار به يوميا، وقراءة المنهج على زيت زيتون أصلي ويدلك الرأس والصدر جيداً إن هذا المنهج كفيل بازاحة كافة أنواع الكآبة ومشاكل الصدر. عندما يحث المريض نفسه على القراءة المستمرة لهذا المنهج. مع التأكيد على دلك الأورام المخفية في الصدر دلكاً جيداً وستكون هذه الأورام مصحوبة بأوجاع ستزول لاحقاً أي بعد حوالى شهر من بدء العلاج... وان زوال هذه الآلام هو بداية الشفاء التام لما يسمى بالكآبة بكافة أنواعها على أن نستمر بالمنهج لفترة ثلاثة إلى أربعة أشهر.

علاج الأورام الحميدة
في الثديين

يعاني الكثيرون وخاصة النساء من أورام داخل الثديين ومناطق تحت الثديين وبين الثديين وبالإمكان معالجة هذه الأورام بوقت مبكر، قبل تحولها بعد مرور فترة طويلة على ظهورها إلى أورام غير حميدة فكثيراً ما تتعرض النساء لإجراء عملية جراحية لإزالة الورم أو قطع الثدي أحياناً، ولأجل الخلاص من هذا العارض الذي يشكل عائقاً أمام النساء، نصف هذا العلاج الراقي بنور القرآن الكريم.

العلاج:

١ - يجب قراءة الرقية يوميا لمدة ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر.

٢ - يجب قراءة الآية ٢ من سورة الاعراف بتكرار ٢١ مرة، قوله تعالى ﴿كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

٣ - يجب قراءة الآيتين ٦٣و٦٤ من سورة الحج، قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾

تعد هذه الآية الصفات الحميدة كما هي الخضرة في الأرض داخل خلايا الجسد.

٤ ـ قراءة الآية ٤٣ من سورة الاعراف بتكرار ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾.

ويجب مراعاة وضع اليد اليمنى من قبل المريض نفسه ودلك مناطق الورم سواء داخل الثدي أو تحته أو تحت الابطين طوال فترة قراءة آيات الاختصاص ومحاولة تذويب العقد والأورام الموجودة وازاحة الألم منها وسيزول الالم بعد مرور أكثر من ٤٠ يوماً.

٥ ـ يجب قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة يومياً.

٦ ـ يجب قراءة المنهج على ماء ويشرب من هذا الماء وبالإمكان الاغتسال به أو مسح الصدر به وثم قراءة المنهج على زيت زيتون أصلي ودلك مناطق الأورام لحين زوالها بإذن الله.

٧ ـ يجب عدم لبس حمالات صدر مصنوعة من النايلون أو مادة البولستر، وذلك لأنَّها تعيق دخول طاقة ملك الروح الموجبة إلى منطقة الصدر، مما تسمح بنمو طاقة قرين الجن، الموجودة أصلاً داخل جسم الإنسان (طاقة المصدر الداخلي) الطاقة السالبة، السبب الرئيسي لهذا المرض ولكل مرض ولهذا يجب الاستعاضة عن كافة الملابس المصنوعة من البولستر بملابس قطنية أو كتانية. مع التأكيد على ضرورة دلك منطقة الصدر والبطن أثناء قراءة المنهج لازالة مناطق الورم والتي هي مناطق تجمع الكهرومغناطيسية السالبة. وستزول كافة الأورام بإذن الله عند الالتزام الكامل بالمنهج.

علاج مشاكل المثانة

يعاني البعض من إلتهاب المثانة أو رخاوة في عضلات المثانة، مما تسبب خروج قطرات من الإدرار تسبب الإزعاج وعدم الطهارة، ويعاني البعض من الحرقة أثناء الإدرار أو بعده وبالإمكان الخلاص من هذه المشاكل التي من المهم جداً الخلاص منها بنور القرآن الكريم.

١ ـ أدعو الإخوة إلى الرجوع إلى منهج علاج الكلىٰ في بحث الخلاص والخلود، لأنَّ مسارات الطاقة المسؤولة عن الكلىٰ هي نفسها مسؤولة عن المثانة. ولهذا من الضروري علاج مشاكل الكلىٰ أولاً لقطع الطريق على الطاقة السالبة، وسنعطي منهجاً وسطاً لعلاج الكلىٰ والمثانة في بحثنا هذا.

٢ ـ يجب قراءة الرقية لمدة ثلاثة أشهر مع وضع اليد اليمنى على منطقة المثانة أثناء القراءة وضرورة لمس مناطق الورم في المثانة ودلكها يومياً.

٣ ـ يجب قراءة سورة الشرح ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾... الخ بتكرار من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة مع وضع اليد اليمين على منطقة المثانة لأنَّ قراءة سورة الشرح يؤدي إلى كثافة طاقة ملك الروح البناءَه في منطقة الحوض بأكملها بما فيها المثانة.

٤ ـ قراءة الآيات ١٩ ـ ٢٢ من سورة الحج، قوله تعالى: ﴿هَٰذَانِ

﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾﴾ تكرار ٢١ مرة.

٥ ـ قراءة الآية ٣٠ من سورة الانبياء بتكرار ٢١ مرة قوله تعالى ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ وهذه الآية مهمة في العلاج للمثانة والكلى.

٦ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة.

٧ ـ قراءة المنهج القرآني على ماء والشرب اليومي من هذا الماء ومسح الجسد مع قراءة المنهج على زيت زيتون أصلي ودلك مناطق البطن والمثانة.

علاج فقدان الشهية

لعلاج مشكلة فقدان الشهية التي يعاني منها البعض وخاصة بعض الاطفال. الذين تضطر امهاتهم إلى اللجوء إلى المشهيات الموجودة في الصيدليات، علما أن معظم هذه المشهيات تحتوي على مواد مخدرة ومنومة مما تسبب مضاعفات خطيرة لدى من يتعاطون المشهيات ونصف لعباد الله الصالحين العلاج الراقي بنور القرآن الكريم.

١ ـ قراءة الرقية على ماء في اليوم الأول من بدء العلاج مع قراءة الرقية يومياً لمدة ٤٠ يوماً.

٢ ـ قراءة الآيتين ٧٩ ـ ٨٠ من سورة الشعراء بتكرار ٢١ مرة، قوله تعالى ﴿وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ وتقرأ أيضاً على ماء الرقية.

٣ ـ قراءة الآيتين ١٩٦ ـ ١٩٧ من سورة آل عمران قوله تعالى ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ هنالك غدة في المهاد في الدماغ مسؤولة عن الشهية كما شرحنا في بحث الخلاص والخلود[1].

---

(١) تم توضيح بعض واجبات أحد أجزاء الدماغ وهو المهاد في بحثنا (العلاج بالقرآن الكريم سر الخلاص والخلود). بيروت، دار المحجة البيضاء، ٢٠٠٤م، ص(٩٠ ـ ٩٢).

٤ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة على الماء أيضاً والاستمرار على قراءة المنهج لحين تحسن الشهية مع دلك المنطقة الخلفية من الرأس والاستمرار على ذلك لمدة ٤٠ يوماً.

ملاحظة:

تكون طريقة الدلك بتوجيه ضربات خفيفة من أصابع اليد اليمنى إلى منطقة خلف الرأس ومنطقة لفة الشعر إلى منطقة (بعث ملك الروح في الرأس).

علاج بكتيريا المعدة الحميدة

قال تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾﴾[١].

يعاني الكثير من العباد مما يسمى بمشاكل بكتيريا المعدة إذْ تصاب الزغابات المعدية بأنواع معينة من البكتيريا فتؤثر على افراز الخمائر المعدية المسؤولة عن امتصاص الغذاء والسكر وتحويله إلى الدم بأكسدة كاملة، وعلى الجميع أنْ يعرف أنَّ مصطلح الاكسدة الكاملة هو أنَّ التفاعل النووي الذي يجري داخل القواعد النووية الأربعة هو لصالح القواعد النووية القوية في الخلية أي الموجبة أي قواعد الصدق، فعندما تصاب ما يسمى بالبكتيريا الحميدة الموجودة في المعدة تصبح هنالك مشكلة كبيرة لدى هؤلاء لأنَّ طاقة مادة الغذاء التي قلنا عنها من الضروري أن تصل إلى خلايا الجسم بأكسدة كاملة ستصل من الاساس بأكسدة ناقصة لإصابة البكتيريا الحميدة المسؤولة عن تحويل الغذاء إلى الدم بأكسدة كاملة فتصبح هذه البكتيريا غير حميدة، وفي الحقيقة اتصلت بي إحدى الاخوات الكريمات الطيبات من

(١) سورة الحج، الآيتان: ٦٣ ـ ٦٤.

لندن لتسألني هل يوجد علاج لمثل هذه المشكلة التي يعاني منها الآن الشعب الانكليزي، علما أن الله قد أكرمني بوصف علاج من هذا النوع للكثير من المرضى الذين يراجعوني ويعانون من فساد المعدة، بل إن المصابين الموجودين لدينا هم اصعب من باقي الشعوب لأنَّ بعضهم مصاب بإذى ما يسمى بالروحاني الذي قلت لكم بأنَّه جن من اتباع الشيطان يستخدمه السحرة ويقول لهم انا ملك... إن هؤلاء كثير منهم يعاني من كل ما وجدَ من أمراض الكون، واستطعنا أن نجد لهم علاجاً بنور القرآن أما من يعاني موضوع البكتيريا الحميدة فقط ومن تلفها في المعدة فنصف له العلاج التالي بنور القرآن الكريم.

١ ـ قراءة الرقية يومياً لمدة أربعة أشهر.

٢ ـ يجب قراءة الآيات ١٩ إلى ٢٢ من سورة الحج، قوله تعالى ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾... الخ. بتكرار ٢١ مرة.

٣ ـ يجب قراءة الآية ٢٤ من سورة الحج وهي ضرورية لإعادة الطاقة إلى المعدة وتحويل البكتيريا التالفة إلى بكتيريا حميدة للحصول على اكسدة كاملة من خلال البكتيريا الحميدة في المعدة، قوله تعالى ﴿وَهُدُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ بتكرار ٧٠ مرة. وقراءة الآيتين ٦٣و٦٤ من سورة الحج أيضاً قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾.

٤ ـ يجب قراءة الآيتين ٦٦ ـ ٦٧ من سورة النحل بتكرار ٢١ مرة لتنظيم عمليات التفاعل النووي في المعدة، والدم، والسكر، قوله تعالى ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾

﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾. وللمساعدة في تسريع الشفاء يجب تدليك منطقة المعدة ابتداء من اسفل الصدر منطقة الكبد إلى اسفل المعدة وباليد اليمنى لضمان وصول المزيد من طاقة الأكسدة الكاملة أو الموجبة إلى البكتيريا المعدية لتتحول بعد أكثر من شهرين إلى أربعة أشهر إلى بكتيريا حميدة بفضل الله ونوره الذي يسعى بين أيدينا انه نور اهل اليمين فليجربوه في حياتهم، ليكون شفيعاً لهم في مماتهم.

٥ ـ يجب قراءة سورة الحج مرة واحدة يومياً طوال فترة أربعة أشهر.

٦ ـ يجب قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة.

٧ ـ يجب قراءة المنهج بأكمله على ماء ويشرب من هذا الماء لمدة أربعة أشهر وممكن الاستحمام به أو مسح الجسد به يومياً في فصل الصيف.

علماً أن قراءة منهج علاج بكتيريا المعدة يساعد على شفاء الكثير من اعضاء الجسم الأخرى... لأنَّ المعدة هي بيت الداء، وعندما تتعطل البكتيريا الحميدة عن اداء واجباتها تصاب الكثير من اعضاء الجسم بالخلل ولهذا انصح ممن يعانون من مشاكل المعدة ومشاكل صحية أخرى بالتركيز على هذا المنهج وخاصة الآيات المهمة التي وردت في سورة الحج وهي الآيات من ١٩ ـ ٢٢ والآية ٢٤ من سورة الحج.

والآيتان المهمتان جداً هما الآيتان ٦٣و٦٤ من سورة الحج. لأنَّ هاتين الايتين تقومان بموازنة الطاقة الخضراء الموجودة في النفس ومنها أشعة كاما وتتركز هذه الطاقة في المنطقة الواقعة من اسفل العنق والى اسفل الحوض وان زيادة كثافة هذه الطاقة في الجسم يجعلها تسيطر على طاقة المصدر وهي طاقة القرين وتسلبها قدرتها في تحطيم الخلايا وتحويلها إلى خلايا حميدة.

علاج الحروق

في ظل الاجواء الملتهبة التي نعيشها من خلال بث الارهاب، في العالم وتركيزه اليوم في العراق، عرق العالم. ليبقى هذا العرق غير مستقرٍ من أجل عيون القوى الخفية في العالم التي استغلت غفلة العرب والمسلمين عن حقيقة الدين وارتباطه بالنور، واخذت تحول القواعد النووية القوية لدى العرب والمسلمين في داخل أجسادهم إلى قواعد ضعيفة ملتهبة ومحترقة. وأهم واقوى قاعدة نووية قوية إسلامية هي قاعدة صدق العراق إنها قاعدة الروح الموجبة البناءَة التي تضيف إلى العرب والإسلام والعالم... إنها القاعدة التي حارب من أجلها الشيطان وأتباعه لتحويلها إلى قاعدة كذب محترقة وملتهبة ولكن هيهات.

ونصف إلى الإخوة الذين يعانون من كافة أنواع الحروق هذا العلاج المجاني النوراني انه علاج الأصل انه علاج الحفظ والمستودع، لمن استودع نفسه عند الله في قرآنه العزيز الكريم....

العلاج:

١ ـ يجب قراءة الرقية على المحترق في حال عدم استطاعته القراءة وبإمكان المصاب القراءة على نفسه في حالة تمكنه من ذلك.

٢ ـ لكي تتخلص خلايا الجسم من الآثار السامة للحروق يجب قراءة آية التطهير بتكرار ٧ مرات إلى ٢١ مرة، قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾.

٣ ـ لغرض اضفاء صفة البرودة وإعادة بناء الخلايا المحترقة يجب تخصيب الطاقة الباردة، أي مضاعفتها، وهي طاقة المستودع طاقة ملك الروح بمرسلاتها وناشطاتها ومدبراتها ونازعاتها عن طريق قراءة الآية ٦٩ من سورة ابراهيم، قوله تعالى ﴿قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾. تقرأ هذه الآية في حالة الحروق البسيطة ٢١ مرة والمتوسطة والثقيلة يجب أن تقرأ سبعين مرة مع قراءة سورة ابراهيم مرة واحدة يوميا، كما ويمكن قراءة هذه الآية لخفض درجة الحرارة للجسم في حالات السخونة مضافة إلى الماء (كمادات الماء).

٤ ـ يجب قراءة آية الكرسي من ٢١مرة إلى ٧٠ مرة يومياً.

٥ ـ يجب قراءة المنهج على ماء ويشرب من هذا الماء يومياً.

بهذه الطريقة من الممكن أن نعجل من الشفاء للحروق ونحول الحروق السامة إلى حروق غير سامة وحسب نسبة الحرق فكل شيء في هذه الكون خاضع لموازنة النسبة والتناسب. ما بين الحدود الدنيا والحدود العليا.

علاج داء القطط (الإسقاط المتكرر) وعلاج بعض أنواع العقم

في الحقيقة إن أنواع العقم كثيرة ومتعددة وأعطينا العلاج المناسب لبعضها في بحوثنا السابقة وخاصة بالنسبة للمرأة واطلقنا عليها مشاكل الرحم، وسنحاول في هذا البحث إعطاء علاج ما تبقى من أنواع العقم والاسقاط. وبإمكان المريض أو المريضة تجربة كافة أنواع العلاجات. وهي فرصة لزيادة الايمان بذكر الله، والحصول على امنية مشروعة لكل إنسان آمن بالله وملائكته ورسله. ليتفضل الله عليه ويكرمه بالانجاب.

١ ـ يجب قراءة الرقية يومياً لمدة أربعة أشهر إلى ستة أشهر.

٢ ـ يجب قراءة سورة الاعلى لتنشيط الطاقة الحيوية في الدماغ وفي الغدة النخامية المسيطرة على الكثير من الغدد الصماء في الجسم ومنها غدد الجهاز التناسلي، وكنت قد أعطيت في بحث الخلاص والخلود علاج الغدة النخامية.

٣ ـ قراءة الآية ٥٤ من سورة الفرقان: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ وان هذا الماء هو الذي يحمل نطفة الرجل ويحمل بويضة المرأة.

٤ ـ يجب قراءة سورة الذاريات مرة واحدة وتكرار الآيات من ١ ـ ٦ من السورة من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة يومياً ولمدة أربعة أشهر وفي حالة انقضاء الفترة ولم يجرِ التحسن يجب تجربة القراءة بتكرار علم الحرف وهو ١٣١٢ يومياً ويقرأ هذا التكرار مرة واحدة في الاسبوع حتى بتكرار القراءة لهذا العدد لـ(٧ مرات) وان قراءة سورة الذاريات لمن يعانون من عقم مهم جداً لتقوية موجات نور طاقة الذاريات في ملك الروح هي المسؤولة عن الذرية أي المسؤولة عن تخليق الأجزاء الكريمة في الخلية.

٥ ـ قراءة الآية ٥ من سورة الحج والتي فيها مراحل تخليق الخلية بتكرار ٢١ مرة، قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ﴾.

إنَّ هذه الآية الكريمة ذكر لنا المتعالي فيها كافة مراحل خلق الإنسان من التراب إلى النطفة إلى العلقة إلى المضغة المخلقة وغير المخلقة (الاسقاط) إلى جعل الرحم قراراً للمضغة المخلقة ثم مرحلة الطفل ثم يختم المتعالي هذه الآية الكريمة بالزوج البهيج أي زوج الكروموسوم النباتي ومنه الخضرة والورود التي تعطي البهجة ومنه ذرية الاطفال التي تبعث البهجة في نفوس الابوين.

اقول سبحان الخلاق العظيم، لم يترك لنا شيئاً إلّا ذكره لنا ومنها الاشياء التي لا نبصرها إلا بواسطة النواضير الحديثة كمكونات الخلية (الأزواج البهيجة والكريمة).

٦ ـ قراءة الآيات ٢٠ إلى ٢٢ من سورة المرسلات قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾﴾ بتكرار ٧ إلى ٢١ مرة يومياً. إن القرارالمكين في هذه الآية المباركة هو الرحم بالنسبة للمرأة والخصية بالنسبة للرجل والماء المهين هو سائل البروستا مع النطف الذكرية والماء المهين بالنسبة للمرأة هو الماء الذي تعوم به البويضة.

ونطفة الرجل وبويضة المرأة كل منهما يحمل ٢٣ فرداً من الكروموسومات وتصبح هذه الكروموسومات أزواجاً بهيجة أو كريمة بعد التزاوج أي التخصيب بين النطفة الذكرية والبويضة الانثوية فتكون من ٢٣ زوجاً من الكروموسومات أي ٤٦ كروموسوماً ٢٣ منها ذكري و٢٣ منها انثوي. وتسمى في القرآن الكريم دائماً بالنطفة الامشاج.

٧ ـ يجب قراءة الآيتين ٤٥ ـ ٤٦ من سورة النجم قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾﴾ بتكرار من ٧ ـ ٢١ مرة وهنا معنى الزوجين هو الزوج الذكر والزوجة المؤنثة. وأصلهم من نطف المني.

ويجب قراءة الآيتين ٥٨ و٥٩ من سورة الواقعة وتعبر هاتان الآيتان لمن لديهم مشاكل في عدد الحيوانات المنوية أو مشاكل في تركيب البويضة الانثوية.

إنَّ تكرار الآيات الكريمة يجعل عملية تخليق النطف عن طريق تنشيط قواعد الصدق في اصغر جزء من الخلية ممكنة في مصنع الخلية لأنّنا جهزنا هذا المصنع بنوع الطاقة الذي يحتاجه بنور الأصل نور القرآن نور التوحيد والنبوة والإمامة... إمامة الصدق، بطاقة الصدق، بقواعد الصدق.

٨ ـ يجب قراءة الآية ٣٣ من سورة الاحزاب، آية التطهير لتطهير خلايا الرحم.

٩ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة مع التعود على قراءتها دوما في القلب لغرض سد كافة مكامن النقص في كهرومغناطيسية الجسم.

١٠ ـ يجب قراءة المنهج بأكمله على ماء ويشرب من هذا الماء ويمسح الجسد به، مع رش الدار.

إنَّ تطبيق هذا المنهج الذي يصبح سهلاً للتطبيق كلما حث الإنسان نفسه عليه، سيجعلك اخي المؤمن اختي المؤمنة تتخلصان من معظم مشاكل العقم وأكثرها تعقيداً ولا حول ولا قوة إلّا بالله.

ملاحظة:

بالنسبة للنساء اللاتي يعانين من مشكلة الاسقاط المتكرر (عدم العلوق) فعليهن بقراءة سورة العلق بتكرار ٢١ مرة وخاصة الآيات ١و٢و٣ من السورة، قوله تعالى ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ﴾ مع التركيز أيضاً على قراءة الآية (٥) من سورة الحج بالاضافة إلى المنهج اعلاه.

علاج الخدر
في كفوف اليدين

كثير ما يشكو العباد من حالة يصعب تفسيرها للكثيرين وأحياناً في حالة اليقظة وأحياناً في حالة النوم. أي يستيقظ النائم ويجد أطرافه متخدرة. والتفسير الطبي هو عدم وصول الدم. ولكن السبب الأصلي هو عدم وصول الطاقة لأنَّني اجريت تجاربي الخاصة على الكثير ممن يعانون من هذه المشكلة وهي مشكلة عرضية لإصابة روحية ما . . . ولاحظت معظم هؤلاء تبدأ نوبات الخدر عندهم في البداية أثناء النوم، ثم تتطور بعد مرور العمر أثناء اليقظة. وكان معظم الذين يعانون من مشكلة الخدر في النوم يقولون إن الخدر يزول تدريجياً بعد دقائق من اليقظة، وأقول للإخوة الأطباء، إذا كان عدم وصول الدم هو السبب في الخدر فهل إن الإنسان عندما ينام ينقطع عن بعض اعضائه الدم. ومنها كفوف اليدين. . . الجواب كَلا لو كان الدم هو الذي ينقطع عن الكفين لأصبحنا نعاني من مشاكل لا تعد ولا تحصى ولهذا سأعطي السبب الحقيقي لظهور الخدر ومشاكله.

١ ـ إن السبب الحقيقي الأول هو انخفاض حجم ووزن وكثافة طاقة ملك الروح عند النوم لأنَّ القسم الأكبر من هذه الطاقة وخاصة أشعة النفس بقطبها الموجب (ملك الروح) تصعد إلى السماء عند بارئها وخالقها ومرسلها ويبقى

جزء بسيط منها لديمومة حياة الإنسان، فاذا كان الإنسان يعاني من انخفاض كثافة طاقة ملك الروح ببعض موجاتها فان الجزء المتبقي في الجسم لا يكفي توزيعه على اعضاء الجسم بشكل متوازن عند النوم خاصة.

٢ ـ إن مساحة طاقة موجات ملك الروح تغطي الجسم عند اليقظة على مسافة ذراع على اليمين واقل من ذراع على اليسار وعند النوم تكون هذه الطاقة في حالة انخفاض وتكون مطوقة للجسم على بعد (فيت) فقط أو اقل، فعندما ينام الإنسان ومنهم من هو مصاب روحياً. . . كما اكتشفنا وبينا في بحوثنا ويمد ذراعه على أحد الجانبين لمسافة أكثر من (فيت) سيكون مكان الكف أو الكعبين خارج نطاق حدود موجات طاقة ملك الروح الموجبة التي تطوق الجسم أي أن توازن الطاقة في منطقة الكف قد اختل لعدم تداخله مع طاقة الجسم، وتذكرون عندما ذكرنا موضوع توافق وتداخل الطاقة في منطقة الحوض عندما عللنا اسباب وجوب التسبيل بالصلاة لكون منطقة الطاقة التي تلف بالحوض قوية ومكثفة ومن المستحسن انضمام الكفين لهذه المنطقة حتى في النوم، أي على النائم وضع يده جنب حوضه أو على حوضه لضمان توافق وتداخل الطاقة بين الكفين والحوض للحصول على توازن الطاقة في النوم. وليجرب من لديه شك في هذا الأمر فسيرى بأنَّه سيحصل على نتائج ايجابية وباهرة، بفضل الله وبصيرته التي أيدنا بها.

٣ ـ هنالك الكثير ممن يعانون من الخدر لديهم حالات تلبس من جن عاصٍ من اتباع الشيطان بسبب تعرضه إلى حالة سحر ما أو أي سبب من الاسباب التي وضحناها في بحوثنا ويكون هذا الجني أحياناً مستحكماً في مكان ما أو في عضو من اعضاء الجسد، فعندما ينام الإنسان ويمد يديه بحيث تكون كفوفه خارج مجال الطاقة الرئيسية للجسم يلجأ هذا الجني إلى الكفين، لضعف الطاقة فيهما تخلصاً من العذاب وهو في نفس الوقت محكوم ولا

يستطيع أن يخرج لاسباب عديدة أي انه يريد أن يضمن ديمومة بقائه وايذائه للجسد عند اليقظة فالإنسان مشغول بأمور الحياة المختلفة ومنها التوتر العصبي والانفعال والكذب وارتكاب المحارم كل هذه الامور تجعل اسباب ديمومته باقية في الجسم ولعلاج حالة الخدر نصف العلاج التالي.

العلاج

١ ـ يجب قراءة الرقية يومياً لغرض كشف تواجد الاذى الروحي في الجسم وبعد أن تكتشفه الجأ إلى أحد المناهج الموجودة في بحوثنا لازاحة المشكلة من أصلها.

٢ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة فما فوق يومياً والتعلم على المداومة على آية الكرسي لغرض إعطاء طاقة موجبة دائمة لتغيير خلايا الجسم وتعويض عملية تحطم الخلايا.

٣ ـ ضرورة مراعاة وضع اليدين على منطقة الحوض أثناء النوم وهذه خطوة مهمة في علاج معظم الإصابات لكي تأخذ الكفان نصيبهما من طاقة الجسم وكما قلنا يستحسن وضعها جنب الحوض أو على الحوض لضمان تخصيب وتوافق الطاقة أثناء النوم. وهذا الأمر يجب تطبيقه من كافة الإخوة الذين يعالجون انفسهم بالقرآن. والحمد لله رب العالمين، ناصر المؤمنين ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾[(١)].

٤ ـ لتعزيز الخلاص من مشكلة الخدر عند النوم أو بدون نوم. على الإنسان أن يعود نفسه على صلاة الشفع والوتر ومعروف انها ركعتان (شفع) ثم بعدها ركعة واحدة (الوتر)، ومن الممكن اقامة هذه الصلاة المهمة قبل النوم.

---

(١) سورة الذاريات، الآية: ٢١.

علاج صعوبة النطق
وبعض مظاهر التخلف عند الأطفال

هنالك الكثير من الاطفال الذين يعانون من بعض مظاهر التخلف ومنها صعوبة النطق وحب الانزواء (التوحد) رغم انهم ممن تجاوز عمره أكثر من ثلاث سنوات أحيانا، ومن خلال البصيرة والخبرة التي اكتسبناها في علاج العباد بالقرآن الكريم وجدنا أن الاطفال من الممكن أن يتعرضوا لما تعرض له الابوان بشكل مبكر سواء عن طريق (الجينات أو الناسلات أو المورثات) وهي اسماء متعددة للجزء السالب في الخلية. ومن الممكن أن يتعرض هؤلاء الاطفال بشكل مباشر وخاصة الذين يتربون على أيدي الخدم من الاندونيسيين والسرلانكيين والفلبينيين والهندوس والسيك فهؤلاء جميعاً حتى وان كانوا مسلمين فهم يتبعون الطرق الصوفية (السحر)[1] لقضاء حاجاتهم ومنها السيطرة على رب الاسرة وعلى ربة الاسرة وعلى الاطفال، لكي يكونوا في وضع خامل، بحيث إنهم لا يقوون على الحركة وبذل الجهد في ملاحقتهم، والسبب الحقيقي وراء هذه المشكلة هو جهلنا بأنَّ القرآن الكريم هو ملجأنا ومنجينا من مكر وكيد هؤلاء الذين يأتون على انهم مساكين ويريدون كسب

(١) لقد تطرقنا إلى شرح مفصل لعلاقة الطرق الصوفية المغطاة بغطاء الدين في بحثنا (اكتشاف النفس ودحر الشيطان في العلاج بالقرآن).

لقمة عيشهم، ولدي حالات متعددة عالجتها في لبنان وفي دول الخليج التي يكثر فيها هؤلاء، الذين يسترزقون الرزق الحرام على حساب اجيالنا القادمة التي نتمنى لها أن تكون معافاة بنور القرآن الكريم... وسنصف العلاج التالي لاطفالنا الذين نتمنى لهم أن يتربوا وهم كرام.

العلاج

١ ـ يجب وضع الطفل في حضن الاب أو الام لكي يطوق بطاقتهما وتقرأ الرقية على الطفل يومياً عن طريق وضع اليد على الجبين مع تدليك الرأس وكافة أجزاء الجسم لملاحظة مناطق الوجع عند الطفل.

٢ ـ قراءة سورة الاعلى ٧ مرات إلى ٢١ مرة وتدليك الرأس بضربات بسيطة على كافة أجزاء الرأس ومنها منطقة خلف الاذن لتوجه الطاقة على أهم منطقة وهي الرأس.

٣ ـ يجب قراءة الآيات من ١ إلى ٥ من سورة المرسلات بتكرار ٧ ـ ٢١ مرة قوله تعالى ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾﴾. إن قراءة هذه الآيات الكريمة المهمة من سورة المرسلات عرفا تعطي المصاب أمواجاً من طاقة المعرفة لتزيح طاقة التخلف المسيطرة على أجزاء كثيرة في الدماغ. والملقيات ذكرا ستساعده على النطق.

٤ ـ يجب قراءة الآية ٢١ من سورة فصلت بتكرار ٧ مرات إلى ٢١ مرة، قوله تعالى ﴿وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

٥ ـ قراءة الآية ٣١ من سورة الرعد بتكرار ٧ ـ ٢١ مرة، قوله تعالى ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ

﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ﴾ وهذه الآية مهمة جداً في شفاء هذا العارض، لأنّها آية زجر وتذكير لاتباع الشيطان بأنَّ هذا القرآن سيتكلم به الموتى في اوانه، وان هذا القرآن لقادر في هذا الوقت أن يتكلم به الاحياء حسب النسبة والتناسب بين طاقتي الملك والقرين في خلايا الدماغ.

٦ ـ يجب قراءة سورة التوحيد (الاخلاص) قل هو الله أحد ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة.

٧ ـ يجب قراءة آية الكرسي ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة يومياً أو إسماعها للمريض عبر الكاسيت.

٨ ـ يجب قراءة المنهج على ماء ويشرب المريض من هذا الماء طوال فترة العلاج، ويجب قراءة المنهج على زيت زيتون أصلي ويدهن ويدلك المصاب من رأسه حتى قدميه ويجب الاستمرار على هذا المنهج لمدة أكثر من ٤٥ يوماً وسيتم التحسن منذ الـ(٢١ يوماً الأولى).

٩ ـ يصادف أحياناً أنْ يتحسن المريض ويبدأ بالنطق بعد فترة ٢١ يوماً، فيتوقف اهل المريض عن القراءة ويعتقدون بأنه قد شفي لأنَّهم يرونه شبه طبيعي لقد قلنا إن صفات الجن تبقى متنحية أي صفة خانسة (الوسواس الخناس) موجودة ومنسوخة في الخلايا وتظهر عندما تتوفر لها الاجواء مرة أخرى فمثلاً إذا وصل هذا المصاب إلى سن التكليف سواء أكان ذكراً أو انثى، ولم يلتزم دينياً ولم يقرأ القرآن فستظهر عليه أعراض أخرى ربما في مكان آخر من الجسم لتسبب له مشاكل نفسية وصحية لفترة المراهقة وما بعدها.

ولهذا على العائلة المسلمة أن تتخذ من الالتزام الديني منهجاً ومن القرآن الكريم مصدراً رئيساً من مصادر النور الذي يجعلنا متوازنين طوال حياتنا لنستحق أن نكون خلفاء الله في الأرض.

علاج مشاكل الارتعاش والتي تؤدي بالإنسان إلى ان يكون مقعداً في أواخر العمر

كثيراً ما كنت اذهب إلى علاج بعض الحالات المرضية للإخوة الذين يحتاجون إلى بعض الجلسات القرآنية في بيوتهم... وكنت ألتقي وارى أحياناً بعض كبار السن كأن يكون الاب أو الجد في العائلة، يعاني من مشكلة الارتعاش، وكان بعض هؤلاء يطلب مني أن اقرأ عليه، وكثير من هؤلاء كان يتحسن حاله بعد الجلسة التاسعة أو العاشرة، وبعد ذلك أعطيهم منهجاً لاكمال مسيرة توازنهم بنور القرآن الكريم وكان الكثير منهم يشفى ويودع حالة الرجفان وعدم الاستقرار، ومنهم من كان يجرب أرقى أنواع الادوية التي تعطي الطاقة الكاربوهيدراتية وهي أمريكية الصنع ولكن دون جدوى.فمنهم من كان يمشي على عكازات ومنهم من كان يمشي على كرسي متحرك ومنهم من كان مقعداً نهائياً بسبب تقدم العمر وانخفاض طاقة ملك الروح الموجبة الضرورية لتوازن عضلات واعضاء الجسد، وسنصف العلاج المناسب بنور القرآن الكريم لمثل هذه الحالات.

العلاج

١ ـ قراءة الرقية لمدة شهرين أو ثلاثة وسيتم التحسن في الحصول على التوازن منذ الشهر الأول للعلاج.

٢ ـ قراءة الآيات ١ ـ ٣ من سورة يونس، قوله تعالى: ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ۝٢ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝٣﴾.

إنَّ قراءة تلك الآيات البينات بتكرار ٢١ مرة يومياً يجعل ميزان الطاقة في الأطراف وخاصة الأقدام لصالح توازن طاقة ملك الروح الموجبة البَنَّاءَة القطب القوي في طاقة التشغيل لاعضاء الجسد وخلاياه في الرأس والأطراف وحتى الاقدام... فيحصل المصاب شيئاً فشيئاً على التوازن لتثبيت اقدامه بصدق... لأنَّه حصل على المزيد من طاقة الصدق التي كان محروماً منها... ولهذا قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ﴾ في سورة يونس، أي أن على الذين امنوا أن يحصلوا على اقدام ثابته بصدق على الأرض... كي تستطيع أن تقف أمام الله باقدام ثابته ولكي تستطيع أن تجتاز الصراط المستقيم بأقدام ثابته كي تصل إلى مكانك في الجنة ﴿فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ﴾[1].

٣ ـ يجب قراءة آية الكرسي أو الاستماع اليها ٧٠ مرة يومياً.

٤ ـ يجب قراءة المنهج على ماء ويشرب من هذا الماء ويمسح الجسم به ويقرأ المنهج على زيت زيتون أصلي ويمسح الرأس والمفاصل والاقدام وتدلك به.... ليشفى المريض بإذن الله.

---

(١) سورة القمر، الآية: ٥٥.

علاج الإرهاق أو التعب والاحتفاظ بنضارة الوجه وتأخير ظهور التجاعيد

يصادف في كثير من الأحيان بأن يمر الإنسان بظروف قاسية وصعبة في العمل وفي البيت وفي مختلف شؤون الحياة، فتطبع هذه الظروف انطباعاتها على وجه الإنسان المؤمن الصابر، لأنّنا عندما كشفنا سر الخلية وشفرتها علمنا بأنَّ كافة مظاهر السلوك الإنساني تنسخ في الخلية عن طريق قواعد الصدق أو الكذب في الخلية والتي أصبحتم تعرفونها كما تعرفون ١+١ = ٢.

وسنصف هذا العلاج للإنسان المؤمن، بما فيها وجوه النساء المؤمنات اللواتي يردن الحصول على وجوه نضرة ونوارة جزاء لإيمانهم.

العلاج

١ ـ يجب قراءة الرقية يومياً عند الشعور أو المرور بأي تعب نفسي أو جسدي أو عصبي لغرض رفع الطاقة الحيوية للحصول على ايقاع حيوي مستمر لكافة اعضاء الجسم من الرأس والوجه فما دون... ويفضل أن تحفظ هذه الرقية على القلب وتقرأ يومياً طوال الحياة بالنسبة لمن يريد أن يحتفظ بايقاع حيوي عالٍ على الدوام.

٢ ـ قراءة الآية ٢٦ من سورة يونس، قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ تكرار ٢١ مرة مع مراعاة مسح ودلك الوجه أثناء القراءة.

٣ ـ قراءة الآية ٢٤ من سورة المطففين بتكرار من ٧ ـ ٢١ مرة، قوله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾، مع تدليك الوجه أيضاً مع قراءة الآية ٨ من سورة الغاشية، قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ ٢١ مرة. إن قراءة الآيات المذكورة في الفقرتين ٢و٣ من هذا المنهج يومياً كفيلة بإعطاء إيعازات صدق من طاقة الصدق إلى خلايا الوجه لتتبدل نحو الافضل وهي قواعد الصدق في الخلية القواعد النووية القوية لانتاج مركبات كروماتينية نافعة لكافة خلايا الوجه للحصول على وجوه نضرة وجميلة، والله جميل يحب الجمال.

٤ ـ يجب قراءة آية الكرسي ٢١ مرة يومياً أو أكثر والتعود على قراءتها دوماً.

٥ ـ قراءة المنهج على ماء ورش الدار والشرب من هذا الماء ومسح الوجه به، مع قراءة المنهج على زيت زيتون أصلي ودهن الوجه وتدليكه وستظهر خشونة على الوجه في الاسبوعين الأولين من قراءة المنهج وذلك لتساقط الخلايا الميتة واستبدالها بخلايا صدق جديدة.

ونحن نرى بأن هذا المنهج نافع لكافة المؤمنين والمؤمنات ووجوب قراءته لمدة شهرين.

علاج مشاكل المرارة
(الحويصل الصفراوي)

١ ـ بالإمكان معالجة مشاكل المرارة بنور القرآن الكريم بحسب الشروط المطلوبة لعلاج سائر الأمراض بالقرآن الكريم وذلك بالعودة إلى بحثنا (العلاج بالقرآن الكريم سر الخلاص والخلود) ص١١٥ وذكرنا فيه علاج السكري وبالإمكان علاج مشاكل المرارة باتباع نفس منهج السكري وذلك لوقوع المرارة في نفس منطقة البنكرياس وبإمكان من لديهم مشاكل حصى المرارة اضافة الآية ٧٤ من سورة البقرة وتكرارها ٧٠ مرة يومياً لمدة ثلاثة أشهر إلى اربعة لكي يستطيعوا التخلص من مشاكل الحصى والتكلسات في المرارة لتعود المرارة إلى العمل واداء واجباتها في التخلص من الدهون واذابتها، وبذلك يستطيع المريض بعد أن يتعافى أن يمارس حياته الطبيعية ويستطيع أن يتناول مختلف أنواع الاغذية علماً أن هنالك نوعاً من الإصابات يحتاج إلى دوام قراءة القرآن حسب المنهج المخصص لعلاج المرض وذلك بسبب روح جن تحمل نفس كهرومغناطيسية القرين وان السيطرة على هذا النوع من الإصابات هو بالاستمرار على قراءة المنهج المخصص لذلك المرض أو الإصابة، ويبدو أن الحكمة الالهية لهذا النوع

من الضر هو أن الله أراد أن يكون هناك عباد صالحون يداومون على ذكر الله طالما انهم احياء يرزقون وهؤلاء موجودون حالياً ويتكاثرون مستقبلاً، ويتمتعون بأعلى درجات الصحة والعافية، عن طريق خير الأعمال (قراءة القرآن) وهؤلاء هم القاعدة الرصينة لثلة الآخرين. هذه حقيقة اكتشفناها عندما اكتشفنا سر العلاقة بين النفس وسر شفرة الخلية، إنها المستقر لكافة الاختلافات.

٢ ـ يستطيع مَنْ يعانون من تفاقم مشكلة افرازات الحويصل الصفراوي التركيز على اضافة سورة البلد المهمة جداً في علاج الكبد وملحقاته ويعتبر البنكرياس والحويصل الصفراوي من ملحقات الكبد. وبهذا يكون العلاج الفعال بقراءة الرقية وسورة البلد بتكرار ٧٠ مرة وتكرار آية الكرسي ٧٠ مرة أيضاً ليشفى المريض بعد ثلاثة إلى أربعة أشهر بإذن الله.

علاج الحول
أو الزيغ البصري

كثيراً ما كان يراجعني بعض المرضى لعلاج مرض عضوي في الجسد أو سحر ما وكان بعضهم يعاني من (الحول أو الزيغ البصري) وكنت اعرض عليهم أمراً لم يتوقعوه وهو علاج العارض الموجود في العين وهو الحول، بالاضافة إلى المرض الذي جاؤوا من أجله. فالسبب الحقيقي وراء هذا العارض هو عدم توازن طاقتي ملك الروح وقرين الجن في العصب البصري، والزيغ البصري كما علمنا من خواص النور. فتداخل موجات طاقة قرين الجن بنسب غير متوازنة أكثر مما هو مخصص لها من التداخل مع طاقة الملك في العصب البصري هو الذي يؤدي إلى ظاهرة الحيود في سواد العين وعدم السيطرة والتركيز في ثبات الجهاز البصري (العين) وبالإمكان علاج هذه الحالة بنور القرآن الكريم عن طريق توازن هذا النور.

العلاج

١ ـ يجب قراءة الرقية يومياً لمدة ثلاثة أشهر ووضع اليد اليمنى من قبل المريض نفسه على الرأس تارة وعلى اعلى الحاجبين تارة، وتارة على العينين لضخ المزيد من طاقة الملك الموجبة في مسارات الطاقة المخصصة

للعينين وهي موجودة داخل الجمجمة على شكل مسارات متقاطعة أو متصالبة.

٢ ـ قراءة سورة الاعلى ٧ مرات يومياً لتوجيه الطاقة على منطقة الرأس.

٣ ـ يجب قراءة الآيات من ١٢ ـ ١٨ من سورة النجم ٢١ مرة، قوله تعالى ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾﴾.

إنَّ هذه الآيات يجب أنْ تكرر بتكرارات عالية ٢١ مرة فما فوق مع تدليك العينين لغرض الحصول على الطاقة الموجبة اللازمة لمسارات الجهاز البصري لغرض اعادته وتثبيته بمكانه كما ويجب قراءة سورة النجم مرة واحدة يومياً.

٤ ـ يجب قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة يومياً مع دلك الرأس والحاجبين.

٥ ـ يقرأ المنهج على ماء ويغسل الوجه والعينين به عن طريق وضع قليل من الماء في (فنجان صغير) وقلبه داخل العين، ويقرأ المنهج على زيت زيتون أصلي ويدلك الرأس والمناطق الخارجية من العينين. يشفى المريض بإذن الله.

كيفية تحضير ماء لتطهير العيون

يمكن لعباد الله الصالحين أن يعالجوا الكثير من مشاكل العين، كاحمرار العين، أو انتفاخ الجفون، أو حساسية العيون، أو أنواع الرمد الذي يصيب العيون، أو وقاية العيون والمحافظة عليها، وذلك بتحضير ماءٍ قرآنيٍّ من انفسنا وحسب الخطوات التالية:

١ ـ يجب أن يكون الماء صالحاً للشرب ولا يحتوي على شوائب كالمياه التي تباع في الاسواق المحلية وخاصة المجربة منها. كمياه الينابيع المعروفة وتكون الكمية بمقدار ليتر واحد.

٢ ـ قراءة سورة الفاتحة على الماء ٧ مرات.

٣ ـ قراءة الآية ٢ من سورة الإنسان قوله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ بتكرار ٢١ مرة.

٤ ـ قراءة آية التطهير من سورة الأحزاب الآية ٣٣ قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ٢١ مرة.

٥ ـ قراءة آية الكرسي ٢١ مرة.

٦ ـ وضع مقدار من الماء داخل (فنجان صغير) بمقدار ربع وغسل

العين صباحاً ومساءً بوضع فوهة (فنجان صغير) على العين وسكب الماء قليلاً ثم اعادته إلى (الفنجان الصغير) وتكرار هذا الأمر عدة مرات. مما يساعد على الشفاء من كافة مشاكل العين. ويفضل استخدام هذا الماء من قبل الذين يعالجون انفسهم من كافة الإصابات في الجهاز البصري.

علاج ماء العيون

يعاني الكثير من العباد من مشكلة ماء العيون، ويلجأ الكثير منهم إلى العمليات الجراحية، ومع ذلك يعود الماء مرة أخرى، ويصاب بعضهم بالعمى لأنَّهم لم يلجأوا إلى (العليم البصير) إلى الذي انعم علينا بالبصر والبصيرة.

وسنصف العلاج المناسب لكافة أنواع إصابات ماء العيون بنور القرآن الكريم، كتاب البصر والبصيرة.

١ ـ قراءة الرقية يومياً لمدة أربعة أشهر ويظهر التحسن منذ أول شهرين.

٢ ـ يجب قراءة الآية ٨٤ من سورة يوسف بتكرار ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة وحسب الإمكان، قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾.

٣ ـ يجب قراءة الآية ٩٣ من سورة يوسف بتكرار ٢١ مرة أو أكثر حسب الحاجة. وهي تفيد لعلاج الكثير من مشاكل البصر، قوله تعالى ﴿ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَـٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا﴾.

٤ ـ يجب قراءة الآية ٩٦ من سورة يوسف بتكرار ٧٠ مرة أو ١٥٦ مرة

حسب اعداد علم الحرف، قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

٥ ـ يجب قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة يومياً.

٦ ـ يجب قراءة سورة يوسف مرة واحدة يومياً.

٧ ـ يجب قراءة المنهج بأكمله على ماء والغسل بهذا الماء يومياً، وقراءته على زيت زيتون أصلي ودلك الرأس والوجه به وغسل العيون به.

٨ ـ بالإمكان تسجيل الرقية وآيات الاختصاص لمن يعانون من الصعوبة في النظر لدى محلات التسجيل وجعل المصاب يستمع اليها عبر الكاسيت، أو CD يشفى المريض بإذن الله بعد أربعة أشهر.

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾(١).

٩ ـ عندما يكون العضو المصاب في الرأس فيجب قراءة سورة الاعلى بتكرار ٧ مرات فما فوق بالاضافة إلى أهميتها في علاج الكثير من الأمراض ولهذا وضعناها في بحثنا هذا ضمن رقية العلاج المهمة جداً للحصول على التحصين والشفاء.

---

(١) سورة طه، الآية: ١٢٤.

علاج الإدمان
على معاقرة الخمر والمخدرات والدخان

قال تعالى في كتابه العزيز الكريم:

﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾﴾[(١)].

إنَّ تلك الآيات الكريمة من كتاب الله فيها دلالات مؤكدة على تحريم الخمر ولا بد للقارئ الكريم أن يعلم أن كلمة رجس من عمل الشيطان تعني انه طاقة شحن سالبة تقوي طاقة قرين الجن السالبة بكافة مميزات ومواصفات الشيطان الذي هو من الجن (ابليس من الجن) ولهذا عليكم أيها المؤمنون تجنيب انفسكم من اكتساب المزيد من طاقة الرجس... وكيف تجنبون انفسكم منها؟ الجواب هو عندما تقررون عدم تناولها وتؤمنون بأنها محرمة وان الله يؤكد علينا بوجوب الانتهاء منها لأنَّه يسألنا في الآية ﴿فَهَلْ

(١) سورة المائدة، الآيات: ٩٠ ـ ٩٢.

﴿أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾[1] ولهذا لا بد أن نستعرض للإخوة المسلمين اضرار الكحول على الإنسان وعلى اعضاء جسده وخلاياه لنضعه أمام حقيقة الرجس ولماذا يسألنا الله ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ وبعدها سنعطي العلاج المناسب للخلاص من هذا الأمر بنور القرآن الكريم لمن تورطوا بالادمان عن غفلة وجهل.

١ ـ ان الكحول يسبب لمدمنيه كافة أمراض النزف المختلفة كالتهاب المعدة الحاد والمزمن وقرحة المعدة والاثني عشري والنزف أثناء التقيؤ والتهاب البنكرياس، اختلال عملية تخثر الدم، ونشوء مشاكل عند التخدير في العمليات، سوء امتصاص المواد الغذائية، ونزف السحايا الدماغية.

٢ ـ اضمحلال المخ والمخيخ.

٣ ـ اعتلال عضلة القلب وارتفاع ضغط الدم ونقص التروية للقلب.

٤ ـ يصاب المدمنون ببعض أنواع الشلل النصفي لنقص التروية الدماغية، وازدياد تخثر الدم، وتقلبات الضغط والانسدادات الشريانية.

٥ ـ مشاكل الجهاز الهضمي التي يعاني منها المدمنون لا تعد ولا تحصى كرائحة الفم الكريهة، وإلتهاب البلعوم، ويصل أحياناً إلى سرطان البلعوم والتهاب المريء ونزفه ويصل أحياناً إلى سرطان المريء.

٦ ـ مشاكل الجهاز البولي كالتهاب الكليتين وتلف حليمات الكلىٰ وإدرار البول الزائد المصحوب بالشعور بالعطش الدائم.

٧ ـ مشاكل الجهاز التنفسي: إن الكحول كثيراً ما تسبب التهاب الرئتين والحنجرة وسرطانها وارتجاع محتويات المعدة إلى الرئة، مسبباً ذات الرئة مع ازدياد معدل احتمالات حدوث التدرن الرئوي.

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٢.

٨ ـ للكحول مضار على العظام مسبباً زيادة في احتمال الكسور والتنخر والتهاب المفاصل.

٩ ـ تأثير الكحول على الدم: هنالك أنواع عديدة من أمراض فقر الدم يسببها الكحول لزيادته طاقة تحطم الخلايا وهي طاقة القرين طاقة الرجس، ومنها انخفاض عدد الاقراص الدموية لدى مدمني الكحول.

١٠ ـ للكحول تأثير على عدم الاستفادة من الادوية.

١١ ـ للكحول اضرار بالغة على الجهاز العصبي.

من خلال هذا العرض المختصر جداً لاضرار الكحول يتبين لنا صعوبة ما يعاني منه مدمنو الكحول في حياتهم العامة، كما وانهم يواجهون صعوبة عندما يحاولون ترك معاقرتهم للخمر، وأحياناً يمرون بصعوبات جمة عن طريق الاضطرابات في جهازهم العصبي عندما يتوقفون لفترة قصيرة، وخاصة الارتعاش والنوبات العصبية. ويحسون بأنَّ هنالك مناديا لا إراديا يناديهم بالعودة إلى الخمر. وباكتشاف النفس كشفنا لكم طاقة اللا إرادة هي طاقة قرين الجن وما اكتسبته من رجس الطاقة السالبة أثناء الحياة وما اكتسبته من رجس الخمر الذي يحسب عليها كما في قوله تعالى في أواخر سورة البقرة ﴿وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ إن هذا الاكتساب موجود ومشحون في أصل طاقة القرين وفي خلايا الجسم فعندما يقطع عنه الخمر يهاجم المدمن في فترات هبوط الايقاع الحيوية التقليدية التي عددناها في اليوم الواحد وهي الفجر، والظهر، والمغرب ولهذا تكون على شكل نوبات، أي إن عدم التوازن يكون ظاهراً في تلك الاوقات أكثر من غيرها...ولهذا لا يمكن الخلاص من تأثير الادمان على الكحول إلّا باتخاذ قرار من قبل المدمن وعلى الآخرين مساعدته عن طريق بيان اضرار الصدمات التي بيناها، وان

هذا القرار هو دليل تحول على حرية الإرادة الواعية التي منحنا اياها الله رغم طاقة اللاوعي فالإنسان عندما يتنبه إلى أمر كان غافلاً عنه من الممكن أن يتخذ قراراً حاسماً في حياته لانقاذ نفسه، وتحويلها إلى خانة الخلاص عندما يخلص نفسه من رجس الادمان، ثم بعد ذلك سيرى نفسه بإذن الله في خانة الخلود، فالمدمن التائب الذي يتخذ من العلاج بالقرآن وسيلة للخلاص مما يعاني منه، هو افضل من كثيرين يغطون انفسهم بالغطاء الديني وهم يمارسون (السحر) فالسحر هو التسمية القرآنية لكل ما هو سالب وشيطاني في هذا الكون.... والجميع تشملهم رحمة الله إلّا السحرة الذين مارسوا السحر بوعي تام وبإرادتهم لأنّنا وضحنا أن السحر قاعدته الاساسية هي الشرك بالله ولا توبة لمشرك بالله اختار الشرك بإرادته ولهذا يعتبر اكتشاف النفس واكتشاف سر الإرادة هو اكتشاف لإرادة الإنسان وإرادة الامم.

وتعالوا معنا لنساعد الإخوة الذين ساقتهم الغفلة للادمان ونعالجهم بنور القرآن الكريم.

١ ـ العودة الفورية للصلاة بالنسبة لتاركي الصلاة ومحاولة تعلمها بالنسبة لمن لا يعرفها وبإلحاح شديد.

٢ ـ يقرأ أحد المؤمنين المقربين من المصاب على ماء رقية العلاج كاملة ويغسل المصاب جسمه بماء الرقية ويشرب منه لمدة من ٤٠ يوماً إلى ثلاثة أشهر.

٣ ـ قراءة الآيات والسور التالية على الماء أيضاً.

أ ـ الآية ٩٠ من سورة المائدة، قوله تعالى ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ بتكرار ٧٠ مرة.

ب ـ قراءة الآيات ٤٥ ـ ٤٧ من سورة الصافات على الماء بتكرار ٧٠ مرة، قوله تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾﴾.

ج ـ قراءة الآيتين ١٨ ـ ١٩ من سورة الواقعة، قوله تعالى: ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾﴾ بتكرار ٧٠ مرة.

وان معنى الغول في الآيات الكريمة هو الكحول ومعنى ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ﴾ عنها هو الصداع الذي كان يعاني منه المدمن في الدنيا ﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾ يعني أمراض النزف التي كان يعاني منها المدمن في الدنيا أيضاً.

د ـ يجب قراءة آية الكرسي على الماء ٧٠ مرة لغرض إعطاء الماء قوة حيوية.

هـ ـ واما المنهج اليومي للمريض فبإمكانه قراءة الرقية مرة واحدة يومياً وقراءة آيات الاختصاص التي ذكرناها في الفقرة ٣ من المنهج من ٧ ـ ٢١ مرة يومياً ولمدة ثلاثة أشهر وفي حالة معاناة المصاب بأي مرض آخر عليه الرجوع إلى بحوثنا، والالتزام بأحد المناهج الذي يناسب إصابته ولكن في البداية عليه أن يتخلص من آثار الكحول بالمنهج والطريقة التي وصفناها وبهذه الطريقة سيحصل على خلايا نظيفة وطاهرة وكأنه لم يتناول الكحول في حياته مما سيساعده في الشفاء مستقبلاً من أي مرض بالقرآن الكريم... وسيحصل على رضى الله في حياته وفي آخرته... لأنَّه تاب وروى طاقة الصدق في نفسه لتروي هذه الطاقة قواعد الصدق في خلاياه لتكون السبب في تبوئه مقعد الصدق في الجنة، قوله تعالى ﴿فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍۭ﴾[1]

---

(١) سورة القمر، الآيتان: ٥٤ ـ ٥٥..

إنَّ هذه الحقيقة توصل اليها الغرب من القرآن الكريم أيضاً ونراهم منذ عشر سنوات مضت يثقفون شعوبهم على عدم تناول الخمر وهنالك مثالان مشهوران أمامكم يعلنان دائماً بأنهما مؤمنان وانهما لا يتناولان الخمر بسبب التزامهما الديني وهما الرئيس الحالي للولايات المتحدة (بوش) ورئيس الوزراء الحالي لبريطانيا (بلير)!!!! فاتعظوا ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾.

وبإمكان مدمني التدخين اتباع نفس المنهج ولكن يضيفون إليه قراءة سورة الدخان مرة واحدة يومياً مع ضرورة تكرار الآيات ١٠ إلى ١٢ من نفس السورة بتكرار من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة يومياً، قوله تعالىٰ ﴿فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ۝١٠ يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ۝١١ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ۝١٢﴾ وسيرى المؤمن نفسه في حالة اقلاع عن التدخين تدريجياً.

علاج ما تبقى من أنواع السرطان
(المرض الخبيث)

لقد أعطيت بفضل الله علاج السرطان لأول مرة بنور القرآن الكريم في بحثنا (العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود) وذكرت في ذلك البحث سر آيات علاج السرطان وذكرت علاج ثلاثة أنواع من السرطانات الخطيرة، وهي سرطان العظم، وسرطان الدم، وسرطان المعدة والامعاء.

وسأعطي في هذا البحث علاج بعض السرطانات الخطيرة بالنظر لاتصال الكثير من الإخوة المؤمنين الذين يسألون عن علاج هذه الأنواع من السرطانات، في حين كنت اعتقد أن ما وضحته في بحث الخلاص والخلود كان كافياً لنعلم العباد كيفية معالجة السرطان بدون تردد أو خوف... ولكن لا بأس من أن نساعدهم مرة أخرى ونوضح لهم الامور لغرض جعلهم في حالة من الاطمئنان وعدم الرعب من هذا المرض طالما انهم متمسكون بالله وبقرآنه العزيز الكريم الذي جعله الله مهيمناً على كل كتاب.

ويعتبر اكتشافنا للعلاقة بين النفس وسر شفرة الخلية. بضرورة إرسال إيعازات صدق من القطب الموجب للنفس طاقة ملك الروح ومختارة من قيم صدق القرآن الكريم هو اكتشاف علمي حقيقي لكي يطمئن العباد على اصرارهم وتمسكهم بقرآنهم العزيز الكريم.

علاج سرطان الكبد والمرارة

إنَّ هذا النوع من المرض الخبيث كان يعتبر من أخطر الأمراض، ولهذا يتطلب من المريض الذي يتعالج بالقرآن الكريم أنْ يطلب التوبة من الله بكل خشوع، ويطلب منه الرحمة والشفاء، مصمماً على ذكر الله بقرآنه العزيز الكريم حتى يحين موعد الشفاء الآتي بإذنه وحسب المنهج التالي مع ضرورة المداومة على الصلاة على محمد وآله.

١ ـ يجب قراءة الرقية يومياً اما من قبل المريض نفسه أو من قبل شخص آخر يتسم بالالتزام الديني.

٢ ـ يجب قراءة سورة البلد يومياً من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة لغرض إيصال إيعازات الصدق إلى القواعد النووية في الكبد أي في كل خلية من خلاياه يجب أن يكون التفاعل موجباً لغرض تهيئة الكبد لطرد كافة عوامل التفاعل النووي السالبة الخبيثة سواء في الكبد أو المرارة.

٣ ـ قراءة الآيات ١٩ ـ ٢٢ من سورة الحج قوله تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ ١٩ يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ وَٱلۡجُلُودُ ٢٠ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ ٢١ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٢٢﴾

بتكرار ٢١ مرة مع قراءة الآيتين ٦٣و٦٤ من سورة الحج وهي مهمة جداً لتحويل ما هو غير حميد إلى حميد.

٤ ـ قراءة الآية ٢٤ من سورة الحج، قوله تعالى: ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ بتكرار ٢١ مرة.

٥ ـ قراءة الآيتين ٥٧ ـ ٥٨ من سورة الاعراف بتكرار ٧٠ مرة وذلك لغرض ازاحة طاقة الخبث من منطقة الكبد والمرارة، قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾﴾ تقرأ هاتان الآيتان يومياً من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة وذلك لغرض إرسال المزيد من إيعازات الصدق الطيبة إلى خلايا الكبد لغرض ازاحة طاقة الخبث عنها وإعادة الخلايا إلى التفاعل النووي الموجب داخل الكبد العضو المهم جداً في جسم الإنسان.

٦ ـ يجب المداومة على قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة فما فوق.

٧ ـ يجب الاستماع عبر الكاسيت أو القراءة إلى سورة الاعراف مرة واحدة في اليوم وسورة الحج.

٨ ـ يجب قراءة المنهج القرآني بأكمله على ماء وبالتكرار العالي ٧٠ مرة فما فوق لكل آية من آيات الاختصاص ويشرب المريض من هذا الماء لفترة من أربعة أشهر إلى ستة أشهر وهي فترة العلاج.

٩ ـ بالإمكان القراءة على عسل وخلطه مع الماء القرآني وشربه على الريق يومياً.

١٠ ـ القراءة على الماء القرآني للمنهج بأكمله مع القراءة على زيت زيتون أصلي ودلك منطقة الصدر والبطن جيداً.

١١ ـ بالإمكان الرجوع إلى بحث الخلاص والخلود والحصول على كافة آيات السرطان وقراءتها لزيادة فاعلية العلاج.

١٢ ـ يجب الاستمرار على قراءة المنهج من أربعة أشهر إلى سته أشهر يشفى المريض بإذن الله.

ملاحظة: في حالة عدم تحسن المريض بعد ٢١ يوماً يجب قراءة آيات الاختصاص لمرض السرطان التي ذكرتها في بحثي الثالث (العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود) بحسب تكرارات علم الحرف وهي مذكورة في ص١٩٨/ ١٩٩ من ذلك البحث. وإن هذا الأمر يشمل كافة أنواع السرطان.

علاج بعض السرطانات التي تظهر على شكل أورام خارجية في الوجه أو في أنحاء أخرى من الجسم

لعلاج هذه الأنواع من السرطانات علينا أولاً أن نتحسس ونراقب الكثير من أجزاء الجسم، ومنها الوجه فإن كان هنالك أورام مختبئة وأحياناً تظهر على الوجه على شكل تغيرات معينة ضمن الوجه، كالاصفرار، أو تغير لون الشامة للذين لديهم (شامات) أو تغير تقرحٍ ما وعدم زوالها لفترة طويلة، أو زيادته عند لمسه أو وضع بعض المستحضرات عليه. وسنعطي العلاج الشافي لهذه المشكلة الخبيثة بعد ظهور نتيجة التحليل بنور القرآن الكريم.

١ ـ يجب قراءة الرقية يومياً.

٢ ـ يجب قراءة الآية ٢٤ من سورة الحج على مكان الورم كأن يكون في الوجه مثلاً فتوضع الكف اليمنى على الوجه عند القراءة، قوله تعالى ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ بالاضافة إلى الآيتين ٦٣و٦٤ من سورة الحج، بتكرار ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة.

٣ ـ يجب قراءة الآيتين ٥٧ ـ ٥٨ من سورة الاعراف بتكرار ٧٠ مرة وذلك لغرض ازاحة طاقة الخبث من مناطق تركيزها، قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾.

٤ ـ قراءة الآية ٢٤ من سورة ابراهيم بتكرار من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة مع دلك الوجه بلطف لإيصال مزيد من إيعازات الطيبة والصدق لخلايا الوجه، قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ﴾.

٥ ـ قراءة الآية ٢٤ من سورة المطففين، قوله تعالى ﴿تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾ بتكرار ٧٠ مرة.

٦ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة فما فوق. ١ر (- ٩١) مرة

٧ ـ الاستماع إلى سورة الاعراف وسورة ابراهيم مرة في اليوم.

~~٨ ـ قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة في اليوم.~~

٩ ـ قراءة المنهج على ماء ويشرب ويغسل الوجه بهذا الماء، مع قراءة المنهج على زيت زيتون أصلي وزيت حبة البركة وتدهن أمكنة الإصابة.
ويجب الاستمرار على المنهج لمدة من أربعة أشهر إلى ستة أشهر يشفى المريض بإذن الله.

علاج سرطان الدماغ

لعلاج سرطان الدماغ علينا القيام بالخطوات التالية:

١ ـ قراءة الرقية يومياً لمدة ثلاثة أشهر إلى أربعة أشهر وقد تطول إلى ستة أشهر.

٢ ـ قراءة سورة الاعلى لتوجيه الطاقة الحيوية للدماغ للحصول على المزيد من إيعازات طاقة الصدق بمرسلاتها ونازعاتها وناشطاتها وتقرأ بتكرار من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة.

٣ ـ يجب قراءة سورة التين والزيتون وذلك لغرض تنشيط إيعازات مادة المخ التي قلنا بأنَّها تنشط بقراءة هذه الآية عندما أعطينا علاج الخرف.

٤ ـ يجب قراءة الآية ٢٤ من سورة الحج، قوله تعالى ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ ٢١ مرة بالاضافة إلى الآيتين ٦٣ و٦٤ من سورة الحج.

٥ ـ يجب قراءة الآيات ٢٤ ـ ٢٦ من سورة ابراهيم بتكرار ٢١ ـ ٧٠ مرة وهي آية اختصاص مهمة، قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ

بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾﴾.

إنَّ المعنى الفعلي الحقيقي يتجلى واضحاً في هذه الآيات الكريمة الشافية لمرض السرطان وهو إثبات العلاقة بين مقعد الصدق داخل الخلية عن طريق الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة أصلها ثابت أي في خلايا الإنسان ولها فرع في السماء وهو مقعد الصدق في الجنة ولهذا من يستطيع أن يخلص نفسه من السرطان أو أي مرض... ويبقى محافظاً على عافيته بالتزامه الديني فقد ضمن الجنة.

٦ ـ أيضاً يجب قراءة الآيتين ٥٧ ـ ٥٨ من سورة الاعراف ٢١ مرة.

٧ ـ يجب قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة.

٨ ـ يجب قراءة المنهج على ماء ويشرب من هذا الماء ويغسل الرأس به، ويجب قراءة المنهج على زيت زيتون أصلي ويدلك الرأس به أيضاً يشفى المريض بإذن الله.

علاج سرطان الثدي

سنعالج سرطان الثدي بكل يسر بعد أن أعطينا علاج أورام الثدي بهذا البحث بحث حسم الحوار مع الامم، فبالإمكان اتخاذ منهج أورام الثدي نفسه واضافة آيات المرض الخبيث ويكون المنهج كالاتي:

١ ـ قراءة الرقية يومياً لمدة أربعة أشهر إلى ستة أشهر.

٢ ـ قراءة الآيتين ١و٢ من سورة الاعراف بتكرار ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة يومياً، قوله تعالى: ﴿الٓمٓصٓ ۝١ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢﴾.

٣ ـ قراءة الآية ٤٣ من سورة الاعراف بتكرار ٧٠ مرة ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ﴾.

٤ ـ يجب قراءة الآية ٢٤ من سورة الحج بتكرار ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة بالاضافة إلى الآيتين ٦٣ و٦٤ من سورة الحج للحصول على الطاقة الحميدة.

٥ ـ يجب قراءة الآيتين ٥٧ ـ ٥٨ من سورة الاعراف بتكرار من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة.

٦ ـ يجب قراءة آية الكرسي ٧٠ مرة.

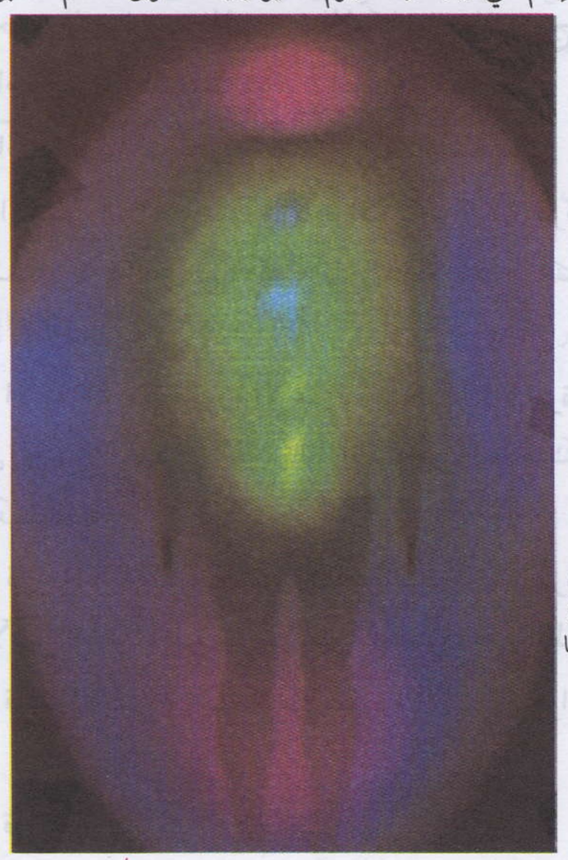
٧ ـ يجب الاستماع إلى سورة الاعراف مرة واحدة يومياً أو قراءتها.

٨ ـ يجب قراءة المنهج على ماء ومسح الجسم والصدر به.

٩ ـ يجب قراءة المنهج على زيت زيتون أصلي ودلك الصدر جيداً به. يشفى المريض بإذن الله لفترة من أربعة أشهر إلى ستة أشهر.

ملاحظة: يفضل عدم ارتداء حمالات صدر نسوية تحتوي على مواد نايلون أو بولستر، بالنسبة لكافة مشاكل الصدر وذلك لغرض إعطاء مجال لدخول الطاقة الموجبة للثديين.

صورة للطاقة الخضراء في النفس الإنسانية التي تفيد في إعطاء الخضرة والحيوية للجسم كما تعطي الصبغة الخضراء(مادة الكلوروفيل) الخضرة للمزروعات في الأرض. وبهذا يتعزز تجسيد قول الإمام علي عليه السلام (إنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر)



صورة تبين مناطق تركيز انتشار الطاقة الخضراء في جسم الإنسان.

قال تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾﴾[1]

الطاقة الخضراء أحد مصادر الطاقة الحميدة لأعضاء الجسم وهي طاقة الحياة في جسم الإنسان

---

(١) سورة الحج، الآيتان: ٦٣ ـ ٦٤.

مثال لعلاج أقوى وأخطر الحالات للمرض الخبيث (السرطان).

اللهم صلِّ على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

لقد أعطيت علاجاً شاملاً وحاسماً لمرض السرطان (المرض الخبيث) في بحثي الثالث الذي صدر في بيروت أوائل عام ٢٠٠٤ بعنوان (العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود) وأصبح الكثير من عباد الله الصالحين وفي كافة أنحاء العالم يعالجون أنفسهم من المرض الخبيث على ضوء ما جاء في بحثنا المذكور ومنهم من يكون على اتصال دائم معي عبر أجهزة الإتصال الحديثة ليحصل على كافة تفاصيل العلاج ولكن هنالك من يفضل أن يتعالج من هذا المرض على يد أبي همام الحسني الذي يستمد طاقته من روح الله عبر قرآنه العزيز الكريم... إذ تبقى هنالك إصابات خطرة جداً تحتاج إلى خبرة ودراية وقوة لا يمتلكها إلا من اختاره الله لاكتشاف النفس واكتشاف سر كافة الأمراض وسر كافة العلوم... فاتصلت بي إحدى الأخوات المؤمنات من المملكة العربية السعودية الشقيقة من منطقة القطيف وكانت قد تعالجت على يدي في صيف عام ٢٠٠٥ من بعض الأمراض وبعد أن أصبحت واثقة من أنها قد شفيت نصحت إحدى صديقاتها في نفس المنطقة بعد أن ظهر بأن لديها حالة متقدمة من سرطان الثدي حسب تشخيص مستشفى القطيف المركزي ومستشفى الملك فهد التخصصي في الدمام ومتسشفى سعد التخصصي في الخبر وكان تاريخ الفحوصات في أواخر عام ٢٠٠٥ وبداية عام ٢٠٠٦ وكان قد حدد لها موعد لقص الثدي في شباط عام ٢٠٠٦ رغم أنهم أخبروها بأن المرض قد انتشر في أنحاء أخرى من الجَسَد وخاصة منطقة الرحم بعد أن تم أخذ العينات منها.

فاتصل بي شقيقها من السعودية تلفونياً حين كنت في بغداد وأخبرني بأنهم قرروا أن يتوكلوا على الله ويجربوا علاجها بالقرآن الكريم على يدي

وبسبب الظرف الأمني السيّئ في بغداد اتفقنا على أن نلتقي في القطر السوري الشقيق كملاذ آمن لإجراء الجلسات القرآنية وتم اختيار مكان قريب على السيدة زينب الكبرى في منطق السيدة زينب عليها السلام للسكن فيه وإجراء الجلسات اللازمة وبدأت معها أول جلسة في صباح يوم ١٩ شباط ٢٠٠٦ وكان الطقس بارداً قارصاً في وقتها.

وعندما قرأت عليها القرآن في الجلسة الأولى لمدة ٣ ساعات متواصلة ظهرت عليها الأعراض التالية:

١ ـ كان لون بشرة وجهها وجسمها في حالة من الاصفرار الشديد الميال إلى السواد رغم أن لون بشرتها الأصلي أبيض وكانت أثناء الجلسة الأولى عندما يظهر الإصفرار عليها قاتماً تبدو وكأنها جثة هامدة بلا روح.

٢ ـ نحول عام وانهيار تام في قواها بحيث إِنَّها لا تستطيع أن ترفع يديها إلى الأعلى بشكل طبيعي وعند تحريك يديها تعاني صعوبة في ذلك مع حالة تعب في المشي حتى لو كانت المسافة قصيرة جداً كـ١٠ أمتار مثلاً.

٣ ـ عدم انتظام ضربات القلب في حياتها الطبيعية وأثناء الجلسة وبشكل متناوب وأحياناً يكون الخفقان أثناء الجلسة شديداً جداً.

٤ ـ ظهور حالة ارتجاف شديد في كثير من أعضاء جسدها وخاصة عند قراءة آيات الاختصاص للسرطان وهي آيات الطيب والخبيث التي ذكرناها في بحثنا الخلاص والخلود لأول مرة في التاريخ الإنساني.

٥ ـ خروج حرارة شديدة جداً من بعض أعضاء جسدها وخاصة منطقة الإصابة أي منطقة الصدر وهذا ما يميز مرض السرطان عن غيره لأن الإشعاع الحار الكثيف من جراء تأجج طاقة القرين يؤجج بعض العناصر التي تتألف منها خلايا جسم الإنسان وهي (٩٢) عنصراً وهناك ٣ عناصر رئيسية يختل فيها

الميزان بشكل مضاعف في جسد المريض وهي البلوتونيوم واليورانيوم والليثيوم وهي نفس العناصر التي تصنع منها القنابل الذرية في الكون عن طريق التخصيب السالب للنايترون ولهذا يُعَدُّ اكتشاف علاج السرطان من القرآن الكريم هو بمثابة اكتشاف علاج القنبلة الذرية في الكون عن طريق التخصيب الموجب للعناصر نَفْسِهَا، ولهذا قال العلماء: إنَّ كُلَّ مادة لها مضاد في الكون وها نحن نعطي المضاد لأخطر عناصر الإشعاع عبر مرض السرطان في القرآن الكريم عن طريق قراءة الآيات التي يذكر فيها الطيب والخبيث للسيطرة على سرعة انتشار الإشعاع الخبيث الجني من أتباع الشيطان الذي يمتاز بهذا الخبث... الذي خفي على الإنسانية بأكملها وها نحن اليوم نكتشف أسرار أخبث أنواع الضرر الذي تعاني منه الإنسانية ولم تجد له حلولاً شافية قط... وسوف لن تجده أبداً إلا عبر العلاج بمنطق القرآن.

٦ ـ هنالك ورم كبير داخل الثدي الأيسر للمريضة بحجم ٦، ٧ أي حجم كف اليد تقريباً

٧ ـ ظهور حكة شديدة في الكثير من مفاصل جسمها عندما كنا نقرأ عليها، خاصة آيات الاختصاص وهي آيات الطيب والخبيث.

٨ ـ ضيق تنفس شديد في منتصف الجلسة وعلى شكل نوبات.

٩ ـ وجود آلام على شكل أورام في الكثير من مناطق الجسم وإن هذه الأورام تحمل خاصية الانتقال من موضع لآخر في جسدها الأمر الذي يشير إلى قدرة الخبيث على استبدال مواقعه عندما يحلو له ذلك.

١٠ ـ من شدة ألم الورم الموجود في الثدي كانت لا تستطيع أن تحرك يدها اليسرى ولا تستطيع أن تنام على أي جهة من الجهات لكي لا يتحرك الثدي ويؤلمها باستثناء النوم على الظهر.

١١ ـ كانت أثناء الجلسة تعاني من غشاوة على عينيها مع دوار يأتي سريعاً ويذوب ببطء بعد أن أقرأ عليها آيات الاختصاص وهي آيات المهاد في القرآن الكريم التي بينتها لأول مرة في بحث الخلاص والخلود.

١٢ ـ هناك رفة واختلاجات واضحة تنتقل في الكثير من أجزاء جسدها عند قراءة بعض الآيات القرآنية مما يدل على أن هناك روحاً شريرة داخل جسدها. وهذا هو حال كافة الأمراض طبعاً ولكن قانون النسبية المتحكم بظهور الأعراض أي بحسب قوة الجني وكثافة طاقته السالبة... إذ إنَّه من خلال الأعراض التي تعاني منها المريضة إتضح لي بأنها مصابة بنوع من الجن وهو الخبيث الذي يسبب مرض السرطان المعروف وهناك نوع آخر هو الروحاني لكونها ضحية تعاطيها مع علوم الأوفاق والطلاسم المنتشرة كثيراً والتي اقتحمتْ علينا حتى الكتب الدينية التي تُنَزَّه عن غموض الطلاسم وظلاميتها متأسية بوضوح القرآن الكريم ونورانيته... وكنت وما زلت أقول إنَّ هذه العلوم هي علوم الكفر بمنطق القرآن وهي علوم الشيطان التي أوصلت المسلمين إلى هذه الحال المتردية بين الأمم... ورغم أن الحالة التي بين يدي هي من أصعب الحالات لأنها حالة مرضية مركبة من أخطر أنواع الأمراض وهو السرطان وأخطر أنواع الإصابات الروحية وهو ما أطلقنا عليه في بحوثنا (سحر الضلالة) الذي يسمونه الروحاني، والذي تخصصنا بعلاجه، ولهذا بعد نهاية الجلسة الأولى قررت أن أضع لها منهجاً صارماً للقضاء على الشيطان وقبره في جسدها مهما كان أصله وفصله... واتخذت عهداً على نفسي أمام الله وداخل مرقد السيدة زينب عليها السلام عندما كنت أزورها بعد كل جلسة على أن لا أترك هذه الشابة ذات الـ(٢٥) ربيعاً ضحيةً لأعتى أنواع الجن من أتباع الشيطان وأن أقوم بواجب التكليف الإلهي الذي شرفني به الله... وأن أعطيها من روحي التي أكرمني بها الله

عبر قرآنه العزيز الكريم فقررت أن أجري لها جلستين في اليوم الواحد على أن يكون الوقت المخصص لكل جلسة ٣ ساعات صباحاً و٣ ساعات مساءً وكنت أقرأ في كل جلسة المنهاج التالي ليكون هذا المنهاج نبراساً علمياً ومنهجاً عملياً لمن يريد أن يقارع الشيطان ويعالج السرطان.

١ ـ كنت أقرأ عليها الرقية المذكورة بكتابنا هذا كاملة مع زيادة في التكرار للآيات المهمة التي يظهر فيها رد فعل معاكس.

٢ ـ كنت أقرأ الآيات الخاصة بعلاج مرض السرطان بنفسي بتكرارات عالية من ٧٠ مرة إلى ١٥٠ مرة أحياناً وهما الآيتان (٥٧ ـ ٥٨) من سورة الأعراف والآية (١٠٠) من سورة المائدة والآية(٣٧) من سورة الأنفال وهي مهمة جداً في المساعدة على عدم انتشار المرض وجعله ينحصر بمنطقة واحدة من الجسم لتكون هذه المنطقة منطقة دحر وقتل لإشعاعاته عبر قوله تعالى ﴿وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا﴾ وإن في هذه الآية أحد أهم أسرار عدم انتشار المرض وهذا اكتشاف يسجل لنا داخل الاكتشاف المسجل باسمنا بإذن الله وهو اكتشاف علاج مرض السرطان من أصله وعرقه دون عودته، واندحاره بشكل دائم لنخلص في الدنيا ونخلد في الآخرة مع ضرورة قراءة الآيات (٢٤ ـ ٢٦) من سورة إبراهيم.

٣ ـ كنت أقرأ عليها آيات الخلايا والكروموسومات كالآية (٢٦) من سورة يس والآية (١٠) من سورة لقمان والآيتين (٦٣ ـ ٦٤) من سورة الحج الخاصتين بالطاقة الخضراء الحميدة وبتكرارات عالية قد تصل إلى ٧٠ مرة أحياناً وهذا أيضاً اكتشاف علمي ولأول مرة في التاريخ.

٤ ـ كنت أقرأ عليها آية التطهير لتطهير خلايا الجسد وكانت في البداية تشعر بحرارة شديدة ثم بعد ذلك أي بعد ٢١ يوماً بدأت تنخفض عندها

الحرارة حتى انتهت وتلاشت بعد ثلاثة وعشرين يوماً وهذا أيضاً اكتشاف علمي لأول مرة في التاريخ.

٥ ـ كنت أقرأ عليها آيات الصدر المذكورة في منهج الصدر في بحثنا الخلاص والخلود وبتكرار عالٍ أكثر من ٧٠ مرة وآيات المراضع في سورة القصص الآية (٧).

٦ ـ كنت أقرأ عليها آية الكرسي في ختام الجلسة ١٥٠ مرة أحياناً.

وتم بعد ذلك إعطاؤها منهجاً بعد الظهر وهو قراءة آية الكرسي بتكرار عالٍ ٤٥٠ مرة إلى ٧٠٠ مرة العدد الخاص بالإصابة الروحانية، ثم نبدأ الجلسة المسائية بعد صلاتي المغرب والعشاء وهكذا استمر الحال حتى بدأ اصفرار وجهها وجسمها يختفي منذ الأسبوع الثاني، ثم بدأت الرجفة تزول وفي الأسبوع الثالث بدأت الحرارة تزول وبدأت أعطيها بعض التمارين الرياضية مع الضغط على الثدي المصاب فزالت منه (٩٠٪) من الأوجاع وذهب أو ذاب (٧٥٪) من مساحة الورم، وثم بعد ذلك أخذت تمشي مسافة طويلة خارج المنزل دون أن تحس بتعب أو بضربات قلب غير طبيعية وهذا كله من فضل الله، أي أن المرض الخبيث قد غادر أوكاره من خلايا جسدها عبر ضغط ارسالات الصدق في منهج الصدق القرآني المكثف الذي خصصته لحالتها وهكذا بعد مرور شهر أصبحت في وضع يجعلها قادرة على أن تكمل منهجها لمدة ٣ أشهر قادمة بنفسها من خلال اطمئنانها إلى وضعها الصحي واتخذت العائلة قرارها بالعودة إلى السعودية بعد أن أعطيتهم كافة التعليمات التي تضمن لها تمام السلامة والشفاء عند عودتها إلى السعودية وهي الآن في أتم الصحة والعافية وهذا من فضل الله عليها وعلينا... ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نقول ما قاله إمامنا السجاد عليه السلام في التضرع والاستكانة في الصحيفة السجادية (إلهي أحمدك وأنت للحمد أهل) على

حسن صنيعك وسبوغ نعمائك عليَّ وجزيل عطائك عندي، وعلى ما فضلتني من رحمتك وأسبغت علي من نعمتك فقد اصطنعت عندي ما يعجز عنه شكري، علماً أن اكتشافنا لعلاج مرض السرطان بشكل جذري وحاسم وهو المرض الذي عجزت عن علاجه كل علوم الكون، علوم الطب، وعلوم الطاقة والفيزياء، وعلوم الكيمياء يُعَدُّ من المحاور المهمة في حسم حوار الحضارات، ونحمد الله الذي خَصَّنا بحمل لواء أسرار حسم حوار الحضارات بكافة مفاصله ومحاوره لأننا قدمنا للإنسانية جوهر إسلامنا عبر القرآن الكريم كتاب النور أصل التكوين من عرق النور وعرق الإنسانية... وهذا هو ردنا الحاسم... على من أراد السوء بعرق النور (العراق) وعلى من أراد طمس حقيقته... التي أرادها الله وهي الإسلام على نهج رسوله وامتداد رسالته بإمامة آل بيته الطيبين الطاهرين علماً أن ترديد كلمة الطيبين الطاهرين بتكرار عالٍ يمكن أن يقي من الإصابة بمرض السرطان هذا ما كشفه لنا المنطق الحقيقي والمعلوم عندما اكتشفنا النفس... أي أنها البرمجة اللغوية عن طريق أكرم كتاب ألا وهو القرآن الكريم وأطهر خلق الله وهم الأنبياء وآل البيت الطيبون الطاهرون... الذين كشفت لنا أقوالهم العلمية سر النهج الصادق الذي أراده لنا الله لكي نسمو ونصدق مع أنفسنا لنصدق مع الله لكي نتبوأ مقاعد الصدق المخصصة لنا في الآخرة عن طريق إدامة مقاعد الصدق الموجبة في خلايا أجسادنا، والحمد لله كما هو أهله والحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلىٰ آله الطيبين الطاهرين.

علاج الرصد وفك الرصد والرصد الفرعوني

من بين أهم الألغاز المخفية التي ساعد اكتشاف النفس على حلها والتوصل إلى جعلها أمراً مكشوفاً وبالتالي ميسوراً هو علاج المشاكل والأمراض التي تسببها أنواع التلبس الشيطاني بالانس ومنها الإصابات الناتجة عن الرصد الشيطاني للكثير من الكنوز تحت الأرض وعدم السماح للانس بالتقرب منها، إلّا من انس يعتمد على الشيطان. ولهذا يستعين البعض بالسحرة للكشف عن الأرض، وفك السحر وعندما لا يكون الساحر متمكناً تفشل العملية وربما تنتهي بالتلبس، وبعض هؤلاء، كانوا يعانون من إصابات ثقيلة وكانوا يراجعوني لاغراض العلاج، وأحياناً يكون الرصد مباشراً من الشيطان نفسه، ومن بينها بعض الآثار القديمة التي تحتوي على بعض المواد الأولية لديمومة السحر ومنها بعض الكنوز المادية كالذهب والالماس...

ومن بين المقرات الرئيسية المرصودة من قبل الشيطان واتباعه هي المقابر الفرعونية المتمثلة باهرامات مصر ومن بينها أيضاً آثار بابل والبابليين المشهورين بالسحر الكلداني مهبط الملكين هاروت وماروت وقصتهما التي ذكرت في القرآن الكريم.

فهنالك الكثير من الإصابات من جراء الرصد للمقابر الاثرية والأماكن الأثرية، كانت تعرض علي وكنت اقوم بمعالجتها بمنتهى الصبر بالجلسات القرآنية، وكانت بعض الحالات ناطقة بالعربية وبعضها بالعبرية وبعضها بلغات أخرى، وكنت احصل على بعض المعلومات من الحالات الناطقة بالعربية عن أنواع الجن المكلف بالرصد والآثار السلبية التي يسببها هذا النوع من الرصد على الحالة النفسية للمصاب والحالات المرضية التي يعاني منها ويبدو أن هذا الأمر معروف عالمياً، ولدي مقاله في إحدى الصحف المحلية العراقية تتكلم فيها عن (سيدة من افريقيا تحمل الجنسية البريطانية تستنجد بمصر لحمايتها من لعنة الفراعنة)[1].

إنَّ مجرد التدقيق بما سردته هذه السيدة عن التمثال والاحداث التي رافقت حصولها على التمثال ومراجعة أصل التمثال يتبين لنا الامور التالية:

١ ـ ان هذا التمثال مرصود من قبل نوع من الجن اتباع الشيطان ذوي

---

(١) نشرت جريدة (الصباح الجديد) العراقية في عددها ليوم ٢٢/شباط/٢٠٠٥ في صفحتها الاخيرة تحت عنوان افريقية تستنجد بمصر لحمايتها من لعنة الفراعنة فتروي هذه السيدة وهي بريطانية من جنوب افريقيا تدعى (اس-انش-ريدلز) وتطالب هذه السيدة بحمايتها من لعنة الفراعنة التي حلت بها من جراء اقتنائها تمثالاً صغيراً (جمران) كان قد سرق من مقبرة الفرعون توت عنخ امون وان هذا التمثال قد حصل عليه بحار انكليزي، وقد اهداه إلى ابنته في جنوب افريقيا ووجد هذا البحار مقتولاً في أحد السواحل ثم بعد ذلك بفترة اصيبت ابنته بعمر ٢١ عاماً بسرطان الدم (اللوكيميا) وتوفيت وكانت تعيش مع امها وحزنت الام كثيراً وقررت التخلي عن التمثال للسيدة (اس-انش) صاحبة الرسالة وبعد العديد من الحوادث المؤسفة التي مرت بها السيدة (اس-انش) اصيبت ابنتها أيضاً بمرض (اللوكيميا) بعمر ٢١ عاماً وتوفيت هذه الفتاة وبنفس طريقة وفاة الفتاة الأولى ابنة صديقتها التي اهدتها التمثال، وثم عرفت السيدة بأن الملك الفرعوني قد توفي بعمر ٢١ عاماً أيضاً، وهو المالك الأول لهذا التمثال، ثم بعد ذلك قررت عرض التمثال للبيع وفي هذه الأثناء توفي زوجها بظروف غامضة. وان هذه السيدة هي الآن بوضع صعب، وتطالب السلطات المصرية بحلٍ ما.

القابلية العالية على تحطيم الاقراص الدموية أي خلايا الدم وقلنا في بحثنا (العلاج بالقرآن جهاد للنفس وكلا كلا للشيطان) بأن الإمام الجواد عليه السلام يقول في دعائه ليوم الجمعة (أعوذ بالله من كل صورة وتمثال وخيال). وسترون في بحثنا هذا لماذا الصورة حرام وكيف يستخدمها السحرة (الروحانيون) كما ان التمثال يعني الصنم وان الطبيعة الخارقة للجن للأجسام الصلبة ذات المسامات هي التي تجعل من التمثال الذي يعني الصنم كمقرٍ محصن لها. وما زالت الاصنام تعبد في الكثير من البلدان وخاصة البلدان التي تقع فيها الزلازل.

٢ ـ رغم أن الفراعنة كانوا يستخدمون السحر والسحرة في إدارتهم لدولتهم، إلّا أن موت الفرعون توت عنخ امون بهذا العمر حسب الرواية، يؤكد بأن الفرعون كان مصاباً بنفس النوع من الجن، لأنَّ الجن اتباع الشيطان عندما تتعامل مع الإنسان تولج بداخله صنفاً معيناً من اصنافها لضمان السيطرة عليه وإدارته بما يضمن السلامة وحسن الإدارة الشيطانية للإنسان لضمان الغواية الشيطانية لبني الانس التي شرحناها في بحوثنا وان ظهر أي إنسان يقاوم هذا التيار فمصيره الموت وهذا ما جرى للفرعون توت عنخ امون، على يد نفس الصنف من الجن الموجود حالياً في هذا التمثال الصغير.

وهنا تكمن الخطورة البالغة التي يتعرض لها الإنسان عندما يتعامل مع الجن ودائماً الجن تظهر للإنسان بصيغة ملك مستغلة جهله بحقيقة الدين وحقيقة حرمة التعامل المباشر والاستحضار المباشر للجن.

٣ ـ لقد عالجت بعض الإصابات الناتجة عن التلبس الشيطاني بفضل الله عند بعض الذين حاولوا البحث عن بعض الكنوز أو الآثار ضمن حدود اراضيهم التي يملكونها في بعض الضيع والقرى، وكان هؤلاء يعانون من

مختلف الأمراض ومنها أمراض تكسر الاقراص الدموية التي أعطينا علاجها في بحث الخلاص والخلود... الذي أعطيت فيه علاج الكثير من الأمراض وبإمكان العباد استخدامه للخلاص من ما يعانون من مشاكل.

وفي هذا البحث سأعطي للمسلم كيف يحصن نفسه إذا أراد أن يفتش عن كنز ما، ويدحر الرصد الموجود ويهزم الشيطان ومخططات الشيطان، في إحدى أهم الحلقات القوية من حلقاته عندما نستخدم الحلقة المفقودة وهي العلاج بالقرآن الكريم لفك الرصد والعلاج بالقرآن لمشاكل الرصد... لأنَّ الكثير من هذه الكنوز مرصودة لحين الظهور، فالظهور مقرون بثلاثة اقطاب قطبين موجبين يمثلان القواعد النووية في الكون وهما الإمام المهدي (عج) والمسيح عليه السلام وظهور المسيح الدجال أي الشيطان نفسه القاعدة النووية الضعيفة السالبة، سيضطر للخروج من جراء تضييق الخناق عليه وعلى اتباعه من خلال علاج العباد لأنفسهم بالقرآن الكريم الذي سيقتل معظم أتباع الدجال في أجساد المؤمنين أو في الأجواء وستظهر حركة تمرد على الشيطان لأنَّهم يخافون الموت من عباد الله الذين يقرأون القرآن على الدوام ودون توقف... فمن بين الوسائل التي يحتفظ بها الشيطان لاغواء العباد هو عمليات الرصد الموجود على الكنوز... فهي رصيد له لتوزيعها على ضعاف النفوس من الانس لاتباعه... وسنقطع الطريق بما مكننا به الله عليه للحد من تنفيذ المخطط الشيطاني عن طريق فك الرصد عن الكنوز منذ الآن وضرورة أن يحصل عليها عباد الله الصالحون المؤمنون الذين يداومون على قراءة القرآن، أو الحصول عليها من قبل الحكومات الإسلامية لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين... نحن قلنا وما زلنا سائرين على قولنا بأن بحوثنا هذه بحوث الوقت المعلوم لكافة احابيل الشيطان وهي البحوث التي ستهيأ الاجواء ليوم الذروة للوقت المعلوم... اليوم الذي سيظهر فيه الإمام المنتظر

(عج) لقتل ابليس وبقتله تندحر وتخنس كافة قوى الشر في العالم ومنها الخناس الذي شخصه لنا الله في سورة الناس فإنه سيفقد مصدر امداده بالطاقة الشيطانية التي لا تهدأ لأنَّها تتزود بمصادر امدادها على مسار الساعة من خلال وجود الشيطان في الكون والنسبة التي وضعها الله داخل انفسنا والقدرة الشيطانية التي أحدثت الخرق داخل انفسنا من خلال استضعاف طاقة ملك الروح طاقة حفظنا وسنعطي العلاج الواقي لمن يريد أن يكون محصناً عند تفتيشه عن الكنوز ومنهم عمال الآثار الذين يعملون في هذا الحقل... متخذين الخطوات التالية:

١ ـ يجب أن يكون الإنسان ملتزماً باصول الدين وفروعه.

٢ ـ على من يريد أن يفك أي نوع من أنواع الرصد عليه أن يكون متعافياً أي غير مصاب بمرض، واذا كان مصاباً بمرض عليه أنْ يعالج نفسه قبل فك الرصد، وان منهج العلاج سيكون له بمثابة مرحلة للتحصين واما المرحلة الثانية فهي:

١ ـ يجب قراءة الرقية يومياً والتحلي بالشجاعة وعدم الخوف وان الاستمرار على قراءة الرقية كفيل بإزالة الخوف لأنَّ طاقة قرين الجن هي طاقة الخوف لدى الإنسان فكلما حجمناها كلما زال عنا الخوف. والاستمرار على قراءة الرقية لمدة ٤٠ يوماً أو أكثر.

٢ ـ يجب قراءة آيات السحر من سورة الاعراف، قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾﴾.

وقراءة الآيات الموجودة في رقية العلاج وتكرارها ٢١ مرة يومياً وهي

الآيتان ٨١ ـ ٨٢ من سورة يونس والآية ٦٩ من سورة طه.

٣ ـ يجب قراءة آية الكرسي (١٠٠٠) الف مرة على ماء مع الرقية وبالإمكان تحضير الماء خلال ثلاثة ايام أي ليس من الضروري أن يقرأ المنهج في نفس اليوم بل توزيعه على ثلاثة ايام.

٤ ـ يجب أن يساهم أكثر من واحد بعملية فك الرصد تجنباً للخوف وتجميع أكبر حجم من الطاقة لدحر الشيطان الراصد ويفضل أن يكون العدد ثلاثة فما فوق في المكان المقصود وهؤلاء الثلاثة يجب أن يكونوا بمستوى واحد من التحصين، وهو قراءة الرقية وآية الكرسي (١٠٠٠) مرة كما ذكرنا ولسبع مرات خلال ٤٠ يوماً.

٥ ـ يفضل أن تكون عملية فك الرصد في النهار واذا كان المكان مظلماً يفضل استصحاب أجهزة انارة كافية لغرض ايجاد مجال رؤيا مناسب، واشاعة جو من الطمأنينة بدون خوف. لأنَّ الخوف أهم عنصر مساعد على التلبس الشيطاني، مع مراعاة ضرورة المداومة على قراءة آية الكرسي أثناء القيام بالتنقيب.

٦ ـ يجب أن يكون الماء بكمية مناسبة مع الحفر في المكان لكي يكفي لرش الاجواء ورش مكانات الحفر.

٧ ـ يجب إعطاء انذار في المكان المرصود من قبل أحد العناصر قبل المباشرة بالحفر بثلاثة ايام ويكون الانذار بالشكل التالي:

(اذكركم بالعهد الذي اخذه عليكم سليمان بأن تنصرفوا من هذا المكان، لأنَّنا سنرشه بالماء القرآني المقروء عليه آية الكرسي (١٠٠٠) مرة والذي سيؤذيكم ولهذا عليكم بالانصراف وعدم التعرض بالاذى لاي من المؤمنين وسيتم الرش بعد ثلاثة ايام).

وبعدها في اليوم الرابع تقوم برش الماء القرآني في المكان المناسب وقراءة آية الكرسي بالخفاء والعلن والمباشرة بعمليات التنقيب بكل امان ويرش الماء في مكان الحفر لكل متر حفر والاستمرار على ذلك لحين الوصول إلى الكنز، وأحياناً كثيرة يدعي السحرة بأن هنالك كنزاً ويتم الحفر ولا يجدون شيئاً وأحياناً يجدون، المهم على العاملين في حقل الآثار والتنقيب والمتاحف وعلى المشتغلين بتداول التحف والآثار في بلاد المسلمين عليهم أن يحصنوا أنفسهم ضرورياً بقراءة الرقية والمداومة على آية الكرسي وبهذا يضمنون سلامة دينهم وعافيتهم.

٨ ـ ضرورة أن يقرأ العاملون في فك الرصد سورة الفجر مرة واحدة يومياً، مع قراءة الآيات من ١٠ إلى ١٤، قوله تعالى: ﴿وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ۝١٠ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ۝١١ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ۝١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ۝١٤﴾.

إنَّ العاملين في اهرامات مصر تنفعهم هذه الآية كثيراً وتقرأ بتكرار ٧ أو ٢١ أو ٧٠ مرة. وبالإمكان تكرار الآية ١٤ من سورة الفجر ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾، وهي آية مهمة في ازاحة كافة أنواع الرصد مع آية الكرسي وتقرأ بتكرار ٧٠ مرة. وذلك للحصول على اعلى نسبة مؤثرة من طاقة ملك الروح لسحق الجني الراصد من اتباع الشيطان وجعله يهرب من حيث أتى.

والحمد لله رب العالمين.

علاج بعض التغيرات الفسيولوجية التي تحدث للجسم عند السفر لمسافات بعيدة

تحدث هنالك بعض التغيرات التي تطرأ علىٰ فسيولوجية اعضاء الجسم عند التنقل من بلد إلى آخر يختلف عنه في التوقيت، وخاصة في الطائرات عندما تكون المسافة لـ(٥) ساعات فما فوق. إن هذا التغير في التوقيت يحدث تغيرات مهمة في الطاقة الحيوية والايقاع الحيوي اليومي للإنسان وذلك لتغير آية الليل والنهار وتأثيرها على الطاقة الحيوية التي هي طاقة ملك الروح الموجبة البناءَة وطاقة قرين الجن المحطمة السالبة. وان التغيرات التي يحس بها المسافر هي لتأثر الايقاع الحيوي اليومي للإنسان بسبب اختلاف التوقيت وينعكس على الامور التالية:

١ ـ عدم انتظام النوم لمدة اسبوع أو أكثر.

٢ ـ تغير الشهية لدى المسافر بسبب تأثر الطاقة الحيوية بمتغيرات التوقيت للّيل والنهار ومصادر الطاقة الكهرومغناطيسية الطبيعية وانعكاساتها على طاقة النفس لدى الإنسان، وأحياناً يصاحب هذا الأمر تغير في تذوق طعم الاكل.

٣ ـ احتمال حدوث نزلة صحية لدى المسافر في البلد الآخر بسبب

عدم التوافق في التوازن في الطاقة الحيوية طاقة النفس والتوقيت لآيتي الليل والنهار في البلد الآخر.

ولمعالجة هذا الأمر مقدماً بالنسبة للإنسان المسلم الملتزم دينياً فهو بكل بساطة يكون كما يلي:

١ ـ يجب قراءة الرقية أثناء الصعود إلى الطائرة وأثناء مدة السفر لحين الوصول إلى اجواء البلد الآخر.

٢ ـ يجب قراءة سورة قريش ٢١ مرة، قوله تعالى ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤﴾.

٣ ـ يجب قراءة سورة الشمس ٧ مرات.

٤ ـ يجب قراءة سورة الضحى ٧ مرات.

٥ ـ يجب قراءة سورة العصر ٧ مرات.

٦ ـ يجب المداومة على آية الكرسي وتحضير ماء قرآني وشرب هذا الماء يومياً.

إن قراءة هذا المنهج توفر للمسلم ايقاعاً حيوياً منتظماً منذ اللحظات الأولى لوصوله إلى أي بلد كان... وبهذا تستطيع حتى الوفود الرسمية الاحتفاظ بكامل طاقتها الحيوية بدون أي مؤثرات خارجية، لأنّنا سنطلعكم في المواضيع القادمة على الاستخدام الروحي السري للصهيونية وتأثيرها وإدارتها لهذا العالم.

وسترون أن بحوثنا التي صدرت هي من أهم البحوث التي تتصدى للاستخدام المتنوع والواسع للسلاح الروحي السري الذي سنأتي على توضيحه لاحقاً.

اكتشاف النفس
واكتشاف العلاقة الغامضة بين القمر والتغيرات التي تطرأ على السلوك الإنساني وكيفية علاجها

أيها الخَلقُ المطيع، الدائب السريع، المتردد في منازل التقدير[1]. ورد في مجلة الابعاد الخفية التي تصدر في دولة الكويت الشقيقة بعددها ٣٦ لشهر فبراير/ ٢٠٠٤ عرض للدراسات التي اجريت من قبل بعض الباحثين الغربيين وخاصة البريطانيين وسأذكر نص مقدمة ما جاء في المقال لكي يطلع الإخوة المسلمون على أهمية اكتشاف النفس من القرآن الكريم، وأهمية الميزة والكرامة التي منحهم اياها الله، لأنَّ الباحثين البريطانيين مثلاً ما زالوا يقومون بدراسات عميقة لفهم هذه الظاهرة. واليكم مقدمة المقال وسأعطي تفسيراً منطقياً لتساؤلات كافة العلماء في هذا المجال بعد الاطلاع على مقدمة المقال التالي (ثمة دراسات اكدت وجود علاقة بين ضوء القمر في ظهوره واختفائه وبين حالة الإنسان النفسية والعصبية والمزاجية وحتى الصحية... بعض الدراسات أكدت أنها لها علاقة والبعض الآخر اكدت انها

---

(١) من دعاء الإمام السجاد إذا نظر إلى الهلال.

وهم... لكن البحث لا يتوقف لربط هذه العلاقة... فآخر هذه الدراسات... كانت عبارة عن بحث قام به فريق من الباحثين في جامعة ليدز البريطانية حول سلوك الإنسان في فترة اكتمال القمر، لقد اكتشفنا زيادة في عدد زيارات المرضى لعيادات الأمراض النفسية خلال الايام الستة التالية لاتمام القمر... ويعلق الدكتور (نيل) على ذلك قائلاً لقد أصبح الأمر معروفاً أن هنالك زيادة في عدد زيارات المرضى... لكن البحث ما زال جارياً لمعرفة السبب الغامض وراء ذلك).

ثم تستطرد المقالة، بقول (كولن ولسن)[1] كاتب معروف ومشهور جداً في (الديلي ميل) إن ما توصل اليه الدكتور (نيل) وفريق البحث لا يثير أي دهشة، فالشاعر الكبير (روبرتس كريتس) يؤمن بوجود ما يطلق عليه الآلهة البيضاء التي توجه الينا نوعاً من المعرفة العميقة الفطرية بالأرض وأسرارها، وتستطرد المقالة أيضاً أن طبيباً يدعى (ارنولد لير) عام ١٩٧٤ بمستشفى جاكسون بميامي يرى أن المرضى يعانون من اضطرابات نفسية شديدة خلال ايام اكتمال القمر، وبعد ذلك اكتشفوا لذلك علاقة بنوبات الصرع وارتفاع معدلاتها وارتفاع معدلات بعض الأمراض كقرحة المعدة، ثم توجه الطبيب لير إلى مراكز الشرطة، وسأل الضباط عن رأيهم وكان الجواب مفاجأة كبرى، لقد اكدوا له أن جرائم العنف وأعمال النهب تزداد بشدة عند اكتمال القمر.

وبعد دراسة معمقة توصل الباحثون إلى جزء يسير من الحقيقة، وليس كل الحقيقة هو أن الجاذبية تترك تأثيرها من القمر على مياه البحر، ومن

(١) كولن ولسن؛ كاتب بريطاني مشهور له العديد من المؤلفات منها (اللامنتمي) (ما بعد اللامنتمي) (إله المتاه) (سقوط الحضارة) إنَّ اطلاعنا المبكر على مؤلفات هذا الباحث جعلتنا نكتشف أسرار الكثير من توجهات الفكر الإنساني الغربي المبطنة لكي تسوقه إلى الحضارة الإسلامية من منتصف خمسينيات القرن الماضي ولحد الان.

الممكن أن تؤثر على جسم الإنسان لأنَّ جسم الإنسان أكثره يتألف من ماء... انتهى...

وسنعطي الجواب الشافي الذي يفسر تلك الظاهرة التي يتساءَل عنها الباحثون في هذا الكون الذي هو ملك لله ضمن نواميس التقدير الالهي ومحكوم بقوانين موحدة لتسيير الكون، والإنسان الذي يعيش على الكرة الأرضية هو جزء من هذا الكون، والنفس هو الجزء الذي كان غائباً عنا ولا نعرفه ولهذا يصعب تفسير الكثير من الظواهر على العلماء.

فهنالك آيتان باهرتان في هذا الكون المترامي الذي قال عنه المتعالي ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾[1] وان اكتشاف سر العلاقة بين القمر والنفس الإنسانية هو آية علمية دقيقة لمن يريد أن يتعرف على كنه هذا الكون المترابط مع بعضه فهنالك سورة قرآنية اسمها (سورة الشمس) فالشمس العامل الرئيسي المؤثر في مراحل القمر وكونه بدراً وهنالك سورة قرآنية اسمها (القمر) وعن الشمس يقول المتعالي ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ۝١ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ۝٣ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ۝٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝٥ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ۝٦ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨﴾.

فلا بد لنا من معرفة سر اكتمال القمر بالنسبة للظاهرة الكونية التي تمر بنا وهو أن المراحل التي يمر بها القمر حتى يكون بدراً هي سبع مراحل وتبدأ من مرحلة القمر (محاق) أي انه يكون اقرب إلى الشمس ومن جهة الشمس ومن الجهة الأخرى تكون الأرض بظهره. إن مرحلة المحاق هذه تبدأ بدوران القمر حول الأرض فيظهر في المرحلة الأولى هلال ثم نصف في المرحلة الثانية ثم مرحلة أحدب أول المرحلة الثالثة، ثم مرحلة البدر المرحلة الرابعة إن مرحلة البدر هي وجوده بأبعد نقطة مقابلة للشمس وتكون

(١) سورة فصلت، الآية: ٥٣.

الأرض بينهما ومرحلة البدر هذه هي موضوعنا ولهذا لا بد من شرحها بالتفصيل.

إنَّ مرحلة البدر للقمر هي عندما يكون في أبعد نقطة من الشمس وحسب الرسم، ويكون القمر بدراً وتكون الشمس مشرقة على جهة القمر المقابلة للأرض لأنَّ الشمس أكبر من الأرض ومن القمر فعندما تكون الأرض في مرحلة وسطية بين الشمس والقمر تكون الجهة المقابلة للشمس من الأرض فيها نهار وتكون الجهة من الأرض المقابلة للقمر فيها ليل لأنَّها في المكان المظاهر للشمس أي أن المرحلة الرابعة للقمر هي مرحلة البدر لأنَّه يستلم نور الشمس المشع عندما يكون النصف الآخر من الكرة الأرضية مواجهاً للقمر بدر هو ليل قوله تعالى ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا﴾ فتكون الموجات المستلمة من نور الشمس من قبل القمر انعكاسية لنوع واحد من النور وليس كامل الطيف الذي تتمتع به أشعة الشمس. إن هذا النور هو النور المرئي وكما قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ﴾ فإن النور المرئي الذي يعكسه القمر هو النور الذي يستطيع أن يصل الينا في وقت الليل. اما باقي أنواع النور الموجبة وان تم انعكاسها فهي تتفاعل وتتبدد مع طاقة الطيف الكهروطيسي في الأرض ويصلنا منها هذا النور الانعكاسي المرئي وهو يتصف بالصفة الغالبة في الليل وهي الصفة السالبة السائدة، ومعروف أن طاقة قرين الجن في الليل هي الصفة السائدة. وبعلم الطاقة ومن خلال اكتشافنا للنفس هو عندما يكون الإنسان يعاني من مرض فهو يعاني من زيادة الطاقة السالبة طاقة قرين الجن أي يعاني من التسرب في هذه الطاقة أي أن أي عملية تسرب في طاقة المصدر، الطاقة السالبة، طاقة قرين الجن، طاقة المرض، طاقة تحطيم الخلايا، طاقة الموجات الكهرومغناطيسية السالبة، إن هذا التسرب يتيح لهذه الطاقة أن تستقطب من طاقة الاشعاع والجذب المنبعثة من ضوء

القمر لتتكاثف وتزداد هذه الطاقة في هذه الأثناء فتنتعش لتتحكم بالمريض أو المصاب النفسي فتساعد على ارتكاب الجرائم وعلى ظهور الأمراض وان هذا التفاعل هو بين الطاقة والطاقة عندما يكون بين طاقة اشعاع القمر وطاقة تسرب القرين وبين الطاقة، طاقة القرين واعضاء الجسم (الطاقة والمادة)... الآن أصبح لدينا تحليل علمي واضح كانت حلقته المفقودة النفس... ولهذا فالحل هو قطع الطريق إمام طاقة التسرب السالبة عن طريق ادامة وإصلاح وانعاش طاقة ملك الروح الموجبة البَنَّاءَة الحافظة. وذلك بقراءة القرآن الكريم. ويمكن أن نعطي علاجاً شافياً للإنسان المسلم بموازنة نفسه في ايام (بدور القمر) عن طريق قراءة سورة الشمس، سورة الضحى، سورة القمر، مرة واحدة في ايام بدور القمر واما الإنسان المصاب روحياً أو المريض فعليه اختيار المنهج الذي يناسبه في بحوثنا ليشفى بنور القرآن الكريم.

وهكذا اخوتي المسلمين نستطيع أن نهيمن بهذا القرآن على انفسنا أولاً وعلى كل ما يطرحه علماء الغرب. فاني اشرت في أواخر بحثي اكتشاف النفس إلى مؤلفات الكاتب المعروف (كولن ولسن) والذي تستشهد به مجلة الأبعاد الخفية. إن لهذا الكاتب ومعاصريه دوراً كبيراً في حرف شبابنا من مرحلة السبعينيات ولحد الآن، وادخالهم في متاهات ومن هذه المتاهات هو انه يفسر لك هذه الظاهرة بوجود آلهة (في حين أن الحل في القرآن الكريم بطاقة ملك الروح) ويستشهد بشاعر... في حين أن القرآن الكريم قال لنا ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾[1] طبعاً إلّا من آمن وعمل صالحاً ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[2] وموضوع (العمل الصالح وذكر الله) يعني القرآن

---

(١) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٤.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.

الكريم لأنَّ خير الأعمال وأفضل الذكر ذكر الله بقراءة القرآن، بينما هو ـ أعني (ولسون) ـ عندما يحول افكارنا نحو الشاعر المنحرف فكريّاً يريد أن يقول لنا إنّ الحل تجدونه عند الشعراء الذين يستلهمون من المراحل التي يمر بها القمر الكثير من شعرهم، ولكن اكتشاف النفس وتحليله لظاهرة القمر البدر وتأثيرها على النفس كشف أن نور القمر هو نور طاقة الكذب التي تحمل قيم صدق ضعيفة لأنَّه يغذي طاقة الغواية والكذب لدى الإنسان الغافل خاصة. والحمد لله رب العالمين الذي انقذنا بالصحيفة السجادية التي خصص فيها الإمام السجاد بعلمه الإمامي الذي يحمل أعلى وأرقى قيم الصدق عن القمر بقوله (فاسأل الله ربي وربك، وخالقي وخالقك، ومقدري ومقدرك) في إشارة إلى توحيد مقادير الكون بأكملها وهذا ما توصل اليه الباحثون عام ٢٠٠٤ في كافة انحاء العالم ولنكمل بعض فقرات الدعاء (ومصوري ومصورك، أن يصلي على محمد وآله وان يجعلك هلال بركة لا تمحقها الايام).

لاحظ التعبير الإمامي العلمي عن ظاهرة امحاق القمر، أي عندما يكون مظلماً غير ظاهر بالنسبة للراصد على الأرض.

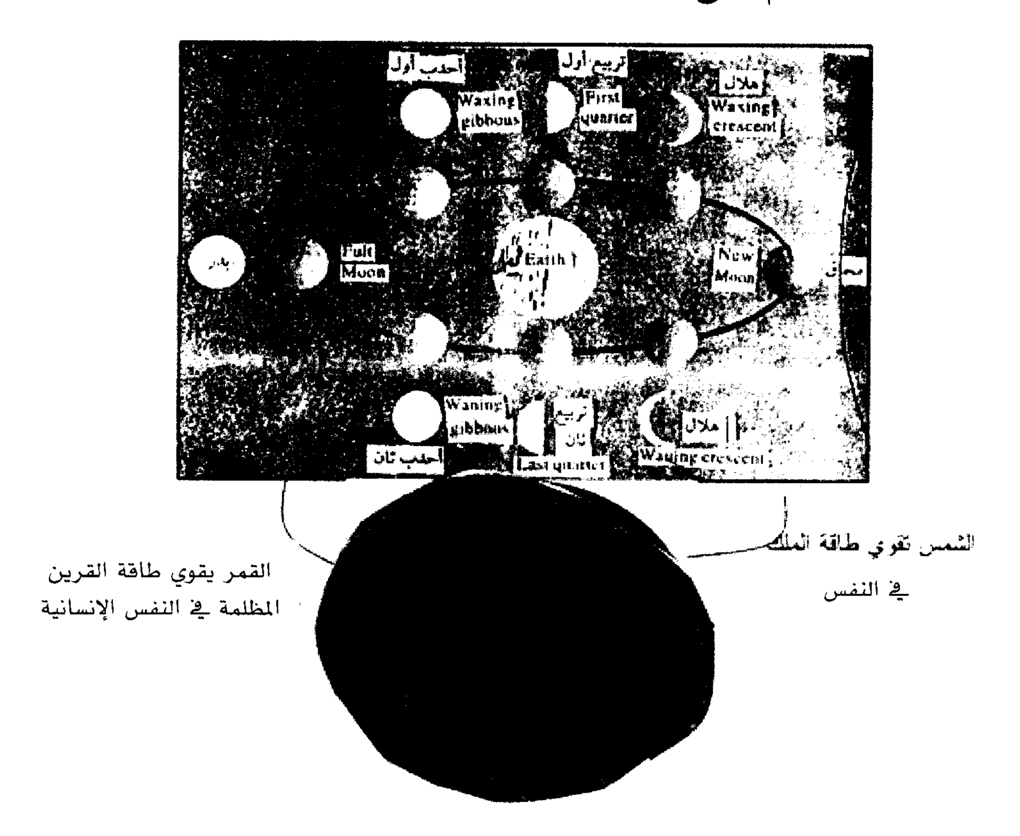
ثم يقول الإمام عليه السلام (وطهارة لا تدنسها الآثام، هلال أمنٍ من الآفات وسلامةٍ امن من السيئات) لاحظ الدعاء بأنَّه يبين تمنيه على الله بالأمن من السيئات والآفات، وذلك لكونه كان يعلم بأنَّ للقمر علاقة بالآفات والسيئات والنحس ولهذا كان يقول: (هلالُ سعدٍ لا نحس فيه ويمنٍ لا نكد معه، ويسرٍ لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شر)[1].

والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطاهرين.

---

(١) الصحيفة السجادية، دعاؤه عليه السلام إذا نظر إلى الهلال.

رسم يوضح العلاقة الغامضة بين القمر والنفس الإنسانية



١ ـ يدور القمر حول الأرض عكس عقارب الساعة.

٢ ـ حين يكون القمر محاقاً تكون الشمس مشرقة على جهة القمر غير المواجهة للأرض.

٣ ـ حين يكون القمر بدراً تكون الشمس مشرقة على الجهة المقابلة للأرض أي عكس مكان تواجد القمر.

٤ ـ حين يكون القمر بدراً يعني انه يعكس النور المرئي فقط من الشمس لنصف الكرة الأرضية المظلم (ليلاً).

٥ ـ حين يكون القمر بدراً يكون في المرحلة الرابعة من أصل سبع

مراحل يمر بها القمر خلال (٢٩,٥) تسعة وعشرون يوماً ونصف.

٦ ـ يتأثر الإنسان بظاهرة الانعكاس والاستقطاب لضوء القمر والجاذبية لطاقة القرين الطاقة السالبة المتأججة ليلاً.

(وجعلك آية من آيات ملكه، وعلامة من علامات سلطانه، وامتهنك بالزيادة والنقصان، والطلوع والافول)[1].

(١) الصحيفة السجادية، دعاؤه عليه السلام إذا نظر إلى الهلال.

تعليمات مهمة جداً لانجاح العلاج بالقرآن الكريم

لقد تعودت في بحوثي بأن لا أبخل بأي معلومة جادة ومنطقية تفيد العباد في علاج انفسهم وأجسادهم للحصول على أرقى أنواع التوازن على نهج التوحيد لله ثم على نهج رسوله وآل بيته الطاهرين، اللهم صَلِّ عليهم أجمعين.

١ ـ على الإخوة العباد أن يطلعوا على تفاصيل ما جاء في بحوثنا السابقة فيما يخص ضرورة الالتزام الديني والالتزام بالصلاة، وضرورة الوضوء الدائم وضرورة التعرف على كيفية التعامل مع حالات التلبس وعلاجها، للخلاص منها ومن ثم التعرف على كيفية علاج الأمراض بالاضافة إلى الرقية المطلوبة للعلاج فهي مذكورة في (ص٦٥) في بحثنا الأول والمهم (العلاج بالقرآن جهاد للنفس وكلا كلا للشيطان) وفي (ص١١٩) في بحثنا المهم جداً (العلاج بالقرآن اكتشاف للنفس ودحر للشيطان) وأما علاج الأمراض فستجدونها في (العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود) وفي بحثنا هذا وبإمكان المريض اختيار المنهج المناسب.

٢ ـ على كل من يتعالج بالقرآن الكريم إن أراد أن يحصل على نتائج مضمونة لغرض الشفاء من مرض ما... عليه أن يبتعد عن الصفات الانفعالية

التي تقوي طاقة القرين (كالغضب والخوف والغفلة وارتكاب المحارم. وسنشرح في هذه الفقرة ماذا يجري للإنسان عند ارتكاب المحارم)، وسأختار إحدى المحارم المهمة التي يمارسها الكثير من العباد اليوم، ولا يعرفون مضارها وتأثيرها على أجسادهم ولنأخذ مثالاً.

الرشوة:

فكلما ابتعد المجتمع عن الالتزام الديني ابتعد عن الله وفقدت لديه الكثير من قيم الصدق، ومن هذه القيم التي تمت بصلة غير محسوسة إلى قيم الشيطان القيم السالبة هي (الرشوة).

فتعالوا معنا لنناقش ماذا يجري للإنسان عندما يرتشي **وتعريف الرشوة هو**: ان لا يقدم إنسان عملَ خيرٍ أو **واجباً مفروضاً** لأخيه الإنسان إلّا مقابل ثمن.

ولنر ماذا يجري للمرتشي على ضوء اكتشاف النفس.

١ ـ إن الرشوة تجعل موجات المرسلات عرفا (الذبذبة) الموجودة في طاقة الملك تسجل على المرتشي فعلته عبر ضعف تلك الموجات مقابل قوة الموجات المقابلة في طاقة قرين الجن السالبة ويجري ذلك عبر موجات (المقسمات أمرا)[1] أي أن أمر الرشوة قد توزع وتقسم على كافة خلايا الجسد وأصبحت كل خلية من خلايا الجسد تعاني من أحمال أمر وفعل الرشوة... وهذا عامل ضعف للخلية لأنَّ المرسلات عرفا بعد اتمام عملية الرشوة ستدخل في مجال مادي مصاب مسجل أو مثبت عليه فعل الرشوة وسيكون التفاعل بين الطاقة طاقة ملك الروح وخلايا الجسد تفاعلاً ميالاً

---

(١) قوله تعالى: ﴿فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا﴾ [الذاريات: ٤].

إلى السلبية لأنَّ المرسلات عرفا ستدخل وتخرج بخلايا مصابة ومتأثرة سلبياً.

المرحلة اللاحقة:

٢ ـ إنَّ المرحلة اللاحقة هو أن المرتشي سيستخدم مبلغ الرشوة في شراء حاجات ومنها الغذاء لكي يدبر أموره عن طريق موجات (المدبرات أمراً)[١] فالمدبرات أمراً أصيبت بذبذبات سالبة منذ بداية الرشوة ولهذا تكون بعض إيعازات المدبرات أمرا إيعازات سالبة أي متأثرة بالسلبية لأنَّها ستعطي إيعازات إلى كافة خلايا الجسد سلبية، وعندما يأكل المرتشي من هذا الغذاء الذي أصله من مال رشوة يكون هذا الغذاء حاملاً للكثير من الموجات والإيعازات السالبة المسجلة أصلاً في قواعد الخلية لأنَّ هذا الغذاء جاء من مال رشوة، فتكون المركبات التي تنتج داخل قواعد الخلية فيها إيعازات أو موجات سالبة، تتحلل ببطيء شديد مع القواعد النووية الضعيفة السالبة لانتاج مركبات ضارة بالخلية لأنَّ إيعازات الصدق أصبحت ضعيفة، والذي استقوى إيعازات الكذب، فتؤدي هذه العملية مع مرور الوقت إلى أمراض لها أول وليس لها آخر. وبالنسبة لمن يتعالج بالقرآن الكريم سوف لن تستجيب خلايا جسده لاستلام الإيعازات الموجبة بالقدر الذي يكفي لتشغيل الخلايا الملتهبة ما لم يتب العبد ويتوقف عن تقاضي الرشوة... ولهذا نحن طلبنا منذ البحث الأول من كبار رجال الدين بأن يحثوا العباد على العلاج بالقرآن الكريم فلا يكفي لرجل الدين أن يفقه العباد على أن الرشوة حرام لأنَّ الجميع يعرف أن الرشوة حرام ولكنه يتقاضى الرشوة لأنَّ طاقة القرين التي تدفعه للحرام مستقوية.... ولهذا لا ينفع التوجيه وحده

(١) قوله تعالى: ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾ [النازعات: ٥].

مع هؤلاء... ولا ينفع أيضاً دفع خمس لمن اختلط ماله بالحرام لأنَّ الحرام قد طبع في خلاياه وسجل اثراً في الخلايا ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَارَهُمْ﴾[1] إن هذا الاثر لا يزول إلّا بالتوبة والمباشرة بازاحة الاثر الذي سجل عن طريق علاج النفس والجسد بالقرآن الكريم وثم بعد ذلك لا بأس من دفع الخمس.

لاننا في هذا البحث نتكلم عن أصل منهج الصدق وهو منهج الإمام الصادق عليه السلام، الذي سيشرف كل مسلم ينتمي اليه بعد اكتشاف سر النفس وسر شفرة الخلية، لأنَّه سيجد نفسه به. لأنَّه منهج الصدق المتكامل والمطبوع في خلايا أجسادنا.

وان توضيحنا العلمي الدقيق لهذه الفقرة مرتبط بواقع حال مرير تعيشه كافة الدول العربية والإسلامية وهو (الرشوة) وبكافة المستويات وليس هنالك أي حل لهذه المعضلة المستشرية إلّا بتوازن الانفس بالقرآن الكريم[2]. علماً أن شرحنا لفقرة الرشوة ينطبق على الكبائر كالقتل، والسرقة، والزنى، وعقوق الوالدين.

٣ ـ يتصل بي بعض الإخوة العباد ممن اطلعوا على بحوثنا ويقولون بعد تقديم الشكر والاطراء على القيمة المميزة لهذه البحوث، لا نعرف يا أبا هَمام من اين نبدأ العلاج وكيف نبدأ العلاج ونحن نعاني من وجع في الرأس، ووجع في الظهر، ووجع في البطن، ووجع في المفاصل، والقلب، ووو....الخ.

---

(١) سورة يس، الآية: ١٢.

(٢) من أكبر الجرائم التي يرتكبها الساسة بحق دولهم وشعوبهم هو إعطاء الذريعة لاسيادهم بفرضهم الحصار على الشعوب المؤمنة. لكي تدفع هذه الشعوب قسربا إلى الرشوة. لبث الخراب والحرام في انفس المؤمنين وهذا ما جرى لشعب العراق على يد الطاغية صدام.

اقول للإخوة العباد الصالحين واتمنى أن يكون الله في عونهم، فمن الضروري الاطلاع على بحثنا الأول العلاج بالقرآن جهاد للنفس وكلا كلا للشيطان... لأنَّنا ذكرنا فيه كيفية البدء بالعلاج وما هي شروط العلاج ولا استطيع أن اكررها في باقي البحوث لكي لا يكون في البحث الجديد مواد مكررة ومملة... ولهذا بإمكاني أن أقول للإخوة الذين يعانون من مختلف الأمراض والأوجاع هو أنْ يبدأوا ويختاروا علاج الرأس ويداوموا على هذا المنهج المهم على الاقل لمدة ٤٠ يوماً وبعد التحسن ينتقلون إلى منهج أمراض الصدر في بحث الخلاص والخلود، ثم ينتقلون إلى منهج المعدة، ثم ينتقلون إلى منهج علاج الظهر، واما المفاصل فستشفى لوحدها في حالة علاجك لنفسك لأكثر من عارض، وذلك لأنَّ طاقة ملك الروح تسري في المفاصل السبعة على شكل سبع طبقات حلزونية اشبه بملوية سامراء في العراق وملوية سامراء تقع في مدينة سامراء في العراق المدينة الموجود فيها مرقدا الإمامين (علي الهادي عليه السلام) و(الحسن العسكري عليه السلام) ومن هذه المدينة غاب الإمام المهدي (عج) عندما أراد قتله أحد خلفاء بني العباس المتوكل عام ٢٥٥هـ... وإن تمثال ملوية سامراء والذي هو على شكل طاقة ملك الروح في الجسد يعني .... أن روح الإسلام قد غابت عندما غاب الإمام وستعود روح الإسلام بعد اكتشاف النفس وملك الروح هو جزء منها ليتوج هذا الاكتشاف بعودة الروح إلى الإسلام بظهور الإمام المهدي (عج) الإمام الغائب ومن مفارقات الامور، هو اني عندما كنت اكتب سطور المبيضة في هذا البحث لهذه النقطة بالذات وهو وصف الروح للعباد كملوية سامراء... أذاعت فضائية العراق نبأ تفجير الطابق الاعلى لملوية سامراء. التي ترمز إلى الروح المسرورة!!!!! ولهذا سميت المدينة سر من رأى.

٤ ـ يسأل بعض الإخوة الكرام عن علاج الحجامة، وما هي مصداقية

انتشار عيادات الحجامة في الوقت الحاضر، أقول إن الحجامة كانت تمارس عند العرب في عصور ما قبل الإسلام بكثير، ومعظمها، طريقة سحب الهواء بكاسات زجاجية، أو فتح جرح بسيط في مكان الوجع لسحب الدم.ان هذا الأمر يفيد بشكل وقتي أي أن عملية السحب تجري للهواء الفاسد أو الدم الفاسد، ولكن طالما اننا اكتشفنا أن الأمر متعلق بطاقة كهرومغناطيسية سالبة. اذاً عملية السحب هي لمخلفات هذه الكهرومغناطيسية كالهواء الفاسد أو خلايا الدم الفاسدة. ولكن هل يتم سحب السبب الحقيقي للعارض ؟ كلا طبعاً.... وهنالك احاديث عن أن الرسول ﷺ كان يشجع عليها... وذلك لأنَّه كان يعلم بنوع الاذى الموجود في أجسام العباد في وقته... إنه أذى بسيط ولهذا فإن الحجامة تنفع مع العارض البسيط... وتساعد مع العارض القوي... وان جميع الإصابات الحالية هي من نوع الإصابات المزمنة القوية... ولهذا لا بأس لمن يريد الحجامة كعامل مساعد فقط ولكنها ليست علاجاً.

٥ ـ على من يتعالج بالقرآن الكريم أن يرتدي ملابس مصنوعة من الاقمشة الطبيعية كالقطن والكتان والصوف الطبيعي والجلد الطبيعي... بما فيها غطاء الرأس للنساء يجب أن يكون من قماش لا يحتوي على كميات عالية من البولستر، لأنَّ هذا النوع من الاقمشة يعيق بعض طاقة ملك الروح الموجبة من خروجها ودخولها إلى الجسد بيسر فتقع الناشرات والمرسلات والناشطات تحت تأثير ظاهرة الحيود في مسارات الطاقة مما يؤثر على تشتتها وتفريقها وتداخلها مع طاقة القرين فتصبح الملابس النايلونية سبباً من اسباب المرض.

٦ ـ على مرضى مشاكل الظهر الانتباه إلى فترات الجلوس الطويل على كرسي مصنوع من النايلون أو الجلد غير الطبيعي... فهذا النوع من المقاعد

يؤدي إلى حيود طاقة ملك الروح الموجبة عن المسارات الأصلية وعدم عودتها إلى مسارها الطبيعي بأماكن دخولها وخروجها أماكن الإرسال والاستقبال في خلايا الظهر... فأيضاً هنا تتيح نوعية المقعد إلى طاقة القرين الاستحكام بمنطقة الظهر مما يؤدي إلى ظهور الوجع وتفاقمه بعد سنوات، فيؤدي إلى التهاب الفقرات والتهاب الديسك، وكثير من مشاكل الظهر، والحل هو اختيار مقاعد من الخشب أو من الجلد الطبيعي أو وضع مخدة من القطن على المقعد وعلى جانب الظهر، لاتاحة المجال لسريان الطاقة حسب مساراتها عندما نقرأ منهجنا القرآني. مع عدم البقاء فترة طويلة جلوساً لاتاحة الفرصة لعودة غضاريف الفقرات إلى وضعها الطبيعي.

٧ ـ يجب عدم الجلوس أمام شاشات التلفزيون لفترات طويلة، وذلك لأنَّ معظم الفضائيات حالياً تبث برامج ذات صفات سالبة تؤدي إلى تأجيج طاقة القرين، ولا بأس من مشاهدة البرامج الهادفة أو نشرات الاخبار أو البرامج العلمية أو البرامج الدينية، ولا بأس من الاطلاع على بعض الافلام الاجنبية لغرض الالمام بالثقافة الغربية ولكن بشرط عمل نظام نسبة وتناسب لاكتساب الطاقة الموجبة والسالبة... ويجب أن تكون هذه النسبة بالشكل التالي هو أن كل ساعة مشاهدة للتلفزيون، يجب أن تسبقها أو تعقبها فترة قراءة للقرآن لنصف ساعة أو أكثر... وذلك لطرد الطاقة السالبة المكتسبة من جراء المشاهدة اما من يتعالج بالقرآن فالافضل له عدم المشاهدة خلال فترة العلاج لكي يتقدم في العلاج ولا يحس بأنه يتراجع أو واقف في مكانه... إذْ أن ميزان النفس يجب دائماً أن يسجل ذبذبات موجبة لصالح ملك الروح رحمة الله لنا في الأرض للخلاص... والخلود.

٨ ـ على كل من يتعالج بالقرآن الكريم أن يستغل اوقات عدم انشغاله ومحاولة القضاء على وحدته، بضرورة توحده مع الله عن طريق الصلة معه

بالذكر الخفي للقرآن الكريم أي قراءة ما يحفظ من السور القرآنية وخاصة منهجه المخصص لعلاج المرض بالتكرارات المطلوبة مع التعود على قراءة آية الكرسي أيضاً بشكل خفي إن الذكر الخفي لله يعودك على أن تكون إنساناً مؤمناً بدون تظاهر ولا رياء، أي على عكس بعض الذين يحفظون بعض الآيات القرآنية ويقرأونها بشكل ظاهر ليتظاهروا أمام الناس بأنهم مؤمنون، ولكن حقيقتهم، التبعية الباطنة للشيطان...

٩ ـ ما زال الكثير من الذين يتعالجون بالقرآن الكريم يسألون عن كيفية استخدام علم الحرف ومتى.

اقول لمن يتعالجون بالقرآن لا يجوز استخدام التكرارات العالية لعلم الحرف قبل اكتساب جزء ولو كان بسيطاً من الحصانة للجسم. بعد مرور ٤٠ يوماً على قراءة الرقية والتكرارات المؤثرة من قراءة الرقية بالتكرارات المحددة للعلاج والتي من شأنها أن تعطي الجسم الكثير من حصانته عن طريق بناء الهالة التي تحيط بالجسم وهي طاقة ملك الروح الموجبة. ولهذا فبعد مرور ٤٠ يوماً على المريض إن أراد أن يستخدم تكرارات علم الحرف بآيات الاختصاص فلا بأس من ذلك... سواء بقراءتها على الماء أو على نفسه. علماً أن الغاية من تكرارات علم الحرف هو إعطاء تردد من الذبذبة الموجبة للقواعد النووية الموجبة في الخلية للسيطرة التامة على اصول وقواعد التفاعل النووي الموجب.

١٠ ـ يجب عدم تناول الادوية التي تحتوي على الكحول أو المخدرات أو المضادات الحيوية التي تتلف الكثير من انسجة الاحشاء الداخلية للجسم كالمعدة، والرحم، ولمن يجاهد نفسه ويعتمد على العلاج بالقرآن ويطبق الشروط بحذافيرها، أن يقطع الادوية بشكل تدريجي... وليس بشكل مفاجئ.

١١ ـ بإمكان الأخوات المؤمنات الاستمرار في قراءة المنهج

المخصص لهن ايام الدورة الشهرية، وبإمكانهن الوضوء وقراءة المنهج دون لمس القرآن الكريم وبإمكانهن استخدام قفازات (الكفوف) وسيجدن بأنهن في حال افضل بكثير من السابق وبمستوى جيد من:

أ ـ النشاط والحيوية.

ب ـ اختفاء آلام الرأس.

ج ـ اختفاء الاضطرابات النفسية.

د ـ الانتظام التدريجي للدورة الشهرية.

هـ ـ اختفاء ظهور الشحوب على الوجه أثناء الدورة. وذلك لقدرة الدم على تعويض ما فقده يومياً من خلال زيادة الطاقة الحيوية والايقاع الحيوي اليومي، وبالتالي زيادة تعويض وبناء الخلايا المتحطمة في الدم.

١٢ ـ يسأل بعض الإخوة هل بالإمكان تسجيل الرقية على كاسيت أو (CD) والاستماع اليها في السيارة لغرض استغلال مسافة الطريق وعدم تفويت الفرصة في اكمال المنهج المقرر للعلاج، لأنَّ الكثيرين مرتبطون ومنشغلون بأعمال لا تسمح بالقراءة، أثناء الدوام ؟ أقول بكل سرور بأن ذلك ممكن جداً ولكن بشرط الاصغاء والانتباه أي الانصات بفهم التصديق... بنفس الوقت الذي تستطيع فيه أن تركز على الطريق... واقول للإخوة المؤمنين: علينا جميعاً استغلال الفرصة بظهور اقراص الـ(CD) واستثمار كافة المؤثرات الصوتية الحديثة واختيار الصوت المناسب في ترتيل القرآن والاستماع له. لنرقى بأنفسنا في سلم الرقي عند الله، وسيرى المؤمنون بعد مرور فترة على انهم يحفظون الكثير من الآيات القرآنية، وبعدها سوف لن يحتاجوا للتسجيل وهذا من فضل الله على عباده الصالحين. لأنَّهم في حالة تواصل مع الله وترابط وان هذا الترابط مرتبط

برباطات القلب وارتباطها بالله عندما تقويها بالقرآن الكريم وتذكرون عندما أعطينا علاج القلب بالآيات من ٩ ـ ١٢ من سورة الانفال، وتذكروا الآيات ﴿وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ﴾[(١)] فجربوا وكرروا آيات علاج القلب بقلوبكم، وستحصلون على ما لم تحصلوا عليه في المستشفى الأمريكي.

١٣ ـ على من يريد أن يقرأ المنهج المخصص له ويمارس رياضة المشي فلا بأس بذلك وسيستفيد المريض من تخصيب الطاقة الحركية مع طاقة نور الملك وبهذا يرتفع الايقاع الحيوي للمريض مما ينعكس ويساعد ويسهل في عملية الشفاء أي أن خلايا جسده ستكون تحت تأثير ايجابي لمزيد من التفاعلات بين (الطاقة والمادة، والمادة والطاقة).

١٤ ـ إلى كافة اخوتي المسلمين السائرين على نهج الإمامة الذي أثبتنا في بحثنا هذا بأنه منهج الصدق الذي أراده الله وهو مكتوب ومنسوخ في خلايا أجسادنا، عندما تؤدون مناسك عاشوراء ومناسك الاربعين بزيارة مرقد الإمام الحسين عليه السلام سيراً على الأقدام، ولا أُريد أن أخوض بالمعاني السامية لهذا المنسك واترك شرحه إلى الإخوة رجال الدين ولكن الذي أُريد أن أقوله هو علينا دائماً بعد اكتشاف النفس وسر شفرة الخلية من القرآن الكريم وارتباط هذا السر بالإمام المبين، علينا دائماً أن نطور عبادتنا لله بشفاعة الرسول والأئمة الأطهار، وأن نستغل هذه المسيرة الراجلة إلى مرقد الإمام الحسين عليه السلام، التي ستتطور مستقبلاً وستكون المسيرة الراجلة منطلقة من كافة بقاع العالم. على المسلمين استغلال هذا اليوم العظيم أثناء مسيرتهم بقراءة سورة الفاتحة وآية الكرسي على ارواح:

أ ـ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ١١.

ب ـ الأئمة الأطهار.

ج ـ روح الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه وآل بيته الذين استشهدوا معه. وأسماء أصحابه مكتوبة بحروف من نورهم وأسماء قبائلهم التي ينتمون إليها داخل الصحن الحسيني الشريف، ولهذا إن أراد كل زائر تعزيز شفاعة الإمام له في هذا اليوم العظيم فعليه قراءة سورة الفاتحة (١٠٠) مرة وآية الكرسي (١٠٠) مرة أو أكثر وحسب استطاعته، فإنه سيشفى من كثير من الأمراض بشفاعة هذا اليوم بالقرآن الكريم، وسيلامس ارواح هؤلاء في البرزخ بالطاقة الموجبة طاقة ملك الروح طاقة إيعازات الصدق أي انك تبعث (إيعازات صدق) (علم الذبذبة) إلى هذه الارواح الطاهرة عن طريق الناشرات إلى برزخهم بأنك سائر على المنهج الذي ضحيتم بأرواحكم من اجله، وها نحن سائرون بخطى ثابته وحثيثة إلى مراقدكم، مراقد أئمة النور والهدى، مراقد مصابيح الهدى التي اكتشفناها داخل أنفسنا ... وبالنسبة للإخوة الذين لم يشاركوا في شرف المسيرة الراجلة للزيارة فبإمكانهم قراءة سورة الفاتحة وآية الكرسي بنفس العدد أو أكثر من أماكن تواجدهم... وأكثرهم في حالة توحد مع قيم صدق الله عندما يقومون بِطَبخِ ما تيسر من الغذاء على ارواح شهداء كربلاء... فعليهم قراءة سورة الفاتحة وآية الكرسي... خاصة عند بداية الطبخ.. وعند التوزيع... لتكثر كرامة الغذاء وبركته ويصبح شافعاً نافعاً شافياً... والحمد لله الذي أكرمنا ... بالإمام المبين.

١٥ ـ بإمكان كافة الرياضيين رفع طاقتهم الحيوية وبالتالي رفع ايقاعهم الحيوي عن طريق المواكبة على الالتزام الديني وقراءة القرآن بتكرارات عالية للحصول على افضل ايقاع حيوي من خلال (الناشطات نشطاً)[1] لتقديم افضل الانجازات الرياضية، وهكذا بالنسبة لطلاب المدارس

---

(١) قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا﴾ [النازعات: ٢].

والجامعات والاساتذة والعمال والمهندسين فالجميع بحاجة إلى طاقة النشاط والحيوية والعلم، إذْ لا توجد شريحة إنسانية لا تحتاج إلى الطاقة الحيوية ولا يوجد أي مصدر لرفعها وجعلها بإيقاع مرتفع غير قراءة القرآن الكريم.

بل إن الطبيب بحاجة إلى الالتزام الديني وقراءة القرآن الكريم لحماية نفسه من الطاقة السالبة التي يحملها المرضى الذين يتعامل معهم ولا بد أن يكون لهؤلاء تأثير عليه عن طريق تداخل الطاقات عند ملامسته للمرضى... لأنّنا اكتشفنا أن السبب الحقيقي للمرض هو زيادة طاقة القرين السالبة في النفس الإنسانية ولا عاصم لهذه النفس إلّا الالتزام الديني الذي يعتمد على قراءة القرآن... بل إن كادر المستشفيات بأكمله هو الاحوج إلى العلاج بالقرآن لحماية نفسه وتحصينها.

١٦ ـ انصح كل الذين تعاملوا ودخلوا دورات في علوم الباراسيكلوجي ومنها تعليم الايحاء الروحي السري والتنويم المغناطيسي... بأن يعالجوا أنفسهم بالقرآن الكريم لأنَّ حقيقة هذا الأمر هو نقل التفاكر عن طريق الطاقة السالبة طاقة قرين الجن عندما يحدث خرقاً في هالة الإنسان الموجبة أي طاقة ملك الروح التي تطوق الجسم... فيصبح جسم الإنسان واهناً وذلك لتسرب طاقة القرين التي يجب أن تبقى في الداخل ومطوقة بملك الروح، وعندما يحدث هذا التسرب في الطاقة السالبة... يصبح من الممكن التخاطب بين إنسان وإنسان آخر بالايحاءات السالبة عن طريق انتشار الطاقة السالبة خارج الجسد... ولهذا يصبح الإنسان أيضاً عرضةً لاستلام إيعازات سالبة من الجن الموجودين بكثرة في الاجواء وبإمكانهم إيصال الإيعازات السالبة في حالة بعد المسافات بين المتفاكرين... وأحياناً يكون الطرف الآخر لا يعلم بأن هنالك إنساناً يبعث برسالة تفاكرية فالجن الموجودون في الأجواء هم الذين يقومون بهذا الدور وإيصال الرسالة إذا كانت تخدم

مصالحهم خاصة إذا كانت المسافات بعيدة لأنَّها تخضع لقانون (التربيع العكسي)[1] أي تتناقص وان خير من يدير هذا الأمر هم الصهاينة، وذلك لعدم وجود أي جهة إسلامية أو عربية تدرك هذا الأمر ووجدت أن العالم الفيزياوي الكبير السيد يوسف مروة فقط يضع علامة استفهام لهؤلاء المتفاكرين... بل إن ما يزيد الطين بَلّة... هو عملية الاستحضار التي يقوم بها الكثيرون ومنهم رجال دين... إن أي عملية استحضار للجن تتم عند وجود خرق في هالة القائم بالاستحضار... حتى وان كان يقوم بالعملية لمصلحة إنسان آخر... وتسمعون أن فُلاناً المستشار الروحاني للشخصية الفلانية... وبهذا تصبح الشخصية الفلانية عندما يتم الاستحضار مرصودة ومخترقة من قبل اصحاب الايحاء الروحي السري ومكشوفة من قبل الشيطان وأوليائهم من الانس ويعتقد القائم بالاستحضار انه يحصل على معلومات قيمة ولكن الحقيقة هو انه يرتكب جريمة بحق نفسه لأنَّ الاستحضار يعتمد على الشرك أساساً اما بعد ذلك فيمكن أن يحضر الجن بآية قرآنية واحدة لأنها لا تؤذيه وبدون أي شرك وان الحل لهذا الأمر هو التوقف عن عمليات الاستحضار بكافة اشكالها بما فيهم ممن يدعون أن ذلك بكرامات آل البيت... والتوقف عن ممارسة اللعبة الشيطانية (الايحاء الروحي) بالنسبة لجماعة التنويم المغناطيسي وجماعة الايحاء الروحي لمستحضري الارواح واللجوء إلى قراءة القرآن حسب منهج علاج الصوفية والروحانية في بحوثنا السابقة. أو المناهج الخاصة بعلاج الأمراض. فاللعبة الشيطانية التي كان يمارسها الشيطان وأتباعه قد كشفت بأكملها وبكافة حلقاتها ولم يبق علينا إلّا المباشرة بتطهير الجسد والنفس من الرجس وآثاره (انها عملية تحرير النفس) لاستعادة الميزان.

---

(١) القرآن معجزة الله الكبرى في الأرض: د. يوسف مروة.

١٧ ـ لقد سميت العلاج بالقرآن في بحثي الأول جهاد النفس وذلك لأنَّني مطلع على كافة التفاصيل... التي يقوم بها الجن من ورائنا لمن يتعالج بالقرآن ولا يملك معلومات كافية عن أسرار العلاج... فمن بين الصعاب التي يواجهها الإنسان الذي يتعالج بالقرآن هو قيام بعض أنواع الجن بالاقتراب من الشخص الذي يتعالج بالقرآن ولا يعرف بأسرارهم... ويقومون بإصدار ايحاءات سرية... كأنْ تكون عبارات ذات تردد سالب وبتكرارات عالية ومنها مثلاً يقرأون القرآن بشكل معكوس بالضبط كما هو علم الطلاسم والأوفاق مستغلين حالة ضعف طاقة ملك الروح لدى المصاب وحالة تسرب طاقة القرين السالبة إلى خارج الهالة مما يمكنهم من اجراء اتصال عن طريق عبارات مبرمجة ذات موجات سالبة وذلك لشحن طاقة القرين بطاقة مقاومة لطاقة ملك الروح، ولهذا على المريض أن يجاهد نفسه ويركز على منهجه، واصراره على اكتساب طاقة البناء... وشيئاً فشيئاً سيبتعد عنه الجن العاصون لأنَّ بقاءهم، يعني موتهم، لأنَّه في أسوأ الحالات... يكتسب الجسم بعد ٤٠ يوماً كمية لا بأس بها من موجات نور طاقة ملك الروح الموجبة. ثم بعد ذلك تنطلق هذه الموجات على شكل ومضات نورانية مرسلة وعاصفة إلى كافة طبقات الجو وتصبح حارقة للجن ما لم يبتعد مئات الكيلومترات... نعم هذه هي إحدى الحقائق الخفية للأبعاد الخفية... المرتبطة بحياتنا اليومية وهي تجسد حقيقة أن من يجاهد نفسه بذكر الله يستطيع أن يوقع أفدح الخسائر بالشيطان وبمكره ...﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ﴾(١) فمن خلال تفاصيل بحثنا هذا يتضح أن خلايا أجسادنا هي عبارة عن كلمات وحروف إما صادقة وإما كاذبة أي موجبة أو سالبة... ولهذا علينا أن نختار أرقى أنواع الكلام والحروف بقراءتنا الدائمة

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٣٠.

للقرآن الكريم... أي أن دوام قراءتنا للقرآن الكريم يجعل شفرة الخلية والتي قلنا عنها بأنَّها القواعد النووية الموجودة في الزوج الكريم عندما تتحلل في يوم الحساب أمام الله... ليغفر ويزهو بنا الله أمام الملأ، هو أن نجعل كل انكستروم ونانومتر وفوتون ضوئي من خلايا أجسادنا عبارة عن كلمة من كلام الله... فهل تعتقدون يا عباد الله الصالحين... أن جزاء الله لنا في هذه الحالة غير رحمة الله... وادخالنا الجنة... المنطق يقول... بكل ثقة... اننا ضمنا كسب رحمة ربّ العالمين عندما نداوم على قراءة القرآن الكريم معجزة المعجزات... وضمنا مقعد الصدق في الجنة... انه سر الخلود... أصبح ميسوراً بين أيدينا... بموضوعية المنطق العلمي السليم.

١٨ ـ نرجو من العباد كافة أنْ يكونوا قد وصلوا إلى مرحلة من الاستيعاب الراقي (ثقافة الروح) بأن إصابة أي عضو من أعضاء جسم الإنسان أو مرضه يعني أن هنالك أمراً غير منطقيٍّ في سلوك وتصرف ذلك الإنسان كأن يكون غير ملتزم دينياً، أو يكون ملتزماً دينياً ولكنه لا يقرأ القرآن، ويكذب، ويسب، ويشتم، وينافق، ولا يساعد المحتاجين، ويبخل على نفسه وعلى الآخرين، إن هذا النموذج من الملتزمين دينياً هو النموذج غير المتوازن أي غير المنطقي، ويحتاج أيضاً إلى العلاج بالقرآن الكريم، لكي يستعيد توازنه ليكون منطقياً مع نفسه ومع العباد الذين من حوله... ليكون عنصراً إسلامياً مؤثراً وفاعلاً في الوسط الذي يعيش فيه، وان التشخيص الموضوعي لهذه الفقرة بالذات، هو تشخيص لإعادة بناء النفس وأجساد المتدينين الغافلين عن سر العبادة وهو التوازن، بدوام ذكر الله، عن طريق قراءة القرآن الكريم، المصدر الرئيسي لميزان قدسية الروح ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾[1].

(١) سورة المنافقون، الآية: ٩.

١٩ ـ على كل من يتعالج بالقرآن الكريم أن يحاول قدر الإمكان أنْ يداوم على الختمات القرآنية الدورية وذلك لغرض الحصول على فضل وبركة خواص السور القرآنية التي وردت وذكرت في كتب السيرة النبوية وكتب الإمامية ذات الاسناد القوي، فمثلاً من خواص سورة الملك، أنَّ من قرأها «عددها ثلاثون آية» شفعت لرجل غفر الله له، فهل تعتقد إن كنت مريضاً ولم تشفِ نفسك بالقرآن الكريم ستشفع لك سورة الملك ؟ الجواب عليك أن تداوم بشفاء نفسك بالمنهج القرآني وتقرأ سورة الملك لتفعيل أمر الشفاعة أي اننا عندما نشفى بالقرآن الكريم نضمن سريان خواص السور في تسهيل امور حياتنا. واليك مثال آخر، فقد ورد في كتب الإمامية عن قراءة سورة نوح من داوم عليها، لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة، ونحن أعطيناك سر مقعد الجنة في بحثنا هذا، ولهذا فان خواص السور القرآنية تنطبق على الإنسان المتعافي... وذلك لأنَّ المتعافي يمتلك قوى نووية قوية تؤمن له الاتصال بعالم الملكوت وبالتالي تكون الاستجابة لخواص السور اسرع وأكثر فاعلية. وهذا هو أحد أسرار العبودية لله، والذي يسمى بنظام السبب والنتيجة.

واليكم مثلاً آخر من خواص السور القرآنية فورد في الكثير من كتب الإمامية أن من قرأ سورة الجن كان له من الثواب بعدد الجن الموجودين في الكون. وعندما اكتشفنا النفس وطاقتها وكشفنا بأنَّ هنالك ناشرات ومرسلات تنشر طاقة الملك في كافة ارجاء الكون أي انها تلامس جسد كافة الجن الموجودين في الكون فتعطي الطاقة الموجبة للجن الصالح وتعطي طاقة الاذى والحرق للجن الطالح. مما يشعرهم بالعجز أمام قدرة الله في عباده الصالحين. ولهذا قال تعالى عن الجن في سورة الجن ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا﴾[1] أي انهم حتى وان هربوا من

---

(١) سورة الجن، الآية: ١٢.

عباد الله القارئين القرآن. فإن طاقة القرآن حارقة للجن العاصي ستلاحقهم وتعجزهم وتعجز قدراتهم السالبة (الشيطانية).

وجاء مثلاً عن الأئمة الأطهار بأنَّ سورة الشرح تفيد في علاج الناسور أو البواسير[1]. وعندما اكتشفنا ووجدنا أن طاقة ملك الروح التي تلف في سبعة مفاصل في الجسد ومنها مفصل الحوض الذي تقع فيه البواسير الشرجية، إذن إن سورة الشرح عندما تقول قوله تعالى ﴿ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾[2] فنحن نكثف الطاقة الموجبة طاقة ملك الروح في منطقة الظهر والحوض وعندما نكررها أكثر ستزيح لنا مشكلة البواسير الواقعة في منطقة الحوض. اذاً اكتشاف النفس هو تعزيز لمكانة ونهج الإمام في الإسلام، وكشف لكل التحريف الذي وضع منهج الإمامة ومنه الطلاسم الموجودة في كثير من الكتب الإسلامية الإمامية المطلسمة التي كانت السبب في تضييع نهج الإمامة العادل والفاعل في انفس العباد.

٢٠ ـ هنالك نوع من الإصابات الروحية وهي من جراء حالة تلبس أو سحر عن طريق التعامل مع الاوفاق والطلاسم، وان هذه الإصابات تسبب الكثير من الأمراض كالسكر والضغط وقرحة المعدة والمفاصل وغيرها من الأمراض. إن النوع الذي يسبب هذه الأمراض هو جن عاصٍ تابع لفصيلة الشيطان، وهذه الفصيلة منظرة أي أنها معمرة... وأن علاج هذا النوع من الجن يتطلب الاستمرار والمداومة على ذكر الله حسب منهج التقمص الصوفي أو الروحاني والذي يعتمد بالدرجة الأولى على التكرار اليومي لرقية العلاج مع تكرار آية الكرسي (٢١٠) مرات يومياً إن المداومة على قراءة

---

(١) التحفة الرضوية في مجريات الإمامية: تأليف محمد الرضى الرضوي. الدار الإسلامية. بيروت، (يجب الانتباه إلى الطلاسم والاوفاق الموجودة في هذا الكتاب وعدم التعاطي بها).

(٢) سورة الشرح، الآية: ٣.

المنهج لفترات طويلة تجعله يصغر داخل جسم الإنسان ويذهب إلى مكانات في الفخذ أو الكعب ويذوب حتى يصل إلى حجم حبة (الحمص) بعد أن كان بحجم (تل أو جبل) إن هذا الحجم الصغير، وهو حبة (الحمص) بدوام قراءة المنهج يصبح غير مؤثر على أي خلية من خلايا الجسم وسيكون هو سبباً في دوام ذكرك لله طوال حياتك وانت بكامل عافيتك وسيكون هو السبب في نوالك الجنة لأنَّ الله المتعالي في يوم الحساب وهو اسرع الحاسبين سيزن حجم طاقتك السالبة ويضيف طاقة حبة الحمص اليها. وبالتأكيد إن وزن طاقة حبة الحمص لا يساوي شيئاً بالنسبة لأصل الطاقة السالبة التي هي بحجم جسم الإنسان، وعندما يزن الله ما حصلت عليه من طاقة كريمة موجبة من جراء قراءتك للقرآن وهي مسجلة في خلايا جسدك وفي كثافة حجم طاقة الملك لديك ومسجلة في صفحتك بجدول قيم الصدق على اليمين عند الله على ضوء الآية القرآنية ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾[1] والمعروف أن الحسنة بـ(١٠) والسيئة بمثلها. فستجد أنَّ نسبة الطاقة الكريمة الموجبة وزنها يعادل أضعافاً مضاعفة لوزن طاقة القرين لديك وحبة الحمص السالبة الفاقدة لـ٩٩٪ من قواها السالبة... أي أنَّ الله أبقاها بداخلك لتكون هي سبب خلاصك وخلودك... وعليك أن تدرك مكر الشيطان الذي أراد غوايتك... ومكر الله عندما تمسكت بقرآنه العزيز الكريم الذي ضمن لك خلاصك وخلودك برحمته من القرآن الكريم. لأنَّ الله سيزن لك طاقة الحق الموجبة (ملك الروح)، قال تعالى: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[2].

٢١ ـ رغم أن علم الطب قد واكب التطور العلمي بكافة تفاصيله، إلّا

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٤.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٨.

أنه ما يزال عاجزاً عن مواكبة الشفاء للأمراض وخاصة الأمراض المزمنة، وستبقى علوم التحليلات المختبرية هي العلوم المهمة في موضوع الأمراض والتغيرات التي تطرأ على خلايا الجسم وان ما سيحصل من تطور في علوم التغذية والطاقة في هذا القرن بالذات مهم أيضاً، وسيصل الباحثون في هذا المجال إلى أهمية الإلمام بالنظرية التبادلية بين الطاقة والمادة والمادة والطاقة... وان هذه البحوث ستتوج جهودها أيضاً بالعجز التام عن علاج الأمراض المزمنة... وبعد ذلك سيصل الباحثون بكل أصنافهم أن لا علاج للأمراض إلا بنور القرآن الكريم... ومن لا يشفيه القرآن الكريم... فسيكون السبب داخل نفسه... ولهذا فلا شفاء له... حتى يراجع نفسه... فليسجل التاريخ لنا كلامنا هذا... ونحن واياكم إن شاء الله في مستقبل زاهر نحو الايمان على بركة الله.

٢٢ ـ لقد كشفت لكم في بحوثي السابقة أن الكروموسوم هو الزوج الكريم في الآية ١٠ من سورة لقمان والآية ٢٦ من سورة يس والآية ٧ من سورة الشعراء، أما الزوج البهيج فهو الكروموسوم النباتي وسرّه في الآية ٥ من سورة الحج والآية ٧ من سورة ق التي قلنا عنها إنها فيها الكثير من أسرار القرين. ولهذا على كافة المرضى إذا أرادوا أنْ يعالجوا أيَّ عضو مصاب بأي مرض من الجسم أن يقرأوا تلك الآيات بتكرار ٢١ مرة مع قراءة السور لكل آية مرة واحدة يومياً مع وجوب قراءتها على الماء، وذلك للحصول على تفاعل بناء يحتوي على أرقى قيم الصدق بين طاقة الملك وطاقة الغذاء الذي نأكله ليكون التفاعل مركبات موجبة قادرة على أن تبني خلايا الجسد لنحصل على أرقى أنواع العافية بنور القرآن الكريم. ولا مانع في الجمع بين منهجين مثل علاج السكر وعلاج الكبد المذكورين في بحثنا (الخلاص والخلود) وذلك لتفعيل علاج مشاكل الكبد، ومرض السكر، أو أي أمراض تخص الموازنة في مركبات الدم.

٢٣ ـ يسأل بعض الإخوة عن ظاهرة بعض الخوارق لدى بعض البشر كالذين يطيرون في الهواء ويمشون على الماء، أو يوحون بأنَّهم قادرون على طيِّ الأرض؟

اقول للعباد: إن قوانين النسبية المقدرة بقدرة الله لها حد اعلى وحد ادنى، وعند الإنسان تتمثل بطاقتي الملك والقرين. ونسبهما الموجودة داخل الجسم وهما ثلثان إلى ثلث لهما أيضاً حد ادنى وحد اعلى ... وان كافة تفاصيل نظام عمل هاتين الطاقتين شرحناهما وهما مرتبطان بحد أدنى وحد أعلى، ولهذا لا تستطيع كل طاقة أن تقضي على الطاقة الأخرى... ولكن تستطيع كل طاقة أن تضعف الطاقة الأخرى حسب ما وضحنا في بحوثنا... ولكن هنالك أمر يجب أن يفهمه العباد وهو أن الملائكة في الكون التي تمثل القوى النووية القوية لا تخرق النظام التقديري لله وهي تعمل ضمن نواميسه واما الجن العاصون وهم أهل الأرض فمن الممكن أن يشكلوا جماعات تدعم مستخدمي الجن من الانس، ونحن لا نراهم حسب الناموس الرباني (يرونكم ولا ترونهم) ولكن السحرة ممكن أنْ يروهم لأنَّ هنالك خرقاً للناموس الرباني... ولهذا فالانس مثلاً عندما تتعطل سيارة في الطريق وهي بحاجة إلى من يدفعها مثلاً فيصعب على شخص واحد دفعها ولكن عندما يتجمع أكثر من شخص فهل يصعب عليهم دفعها؟... وهكذا بالنسبة للجن فبإمكان نسبة كبيرة من الجن أنْ يتعاونوا لرفع الانس الذي يخدم الجن العاصي اتباع الشيطان من خلال عمليات الشرك المبطن التي يقوم بها ولهذا عندما تراه طائراً أو يحمل ثقلاً ما، أو شيئاً ما أو يقوم بنقل الحجاج حسب ما روى لي أحد الإخوة. وليس هنالك غرابة في الموضوع وبالإمكان افشال عمل هؤلاء عندما يجتمع مجموعة من المؤمنين ويقرأون آية الكرسي بتكرار ٧٠ مرة فما فوق... سيبطل عمل هؤلاء... وذلك لأنَّنا

استطعنا أن نؤمن طاقة موجبة مؤثرة حسب قانون النسبية الذي يعمل عليه الجن العاصي ومن تبعه ولهذا ترى هؤلاء السحرة يعيشون في مجتمعات غير واعية من ناحية الثقافة الدينية الصحيحة وبالتالي تكون هذه المجتمعات مصابة ببليتين: خلل في توازن النفس من جراء السحر، وخلل في الثقافة العامة في الدين.

٢٤ ـ نلاحظ على كل من يعاني من مرض في المعدة والأمعاء أنه يعاني من مرض آخر في جسده وفي هذا الصدد يقول الرسول ﷺ (المعدة بيت الداء) وسنشرح السر في هذا القول على ضوء تجربتنا في العلاج بالقرآن. فمن المعروف علمياً أن هنالك بكتيريا حميدة موجودة في الغشاء الداخلي للمعدة وواجب هذه البكتيريا هو تحليل أنواع الغذاء إلى مركبات وجعلها بحالة مقبولة من خلايا الدم وذلك لغرض بناء الجسم عندما تأتيها إيعازات صدق من طاقة ملك الروح. ولهذا فإنَّ أيَّ مرض في المعدة وخاصة إذا كان مزمناً يؤدي إلى تلف هذه البكتيريا الحميدة مما يؤثر على تحويل الغذاء إلى مركبات يحتاجها الجسم وبمقادير غير موزونة في هذه الحالة.وبالتالي تتأثر أعضاء الجسم الأخرى ولهذا نرى دائماً أن من يعاني من مرض في معدته يعاني من مرض آخر في جسده ولهذا من الضروري معالجة أمراض المعدة لضمان وصول نظام غذائي متكامل لاعضاء الجسم ولهذا الأمر نحب أن نلفت نظر اطباء الاغذية الذين بدأوا ينتشرون في الوقت الحاضر. لأنَّ مراكز البحث العلمي الغربية بدأت تقر وتعترف بأنه لا بد من علاج الأمراض عن طريق نظام غذائي معين. وهي وسيلة من الوسائل المقدور عليها بالنسبة للطبيب والمريض. وتعطي نتائج ايجابية ولكنها محدودة... لأنَّ السبب الحقيقي للمرض هو تأجج طاقة القرين وزيادة كثافته في الكثير من اعضاء الجسم نتيجة تراكم قيم الكذب وهي صفات قرين

الجن، كالغضب والخوف والغفلة وارتكاب المحارم، وان خير علاج لمشاكل المعدة هو ما أعطيناه في بحوثنا مع التركيز على الآية ٢٤ والآيات ١٩ ـ ٢٢ من سورة الحج. مع تمنياتنا للجميع بالشفاء.

٢٥ ـ من الملاحظ أن ما يسمىٰ بمراكز التنمية البشرية بدأت تنتشر في وطننا العربي ومع احترامنا وتقديرنا للمسؤولين عن هذه المراكز، وغالبيتهم من الدارسين في مراكز مختصّة في الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الاجنبية، وهم ينقلون لنا التجربة الغربية بكافة تفاصيلها... باستثناء قولهم إننا مسلمون وعلينا أنْ نديم صلتنا بالله عن طريق الصلاة... ولهذا فهم ينشرون أو ينظمون دعايات إعلامية تحث على الصلاة.

وأقول للإخوة المسؤولين عن مراكز التنمية بكل صدق.

١ ـ إن أصل التغذية هو كيف تغذي وتنمي طاقة الملك الموجبة وليس كيف تعلمها لأنَّ العلم موجود ومتاح للجميع وما أكثر العلماء والمتعلمين في وطننا الإسلامي والعربي. ولكنهم بدون طاقة موجبة كافية تجعلهم ينفذون ما تعلموه على الواقع.

٢ ـ إن العبء والضغط الذي مورس ضد الإنسان المسلم والإنسان العربي بأسلوب محكم قد افقده توازنه وجعل نسبة الطاقة السالبة أكثر من اللازم بحيث حتى وان التزم المسلم بالصلاة فهي لا تنفعه لأنَّ الصلاة اداة توازن للإنسان المعافى الذي يملك طاقة متوازنة فالصلاة تجعله يحافظ على هذا التوازن... اما إنساننا الحالي فهو غير متوازن أصلاً منذ قرون.

٣ ـ إن اكتشاف النفس يبين لنا أن طاقة الملك هي طاقة اليقظة عند الإنسان وان طاقة القرين هي طاقة النوم أو اللاوعي وعندما تعالج إنساناً وتجعله ينام عن طريق التنويم المغناطيسي فهذا يعني انك اججت بداخله

طاقة القرين وجعلته ينام أي انك جعلت الكهرومغناطيسية السالبة هي المتحكمة في عقله. والخطوات اللاحقة في العلاج ما هي إلّا عملية مجاملة بين المنوم والجن المتلبس بالجسد الذي ينسحب من خلايا الدماغ إلى مكان آخر وبإمكان هذا الجني أن يري المريض بعض الاحداث السابقة التي مرت بالمريض لأنَّها مستنسخة في خلايا الدماغ. وينسحب إلى مكان آخر في الجسد ليخدع المريض ويخدع المعالج القائم بالتنويم المغناطيسي.

٤ ـ العلاج بالقرآن هو سيد العلاجات عندما نطبقه بشروطه التي طرحناها في بحوثنا. وان من يمر بحالة نوم أثناء الجلسة القرآنية ويرى بعض الاحداث هي عملية ادخال الطاقة الموجبة عن طريق قراءة القرآن إلى خلايا الدماغ والجسد في آن واحد... وفرض طوق من الطاقة الموجبة بكلام الله على الجني المتلبس بالجسد بحيث يضطر أنْ ينسحب تحت ضغط الالم إلى مكان آخر في الجسم وهو يعاني من الضعف والهوان أو أنْ يتكلم ليقوم المعالج باستنطاقه وهذا ما يفعله المؤمنون الآن داخل بيوتهم وانا على اتصال معهم في كافة انحاء العالم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة ليتحرروا من ظلم الشيطان واتباع الشيطان الذين خططوا للنفس المسلمة كيف تكون تحت رحمة مخططاتهم الشيطانية ولهذا ادعو الإخوة المسؤولين عن مراكز التنمية، بأن لا يقعوا ضحية لمن خطط لبقاء النفس المسلمة تابعة رغم انهم يعملون بجد وجدية لانتشال هذه الأُمة مما عليه الآن.

٥ ـ إن أي علاج مادي لهذه الأُمة في الوقت الحاضر لن ينفع ومنه علاجات الاعشاب وحبة البركة التي نطلع عليها في برامج التنمية فهي علاج مساعد.

٦ ـ لتكن رسالة المسلم بعد اكتشاف النفس هي تحرير النفس ولا تحرير للنفس بدون العلاج بالقرآن الكريم أرقى أنواع العلاج... واذا كانت

مراكز التنمية فعلاً حريصة على تنمية الإنسان المسلم عليها أن تقبل النقد والنقد البناء وان تكون مستعدة للحوار البناء حول برامجها التي تبث حالياً من بعض الفضائيات، وانها تعلن بأنَّها معنية في تغيير الإنسان المسلم من الداخل... وها هي بحوثنا تقدم النموذج الامثل والاصدق لتغيير الإنسان من الداخل ونحن مستعدون لاي نقاش فكري بناء في السر أو في العلن من اجل انتشال الإنسان المسلم ورفع واقعه الحالي المؤلم حقاً، من اجل الرسالة الخالدة وهي عودة الإسلام الذي أراده الله (وهو الإسلام المستقر) الذي ستستقر عليه الإنسانية التي تفتش عن اين تكمن الحقيقة مع بالغ احترامنا وتقديرنا لكل ما هو ايجابي يصلنا عن طريق مراكز التنمية، أو غيرها. المهم النيات يجب أن تكون خالصة لله لتساهم في نقل المسلم إلى واقع افضل من واقعه الحالي.

ولهذا على الإخوة المسلمين المسؤولين عن هذه المراكز أن لا يعتمدوا على كل ما درسوه في مراكز البحوث الغربية، لأنَّ تلك المراكز حريصة جداً على أن لا يعلم الباحث المسلم بعض أسرار النفس لأهميتها، وأنا أرىٰ إخوتي في مراكز التنمية رغم عدم شكي في جديتهم في العمل من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه، إلّا أنهم متورطون بأهم مفصل من مفاصل التنمية ألا وهو مفصل النفس. ولهذا من يريد التنيمة الحقيقية للنفس عليه أن ينميها من الداخل عن طريق الحلقة المفقودة، العلاج بالقرآن الكريم، ولا بديل لهذه الحلقة في تنمية الروح الإنسانية... واكرر الصلاة في ظل الواقع الحالي للمسلم لا تكفي ابداً للتنمية وهذا أمر يعلمه باحثو الغرب جيداً لأنَّ هذا الأمر مخطط له منذ أكثر من قرن. ولا بد من شرح الأسرار الخفية للتنويم المغناطيسي وذلك لأنَّ الكثير من العباد يتصلون بي من مختلف بقاع العالم ومنها الدول العربية يسألون عن أسرار وشرعية العلاج بالتنويم المغناطيسي

في ظل انتشار الموجة الجديدة من الكتب التي تحث على التنويم المغناطيسي ومن الكتب الصادرة من قبل اساتذة علوم التنمية. وسأشرح سر التنويم المغناطيسي على ضوء سر النفس لأنَّه سر كافة العلوم.

١ ـ في بحثنا اكتشاف النفس نجحنا في تقسيم النفس إلى روحين وبالدليل العلمي القاطع والقرآني القاطع وقلنا :

إنَّ النفس هي روحان روح ملك وروح قرين معشقتان مع بعضهما بنسبتيهما المعروفة وان هاتين الروحين لهما واجباتهما التي يجب أن نعرفها ونفصل بينها[١].

فعرفنا أن اليقظة من واجبات الملك والنوم من واجبات القرين وان قراءة القرآن تزيد من طاقة الملك أي طاقة اليقظة للتغلب على طاقة النوم وقلنا : إن قارئ القرآن لساعات طويلة في اليوم كأنْ تكون ثلاث ساعات تكون ساعات نومه اقل وذلك لزيادة كثافة طاقة اليقظة لديه وهي طاقة ملك الروح واما من تزداد نسبة طاقة القرين لديه نراه ميالاً إلى النوم وهذا لا يعني أن ليس هنالك مصابون بالأرق ولا ينامون وذلك لتحكم الجن المتلبس بجسد الإنسان بغدة النوم وهي تحت المهاد ليجعل المريض ذا أعصاب متعبة فهل هذا المريض لا ينام لأنَّه لديه طاقة الملك بكثافة عالية، الجواب كلا ، إنَّ هذا الشخص أيضاً مريض وتتحكم الطاقة السالبة بعمليات نومه وكثيراً ما عالجت مرضى الأرق بالقرآن الكريم عندما سيطرنا على توازن الطاقات في منطقة المهاد.

والآن نأتي إلى سر موضوعنا التنويم المغناطيسي. إن أي عملية تنويم

---

(١) العلاج بالقرآن اكتشاف للنفس ودحر للشيطان، بيروت، دار المحجة البيضاء، ويعتبر هذا البحث أول بحث إسلامي يظهر حقيقة النفس من القرآن الكريم.

مقصودة للمصاب بنيات مسبقة ومخطط لها من قبل علماء النفس الغربيين هي غير شرعية ولكنهم يجوزونها لانفسهم لأنَّهم يستفيدون منها من المعلومات التي يحصلون عليها من خلال عمليات الطبع والاستنساخ التي تجري في خلايا الدماغ للاحداث السابقة ويستفاد من هذا الأمر في كشف بعض الاحداث السابقة لبعض الجرائم. اما محاولة نشر التنويم لدينا وتتبناها مراكز التنمية في الوطن العربي والإسلامي فهي محاولة مبطنة من قبل علماء الغرب لغرض افقاد المسلمين شرعيتهم التي أرادها لهم الله بعدم الاتصال مع عالم الجن في حالة اليقظة. وان ما يقوم به المنوم هو تحويل إنسان من حالة اليقظة إلى حالة اللاوعي وتأمين اتصال مع طاقة قرين الجن السالبة اللاوعي (انه سحر مبطن ببطانة علمية يجهلها الإخوة الباحثون مع احترامنا لهم).

هي عملية استخدام واجب مهم من واجبات القرين على الشخص المصاب ألا وهو النوم وإنَّ روح قرين الجن طاقة المصدر داخل جسم الإنسان لوحدها تشكل كهرومغناطيسية منفصلة وذلك لوجود روح موجبة[١] فيها لأنَّها روح جن من فصيلة ابليس وكنت قد أعطيت نسب النور الموجب والسالب لقرين الجن في بحث اكتشاف النفس أي لو اننا فصلنا طاقة الملك عن طاقة قرين الجن فسنحصل على كهرومغناطيسية سالبة وذلك لغلبة الطاقة السالبة على روح قرين الجن وان عملية محاكات طاقة القرين بواجبها الرئيس في جسم الإنسان ألا وهو النوم هي عملية اتصال ومحاكاة بين القائم بعملية النوم سواء أكان شخصاً معالجاً أو كان الإنسان نفسه، هي عملية اتصال بقرين الجن أو بالجن المتلبس بالجسد المسبب للمرض أو الإصابة.

---

(١) إن روح القرين تحتوي على طاقتين عنصر التكافؤ فيها هو للطاقة السالبة الذي يغلب على الطاقة الموجبة.. ويقابل هذه المعادلة في نواة الذرة قوى النيترون.

وسمعت الدكتور صلاح الراشد في معرض دفاعه عن التنويم المغناطيسي في أحد اللقاءات التي تنظمها فضائية (Smart way) بأنَّه يدافع عن التنويم المغناطيسي وينتقد رجال الدين الذين يتعاملون مع الجن.

وهنا لا بد من توضيح هذا الأمر للاخ الدكتور والإخوة العباد.

إنَّ الذين يعالجون الناس بالقرآن الكريم بالطريقة الشرعية هم قليلون وسيتكاثرون بإذن الله مستقبلاً.

إنَّ المعالجين القدماء الذين يتعاملون بعلوم الأوفاق والطلاسم هؤلاء هم الذين يتعاملون مع الجن ويستخدمون ويجاملون الجن.

اما المعالج القرآني الشرعي فهو يقرأ الرقية على المريض واذا ظهرت أعراض لدى بعض المرضى بأنَّ الجن المتلبس بالجسد يريد أن يتكلم وأحياناً يتكلم الجني لوحده من جراء الالم الذي وقع عليه من قراءة القرآن وان المعالج هنا ليس أمامه إلّا أن يتكلم مع الجني على لسان المريض فإما يقنعه بالخروج من الجسد وان رفض الخروج معانداً أو لعدم استطاعته فإما أن يجرب المعالج بقراءة بعض آيات الاذى والحرق عسى ولعل هذا الجني يحترق أو يضطر إلى الخروج أو يعطي المريض منهجاً لاضعاف الجني المتلبس بالجسد لحين اختفاء الأعراض التي كان يعاني منها المريض وهي الأمراض وخاصة المزمنة المعروفة بأكملها انها كافة الأمراض على الاطلاق. هذا هو توضيحنا للإخوة المسؤولين عن مراكز التنمية ولدينا حالات تم شفاؤها في كافة أنحاء العالم بفضل الله وقرآنه العزيز الكريم بل لدينا حالات كانت تراجع لدى الإخوة الاطباء الذين يعالجون لديهم ليقارنوا بين الفرق في العلاج وليكتشفوا اين هي الحقيقة. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

اخي الدكتور صلاح الراشد أناشدك بضرورة التوقف عن نشر علوم التنويم المغناطيسي لأنَّها علوم الجاهلية الأولى. وبين يدي كتاب (تاريخ الطب)[1] يبين هذا الكتاب بأن الإنسان القديم في عهود ما قبل التاريخ كان يعلم بأنَّ الشيطان هو السبب في المرض ولهذا كانوا ينظمون تعاويذ فيها محاكات للشيطان وتوسل ومدح له كي ينسحب من الجزء الذي يسيطر عليه داخل جسم الإنسان والآن المنوم المغناطيسي يفعل هذا بكل تفاصيله ولكن بأسلوب محاكاة مدروسة فهل هذا علاج لأمة تئنُّ وتترنح من اختلال النفس الذي يسلب طاقات علمائها ومفكريها... فالأُمة الإسلامية تزخر بالعلماء والمفكرين ... ولكن مشكلتهم انهم بلا طاقات حيوية، وأصبحوا علماء عن طريق الدراسة وحصلوا على شهادات ولكن بدون تطبيق لما تعلموه على أرض الواقع لأنَّهم بلا طاقة حيوية أي أنهم ذوو إيقاع حيوي منخفض ولهذا لا جدوى منهم، بدون حصولهم على الطاقة الحيوية التي تمكنهم من التوازن للهيمنة على النفس وبالتالي يكونون مبدعين ومنتجين. هذا هو السبب الحقيقي لتدهور هذه الأُمة وليس انعدام التخطيط أو تعلم كيف تخرج القادة أو إرسالهم إلى دورات وزيارات إلى الباكستان وما هو السر في دولة الباكستان ليذهب اليها الارهابيون ليتخرجوا من هناك، ويذهب اليها الباحثون عن التنمية ليتخرجوا أيضاً من هنالك. ابحثوا عن هذا السر وستجدونه داخل انفسكم ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾[2].

ولكي نوضح الأُمور الغامضة أكثر لإخوتنا المسؤولين والعاملين في مراكز التنمية ولكي تحقق هذه المراكز اهدافها المرجوة نقول:

---

(١) تاريخ الطب من فن المداواة إلى علم التشخيص. تأليف جان شارل سورينا. من إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ـ الكويت ـ العدد ٢٨١ ـ ٢٠٠٢.
(٢) سورة الذاريات، الآية: ٢١.

لقد ثبت من اعترافات الذين يمارسون الارهاب والعمليات الانتحارية في العراق.. وهذا مثبت بمحاضر رسمية وقانونية بأنَّهم درسوا الكثير من اساليب الارهاب في الباكستان بحيث اضطرت السلطات الباكستانية إلى إصدار قرار بإعادة الدارسين من الخارج إلى بلدهم وذلك للبراءَة من مسؤولية (تصنيع الارهاب في الباكستان)... ولكي لا يتخرج لدينا جيل خانع ومستكين أمام الظلم أو جيل إرهابي متطرف بل نحن نريد جيلاً وسطاً، متوازناً ليعيد الامور إلى نصابها (عودة الميزان)... ولهذا نحن نرى من الضروري المحافظة على جيل المستقبل للإنسان المسلم ولا داعي لإرساله بسفرات منظمة إلى الباكستان. لأنَّ ما خفي اعظم، لهذه الأُمة... ولعل السادة المسؤولين عن هذه المراكز لا يعلمون بهذا الأمر الخفي لأنَّني التمس فيهم الجدية وحسن النية.

اكتشاف النفس
اكتشاف لبعض الاعتقادات
الخاطئة في علم الطِب

في بداية الأمر على الإخوة الأطباء أنْ يتقبلوا النتائج العلمية التي ستترتب على اكتشاف النفس من القرآن الكريم، لأنَّه سيد الاكتشافات فكنا قد بينا في بحثنا (سر الخلاص والخلود) سر الإرادة لدى الإنسان وارتباطها بالنفس، وظهر لنا أنَّ طاقة ملك الروح الموجبة في النفس عندما تكون هي الغالبة وبما أن الله جعل نسبتها ثلثين بالنسبة لطاقة القرين، فإن الله قد خلق الإنسان وهو صاحب إرادة على فطرته التي فطره عليها وربطنا هذا التحليل بنظرية المنطق الخفي للإمام الصادق عليه السلام وقلنا: (إنها أمر بين أمرين) أي أن الإرادة الإنسانية مرهونة بأمر الملك والقرين فإنْ ازدادت طاقة ملك الروح الموجبة في النفس الإنسانية برزت الإرادة أي أصبح الإنسان صاحب إرادة وقلنا بأن قراءة القرآن الكريم تزيد من طاقة ملك الروح وانها المصدر الفعال لهذه الطاقة وبقراءته تزداد قوة الإرادة أي أن سر الإرادة الذي كان مجهولاً أصبح معلوماً ونحن أثبتنا عبر بحوثنا في العلاج بالقرآن الكريم عن طريق موازنة تداخل طاقتي ملك الروح وقرين الجن فيما بينهما داخل خلايا

اعضاء جسد الإنسان وضخ أكثر نسبة من طاقة ملك الروح على هذه الاعضاء أي تزويدها بطاقة الإرادة، أي أن لكل عضو من اعضاء جسم الإنسان إرادة ويستطيع الإنسان أن يتحكم بها عن طريق قراءة القرآن ويستطيع أن يترك إرادة هذه الاعضاء لطاقة قرين الجن بدون التزام ديني وقراءة القرآن فتصبح مسيّرة بإرادة الطاقة السالبة طاقة شيطان النفس طاقة قرين الجن فلو رجعنا إلى الأصل أصل الفطرة التي تكلمنا عنها وهي ثلثا طاقة ملك وثلث طاقة قرين يكون الله قد سيرنا وسير اعضاء جسدنا بإرادة حرة كاملة واذا التزمنا دينياً بمنهجه وقرآنه العزيز الكريم حافظنا على هذه الإرادة... وان جرى ومرض أي عضو من اعضاء الجسد... فهذا يعني أن هذا العضو قد فقد بعض إرادته وهذه هي الإشارة والرسالة التي بعثتها إلى كافة اطباء العالم عندما وضعت لهم صورة جهاز فحص نبضات القلب على الشاشة وأعطيت علاج كافة أمراض القلب عن طريق تزويد القلوب المسلوبة الإرادة بطاقة الإرادة. فالدماغ له إرادة والغدد الصماء بأكملها لها إرادة والقلب له إرادة والمعدة لها إرادة والبنكرياس له إرادة والكبد له إرادة والمثانة لها إرادة والكلىٰ لها إرادة وجميع هذه الاعضاء مرتبطة إرادتها بالطاقتين اللتين أسهبنا في الكلام عنهما... فعندما يزيد الإنسان بإرادته من طاقة ملك الروح عن طريق قراءة القرآن المصدر الفعال للحصول على الطاقة الموجبة البناءَة الفعالة لطاقة الإرادة يكون قد صنع بإرادته الحره التي وهبها إياه الله وأمكنه منها بقدرته وتقديره كما فسرنا قول إمامنا الصادق عبر نظرية المنطق الخفي التي تعطي الإرادة للإنسان على كافة أعضاء جسده، وسأعطي مثالاً لاعتقاد الاطباء غير الصائب لأنَّهم يعتمدون اعتماداً مطلقاً على ما يدرسون في مدارس الغرب فللدكتور (محمد علي البار) من القطر السعودي الشقيق بحث بعنوان (علم الطب القرآني) لقد ورد في بحثه في

(ص١٤٥) على الهامش قول للإمام علي عليه السلام (تحسب انك جسم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر).

ويردف الاخ الدكتور قائلاً: إن هذه الاحاديث للإمام قد توهم الجبر!!! ورأيه هو أن ليس للإنسان أي إرادة لعمل الخير والشر والصحيح غير ذلك... وهذا القول هو... كما سنذكره لاحقاً.

إننا مضطرون للاجابة على شق مهم في هذا البحث... لأنَّنا قدمنا اكتشافاً عالمياً للإنسانية اسمه اكتشاف النفس وهو سيد كافة الاكتشافات وهو الميزان الحقيقي لكل اكتشاف... وجوابنا هو:

١ ـ إن منطوق كلام الإمام علي عليه السلام مختلف تماماً عن منطوق ما ورد في بحثكم ويعطي معنى مغايراً وليس له علاقة بالجبر والتفويض لأنَّ هذه العلاقة بيّنها الإمام الصادق عليه السلام بنظريته التي اكتشفنا سرها (المنطق الخفي) من النفس وشرحناها مراراً وتكراراً في بحوثنا السابقة وبحثنا هذا. والآن نرجع إلى المنطوق الحقيقي لحديث الإمام علي عليه السلام وهو (اتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر).

٢ ـ إن هذا القول هو موسوعة علمية كاملة لكل ما يخص النفس الإنسانية والكون والعلاقة بينهما. وان عجز الباحث المسلم عن الالمام بالمعاني الخلاقة لهذا القول هو الذي أوقع المسلمين بالعديد من الاشكاليات.

٣ ـ إن كلمة (جرم) التي وردت في المنطوق الأصلي للحديث تختلف اختلافاً كبيراً عن كلمة (جسم) التي وردت في بحثكم. فعندما يصف الإمام علي عليه السلام الإنسان بالجرم فهو يصفه بكافة محتويات خلقه الأصلية وهي الماء والتراب والهواء والنار التي منها النور، والملائكة من نور في إشارة

لملك الروح في النفس الإنسانية وسموم النار التي منها طاقة قرين الجن في النفس الإنسانية. وإن هذه المواد هي أصل خلق الكون والإنسان في إشارة من الإمام لتوحد القوى الكونية.

٤ ـ ويقول الإمام عليه السلام (فيك انطوى العالم الأكبر) أي انه يشير إلى توحد القوى المؤثرة في خلق الكون والنفس الإنسانية.

فالكون يتألف من قوى نووية قوية وهي القوى الموجبة في الكون وان هذه القوى موجودة لدى الإنسان عبر طاقة ملك الروح[١] وموجودة في خلايا الإنسان عبر القواعد النووية النتروجينية القوية الموجبة، وأنت سميتها في بحثك حسب دراستك بالقواعد النتروجينية الأربع ولكنك تجهل تماماً كيف تعمل هذه القواعد وكيف تتفاعل وكيف تنتج المركبات التي تفيد الخلية، لقد قالوا لك: إن التفاعل بين القواعد الاربع يحتاج إلى كلمة ولكنهم لم يقولوا لك هذه الكلمة وسوف لن يقولوها، وانك اعتقدت انها الحرف الأول من كل قاعدة في حين أن الكلمة هي (صدق) نسبة إلى صاحب نظرية المنطق الخفي الذي هو الإمام الصادق عليه السلام صاحب قيم الصدق التي كان يجب أن يلتزم بها المسلمون عندما اخبرهم بها.

وعليك الآن اخي الدكتور أن تعلم أن قاعدة الثايمين التي هي الروح والادنين التي هي قاعدة الاضافة أي القاعدة التي تضيف إلى الخلية بمقياس النانومتر ولهذا سميت بالـ(ادنين) فكلمة Ad في الانكليزية معروفة وهي اضافة.

---

(١) من بين المعلومات التي وردت ببحث الدكتور محمد علي البار هو أنَّ الأجهزة العلمية الحديثة تسجل ذبذبات في الشهر الرابع من الحمل (وهي إشارة إلى نفخ الروح) وان هذا الأمر يتطابق تطابقاً مع قول الإمام علي عليه السلام (بأن الروح التي تنفخ في بطن الام في الجنين هي الروح التي نفخت بابينا آدم عليه السلام) أي أنَّ الإمام علياً عليه السلام هو أول مكتشف للطاقة الموجبة في الإنسان (طاقة ملك الروح).

٥ ـ واما طاقة قرين الجن السالبة فهي تمثل القوى النووية الضعيفة داخل النفس الإنسانية وعلى الاطباء جميعاً أن يعلموا بأنَّها طاقة المرض داخل النفس والجسد الإنساني. وهي نفسها طاقة السحر بلغة القرآن الكريم وطاقة الشيطان شيطان النفس. وفي العالم هذه الطاقة تمثلها القوى النيتروجينية وقوى الجن والشيطان واما القواعد النتروجينية السالبة ناقصة الاكسدة فهي قاعدة الجوانين أي قاعدة طاقة استقبال إيعازات طاقة قرين الجن إيعازات الكذب لأنَّ ابليس من الجن واما قاعدة السيتوزين فهي قاعدة الطاقة المنخفضة. وأشرنا إلى اسمها الحقيقي (السيتوجين).

هذا هو المعنى الحقيقي لكلام الإمام علي عليه السلام وهو توحد للقوى في الإنسان والكون وهو قول يدل على علمية فائقة لم يمتلكها إنسان منذ خلق آدم وحتى اليوم لأنَّ النتائج التي توصل اليها علماء الغرب هي نتيجة جهد متواصل لأربعة قرون من البحث العلمي منذ بداية النهضة الاوروبية وحتى اليوم عندما امتلكوا أجهزة الرصد التحسس والتصوير والأقمار الصناعية، حتى تمكنوا من اكتشاف سر هذا القول واجتمعوا منذ عام ١٩٩٦ على الاتفاق على توحيد الكثير من المصطلحات العلمية وذلك لكونهم اكتشفوا هذا التوافق الغريب المقدر بقدرة الهية بين مكونات الإنسان ومكونات الكون... والتي جسدها قول الإمام علي عليه السلام الذي يستحق أن يتبع منهجه المسلمون عن جدارة.

كما وان الاخ الدكتور العزيز يقول في نفس البحث في (ص١٤٦) (فالجزء الإرادي مكمل للجزء غير الإرادي) ولو دخلت الإرادة في عمل القلب أو الرئتين أو الجهاز الدوري أو الهضمي لافسدته ايما افساد).

اقول للاخ الدكتور: إن هذا التحليل قبل اكتشاف النفس من القرآن الكريم ولكن بعد اكتشافنا للنفس اكتشفنا سر الإرادة الذي شرحناه وأعطينا

كافة الادلة المنطقية عن الإرادة وأثبتنا ذلك عبر علاج العباد بالقرآن الكريم المصدر الأصلي والحقيقي للإرادة الصادقة وبإمكانكم الرجوع لتفاصيل بحثنا لتعيدوا النظر بآرائكم... حسب مناهج التدريس التي درستموها... وسأعطيك جواباً لموضوع الإرادة وارتباطها بملك الروح لدى الإنسان من بحثك نفسه فارجع إلى فصل نفخ الروح في بحثك ستجد انك تشير إلى أن علماء الغرب قد سجلوا للجنين بداية الإرادة عند نفخ الروح وهي بداية ظهور الذبذبات في أجهزة التحسس المتطورة التي يمتلكونها... وبما اننا اكتشفنا أن الروح هي ملك من ملائكة الحجب تكلم عنها الإمام علي نفسه وأعطينا المصدر في وقتها إذ إن خلق الإنسان بين الطب والقرآن يتطابق تطابقاً تاماً مع منهج الإمام علي عليه السلام المنهج الذي أراده الله لكي تسري نواميسه بصدق وعدل... ولكن...!!!...!!! المهم الذي يجب أن يعلمه عباد الله مستقبلاً هو اننا عندما نقرأ القرآن أو نعالج أنفسنا بالقرآن هو أننا نزيد من عملية تكاثف وتسارع القطب الموجب في النفس الإنسانية المسؤول عن التصميم والعزم والإرادة وهو طاقة ملك الروح الموجبة البناءة (سر الإرادة في النفس الإنسانية) والحمد لله رب العالمين.

اكتشاف النفس
وحسم جدلية الدين والسياسة
لصالح الدين وأهمية التدين الواعي

من خلال اكتشاف النفس عرفنا أن طاقة ملك الروح التي تتألف من المرسلات عرفا والعاصفات والناشرات والفارقات والذاريات والملقيات ذكراً والنازعات والناشطات والمدبرات أمراً والمقسمات أمراً. إن جميع هذه الطاقات منصهرة بطاقة واحدة تتوزع على جميع خلايا الجسم الإنساني وعقله وان هذه الطاقات هي التي تمنحه القدرة على مواجهة الحياة ومشقاتها وصعابها وان من يستطيع أن يديم هذه الطاقات المرتبطة بعالم الله الواسع عالم الملكوت هو الإرادة الإنسانية التي كشفنا سرها. انها الإرادة العامة المرتبطة بالخالق لهذه الطاقات... وان هذه الطاقات البناءة الموجبة التي تأخذ سر قوتها من القرآن الكريم... لا تستطيع مجاراتها أي طاقة متولدة من الفكر الإنساني... مهما كان هذا الإنسان عالماً لأنَّ طاقة العلم هي طاقة ملك الروح المرتبطة مع عالم الله عالم الملكوت... فكيف إذا كان هذا الإنسان سياسياً ولنا مثل في التاريخ (معاوية بن ابي سفيان) مثلاً وابنه (يزيد الماجن)... الذين تصوروا أن أمر الأُمة مرتبط بمن يسيطر على

الكرسي ولنا مثل في السياسي الحالي... سواء الغربي أم الشرقي فهو وريث النظرة القاصرة لبني أمية.

فهنالك نوعان من السياسيين حالياً وهم سياسيو الدول العظمى وهم جميعهم يعرفون سر النفس ويعملون بأسلوب الغطاء والخداع فيما بينهم... لاستضعاف ونهب ثروات سياسي الشرق وامة الوسط... عبر تأجيج الصفات السالبة لدى شعوب الشرق ومنها الشعوب الإسلامية لأنَّهم يجهلون حقيقة النفس... فأصبحوا سلبيي الإرادة ولكن اكتشاف النفس أظهر لنا سر الإرادة وهو بتقوية طاقة ملك الروح المقدس الذي يحتوي على كافة أنواع الطاقات الكونية كالناشطات والمرسلات عرفا والمدبرات أمرا فالسياسة هي تدبير امور فيما بين الامم والمدبرات أمرا هي نوع من الطاقات اشار لنا الله عنها في سورة النازعات، والنازعات هي أيضاً نوع من الطاقة تجعلنا نسمو ولا نغرق بأخطائنا... اذاً إن الله العزيز الكريم زرع سر تفوقنا بهذا الجزء الحيوي من النفس وهو طاقة ملك الروح الموجبة البناءَة المقدسة وان هذه الطاقة هي التي تمثل القوى النووية لدى الإنسان وهي المرتبطة بالقوى النووية القوية في الكون (الملائكة) أي أن طاقة ملك الروح تكون مؤيدة بالملائكة عندما نقويها بإرادتنا... عندما نلجأ إلى التدين وقراءة القرآن الكريم قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥﴾.

إنَّ سورة القدر فيها إشارات واضحة لنزول القرآن الكريم والعلاقة بينه وبين نزول الملائكة والروح، وبين كافة الأوامر ومنها السياسية هذا هو معنى قوله تعالى ﴿مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ اذاً هذا هو مربط الفرس. وهو الالتزام بما جاء في القرآن الكريم وعدم اتخاذ العلمانية منهجاً أي لا يجوز لإنسان أن

يلتزم دينياً ويأتي ويضع أفكاراً سياسية دنيوية يسير عليها العباد لأنَّ هذه الأفكار لا تستند إلى القوى النووية القوية في فكر ذلك السياسي الذي يعتقد انه مفكر... ولكن الحقيقة انه يفكر بالقوى النووية الضعيفة لأنَّه استبعد الدين من نظامه الفكري بفعل طاقة قرين الجن وقواعد الكذب في الخلية، ولهذا تجد الساسة دائماً يكذبون...

ولكن الذي يعتمد على تفكيره المسلح بالوعي عبر التزامه الديني وقراءة القرآن لتقوية وانعاش طاقة ملك الروح البناءَة الموجبة القوية التي ترسل إيعازاتها إلى خلايا الدماغ وخلايا الجسد عبر قواعد الصدق الموجبة في خلايا الدماغ وخلايا الجسد وهو الإنسان الذي يمتلك إرادته بطاقة واعية وفاعلة تمكنه من وضع الفكر الإنساني الذي أراده الله وقيادته بموضوعية المنطق...وتمكنه من الحصول على النشاط والحيوية والعلم والعافية والثبات والاستقرار ورجحان العقل أي انها طاقات تدبير الامور الإنسانية بميزان قيم الصدق حسب منطق الصدق الإسلامي الذي بينه الإمام الصادق عليه السلام وهذا هو جوابنا لحسم الحوار الجاري بين رجال الدين ورجال السياسة منذ عهد معاوية ولحد الآن، وهو هل أن الدين يضع السياسة ويقودها أم السياسة تسير الدين وتقوده ؟ فالجواب الحق هو أن الدين هو الذي يضع السياسة عن طريق طاقة (المدبرات أمراً) ويقودها عن طريق تكثيف كافة الطاقات التي يتكون منها ملك الروح مستودع أجسادنا أمانة الله عندنا، وأمانة أجسادنا وخلايا أجسادنا في هذا المستودع... سر حفظنا... وتطور إرادتنا وكرامتنا... بين الامم... وأمام الله... انه مستودع منطق الصدق بطاقة الصدق... لنهج الصدق... لقواعد الصدق القلوية في الخلية الحية... الذي يضمن ويؤمن لك مقعد الصدق في الجنة: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾[1] ويقول إمامنا

---

(١) سورة القمر، الآية: ٥٥.

السجاد في هذا الصدد في مناجاة المحبين (إلهي فاجعلنا ممن أعطيته لقربك وولايتك، واخلصته لودك ومحبتك، وشوقته إلى لقائك، ورضيته بقضائك ومنحته بالنظر إلى وجهك وحبوته برضاك واعززته من هجرك وقلاك وبوأته مقعد الصدق في جوارك).

اذاً فالمعطيات التي كشفتها في بحوثي هي معطيات ملموسة وبناءَة بفاعلية قصوى وهو أن الفكر الإنساني إن أراد أن يضمن رجحان العقل بالروح. وضمان الخلاص والخلود عليه أن يتمسك بالقيم المقررة المقدسة... وهنا أثبتنا دحض نظرية السياسة الحديثة التي تعتمد على الفكر الماسوني الصهيوني... الذي أراد أن يطمس إرادة الله عندما أنزل الله الاديان على قاعدة (beast, better, good) فدين إسلام موسى جيد، ودين إسلام عيسى اجود، ودين محمد الذي هو دين الإسلام الأوحد هو الاجود أي (the beeast) ولهذا فإن ساسة اليهود انتبهوا إلى هذا الأمر ورأوا بأن الإنسانية تفتش عن الاجود. فوضعوا سياستهم المعروفة وهي على الإنسان أن لا يركز على دينه في حين هم أكثر من يركزون على الدين فقالوا (بل على الإنسان أن يضع له مجموعة من من الاطر والنواميس التي تؤمن له الابتعاد عن التركيز على الدين) لكي لا يتناحر المجتمع تناحراً دينياً، فقاموا واسسوا الكثير من الاحزاب والتيارات وبدعم هائل تحت غفلة العباد، وحتى اوصلوا العباد إلى هذا الواقع الذي ترونه، وهو واقع مدفوع ثمنه، وان جرت الامور كما يحلو لساسة هذا الواقع، فسيكون الجميع في حالة ضياع، ضياع في الدنيا وضمان لجهنم في الآخرة، والحمد لله الذي قدرنا في تقديمنا بحوثنا هذه بقدرته لانتشال العباد التي تفتش عن الخلاص، والخلود. وهم كثر ويتكاثرون بفضل الله... وسيأتي اليوم الذي تلعب فيه قوانين النسبية للإمام الصادق عليه السلام في موضوع هيمنة الإنسان على نفسه في

كسر كافة القيود التي وضعت على النفس الإنسانية لكي تتحرر بنور الإسلام رغماً عن انف الصهيونية، لأنَّ العباد ستمتلك وتستعيد إرادتها وتخرج من غفلتها لتستطيع أن تميز الغث من السمين، عن كل ما خفي عنها ومنه أسرار السياسة الدولية... الذي يعتبر اكتشاف النفس... هو بداية النهاية... حتَّىٰ ترفع السياسة النقاب عن وجهها الحقيقي... لتعود إلى جادة الصواب... وهو ميزان الحق ... ميزان الصدق الذي أراده الله لعباده الصالحين وهو موزون بوزن الذرة... وهو ميزان نهج أئمة الصدق وهو مجسد بعلامة المرسيدس وشرحنا سرها في بحث الخلاص والخلود وبعلامة تويوتا علامة الذرة وشرحنا تفاصيلها من خلال الصور الملونة لطاقة ملك الروح وقرين الجن.

ولهذا ترون أن شركة تويوتا في أواخر الثمانينيات عندما اكتشفت سر علامة المرسيدس بأنَّها تعني النفس المؤمنة التي تؤمن افضل ادامة للخلية (الجودة والعمر الطويل) قررت تغيير العلامة إلى علامة تكوين الذرة لأنَّها تجسيد لنظرية الإمام الصادق عليه السلام نظرية الأمر بين أمرين بين الملك والقرين بين الموجب والسالب ونظام النسبية ولانها أصل التكوين وان كل مادة تتألف من عدد من الذرات... لأنَّها ترى بأن منتجاتها لا تقل كفاءة عن المرسيدس إن لم تكن افضل منها ولهذا استخدمت بعض مصطلحات طاقة ملك الروح على منتجاتها فقسمت الحجم الكبير من سياراتها بـ(كراون) نسبة إلى طاقة ملك الروح في الرأس التاج وهي أكبر نسبة من الطاقة واطلقت على سياراتها من الحجم الاصغر بـ(كرونا) نسبة إلى الطاقة المحركة للنطفة أي للأزواج الكريمة في الخلية الحية وهكذا ترى بأن الشركات العالمية التي لها علاقة بالاقتصاد والسياسة الدولية والكونية يكون مصدر الهامها هو نفسه مصدر علمها وهو طاقة النفس والخلية من القرآن الكريم أي أن الله يضع سره في اضعف خلقه وهذا ما اكتشفته القوى

العظمى الخمس والمانيا الغربية واليابان. واكتشفوه من القرآن الكريم على نهج الإمام... فاتعظوا يا أولي الالباب. ولهذا اوجه دعوتي إلى الإخوة المسلمين السنة في هذا الوقت بالذات الذي اريد له من قبل الصهيونية العالمية أن يكون بداية مفترق الطرق بين أطياف المسلمين خاصة واني كنت اتابع بتاريخ ٤/ ٥/ ٢٠٠٥م من فضائية (اقرأ) أحد شيوخ اخوتنا السنة وكان يتكلم عن الإمام علي الرضا عليه السلام بالايجاب، ولكنه يعتبره مجرد إمام لا أكثر ويجب أن يكون تابعاً للخليفة الآمر الناهي بحدود ليس من الله بشيء... وبنفس الوقت يبين لمن يستمعون له بأنَّ الشيعة هم رافضة وهم خارجون عن السنة... واقول لاخي في الإسلام إن نهج الشيعة الحقيقية الذي فقهه المتحضرون في العالم من الغرب الذي لا يمتلكون أي وسيلة من وسائل التأثير على نهجكم فهو الاعلم بنهج الإسلام وعلاقته بنهج الإمام لأنَّهم هم أيضاً مسلمون كما جاء في القرآن الكريم الذي اتخذوه نهجاً لهم وخاصة الجانب العلمي فيه، ووجدوه ينطبق مع نهج الإمام تماماً، ولهذا وضعوا سياستهم البناءَة لهم والهدامة لبلاد المسلمين وان اسلوب الطرح الذي لا يستند إلى العلمية بل دائماً يستند إلى قال فلان، وقال فلتان، وان نسبة الاقلية التي ذكرتها بأنَّها نسبة ١٠٪ وهم الشيعة في العالم... وذكرت أن هذه النسبة تدل على انهم اقلية وانهم لا يشكلون شيئاً في هذا الكون... أقول لاخي في الإسلام من قال: إن الحق تجده عند الأكثرية ألم يقل الله تعالى ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾[1] الم تجسد هذه النسبة قول الله تعالى عن الحق بحذافيره. فالإمامة هي نهج الصادقين الذين يفتشون عن الحقيقة.

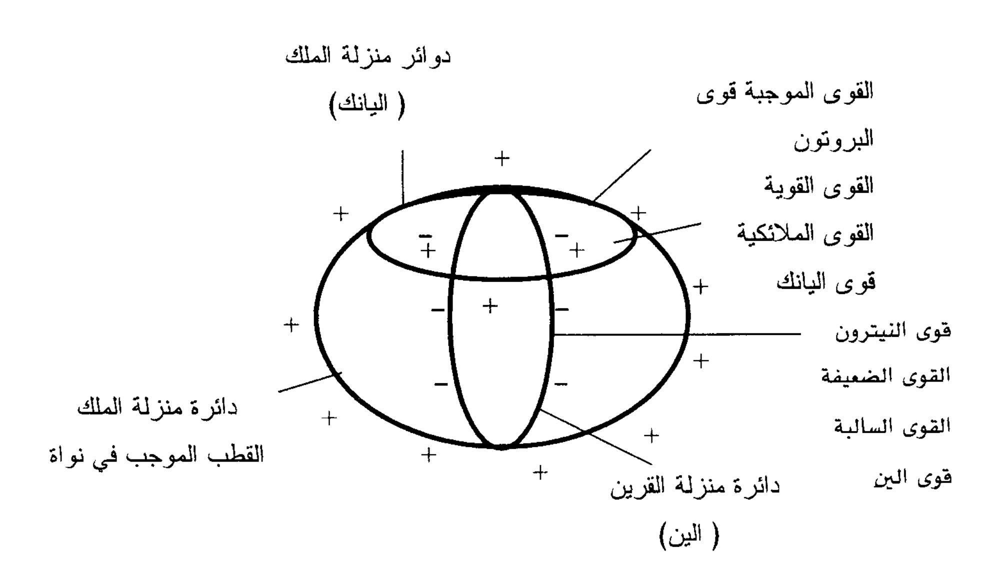
فالعالم المتطور بأكمله يطبق بنهجه وسياسته الإسلام على نهج الإمامة نهج قيم الصدق وهو نظام قضائي صارم يؤمن الحقوق، اقتصاد متين يعتمد

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٧٠.

على الضريبة التي هي الخمس والزكاة، حرية العبادة ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾[1] جمعيات خيرية ومراكز ثقافية وعلمية، أي انهم يريدون أن يؤمنوا ضمانة لعدم زيادة طاقة أمر القرين الطاقة السالبة فالإسلام على نهج الإمام عبارة عن أمر بالمعروف ونهي عن المنكر وثقافة الروح الموجبة، والعلم الذي أثبتناه في بحوثنا.

والحمد لله حق حمده الذي أكرمنا بالإسلام ونوّر عقولنا وقلوبنا بالبصيرة... عندما قدرنا على كشف نهج الإمام داخل انفسنا وداخل خلايا أجسادنا بالدليل العلمي القاطع. ومن القرآن الكريم كتاب الميزان.



رسم يوضح علامة التويوتا وهي علامة الذرة في الكون
وهي علامة المنزلة بين المنزلتين (المنطق الخفي للإمام الصادق عليه السلام)

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.

١ ـ لو قارنا رسم نواة الذرة مع طاقة ملك الروح وقرين الجن (طاقة النفس الإنسانية) لوجدنا أن النسبة الموجودة في نواة الذرة تتطابق مع النسبة في النفس الإنسانية وهي ثلثان قوى وطاقة موجبة وثلث طاقة وقوى سالبة.

٢ ـ لو أجرى الباحثون المسلمون المختصون مقارنة بسيطة بين قوانين النسبية للعالم الكبير انشتاين وعلاقتها بعلوم الطاقة والخلية والنور والجاذبية وعلوم الذرة ونواتها من خلال وسائل البحث العلمي كالنواضير وأجهزة التصوير المتطورة وأجهزة فحص الإرسال والتردد وغيرها... لوجد العلماء السابقون والمعاصرون أنَّ كل ما توصلوا إليه من خلال علم الذرة والخلية وعلاقتها بعلوم التكوين هو في معرض الاجابة عن نظرية المنطق الخفي التي طرحها الإمام الصادق عليه السلام ولهذا قال (ومن يكشفها فهو عالم).

وفي قول آخر[1] (لا جبر ولا تفويض ولكن منزلة بين منزلتين لا يعلمها إلّا العالم أو من علمها اياه العالم... وهي منزلة الامتحان والاختبار والقدرة التي وهبنا وملكنا اياها العالم) ويعتبر اكتشاف النفس وعلاقتها بسر شفرة الخلية وعلاقتهما بنواة تكوين الذرة في الكون هو اكتشاف لمصداقية النهج الإسلامي الإمامي الذي أراده الله للإنسانية وكان يطلق عليه الغرب (المنطق الخفي) وأصبح معلوما بفضل الله عن طريق بحثنا هذا.

فالأنظمة العربية الإسلامية التي كانت بمواجهة إسرائيل سابقاً جميعها طبقت نظام التقية في نهج الإمام... لأنَّها ادركت بأنها غير قادرة على

(١) ورد هذا القول للإمام الصادق عليه السلام في ص١٢٤ من بحث العالم الدكتور يوسف مروة تحت عنوان (المنزلة بين منزلتين وتعلقها بالمنطق) وبهذا نكون قد أعطينا اجابات واضحة للعرض الرائع الذي قدمه دكتورنا العزيز في بحثه القيم (القرآن معجزة الله الكبرى في الأرض).

مواجهة إسرائيل ومن خلفها العالم الغربي بأكمله لأنَّه يفوقها بكل شيء والمواجهة تعني الانتحار، والانتحار لا يجوز في الإسلام. لأنَّ المسلمين لو كانوا... على النهج الصحيح مثلما يدعون لامتلكوا كافة وسائل المواجهة... ولهذا على المسلمين بكافة طوائفهم موازنة انفسهم ... وبناءها أولاً... قبل الدخول في أي مواجهة محكوم عليها بالفشل مقدماً من خلال علم المنطق وعلم الميزان، الذي... كشفنا كافة ابعاده الخفية واختصرنا به الجدل العقيم... الذي ادى بنا إلى هذا المستوى من التردي بين الأمم.

اكتشاف النفس
اكتشاف لأسرار
(السلاح الإيحائي الروحي السري)
للصهيونية وعلاجه بالقرآن الكريم

في بادئ الأمر سنعرض بتعريف مبسط ما هو السلاح الايحائي الروحي السري وهو:

(استخدام طاقة الايحاء السالبة (الصادرة من قرين الجن) التي يمتلكها البشر بالتأثير على إنسان آخر ودفعه إلى القيام بأعمال من دون إرادته).

لقد شرحت في بحوثي السابقة بعض تفاصيل الاستخدام الروحي[(١)]

---

(١) ـ نشر بعض تفاصيل التقرير السري الصادر من مكتب شؤون العراق الإسرائيلي وبالإمكان الدخول على الاميل التالي للسيد (سليم مطر) للاطلاع على تفاصيل التقرير.

File-//D: /س 20% ملفات/ salim%20matar.htm

سليم مطر . جنيف ١٩٩٩

تقرير سري وخطير:

الدور الإسرائيلي في العراق، بين الحقيقة والخيال..

ـ نحن نقرأ التاريخ، والعرب يتجاهلونه..

ـ تدمير العراق، هدف إسرائيل الأول..

ـ درسنا العراق وتاريخه أكثر من العراقيين انفسهم..

=

....

= ـ نرجسية صدام ساعدتنا على السيطرة عليه وعلى العراق..
ـ حرب الكويت انتصارنا التاريخي الذي لم نحلم به..
ـ الدور الخفي للسلاح الروحي السري «إرادة يهوه»!
ـ فوجئنا بأن الاكراد أكثر عراقية، وان الشيعة يمقتون النظام ولكنهم لا يمقتون السنة!
ـ تأثيرنا في معارضة الخارج ضعيف، لأنها ثانوية ومشتتة..
ـ التطورات الثقافية في العراق والعالم العربي اخطر على إسرائيل من التطورات السياسية والعسكرية!

ـ الهيئة الإسرائيلية الامنية العليا ـ مكتب شؤون العراق.

ـ تقرير شامل عن تاريخ سياسة إسرائيل نحو العراق (سري وشخصي).

المقدمة: الفرق بين إسرائيل والعرب.

كما هو معلوم هو أنَّ التاريخ لا يعتمد الصدفة والظروف القدرية ابداً كما يحلو للمهزومين أن يصوروا هذا لتبرير تخاذلهم. إنَّ التاريخ في الحقيقة ما هو إلّا مزيج مما لا يحصى من الإرادات المجهولة والمعلومة، الصغيرة والكبيرة. وان من أول شروط السيطرة على التاريخ والتحكم به، دراسته ومعرفته. وهذا الذي قمنا نحن به. يمكن القول بكل فخر أنّ كل ما يمتلكه العراقيون (والعرب عموماً) من كتب وترجمات عن تاريخهم القديم والحديث لا يعادل حتى ربع الذي نمتلكه نحن. إنَّ دراستنا لتاريخ العراق وناس العراق وطبيعتهم وخصوصيتهم، منحتنا قدرة كبيرة للسيطرة عليه وعلى قادته وعلى تاريخه.

ان الفرق الجوهري بيننا وبين العرب، اننا نقرأ التاريخ، وهم يتجاهلونه تماماً. لهذا فإن سياستنا لها بعد استراتيجي تاريخي متسلسل وثابت، بينما سياستهم تكتيكية مترددة متناقضة قصيرة المدى وعرضة سهلة للمؤثرات الداخلية والخارجية. انظر مثلاً سياستهم إزاءنا منذ نشوء دولتنا حتى الآن، كيف انها مترددة متناقضة متقلبة. في البدء رفضوا التقسيم ورفضوا قيام إسرائيل، وفي نفس الوقت تركوا الضفة الغربية تابعة للاردن وغزة لمصر ولم يفكروا باقامة دولة فلسطينية! بعد هزيمتهم عام ١٩٦٧ وخسارتهم للضفة والقطاع والجولان وسيناء، راحوا يتخبطون بالشعارات الثورية ودعم جماعات منظمة التحرير التي تم ذبحها فيما بعد، على أيدي العرب انفسهم، في الاردن ولبنان! بعدها رفضوا اتفاقات كامب دايفيد واغتالوا السادات واعتبروه خائناً، ثم هاهم الآن عادوا للمطالبة بأقل مما طالب به السادات! انها سياسة طفولية بكل معنى الكلمة وتنم عن تخلخل كبير في الشخصية وقلق وعدم نضج نفسي وغموض الاحساس بالهوية. اما نحن فلاننا واثقون من انفسنا ومن تاريخنا ومن هويتنا فإننا ثابتون على هدفنا: تكوين إسرائيل وجعلها القوة الكبرى المسيطرة على المنطقة.. =

ـ سياسة إسرائيل ازاء العراق

كما تعلمون إنَّ دولتنا منذ نهاية الخمسينيات بدأت تشكيل مكاتب عديدة كل منها مختص ببلد عربي من بلدان المواجهة المحيطة بإسرائيل. وفي تلك الفترة أيضاً تم تشكيل (مكتب شؤون العراق) الذي يتكون طبعاً من كوادر يهودية عراقية تم انتقاؤها بكثير من الصعوبة والحذر، فكما تعلمون مما يؤسف له أنَّ الكثير من ابناء جاليتنا اليهودية العراقية ظلوا متمسكين بشتاتهم العراقي بصورة عاطفية جداً منعت الكثيرين وحتى الآن من التعاون معنا للعمل ضد بلدهم السابق! لكننا مع كل هذه الصعوبات نجحنا دائماً بالعثور على العناصر المخلصة والفعالة. طبعاً اننا بهذه المناسبة نتذكر بإجلال مسؤولنا الراحل(ك. ن) الذي كرس كل حياته ووقته من اجل تكوين مكتبنا وتطويره، معتبرا الأمر واجباً وطنياً وهماً شخصياً، بحيث يصح القول بأنَّه لولاه لما حقق مكتبنا ما حققه من انتصارات ومنجزات لدولتنا ليس لها مثيل لدى باقي المكاتب جمعاء.بل يصح القول من دون أي مبالغة،وباعتراف جميع مسؤولي دولتنا، بأنَّ (مكتب شؤون العراق) حقق لاسرئيل اعظم وأكبر مفاخرها،عبر تهيئته وإدارته لحرب الكويت: تدمير العراق،وتشتيت العرب وتبديد ثرواتهم، وتركيع الفلسطينين..

كما تعلمون بأنَّ مكتبنا رغم تنسيقه مع جهاز مخابراتنا الرئيسي (الموساد) الا انه يظل مكتبا مستقلا ومرتبطا مباشرة بمكتب رئيس الوزراء.انه يتمتع بإمكانيات مالية وتقنية هائلة من اجل تنفيذ سياستنا نحو العراق.لقد قسمنا نشاط مكتبنا إلى محورين متداخلين: محور الدولة العراقية، ومحور القوى السياسية العراقية.

يمكن اختصار سياستنا نحو العراق بالكلمات التالية:اضعافه ثم اضعافه ثم اضعافه.. بل يمكن القول إنَّ الكثير من مسؤولينا يرغبون بازالته تماماً عن الخارطة لو تمكنوا،لكي نتخلص من خطر دائم يهدد إسرائيل منذ نشأتها.قبل أن نشرح كيف نقوم بإضعاف العراق يتوجب الحديث عن لماذا نرغب بإضعافه:

بالاعتماد على قراءتنا للتاريخ نعرف جيداً بأنَّ العراقيين هم المسؤولون عن دمار إسرائيل منذ ايام اشور وبابل..ان العراق يتمتع بموقع جغرافي رئيسي في منطقة الشرق الاوسط إذْ يشكل جسرا بين آسيا والخليج والبحر المتوسط، وله تداخل تاريخي وجغرافي وحضاري مع الشام مما حتم عليه الحاجة المستمرة لبسط نفوذه على شواطئ سوريا ولبنان وفلسطين. بالإضافة إلى انه من البلدان النادرة في العالم التي تمتلك أكبر ثروتين في هذا العصر: «الماء والبترول» الأهم من كل هذا ادراكنا لطبيعة الشعب العراقي الذي يمتلك عمقاً نفسياً نارياً وخزيناً حضارياً يجعله قادراً على صنع قوة حضارية وعسكرية بصورة سريعة جداً بمجرد توفر شرطين: «الدولة الجادة العاقلة، وفترة وجيزة من الاستقرار». إنَّ إدراكنا لهذه الحقائق جعلنا نخطط سياستنا ازاء العراق على اساس منع توفر هذين الشرطين المذكورين:

=

١ ـ منع العراق من إنشاء أي حكومة وطنية جادة، من خلال دعمنا لاستمرار السياسة الطائفية الموروثة من العثمانيين والقائمة على اساس احتكار الدولة من قبل (الاقلية العربية السنية) التي تمثل اقل من (١٨٪) من السكان وعزل الدولة عن الاغلبية (العربية الشيعية ـ الكردية السنية ـ التركمانية ـ المسيحية). إنَّ هذا التخلخل بتمثيل الدولة للشعب العراقي يضمن ديمومة اعتمادها على الجيش والمخابرات للتعويض عن ضعف قاعدتها التمثيلية، وبالتالي استمرار حالة الضعف وعدم الاستقرار الداخلي.
٢- منع العراق من تحقيق أي استقرار داخلي او خارجي. ان انعدام الاستقرار الداخلي سبب اساسي لانعدام الاستقرار الخارجي. ان الدولة العراقية المنعزلة عن اغلبية الشعب، منذ تكوينها في ١٩٢١، تعودت البحث عن شرعية خارجية قومية تتمثل بمفهوم الامة العربية للتعويض عن فقدان الشرعية الداخلية المتمثلة بـ(الامة العراقية) بالحقيقة اننا ساهمنا بكل امكانياتنا التأثيرية إلى دفع القيادات العراقية إلى التطرف بسياستها العروبية الثورية مما ادى إلى تعميق عزلتها عن شعبها وديمومة التناحر مع القوى القومية الكردية والتركمانية والشيوعية وغيرها ثم ان هذه العروبة الثورية عمقت ايضاً الخلافات الخارجية مع الدول المحيطة عربية وغير عربية. حيث تفاقم العداء القومي الطائفي ضد ايران حتى قيام الحرب التي دمرت البلدين، واستمر كذلك العداء القومي ضد تركيا مما ضمن بذلك استمرار تحالفها معنا. ان هذه السياسة الثورية العروبية خلقت ايضاً القطيعة واجواء الحرب حتى مع (الشقيقة!) سوريا، بالاضافة إلى تفاقم العداء وقيام الحرب ضد (الأشقاء!) الكويتيين والسعوديين!

ـ تغلغل إسرائيل في الدولة العراقية

يجب الاعتراف بأن تأثيرنا على الوضع العراقي بقي محدوداً حتى أواخر الستينيات. في تلك الفترة استثمرنا زيادة حدة الصراعات الدولية في الشرق الاوسط وتنامي الإرهاب العربي. نجحنا بإقناع حلفائنا البريطانيين والامريكيين ان يتركوا لنا حرية التصرّف بـ(الملف العراقي) بعد ادراكهم لاهمية دورنا في الحد من النفوذ السوفياتي خاصة وكذلك الفرنسي في المنطقة وفي العراق بالذات. بالحقيقة ان الامريكيين ابقوا اشرافهم على الملف العراقي ولكنهم تركوا لنا حرية التصرف الكاملة، بشرط ان نطلعهم على تطورات نشاطاتنا وان نمنحهم حق الفيتو على كل القرارات. اما نحن من طرفنا، فإننا نعرف جيداً بأن الذي يهم امريكا اولاً وقبل كل شيء هو نفوذها السياسي ومصالحها الاقتصادية، وهي تثق بنا وتعتمد علينا ما دمنا نخدمها لتحقيق هيمنتها، وهي لا تتوانى عن التخلي عنا وحتى تحطيمنا اذا اقتنعت يوماً بأن سياستنا تتعارض ومصالحها. لهذا فإننا حرصنا في كل نشاطاتنا بخصوص العراق وعموم بلدان المنطقة ان نبرهن دائماً لامريكا بأننا مفيدون لها.
بالنسبة للدولة العراقية، فإننا منذ سنوات الستينيات حاولنا ان نستغل كل امكانياتنا من=

. . . .

= اجل التغلغل في اجهزة الادارة والجيش من خلال شراء ذمم بعض العناصر الفعالة مدنية وعسكرية. بالحقيقة اننا اعتمدنا كثيراً على شبكات اصدقائنا البريطانيين ثم الامريكيين، وبالاستفادة ايضاً من علاقاتنا الخاصة مع تركيا وايران الشاه، وبعض الدول العربية المناهضة للنفوذ العراقي. يجب التذكير بأننا كنا نتجنب تماماً الكشف عن انفسنا كجهاز إسرائيلي، بل كنا نوهم العناصر المكسوبة، كل حسب نوعيته وميوله، على اننا مخابرات غربية او تركية او ايرانية واحياناً كثيرة على اننا مخابرات عربية، سورية سعودية مصرية.

كما هو معروف بأنه من المبادئ الاولية للمخابرات بأن تكون مثل الباحث عن الذهب، تحفر في كل مكان حتى تعثر عن المنجم، أي ان تبذل الجهود على الكمية مهما كانت ثانوية على امل العثور بينها على النوعية المطلوبة، وهذا الذي حصل معنا. منذ الستينيات بدأنا نتصل بصورة غير مباشرة بالعناصر الحزبية العراقية، وخصوصاً من المقيمين في الخارج. يجب التذكير بأننا حتى سنوات قريبة كنا نمتلك قاعدة مخابراتية مهمة في بيروت كمركز رئسي للتغلغل في القوى العربية في الشرق الاوسط وبواسطتها تمكنا من الايقاع ببعض العناصر الدبلوماسية والكوادر المقيمة في الخارج.

لقد استثمرنا كثيراً النزاعات والخلافات القائمة بين البعثيين انفسهم وبين البعثيين واليتارات السياسية الأخرى من شيوعيين وناصريين وقوميين سوريين. لقد وافق بعض البعثيين على التعامل غير المباشر معنا على امل التغلب على خصومهم (معظم هؤلاء البعثيين لم يعرفوا بأننا إسرائيليون، كما اوضحنا سابقاً). طبعاً نحن لم نقصر بمساعدتهم من خلال المال والمعلومات التي تمدنا بها مخابراتنا واجهزة المخابرات الغربية، حتى تمكن البعث من استلام السلطة في العراق عام ١٩٦٨.

بالحقيقة ان هذا الانقلاب لم يكن من تخطيطنا، ولكننا ساعدنا كثيراً على نجاحه، من خلال بعض العناصر العسكرية القومية في نظام (عبد الرحمن عارف) السابق والتي كانت تابعة للمخابرات البريطانية. رغم تغلغلنا في حزب البعث العراقي الا اننا لم نكن مطمئنين تماماً له، بسبب وجود قيادات كثيرة ومؤثرة خارج سيطرتنا. لهذا فإننا في البداية كنا نفضل بقاء السلطة الجديدة بيد تلك العناصر القومية المرتبطة مباشرة بالمخابرات البريطانية. لكننا فوجئنا بانقلاب البعثيين على حلفائهم القوميين في ٣٠ تموز من نفس العام (١٩٦٨) واستحواذ جماعة (البكر ـ السامرائي ـ صدام) على السلطة. حينها قررنا تغيير تكتيكنا وبذل جهودنا للامساك بهذه القيادة الجديدة. لقد بذلنا كل ما بوسعنا من مال ومغريات (ومؤثرات خاصة بواسطة سلاحنا السري (ارادة يهوه) الذي سوف نتحدث عنه بعد قليل) لدعم عناصرنا الموجودة مسبقاً في البعث. =

= - **تأثير إسرائيل على صدام حسين**

بالنسبة (لصدام حسين) فإن المرة الاولى التي جلب فيها انتباهنا كانت اثناء اقامته كلاجئ في مصر في اوائل الستينيات، وخصوصاً بعد ان علمنا بأنه شاب جريء وطموح وشارك بمحاولة اغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم. اننا بالحقيقة لم نتصل به مباشرة، لكننا عرفنا من خلال اصدقائنا البريطانيين في بيروت بأنه كان على اتصال بهم لعدة اعوام في بغداد عن طريق خاله (طلفاح)، واخبرونا فيما بعد انه قطع العلاقة بهم في اواسط الستينيات، لكننا نشك بصحة ادعائهم هذا. رغم ان البريطانيين حلفاؤنا فأن هذا لم يمنعهم من اللعب معنا احياناً كثيرة. المهم اننا في اواخر الستينيات تمكنا، وبدعم من اصدقائنا الامريكيين، من اقناع البريطانيين على اعطائنا الملف الكامل عن حياة صدام وعلاقاته وشخصيته وذلك الملف يحتوي على اكثر من ٧٠ ورقة. لم يكن واضحاً لدينا ما نبتغيه من صدام، لكن مسؤول مكتبنا السابق، الراحل (ك. ن) الذي كان يهودياً عراقياً من نفس مدينة صدام (تكريت) وله معرفة عراقية مع عائلة السيد طلفاح (خال صدام)، قد اصر لسبب غير واضح على الاهتمام بملف صدام، وكان يردد دائما: «سوف ترون من يكون صدام هذا، ليس مستقبل العراق وحده يتعلق به، بل حتى مستقبل دولتنا». وقد اثبتت الايام صحة حدسه وما هي الفوائد العظيمة التي جنتها دولتنا منه. اذاً منذ البداية جعلنا صدام محل اهتمامنا ورحنا ندرس شخصيته، بل اننا كلفنا احد المتعاونين العراقيين على الاتصال بمعارف صدام الشخصيين واقاربه وسكان قريته (العوجه) واصدقاء شبابه من اجل انجاز بحث اجتماعي ونفسي متكامل عن شخصيته. رحنا نتابع تحركاته من خلال مجموعة من عناصرنا. حتى تجاوز ملفنا عن صدام أوائل السبعينيات، اكثر من ١٠٠٠ ورقة ووثيقة وصورة، يحتوي على كل تفاصيل حياته النفسية والاجتماعية والسياسية، بل هنالك في ملفنا بضعة احلام سردها لاحدى معارفه من النساء!

لقد وجدنا في صدام الصفات المطلوبة التي تساعدنا على السيطرة عليه ومن خلاله نتمكن من السيطرة على الوضع العراقي كله. ان شخصيته تمثل بصورة سلبية ومكبرة الشخصية العراقية بكل تناقضاتها وازدواجيتها الحادة. انه باختصار يمتلك شخصيتين لا يجمع بينهما غير خيط واه: شخصية الرجل الماكر ذي العقل الإلي الجهنمي، وشخصية الطفل الساذج السهل الخداع والانقياد. انه من ناحية، براغماتي طموح جريء جداً وقاسٍ باعصاب حديدية لا تعتبر لاي ضمير او مبدأ، بل همه الاول والاخير السلطة والهيمنة وسحق الخصم حتى لو كان أخاه أو ولده. لهذا نحن شبه متأكدين بأنه هو وراء العملية المسلحة الاخيرة ضد ولده (عدي) والتي حولته إلى معاق بسبب خروجه عن طاعة والده. اما الناحية الأخرى، فإن صدام يمتلك نفسية طفولية غير ناضجة بسبب حرمانه من الاب المتوفى منذ الولادة وانشغال الام بحياة=

عائلية منفصلة، ومعيشته في بيت خاله شبه منبوذ ومحروم حتى من حق الدراسة، مما اعاق اكتمال نضجه النفسي وبقائه عند مرحلة الطفولة المحرومة من الابوة والامومة. لكن حرمان الطفولة هذا وقسوة المجتمع وعزلته منحته ايضاً روح التحدي والحقد على العالم كله الذي تسبب بحرمانه واذلاله. تراه مثلاً، منذ سن مبكرة حمل مسدسه وقام باغتيال احد اقاربه، وفي بداية سن شبابه ساهم بمحاولة اغتيال الزعيم عبد الكريم قاسم. ان صدام حقاً من الشخصيات النادرة في التاريخ، ليس بجبروته فقط بل بانحطاطه ايضاً انه-نموذج متكامل ومطلق للشخصية الجبارة الاستبدادية، بذكائه واصراره ووحشيته، وكذلك بسذاجته وطفوليته. الذي يميز شخصية صدام عن النموذج الاستبدادي المعروف، انه قادر في اشد حالات الهزيمة، ان يغرف من حقده الدفين ضد البشرية باعتبارها المسؤولة عن نكسته، وبالتالي بأنه بدل ان يتراجع او يقتل نفسه كما يفعل الكثير من المستبدين بعد هزيمتهم، فإن صدام على العكس يقرر قتل المزيد والمزيد من البشر الذين قد يشعرون بهزيمته. انه لا ينزعج من شماتة اعدائه المنتصرين بقدر انزعاجه من نحيب اتباعه المهزومين !!

إذن بالاعتماد على هاتين الشخصيتين المتناقضتين، رسمنا سياستنا بالسيطرة على صدام. كلما توغلنا بمعرفة شخصيته زادت قناعتنا بضرورة عدم الاتصال به مباشرة، لانه متكبر وعنيد وصعب المراس. يتوجب التأثير عليه واستخدامه من دون علمه، لأن هذا الاسلوب غير المباشر يضمن لنا التأثير عليه اكثر بكثير من الاتصال المباشر. لهذا فاننا ركزنا العمل بين العناصر القريبة من صدام، ومحاولة دفع عناصرنا إلى التقرب منه ودعمه بكل السبل، حتى تمكنا اخيراً من احاطته بصورة شبه كاملة تقوده (كالثور من قرونه) من دون ان يعلم.

لقد كان دور هذه المجموعة يتركز على ناحيتين: مساعدة شخصيته (الماكرة المستبدة) على بسط هيمنتها على الحزب وعلى الدولة وتصفية كل المعارضين والعناصر القيادية البعثية المزعجة. وبنفس الوقت مراعاة شخصيته (النرجسية الطفولية) وذلك بعدم اشعاره بأنه مقاد من قبلنا، بل هو الاقوى والافضل والاحسن وهو المالك المطلق لزمام الامور في الدولة والحزب.

لقد نجحنا باقناع حليفتنا امريكا بتبني خطتنا بالسيطرة التدريجية على صدام. من خلال صديقنا شاه ايران وتم توريط القائد الكردي (البرزاني) عام ١٩٧٤ باعلان الثورة على النظام، وبنفس الوقت ساهمنا من خلال حلفائنا الغربيين والاتراك إلى تقديم العون المادي والمعلوماتي إلى النظام من اجل القضاء على هذه الثورة خلال عام واحد. بهذه العملية تمكنت جماعتنا من اثبات حسن نواياها لصدام، وبنفس الوقت مساعدته على بسط نفوذه على الحزب والدولة.

. . . .

= - **صدام ينفذ مشاريع إسرائيل**

ان قمة نجاحاتنا بالتأثير على صدام، تمثلت بمساعدته على التخلص تماماً من جماعة (البكر ـ السامرائي) التي لم نستطع الحد من جموحها. ان اشد ما ازعجنا بهذه المجموعة هو قرارها عام ١٩٧٩ بالتحالف مع سوريا. ان اقدامها على هذه الخطوة الخطيرة المتهورة اعتبرناه تجاوزاً لكل خطوطنا الحمراء التي من اهمها منع أي تقارب جاد بين العراق وسوريا. ثم ان الذي زاد من مخاوفنا وغضبنا ان خطوة التحالف هذه اتت في ظل صعود الخميني إلى السلطة الايرانية، واحتمالات قيام محور (عراقي - سوري ـ ايراني ـ فلسطيني ـ سوفياتي) كفيل باحداث تغيرات هائلة في المنطقة تهدد امن إسرائيل في الصميم. لهذا فإننا من خلال عناصرنا وبدفع من بعض الدوائر العربية والغربية الصديقة، اوحينا لجماعة السامرائي القيام بعملية شبه انقلابية لازاحة صدام، وبنفس الوقت ساهمت عناصرنا بالكشف عن هذه العملية ومن ثم مساعدة صدام على القضاء التام عليهم واستحواذه بصورة مطلقة على السلطة. بهذه الخطوة الحاسمة ضربنا عصفورين بحجر:

أولاً: افشلنا تماماً مشروع المحور (العربي ـ الدولي) الخطير المعادي لنا وابعاد كل احتمالات التقارب بين العراق وسوريا. ثانياً: اصبح صدام (العوبة) بيدنا بعد ازاحة جماعة (البكر ـ السامرائي) الخارجة عن سيطرتنا.

بعد نجاحنا غير المتوقع بعملية صعود صدام واستحواذه المطلق على الدولة والحزب، قامت عناصرنا بتركيز سيطرتها على دائرة القرار المحيطة بصدام، من خلال اقناعه بأنه لا يمكن ان يستمر بسلطته الا من خلالهم، وبنفس الوقت اشعاره بالثقة التامة بهم من خلال الادلة الساطعة. طبعاً صدام لم يشك حتى الآن بتأثيرنا المباشر في الاحداث، لان عناصرنا كانت توحي له بأن معلوماتهم متأتية من علاقاتها الخاصة مع بعض الجهات الغربية، حيث استخدمنا مختلف الواجهات الغربية للتغطية على دورنا: اجهزة مخابراتية صديقة، مؤسسات اعلامية وتجارية خاصة، احزاب ومنظمات شعبية..الخ. اننا من خلال كل هذه الواجهات قدمنا لصدام خدمات معلوماتية ومخابراتية وتقنية لم يحلم بها ابدا.. كل هذا من اجل كسب ثقته بجماعتنا وفرض سياستنا عليه.

بعد ذلك قررنا ان نضرب ضربتنا الكبرى والهادفة إلى تدمير العراق فعلياً والقضاء على كل مكوناته الاقتصادية والصناعية والمالية. فكرنا بعدة امكانيات، اولها، تغذية ودعم الحرب الكردية، لكن تبين لنا انها ليست كافية فهي محدودة بمنطقة جغرافية وسكانية غير قادرة على الامتداد وتدمير بنية العراق، ثم اننا تأكدنا جيداً من خلال تجاربنا مع الاكراد انهم مهما ادعوا من نزعات انفصالية معادية للعراق الا انهم عند المحك يكشفون عن نزعة وطنية عراقية غريبة تتجاوز احياناً حتى وطنية العرب!. فكرنا ايضاً بثورة شيعية، لكن باحثينا اعترضوا على المشروع منذ بدايته، لانهم يعتقدون بأن=

شيعة العراق، مهما اختلفوا مع النظام واتهموه بالطائفية، فإنهم بجميع تياراتهم اليسارية والدينية يعتبرون انفسهم هم العراق ولا يحملون الضغينة ضد اخوانهم السنة بل ضد الدول الطائفية، ومن الصعب جداً توريطهم في حرب اهلية. الاكثر من هذا خبراءنا كلهم اتفقوا على ان وصول الشيعة إلى قيادة الدولة يمكن ان يؤدي إلى عكس ما نبتغيه. ان طبيعة الشيعة كأغلبية عددية تؤهلهم لان يجمعوا حولهم باقي الجماعات العراقية من سنة واكراد وتركمان ومسيحيين وغيرهم، وتكوين دولة عراقية قوية خارجة تماماً عن سيطرتنا. فكرنا بعدها بقيام حرب (بعثية ـ بعثية) داخل العراق وتوريط سوريا من خلال استغلال من تبقى من جماعة (السامرائي ـ البكر) لكن خبراءنا اقتنعوا بصعوبة توريط سوريا وصعوبة ضمان تأثير مثل هذه الحركة على الوضع.
أثناء ذلك أتانا الحل من دون ان نتوقع: اعدام صدام للقائد الديني الشيعي **(محمد باقر الصدر)** عام ١٩٨٠ واعلان الخميني تكفير صدام ونظامه!
بسرعة فائقة قمنا بتحشيد كل طاقاتنا الدولية وكذلك عناصرنا المحيطة بصدام من اجل خلق كل الاسباب الممكنة لاندلاع الحرب بين البلدين. من خلال المخابرات الغربية والقيادات العسكرية الايرانية من بقايا نظام الشاه، اوحينا لصدام بأنه قادر على اجتياح ايران واسقاط نظام الخميني والحصول على منطقة الاحواز التي يطالب بها العراق. لقد سلمنا إلى صدام خارطة حقيقية كاملة بكل المعسكرات والمطارات الايرانية، ورسمنا له خطة كاملة مشابهة تماماً لخطتنا التي نجحنا بها بالقضاء على القوة المصرية في حزيران ١٩٦٧، أي تكتيك (الضربة الخاطفة). لكننا بنفس الوقت اوصلنا نص الخطة إلى الايرانيين مع سبل افشال الهجوم العراقي المباغت. بهذا ضمنا ديمومة الحرب بين البلدين. بل داومنا على تغذية العداء بين الطرفين وامدادها بالسلاح حتى نجحنا بان تستمر الحرب اكثر من ثمانية اعوام وتدمير طاقة البلدين وما جنيناه من محصول البترول خلال كل الستين عاماً السابقة!!

ـ حرب الكويت انتصار تاريخي لم نحلم به

ان الحلقة الاهم والاكبر في مشروعنا التاريخي بتدمير العراق، بلغناه بسرعة غير متوقعة ونجاح منقطع النظير. ويكمن سر نجاحنا هذا في توفر طرفين مثاليين لتحقيق مثل هذا السيناريو الجهنمي: «صدام وامريكا»، وهما طرفان متكاملان وليسا متناقضين كما يتوهم الجميع. صدام الساذج المتهور يتكامل تماماً مع امريكا الجبارة الشرهة، حيث استخدمنا بنجاح مؤهلات الطرفين، كالاتي:
أولاً: التأثير على صدام ودفعه إلى القيام بالممارسات الرعناء الكفيلة باثارة غضب امريكا والعالم واعطاء الحجج لتدمير العراق.
ثانياً: التأثير على امريكا من خلال الايحاء لها بأن عملية شل قدرات العراق وعزله تحقق لها من الارباح ما لم تحلم به.

= بالنسبة لامريكا، فاننا لم نبذل كثيراً من العناء من اجل اقناعها بمثل هذا المشروع. انها عموماً تثق بنا بالاضافة إلى التأثير المعروف لجاليتنا اليهودية على مركز القرار الامريكي. من دون تأثيرنا فان للولايات المتحدة خططها القديمة من اجل ازاحة النفوذ السوفياتي بالاضافة إلى الفرنسي من منطقة الشرق الاوسط التي تعتبر اهم منطقة اقتصادية واستراتيجية في العالم. منذ زمن طويل تعمل امريكا من اجل تطبيق مخططها القاضي بالاستيلاء على منابع البترول والاستحواذ على اسواق الخليج. وبمجرد ان بدأت علامات الضعف والانهيار في المعسكر الشيوعي في اواخر الثمانينيات حتى قام الامريكان بالتنسيق معنا من اجل الاستعداد لتطبيق مخطط الاستيلاء على المنطقة. بالحقيقة ان الولايات المتحدة كانت قد هيأت سيناريوهات عديدة من اجل خلق المبررات لتنفيذ مخططها. والطريف ان العراق لم يكن يوجد في أي من هذه المخططات، بل السعودية كانت هي المطلوبة، لانها تعتبر الحلقة الاضعف في تلك الفترة. من ابرز هذه السيناريوهات واخطرها هو الدفع غير المباشر لاشعال ثورة اسلامية في السعودية، بالتنسيق مع الاسلاميين الافغان المتحالفين مع امريكا، ثم قيام حرب اهلية سعودية طاحنة، تتورط فيها احدى جارات السعودية، اما اليمن الشمالية، او ايران. هذا الوضع الخطير سيمنح التبريرات لتدخل الامريكيين بطلب من الحكومة السعودية ودول الخليج.

ولكن في عام ١٩٨٩ عند نهاية الحرب العراقية الايرانية وظهور توترات داخلية عراقية، حاول صدام كعادته افتعال ازمات وهمية تبعد الانظار عن الازمة الحقيقية. داخلياً افتعل ازمة بين العراقيين والعمال المصريين من خلال قيامه بحملة سرية لاغتيال مئات العمال المصريين وترحيل مئات الآلاف، بحجة ان العراقيين يرفضون المصريين. اما خارجياً فإنه افتعل توتراً مع إسرائيل وراح يهددها بالابادة بالاسلحة الفتاكة ومدفعه العملاق. حينها خطر هذا السؤال بذهن مسؤولنا الراحل (ك، ن): كيف يمكننا ان نزج العراق في السيناريو الامريكي بدل السعودية، ولكن بنفس الوقت نحقق لامريكا هدفها بايجاد مبرر للسيطرة على المنطقة؟!

في اثناء ذلك علمنا بوجود توتر وغضب من قبل صدام ضد الكويت ودول الخليج بسبب تقصيرهم بدعم العراق بعد حربه الطويلة ضد ايران. حينها اتانا الجواب العبقري الذي لم نحلم به: ان يقوم صدام بغزو الكويت والسعودية، لتندلع حروب اهلية ودولية تمنح كل المبررات لتدخل حلفائنا الامريكان وبنفس الوقت نحقق هدفنا الاكبر: تدمير العراق، ومعه المنطقة كلها...

بالحقيقة، رغم تحالفنا مع الامريكان فإنهم ايضاً لهم مصالحهم ووجهات نظرهم التي لا تتفق بالضرورة معنا. لهذا فإننا في بعض الاحيان نضطر إلى خداع حلفائنا والتأثير عليهم من اجل جرهم إلى مشاريعنا. وكانت حرب الخليج اكثر القضايا الشائكة التي نجحنا =

....

= بتوريط الامريكان والعالم كله في حرب غايتها المعلنة تدمير صدام اما غايتها غير المعلنة ولكن المعروفة للجميع، هي تدمير العراق.
ومن اجل تحقيق غايتنا هذه. قمنا لاول مرة في التاريخ بتجربة احدث واخطر سلاح سري والاول من نوعه في الحروب الحديثة.

- السلاح الايحائي السري (ارادة يهوه)

بالحقيقة ان هذه المرة الاولى التي نتجرأ بها على الحديث عن سلاحنا السري في وثيقة مكتوبة، وان كان تقريراً سرياً خاصاً. كما تعرفون ان هذا السلاح تتكتم عليه دولتنا بصورة كبيرة جداً، والسبب يعود إلى ان فعالية هذا السلاح ستهبط إلى الصفر في حالة الكشف عنه فقط. اذ يكفي للضحية ان يعلم بتأثير سلاحنا الممارس عليه حتى يتمكن من التخلص منه بسهولة كبيرة جداً. لهذا فإننا نفعل المستحيل للتعتيم عليه رغم اعتقادنا بأن هنالك بعض التسريبات التي بدأت تظهر في بعض الصحف الغربية بصورة غير مباشرة، أي الحديث العام عن امكانية استخدام مثل هذه الطاقات الخفية في النشاط التجسسي، من دون أي إشارة لإسرائيل. ولحسن الحظ ان هذه التسريبات، حتى الآن، لم تثر اهتمام العرب، وما زال مفعول سلاحنا سارياً بصورة مريحة ومقبولة.
ان هذا السلاح كما تعلمون اطلقنا عليه تسمية (ارادة يهو) ويعتمد اساساً على استخدام (طاقة الايحاء الروحي) في التأثير على اهداف معينة وفعالة. بالحقيقة ان هذا السلاح، او قل الجهاز ظل منذ الخمسينيات مشروعاً متداولاً لدينا ولدى السوفيات وبدرجة اقل لدى الامريكان. وتتلخص الفكرة كالتالي: استخدام طاقة الايحاء التي يمتلكها البشر بالتأثير على انسان آخر ودفعه إلى القيام بأعمال من دون ارادته.
حتى الثمانينيات ظلت هذه التجارب سرية ومحدودة التأثير ولم نتمكن ان نستخدمها فعلياً في نشاطنا التجسسي، وكدنا في مرات عديدة ان نغلق ملف هذا المشروع بسبب التكاليف الباهظة وغير المثمرة. لكن في أواخر الثمانينيات حدث ما لم نتوقعه. مع التغيرات الكبرى التي بدأت تجري في الاتحاد السوفياتي وعندما بدأت هجرة اليهود السوفيات، جاءتنا خبرات سوفياتية جبارة في مجال التجارب الروحية. تبين لنا ان السوفيات قد توصلوا إلى نتائج سرية باهرة في هذا المجال، ومن حسن الحظ فإن الكثير من الكوادر المشاركة بتلك التجارب كانت من اليهود، بل حتى غير اليهود تمكنا من الاتصال بهم وجلبهم إلى إسرائيل. لقد اكتشفنا بأن السوفيات قد اضافوا خطوة مهمة وحاسمة إلى هذا الحقل، لم تخطر من قبل على بال احد: استخدام التقنيات العلمية من اجل تفعيل وتكثيف النشاطات الروحية! أي بصورة أوضح، استخدام تقنيات الاتصالات السمعية البصرية بما فيها الاقمار الصناعية في عملية تنشيط الاتصالات الروحية والتأثير الايحائي على بعض الاشخاص المطلوبين. =

. . . .

= لقد جرت العادة ان يجلس الشخص الفعال في مكان معين وينظر في صورة الشخص المفعول ويحاول ان يوحي له عن بعد، القيام بفعل ما. والمشكلة ان تأثير الموجات الايحائية يقل مفعوله مع المسافات والمؤثرات المناخية والكهرومغناطيسية وغيرها. وكانت عبقرية السوفيات انهم بدأوا باستخدام تقنيات الاتصالات لنقل الايحاءات كما يتم نقل الصورة والصوت إلى مكان بعيد. ومن حسن الحظ انهم لم يتوصلوا إلى نتائج حاسمة حينما توقفت التجارب مع بدء انهيار النظام السوفياتي وانحلال جهاز المخابرات (الكي جي بي) المسؤول عنها.

بعد جهود جبارة مكثفة وبرنامج بحث وتجارب لا يتوقف ليلاً ولا نهاراً، تمكنا خلال اقل من عامين من تحقيق نتائج باهرة ومؤكدة. حينها قررنا الشروع الفعلي بتجربة سلاحنا السري هذا على صدام. والحقيقة ان هذه الفكرة كانت من مقترحات مسؤولنا الراحل المرحوم (ك، ن) الذي رغم مرضه وابتعاده عن وظيفته، الا انه اصر على ابقاء مسؤوليته المباشرة عن برنامج التأثير على صدام. وكانت عملية التأثير كالتالي: يجتمع نخبة من عشرات الاشخاص المتميزين بقدراتهم الطبيعية في التأثير الايحائي، يجلسون في قاعة مظلمة وامام جميعهم شاشة كبيرة تعرض صورة ملونة لصدام. كلهم متفقون على ترديد عبارة واحدة معينة تتضمن امراً معيناً موجهاً إلى صدام، مثلا: «يجب ان تقتحم الكويت.. كل شيء سهل وممكن.. لتقتحم الكويت.. الأمريكان لن يفعلوا شيئاً...». وهنالك اجهزة حساسة وعالية الجودة تقوم بالتقاط هذه الايحاءات ونقلها عبر القمر الصناعي إلى نقاط محددة يتواجد فيها صدام.

وحسبما ذكرنا فإن نقطة الضعف الخطيرة في هذا السلاح، انه من السهل جداً التخلص من تأثيره بمجرد معرفة وجوده. يكفي للضحية ان يبادر بحماية نفسه بايحاءات ايجابية مضادة واجراء تمارين رياضية وروحية تحيطه بهالة ايجابية تمنع عنه كل المؤثرات السلبية الخارجية.

ـ الاستخدام الجديد لسلاح الاعلام

لا ندعي بان سلاحنا (ارادة يهوه) هو وحده الذي اثر في قرارات صدام، بل هنالك مؤثرات عديدة دعمت هذه الايحاءات، اهمها هي طبيعة صدام نفسه ونظامه المهيّأ تماماً لتقبل مثل هذه القرارات المتهورة. فليس من الممكن مثلاً ان نؤثر على صدام لو ان قراراته كانت تمر قبل تنفيذها بمداولات الحكومة والبرلمان والصحافة ودوائر الحزب والدولة. ثم اننا حققنا النجاح الفائق بالتأثير التام على صدام من خلال لعبنا على جانبه النرجسي الطفولي بواسطة سلاح تقليدي جداً، الا وهو الاعلام، لكننا استخدمناه بصورة جديدة ومناقضة تماماً لتأثيره النفسي التقليدي: بدلاً من العمل على الحط من قيمة العدو وافقاده ثقته بنفسه، قمنا نحن بالعكس تماماً، أي باعلاء شأن صدام وتضخيم قدراته آلاف المرات. رحنا ننفخ به ليلاً ونهار، وهو المسكين بكل=

= نرجسيته الطفولية دخل تماماً في لعبتنا، وراح ينتفخ وينتفخ وينتفخ حتى انفجر مثل البالون الفارغ عند اول (بعـ..ة)امريكية. لم يخطر على بال احد بأن إسرائيل، كانت وما زالت وراء الحملة الإعلامية العالمية الجبارة التي اطلقت للتهويل من خطر صدام وجعله يحتل واجهات جميع وسائل الإعلام في العالم. ان هذا الاسلوب التفخيمي كان له تأثير حاسم في بث الرعب في العالم وتهيئة الرأي العام لتقبل أي رد فعل لايقاف صدام عند حده. اما الهدف الاهم هو خداع صدام نفسه وجعله يتصور حقيقة بأنه قادر على مواجهة جيوش امريكا والعالم كله. لم يكن يخطر على باله ابدا من قبل، ولم يكن يتجرأ حتى ان يحلم بأنه سوف يصبح ذات يوم الشخصية الاولى في العالم ويحتل واجهات جميع وسائل الإعلام، وتنطلق المظاهرات المرددة لاسمه في جميع ارجاء الارض. لقد نجحنا بتصعيد الحالة النرجسية الساذجة فيه إلى حد الجنون والفقدان التام لكل ارتباط بالواقع والحسابات العقلانية. كل هذا سهل كثيراً لجماعتنا المحيطة به بأن تفرض عليه إيحاءاتنا بصورة سهلة جداً، مع ايهامه بأنه هو المالك الجبار والقادر الاوحد على اتخاذ القرارات!

ـ إسرائيل والمعارضة العراقية

كما هو معلوم، ان هدفنا المرحلي الاول هو الحفاظ قدر الامكان على نظام صدام لان ديمومة هذا النظام تضمن ديمومة مشروعنا لتدمير العراق. لهذا فإننا نبذل كل ما في وسعنا وبكل حماس وصدق لمنع أي طرف مهما كان من تغيير النظام. ولكننا نعرف جيداً بأن صدام ونظامه ليس ازلياً، ولا بد ان يأتي اليوم القريب او البعيد لان ينتهي، سواء بالقوة او موتاً طبيعياً. لهذا فإننا نحاول ان نخطط لوجود قوى قيادية يمكن ان تلعب دوراً فعالاً في عراق المستقبل. وعلى هذا الاساس يتحدد موقفنا ازاء المعارضة العراقية.

يتوجب التوضيح ان هنالك في العراق نوعين من المعارضة:

أولاً: المعارضة المقيمة في الخارج، وهي المعارضة المعروفة والمتداولة في الإعلام. ان تأثيرنا على هذه المعارضة محدود جداً، لسببين اولهما، لانها بكل بساطة هي نفسها معارضة محدودة التأثير ومشتتة (هنالك استثناء القوى الكردية وبعض الاطراف الاسلامية واليسارية التي تمتلك وجوداً داخلياً مهماً). في كل الاحوال ان معارضة الخارج عددياً لا تمثل حتى عشرة بالمائة من مجموع العراقيين في الخارج، حيث القسم الاعظم من هؤلاء العراقيين يعارضون النظام بطريقة صامته او من خلال نشاطات ثقافية واجتماعية متنوعة خارج التنظيمات الحزبية. ثم السبب الثاني والمكمل، ان هذه المعارضة مع ضعفها وتشتتها هي ايضاً مفتوحة جداً وتشبه السوق الشرقي الذي تتداخل فيها الدروب والازقة والدكاكين والبسطات، ويمكن بسهولة التيه فيه. أي ان هنالك في هذه المعارضة منافسين كثيرين لنا، فحتى الذي يوافق =

= على التعامل معنا يمكن ان يكون بنفس الوقت يتعاون مع جهات اخرى متنوعة، تبدأ بالحكومة العراقية وتنتهي بالدول العربية والغربية المعنية بالشأن العراقي، بالاضافة إلى تركيا وايران وروسيا، بل اكتشفنا انه حتى باكستان لها عيونها في هذه المعارضة!
ثانياً: المعارضة الداخلية وهي الاخطر والاهم لانها تتشكل من قوى وتيارات بمعظمها غير معلنه وغير واضحة حتى لاجهزة المخابرات الحكومية. يمكن الاستعانة بأمثلة الانظمة الاشتراكية لتوضيح هذه الاشكالية. فمن المعروف ان معظم التيارات والقيادات التي برزت بعد سقوط الانظمة الشيوعية، كانت جزءاً من النظام السابق، لكنها كانت قادرة على ان تخفي مواقفها بانتظار الفرصة المناسبة. لهذا نحن على يقين بأن النظام القادم في العراق سينبثق من رحم النظام الحالي. رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها عناصرنا المتغلغلة في نظام صدام من اجل معرفة العناصر والتيارات المستقبلية، فإننا فشلنا حتى الآن بتحديدها والامساك الكافي بها لان خطورة الوضع لا تسمح لها ان تعبر عن نفسها حتى بصورة عابرة، لكننا على يقين من وجودها.
أمام هذا الوضع الملتبس، فإننا تمكنا بصورة غير مباشرة من توريط حلفائنا الامريكان والبريطانيين بالقول باستراتيجية جهنمية تتلخص بالتالي:
بما اننا لا نستطيع الامساك بالمعارضة العراقية الحقيقية (الداخلية المستقبلية) فإن علينا الاستفادة قدر الامكان من وجود المعارضة الخارجية من اجل التأثير على المعارضة الداخلية. وهذه الاستراتيجية تستند إلى محورين:
١ ـ استعمال معارضة الخارج كمصيدة لمعارضة الداخل. اننا مع حلفائنا نجحنا بتضخيم اهمية الاطراف المتواطئة معنا من معارضة الخارج وجعلها هي المعارضة الرسمية المعترف بها دولياً وامريكياً. من خلال هذه تمكنا من جذب الكثير من العناصر الداخلية للاتصال بمعارضة الخارج املاً بضمان الدعم الدولي لمشاريعهم السرية. اننا من خلال مصادرنا المتنوعة نجحنا بالكشف عن الكثير من هذه العناصر. وبما اننا غير قادرين على الامساك بهذه العناصر الداخلية وخصوصاً العسكريين منهم فإننا فضلنا دائماً فضحهم لنظام صدام والقضاء التام عليهم. طبعاً لا نخفي عليكم بأن غالبية المنتمين لمعارضة الخارج لا يدركون حتى الآن انهم بتقديمهم المعلومات إلى الاجهزة الامريكية والبريطانية إنما يقدمون هذه المعلومات لنا نحن حيث نستخدمها من اجل استراتيجيتنا الخاصة بعيداً حتى عن حلفائنا.
٣ ـ تدمير سمعة أي معارضة عراقية واخماد روح المعارضة لدى كل العراقيين من خلال التعتيم التام على معارضة الداخل واعتبار معارضة الخارج هي المعارضة العراقية الوحيدة. وبنفس الوقت نقوم بكل ما نستطيع بتشويه سمعة معارضة الخارج واسقاطها في الحضيض من خلال توريطها في فضائح مخابراتية وعلاقات تبعية لامريكا بصورة اعلامية كاريكاتورية مكشوفة للجميع. اننا نشكر السماء لان معظم قادة المعارضة =

= العراقية في الخارج قد ورثوا ما يكفي من السذاجة والنرجسية (من سيدهم اللدود صدام) لكي يدخلوا في هذه اللعب الاعلامية والمؤتمراتية التي تحط من سمعتهم وتجعلهم في نظر الجميع بما فيهم الغربيون، عبارة عن عملاء تافهين واطفال حمقى في حضرة امهم الطيبة والجبارة امريكا!!
يمكن أن نقول بكل ثقة وفخر إننا مرتاحون جداً لما حققناه وما نحققه حتى الآن من تحطيم مستمر للعراق دولة وشعباً ومعارضة.
ولكن يمكن ان نضيف بكل صراحة وواقعية بأن ثقتنا هذه غير مضمونة ابداً بخصوص المستقبل بسبب عدم ضماننا السيطرة على اخطر سلاح تمتلكه الشعوب (والعراقيون على الاخص) يتجاوز في اهمية كل الاسلحة السياسية والعسكرية: سلاح الثقافة!!!
ـ التطورات الثقافية وخطورتها على إسرائيل
يتوجب أن نعترف بكل صراحة اننا لا نمتلك مشروعاً مستقبلياً واضحاً بالنسبة للعراق (كذلك بالنسبة للدول العربية المحيطة) لاننا غير مطمئنين لطبيعة الفورة الثقافية السياسية التي بدت معالمها تتضح لدى النخب العربية وخصوصاً النخبة العراقية التي عانت اكثر من غيرها من الاحباطات والكوارث وآخرها حرب الكويت والدمار الشامل. أي بصريح العبارة اننا مهما خططنا سياسياً وعسكرياً لاستيعاب التطورات الا ان الجانب الفكري الثقافي يبقى هو الاهم ومن الصعب السيطرة عليه وخصوصاً ازاء (صحوة الهوية) الكبيرة المطالبة بالعودة إلى الذات وبناء الهوية الوطنية ونبذ الافكار القومية والحداثية القادمة من الغرب وتبني تيار فكري جديد جامع أطلقوا عليه (تيار الوسطية)! اننا نشد انتباه الجميع إلى الخطورة المستقبلية لمثل هذا التيار الثقافي الجديد من الناحيتين التاليتين:
اولاً: كما تعلمون اننا منذ مطلع القرن الحالي وعبر (الحركة الصهيونية) والمؤسسات الاكاديمية والتبشرية الغربية القريبة ساهمنا بصورة غير مباشرة بدعم انتشار الافكار الحداثية من ليبرالية وقومية وماركسية، لاننا نعرف انها بالنتيجة تخدمنا وتبرر وجود دولتنا. رغم المواجهات العديدة التي خضناها ضد هذه التيارات الا اننا كنا ندرك جيداً انها من دون قصد تقدم لنا الخدمة المطلوبة من خلال مساهمتها بتدمير الاسس الروحية والميراثية والدينية لهذه المجتمعات وزرع الشقاق بين الاطراف والاجيال والفئات المختلفة. ونشكر الله ان هؤلاء الحداثيين بمختلف اتجاهاتهم مع حكوماتهم العلمانية لم ينتبهوا إلى الميزة الاساسية التي ظلت تمنح القوى الكبرى إلى نظامنا السياسي الاجتماعي والمتمثلة بالتوازن القائم بين التيار العلمي والتيار الديني، بصورة تسمح للجميع بممارسة حياتهم من دون اعتداء على حياة الآخرين. بينما الحداثيون العرب بكل سذاجة ورعونة قرروا القطيعة التامة مع المجال الديني واحتقاره وعزله باعتباره رجعيا متخلفا ولم يدركوا انهم بسلوكهم هذا قطعوا الرجل الثانية التي يسير =

. . . .

= بها جسم الدولة والمجتمع.
منذ اعوام السبعينيات بدأ خبراؤنا يلاحظون بروز معالم (صحوة الهوية) المطالبة بالعودة إلى الذات ورد الاعتبار إلى الميراثات الوطنية الاصلية. لهذا فإننا اسرعنا بالتنسيق مع حلفائنا الانكليز والامريكيين إلى وضع استراتيجية غايتها تحطيم هذه الصحوة وتشويهها وحرفها عن مسارها. نجح الامريكيون في التغلغل في داخل الحركات الاسلامية المعادية للشيوعية وللسوفيات خصوصاً مع مجاهدي انصار افغانستان ودفعها لممارسة العنف ضد الاطراف المدنية. بهذا تمكنا من تحويل (صحوة الهوية) هذه إلى (صحوة دينية) ونوع من الردة السلفية العنيفة الممقوتة من قبل المثقفين وعموم الناس وكذلك من قبل الغرب والعالم اجمع. وهذا الامر ابقى على حدة الصراع بين التيارين الحداثي والسلفي ومنع الاستقرار السياسي والاجتماعي وبنفس الوقت منح الشرعية لصورة إسرائيل الحضارية المسالمة المعادية للارهاب.
لكننا الآن في الاعوام الاخيرة، بدأنا نواجه تياراً جديداً اكثر حنكة واكثر خطورة، استطاع ان يتبنى (صحوة الهوية) بصورة ديناميكية وذكية قادرة على كسب التيارات المختلفة الرئيسية وتجميعها حول قواسم وطنية مشتركة وثابتة! وهذا التيار الثقافي الجديد يسمى (تيار الوسطية) والذي نجح بتكوين اساس فكري ونظري من اجل التخفيف من حدة الصراعاة بين مختلف الاطراف المتناقضة وخصوصاً بين الحداثيين العلمانيين وبين التقليديين المتدينين عبر تكوين (قاسم وسطي مشترك) يجمع ما بين الحداثة والاصالة بين الديني والعلماني بين المادي والروحاني. ان خطورة مثل هذا التيار الوسطي تكمن بقدرته على التخفيف من حدة التوترات الاجتماعية والسياسية وبث نوع من الوئام بين تلك الاطراف التي نجحنا بجعلها متصارعة متناحرة منذ سنوات طويلة.
ثانياً: إنَّ الاكثر خطورة في هذا (التيار الوسطي) إنه لم يكتفِ ببناء الجسور بين مفهومي الحداثة والاصالة بين العلماني والديني بل ايضاً بناء الجسور بين مفهومية: (القومية والوطنية)، وهما من اشد المفاهيم التي نجحنا بجعلها متناقضة ولعبت دوراً حاسماً طيلة القرن العشرين ببث الشقاق والصراع في داخل الدول العربية وخصوصاً في بلدان ما يسمى بالمشرق (الهلال الخصيب)!!
إننا كما هو معروف لديكم تمكنا منذ بدايات القرن ومن خلال مساهمتنا بنشر الافكار الحداثية، نجحنا ايضاً بنشر اهم واخطر مفاهيمنا التي لولاها لما قامت دولتنا ابداً: (مفهوم القومية العرقية) وهو نفس مفهوم الصهيونية. اننا من خلال هذا المفهوم اقنعنا العرب بانهم (عرب عرقياً وسلالياً) وكلهم قادمون من الجزيرة العربية. وبهذا المفهوم القومي نجحنا بضرب عصفورين بحجر:
- اقناع الفلسطينيين (ومعهم العرب والعالم اجمع) بانهم عرب اقحاح قدموا إلى فلسطين =

(السحر بلغة القرآن الكريم) أي استخدام طاقة القرين السالبة، ومنها استخدام دول الغرب عن طريق جمعيات الباراسيكولوجي، وجمعيات التنويم المغناطيسي، وجمعيات الروحانيين، وجمعيات أخرى تحمل لافتة بعنوان والحقيقة بعنوان آخر... كما وان للدول الشرقية ومنها الاتحاد السوفياتي سابقاً وروسيا حالياً وبفضل وجود اليهود لديهم فهم يعتبرون خبراء ضالعين بالايحاء الروحي السري وأعطيت مثالاً واضحاً عن هذا

= مع الفتح وبالتالي فإننا نحن يهود الشتات نمثل تاريخ فلسطين وشعب إسرائيل الاصيل. وما على الفلسطينيين الا ترك بلادنا والعودة إلى ديار اسلافهم العرب.

- اننا منذ مطلع القرن نجحنا بتقسيم شعوب الشرق الاوسط ليس على اساس الوطن والارض والتاريخ المشترك بل على اساس القوميات العرقية الدينية الطائفية. وساهمنا بكل امكانياتنا وخبراتنا ومعنا كل المؤسسات التبشيرية والاستشراقية الغربية ان نصوغ لكل جماعة تاريخاً قومياً دينياً طائفياً متميزاً مع اصول عرقية وسلالية مختلفة واقناع كل منها على انها (امة) متميزة بشعارات سياسية واحلام وطنية توسعية. بهذا الامر ضمنا انعدام الوحدة الوطنية وديمومة الصراعات القومية بين هذه الجماعات: عرب اكراد تركمان شركس سريان، مسلمون، مسيحيون، شيعة سنة...الخ.. بحيث إن كلاً منهم يمكن ان يحلم بتكوين دولة قومية كبرى على غرار دولتنا!

لكن المشكلة الآن أن هذا (التيار الوسطي) المذكور بدأ يطرح مفهوماً (وسطياً) جديداً وخطيراً قائماً على اساس الرفض التام لكل المفاهيم التاريخية العرقية القومية السائدة سواء منها العروبية او الصهيونية. ان الخطير في هذا التيار الجديد انه يعيد الاعتبار إلى ما اطلق عليه تسمية (تاريخ الارض والوطن) بالتعارض مع (تاريخ العرق والقومية). معنى هذا انه يفند من الاساس كل اطروحاتنا الصهيونية التي قامت عليها دولتنا وظل يتبناها بصورة غير واعية العرب انفسهم من خلال تبنيهم للمفهوم القومي للتاريخ. الاشد خطورة في هذا التيار انه بدأ يتغلغل بين مثقفينا انفسهم مستفيداً من طروحات بعض مؤرخينا التي تعتبر ان تاريخ التوراة اسطوري وغير حقيقي وبالتالي فان ميراث إسرائيل وارض الميعاد ليس له أي اساس اركيولجي تاريخي. وهذا يعني ايضاً بان الفلسطينيين الحاليين هم انفسهم احفاد اليهود والكنعانيين، وهم ورثة كل تاريخ فلسطين بما فيه الحقبة الإسرائيلية!!

إننا في الخاتمة نود التذكير بالدور التاريخي الكبير لمسؤولنا الراحل (ك، ن) لا يسعنا الا ان نعاهده على الاستمرار بالطريق التي كرّس عمره وحياته من أجلها ويبقى هدفنا الأول والأساسي: اضعاف العراق ثم اضعافه، ثم اضعافه.

الاستخدام في مجال رياضة الملاكمة عندما عالجنا ملاكماً شاباً كان بطلاً عربياً لبلاده، وقد وقع ضحية مدرب روسي استخدم (السحر) في التأثير على الايقاع الحيوي لهذا الملاكم مما جعله يخسر اللقاء مع الملاكم الروسي في دورة دولية في قبرص ونشرت هذه الحادثة والحالة في كتابي (العلاج بالقرآن جهاد للنفس... وكلا... كلا للشيطان) عندما أعطيت مثالاً لعلاج أوجاع الظهر... وكنت اقصد من وراء نشر هذا المثال في وقتها هو أن ينتبه المسلمون والعرب لما يحاك لهم ويخطط لهم في هذا المضمار (الايحاء الروحي) والذي يستخدم في كافة المجالات ومنها المجال السياسي بل إن الايحاء الروحي السري هو الضمانة المضافة لتنفيذ المخططات المتفق عليها بين الدول في السياسة الدولية... ووكلائهم ومنهم رؤساء دول لغرض إعطاء الوكيل دفعة من الطاقة السالبة في تنفيذ المخطط الذي تكون اهدافه سالبة على المجتمع. الضحية لهذا المخطط ولا بد لمن يعود لأواخر بحثنا الخلاص والخلود عندما اخبرناكم بأن صدام كان طاغية ودكتاتوراً موجهاً ضد العراق لتحطيم كافة الخصائص الموجبة والمميزات التي يمتاز بها العراق أرضاً وشعباً، والسبب لأنَّهم يعلمون أن العراق هو عرق النور وبإمكانكم الاطلاع على محتويات هذا التقرير السري بقلم الأستاذ (سليم مطر) للتعرف، على تفاصيل المخطط الذي ينفذ على العراق منذ اوائل الستينيات وبأيادٍ يهودية عربية إسلامية... بغطاء قومي تحرري.. وان اليهود هم انفسهم كشفوا اليوم سر اللعبة وهو أن صدام أحد العناصر البارزة في المخابرات الأميركية والبريطانية والصهيونية ولضمان تنفيذ مخططاتهم التي من اجلها جاؤوا به إلى العراق فهم يسيرونه بوسيلة مضافة وفعالة هي (السلاح الايحائي الروحي السري) إرادة يهوه، إن يهوه هو أحد اسماء الشيطان، وان هذا السلاح مستخدم من قبل الصهاينة على نطاق واسع،

وعبر مؤسسات وهمية كأن تكون تجارية أو ثقافية أو شخصيات علمية ومعظمهم عرب لهم صلات مع اليهود في الولايات المتحدة الاميركية، المهم أن هؤلاء يزرعون في أماكن من الممكن أن يكونوا مؤثرين على الشخصيات المرموقه عن طريق التفاكر بالايحاء السالب الصادر من طاقة قرين الجن وبنفس الوقت ينشرون كل ما هو سالب في المجتمعات الناقلة... بما فيها التأثير عبر (الايحاء الروحي السري) على الملوك والرؤساء للدول الفاعلة والمؤثرة في ارساء قواعد السياسة الدولية واللعبة الصهيونية وخاصة دول الطوق وقلعتهم الحصينة بعد استلام السلطة من قبل وكيلهم العام في العراق (صدام) طاغية العصر، لتهيئة العراق للاحتلال وما بعد الاحتلال الذي ترونه الآن بأعينكم وبما اننا كشفنا سر الإرادة في بحوثنا بحول الله وقوته فسوف لن يستطيع صهيوني مهما خطط بمكر أن يلوي إرادة مسلم مؤمن صادق يعتمد بتقوية إرادته على القرآن الكريم ولهذا تروننا عندما اعتمدنا في بحوثنا البناءة على القرآن الكريم، أيدنا الله بنوره نور البصيرة وجعلنا نكتشف بأمره وبإذنه كل ما بطن لهذه الأُمة من سوء وعلى يد اهلها الغافلين عن إسلامهم وقرآنهم لتنبذوا كل ما تتمناه الصهيونية من سوء لأُمة الإسلام، وان كافة مظاهر السوء والارهاب التي ترونها اليوم مصورة على شاشات التلفزة هي من حياكة أولياء الشيطان (إرادة يهوه)... وللاسف الشديد تنفذ بأيادٍ مسلمة لأنَّها غافلة عن الحقيقة الخفية، وهو أن الإسلام على نهج رسول الله وآل بيته الطاهرين هو الدين الحق الذي ارتضاه الله لعباده الصالحين في سائر ارجاء الأرض... وان نقطة الارتكاز لهذا الحق الالهي هو العراق واهل العراق... بكافة أطيافهم ولهذا ارتأت الصهيونية أنه لا بد من تمزيق العراق بكافة الوسائل المتاحة والمخطط لها منذ عام ١٩٥٣ تاريخ اكتشاف سر شفرة الخلية... واما تاريخ اكتشاف النفس عندهم فهو غير

مصرح به وغير مسموح الاعلان عنه لخطورة اكتشاف العلاقة بين النفس وشفرة الخلية من قبل المسلمين الغافلين... ومنها إغفالهم أسرار الارهاب، والارهاب المصطنع... ولك أن تعلم اخي المسلم كم هي القيمة العليا المتوخاة من تقديمنا لبحوث من هذا النوع التي تحمل في طياتها كافة مفاصل وأسرار الحسم لحوار الحضارات، ومنه أسرار تنظيم القاعدة المقرون فعله واسمه بالقواعد السالبة للخلية، ولعل الكثير من الفلاسفة وعلماء الدين، وعلماء النفس، واساتذة العلوم السياسية، وممتهني السياسة، وعلماء الاقتصاد، وعلماء الهندسة، وعلماء الصحة، وعلماء العلوم العسكرية، واخص بالذكر المسلمين والعرب منهم ومن خلال متابعاتي لطروحاتهم المعلنة في وسائل الإعلام المختلفة ومنها الفضائيات، انهم يجهلون محاور ومفاصل حسم حوار الحضارات ويعتقدون ربما انه موجود بأمر كبير لا بد من مزيد من البحث عنه... ولكن دون جدوى... ولهذا نرى أن الباحث المسلم عاجز تماماً عن مجارات تطور التيارات الأخرى... سواء أكانت ذات اتجاه ديني أو علماني...

وباكتشافنا للعلاقة بين سر النفس وسر شفرة الخلية سنضع الباحث المسلم لأول مرة في التاريخ... أمام الحلقات المفقودة التي ادت إلى انحدار الحضارة الإسلامية ليستطيع أن يضع اقدامه... في الخيار المقدس... الذي لا بديل له... وهو كيف نوازن القطب الموجب في الروح وكيف ننعشه... وسيجد الباحث نفسه أمام حقيقة لا بديل لها وهي... الالتزام الديني على نهج الرسول وآل بيته الطاهرين الذي يرشدك إلى ... أن لا نور سينفعك وسيديم لك قطبك الموجب ملك الروح غير القرآن الكريم مصدر الشرع الالهي ومصدر النور الموجب نور الخلاص والخلود.

العلاج
لما يسمى بالإيحاء الروحي
السري (إرادة يهوه)

الأعراض:

١ ـ ان كل من يمارس عملية الإيحاء الروحي السري يصاب بمنطقة مهمة من جسده وهو الرأس وبالضبط مكان الغدة الصنوبرية، تصاب بالتضخم أي بزيادة الطاقة السالبة مما تزداد لدى الممارس عملية إرسال الايحاءات السالبة (ويسمون باصحاب القدرات الروحية) أو الرسائل التفاكرية[١].

٢ ـ إن من يمارس هذه العملية يكون بعد سنوات ذات مزاج عصبي وذلك لاستحكام الطاقة السالبة في جهازه العصبي.

٣ ـ إن هؤلاء يكونون بعد ذلك مهيئين للإصابة بالكثير من الأمراض النفسية كداء العظمة، وحب الامتلاك وحب السيطرة ودائماً عندهم الغاية تبرر الوسيلة.

---

(١) لعلكم تلاحظون أنَّ التقرير السري الصهيوني الذي اشرنا اليه يؤكد على أنَّ المدعو (ك، ن) وهو مسؤول البرامج الروحية في الموساد كان يعاني من المرض لفترات طويلة حتى توفي!!!

٤ ـ إن هؤلاء يكونون أكثر عرضة من غيرهم لمختلف الأمراض والآلام ومنها آلام الرأس والضغط والمفاصل، حرقة المعدة، السرطان، وهم طبعاً لا يعلمون أن السبب في كل معاناتهم هو ممارستهم للسلاح السري. لأنَّ الصهيوني الذي علمهم هذا العلم يعلم بأن هؤلاء سوف لن يستخدموه للتأثير على الملك الفلاني أو الرئيس الفلاني فقط بل انهم سيستخدمونه على المجتمع الذي يعيشون فيه كأن يفرقوا زوجاً عن زوجته كما ذكر في الآية ١٠٢ من سورة البقرة أو يستخدمونه لمصلحة شخصية. كأن يقربوا شخصاً، ويبعدوا شخصاً آخر... عن منصب ما... أو مصلحةٍ... فالحياة اليوم عبارة عن قيم كذب الشيطان... أي مصالح مجردة من أي نزعة إنسانية والسبب هؤلاء، والسحرة الذين تعرفونهم... وان هؤلاء هم سحرة المجتمع المثقف الغافل عن دينه.

٥ ـ إن اكفأ هؤلاء هو الذي تكون هالته الخارجية مصابة وهالته الداخلية متسربة في الكثير من مفاصلها أي اشبه بالكيس المثقوب.

العلاج:

طبعاً المصاب هنا هو الشخص الذي يمارس عملية الإيحاء السري، والشخص الضحية الموجه له الإيحاءات والإثنان هم بحاجة إلى علاج وهو: كمثل (الساحر مسحور).

١ ـ الالتزام الديني والتوبة إلى الله والتوقف نهائياً عن ممارسة (الايحاء الروحي) واما بالنسبة للضحية فبمجرد انه يرى نفسه قد يتخذ قرارات أو خطوات هو أصلاً غير مقتنع بها فعليه أن يبادر إلى العلاج بالقرآن الكريم، وكذا إذا انتابه الإحساس بأوجاع في الرأس أو الظهر أو تأتي بشكل متناوب وتزول... ثم تعود.

٢ ـ قراءة الرقية يومياً وذلك لغرض ادامة الهالة الخارجية (طاقة ملك الروح الموجبة) بكافة مفاصلها.

٣ ـ يجب قراءة سورة الاعلى بتكرار من ٢١ مرة إلى ٧٠ مرة يومياً وذلك لغرض تكثيف طاقة ملك الروح في منطقة الرأس والغدة الصنوبرية لغرض ازاحة الطاقة السالبة من منطقة الإيحاءات السرية السالبة، وثم إعطائها هالة (طاقة) كثيفة لرد الإيحاءات السالبة الصادرة من الروحانيين المنتشرين في العالم (ومنهم الصهاينة) إلى نحورهم ورد وصد الإيحاءات الصادرة من الجن أتباعهم، ورد الإيحاءات الصادرة من الأقمار الاصطناعية... مع ممارسة الرياضة، المشي مع التمارين السويدية... لتغيير أماكن وجود الشخص الموحى إليه... وجعل إيعازات الأقمار الصناعية الإيحائية في حالة حيود عن مساراتها.

٤ ـ يجب الاستمرار بقراءة آية الكرسي لغرض رتق الثغرات الموجودة في الهالة الخارجية (طاقة ملك الروح) وعدم إعطاء أي فرصة لخرق الهالة من قبل أصحاب الإيحاء السري (إرادة يهوه) (إرادة الشيطان).

٥ ـ على المسلم دائماً قراءة الرقية وسورة الأعلى وآية الكرسي على ماء ويشرب من هذا الماء ويرش مكان سكنه ومعيشته ونومه.

٦ ـ قراءة سورة المرسلات مرة واحدة وتكرار الآيات من ١ ـ ٥، ٧٠ مرة يومياً ليرد مرسلات الروحانيين السالبة إلى نحورها.

مثال:

على الإنسان المسلم وكل إنسان أن يعلم أن أساس نجاح الإيحاء الروحي السري يستوجب أن يتناول المسلم مادة محضرة خصيصاً لخرق الهالة... وتوضع هذه المادة في الطعام أو الشراب للضحية... لتأسيس قاعدة

سالبة قوية تعمل على القواعد النووية الضعيفة السالبة في الخلايا ومنها خلايا الدماغ لكي يكون مستوى التفكير للضحية بأفضل حالاته سالباً... وسأعطي مثالاً بسيطاً... لينتبه اليه بعد ذلك قادة المقاومة الإسلامية، ويركزوا على جهاد النفس أولاً أي الجهاد الأكبر... الذي يعطيهم الحصانة والعلم والمنعة والقدرة والاستحكام والهيمنة. ثم بعد ذلك إن أراد العدو المقاومة في جبهات القتال فلتكن المقاومة شاملة وبكافة مفاصلها ومكوناتها الإسلامية ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ...﴾[1] عند ذلك سيعجز العدو ويفضل الحوار... أو الاندحار... وسأعطي هذا المثال بشكل مختصر جداً لنأخذ منه العبر.

جاءني أحد الإخوة المؤمنين في بيروت وطلب مني أن اعالج أحد الإخوة الذين كانوا مسجونين في السجون الإسرائيلية كأسرى وعادوا من الأسر... وكان الأخ العائد من الأسر في حالة يرثى لها من الألم في كافة مفاصل جسده، وتأتيه نوبات أوجاع رأس عاصفة. فقرأت عليه القرآن لعدة جلسات فكان أن هدأ من الأوجاع في الجلسة الخامسة أو السادسة، وكان طوال الجلسات الثلاثة الأولى، يوقفني عن القراءة ويقول لي توقف لاكلمك، ولكني كنت افضل الاستمرار بالقراءة لأنّي اعرف ماذا سيكلمني واتركه يتحدث الي في نهاية الجلسة، واخبرني بعد نهاية كل جلسة بما يلي: لقد اخبرني المصاب بأنّه تعرض لمحاولات استجواب في معتقله في إسرائيل ولكن المحققين لم يقتنعوا بما قاله، فاضطروا، وهم طبيب، وطبيبة بزرقه بـ(ابرة أو حقنة) وبعد أن زرق بهذه الابرة أو الحقنة وضعوه في معتقل فيه إثنان من كبار قادة المقاومة الإسلامية، وبعد ذلك أصبح كلما ينام في الليل يأتيه الطبيب والطبيبة يأخذان منه المعلومات وهكذا يومياً فهو في

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٦٠.

النهار يعاني من أوجاع الرأس والجسد وفي الليل يزوره الطبيب والطبيبة في المنام لأخذ المعلومات منه ومن من هم معه في المعتقل وهم شخصيتان لبنانيتان معروفتان ومحبوبتان تم فك أسرهما بعد مفاوضات مضنية مع الصهاينة هذه هي القصة المختصرة لما يعاني منه هذا الاسير فعندما قرأنا عليه ظهر له هؤلاء على شكل ايحاءات مصورة وكأنها شاشات تلفزيون... أي الطبيب والطبيبة، ويقولون له. قل لابي همام بأن يتوقف عن القراءة والا قتلناه، فنحن يهود ولا يستطيع أن يتمكن منا، وكان هذا الأمر يتكرر في الجلسات الثلاث... ولكنه اختفى فيما بعد تحت ضغط قراءة الآيات القرآنية... وكنت أنا على وشك أن أُغادر لبنان وأوصيته بعلاج نفسه بنفسه وأعطيته المنهج المكتوب حالياً لعلاج (الايحاء الروحي السري) إرادة يهوه لكي يضمن تحصين نفسه من أن يتصل به هؤلاء ليكونوا سبباً لأوجاعه عن طريق هذا السلاح وهو في نفس الوقت سلاح تجسسي على من يزوره من الإخوة في المقاومة الإسلامية... ولا ادري هل هو الآن مستمر بعلاج نفسه أم لا لأنَّي اوصيته بضرورة الاستمرار على قراءة الرقية وسورة الأعلى وآية الكرسي لكي يشفى ولكي يقطع الطريق على أي غاية يأمل أن يحققها الصهاينة من جراء فك الاسر.........

الدروس المستنبطة من معرفة سر الإيحاء الروحي السري:

١ ـ ان من أهم الدروس المستنبطة هو ضرورة الالتزام الديني لكل مسلم معززاً بذكر الله.

٢ ـ على قادة التيارات السياسية والحكومية والبرلمانية في العالم الإسلامي أن يحصنوا انفسهم بالطريقة التي طرحناها في تحصين الانفس المسؤولة عنها... لضمان التصدي لاي محاولة لتسيير إرادتهم لضمان دحر

مخططات الصهيونية على حساب مصالح الشعوب الإسلامية لامة الوسط. لكي لا تتكرر ألعوبة صدام والصهيونية.

٣ ـ نرجو من الجميع عدم الاستهانة بموضوع (الايحاء الروحي السري) بعد أن يطلعوا على تفاصيل التقرير السري الذي نشر حول العراق وتدمير العراق. بالاعتماد على هذا السلاح. ولهذا نوصي الجميع وبدون استثناء بالقرآن، ثم القرآن، ثم القرآن... والحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين.

ولا بد من اذكر لاخوتي القراء أمراً مهماً هو اني أحد الذين اكتشفوا كافة التفاصيل التي وردت بتقرير السيد (سليم مطر) في أوائل التسعينيات بعد حرب الكويت ومن بين المؤشرات التي جعلتنا نكتشف انتساب صدام للمحافل الصهيونية هو انه:

١ ـ عندما دخل الكويت رغم أن الإخوة في الكويت ومنهم مَنْ نشر في بعض اعداد مجلة العربي الكويتية كانوا يتخوفون من التدريبات التي كانت تجري في حفر الباطن منذ عام ١٩٨٤ بقيادة (شوارزكوف) إلّا أن صدام طمأن الإخوة في الكويت بالنوايا الحسنة.

٢ ـ انه دخل الكويت بعد لقائه المشبوه مع السفيرة الأمريكية في العراق.

٣ ـ بعد ما جرى، بعد تحرير الكويت، وبدأت الصفحة الجديدة لتدمير شعب العراق بعد أن تم تدمير جيشه، بسبب عدم تجاوب الأمريكان مع الانتفاضة الشعبية الشعبانية التي اسقطت ١٣ محافظة واسترد صدام سلطته بفضل القوات الأمريكية التي سمحت له بأن يقصف العُزَّل بالطيران وبأسلحة الدروع والمدفعية الثقيلة.

٤ ـ كان نظام صدام يتعامل بعد الحصار ١٩٩١ مع الكثير من المافيات العالمية للقيام بسرقة السيارات والمحلات والدور والمتاجر وتهريب نفط العراق في السوق السوداء، ومنهم بعض قيادات التيارات العربية التي لا نريد أن نذكرها ويديرون هذه العصابات بإشراف عدي وحسين كامل، لبث الخراب والفوضى في صفوف العراقيين. إن حلقة الحصار هي الحلقة الأكثر ايلاماً لشعب العراق.

٥ ـ تأسيس شركات وهمية يديرها ازلام النظام وبتوجيه من النظام لسرقة ما تبقى لدى شعب العراق من بقايا ومنها شركات (سامكو) (وعلائكو) وشركات وهمية أخرى... واجبها تحويل ثروات العراق إلى الخارج بعد تفريغ ما يمتلكه الشعب العراقي من ثروة داخل بيوتهم كالاثاث مثلاً.

٦ ـ نشر جمعيات الباراسيكولوجي في مناطق كثيرة من العراق وإلقاء محاضرات بهذا الصدد في الكثير من نوادي الطبقات المثقفة. ومنها نادي العلوية، ثم تجرأ إلى إيصال جماعة الايحاء السري إلى دوائر الجيش العراقي وإلقائهم محاضرات بإشراف مديرية التوجيه السياسي. وان هذه الجمعيات هي جمعيات صهيونية وهي التي تقوم بنشر (السلاح الايحائي السري).

٧ ـ نشر التكيات المسؤولة عن الاستحضار وشرب الطريقة للمريدين وهؤلاء جميعهم أداة طيعة ومرصودة لصالح الصهيونية، وطبعاً تعمل هذه التكيات تحت غطاء ديني تماشياً مع الحملة الايمانية التي يقودها صدام، لتهيئة العراق أيضاً للمرحلة القادمة، مرحلة ما بعد صدام لغرض الاصطدام فيما بين تيارات العراقيين.

٨ ـ كان صدام يستقبل أي ظاهرة تظهر على اصحاب الاستكشاف

والتنجيم والتنبؤات، وهم جميعهم يمتلكون قدرات سحرية فكان يستخدمهم لصالح كشف المؤامرات التي تحاك ضده، ولكن هؤلاء في نفس الوقت هم وسيلة رصد للصهيونية عن كافة قرارات صدام وتحركاته ووسيلة لتحريكه عن طريق الايحاء السري (إرادة يهوه).

٩ ـ إن صدام كان يُعدُّ العراق لمرحلة الاحتلال التي ترونها ولاحظتم كيف اختفى منذ يوم ٧/ ٤/ ٢٠٠٣م وترك جيشه يواجه مصيره المحتوم بدون أوامر مركزية. وهذا أمر معروف بالنسبة للانظمة الدكتاتورية أي انها عملية تسليم واستلام... للقوات الأمريكية... وان تقديمنا بحوثاً من هذا النوع هو الحل الوحيد لما يعاني منه العراق اليوم من خراب ودمار في الأنفس وفي البنية التحتية، ولهذا نقدم نصيحتنا لاخوتنا وابناء جلدتنا في العراق وفي كافة الدول الإسلامية والعربية ارجعوا إلى الله، عبر استعادة ميزان النفس وتحريرها من كل ما خطط لها من قوى سالبة في هذا الكون عبر تحرير النفس، بالحلقة المفقودة، العلاج بالقرآن الكريم... لافشال أهم حلقة من حلقات التآمر على ثقافة الروح العربية والإسلامية في عرق النور... وفي بلاد المسلمين كافة.

ولهذا على المسلمين أن يتخذوا من اكتشاف العلاقة بين سر النفس وسر شفرة الخلية قاعدة ووسيلة انطلاق لوضع خطط لمجابهة الخطط الخمسينية للولايات المتحدة الأمريكية التي كانت تنفذ بحذافيرها لجهل المسلمين بأسرار النفس وأسرار التوازن.



طاقة القرين نقطة ارتكاز السلاح الروحي السري لتسيير إرادة الإنسان.

صورة تمثل أسرار ما يسمى بعلوم الباراسيكولوجي
او منظمات الايحاء الروحي السري
(السحر المبرمج)

العباد الذين يكتشفون أنفسهم يتضاعفون ورسالة العلاج بالقرآن وتوازن النفس تصل إلى الكثير من شرائح المجتمع الإنساني عالمياً

على الإنسان في هذا الكون أن يكون مدركاً لحقيقة ثابتة وهي انه ضيف في هذه الدنيا، على هذه الأرض التي تحملنا وعلينا أن نحسن آداب الضيافة لهذه الأرض البهيجة التي تسقينا وتروينا وتغذينا من مباهجها بـ(الزوج البهيج) أو (الزوج الكريم)... كيف نقوم بذلك؟... الجواب عندما نحسن إلى انفسنا... وكيف نحسن إلى انفسنا؟ الجواب أن نجعلها متوازنة... وكيف يتم ذلك؟ الجواب... هو أن اكتشاف النفس بين لنا وكما تعلمنا بوجوب تغليب ميزان طاقة الخير الموجبة البَنَّاءَة (ملك الروح) على طاقة الشر السالبة المحطمة (قرين الجن) عن طريق الحلقة المفقودة ذكر الله عندما نعالج انفسنا بالقرآن الكريم... وسأختار لكم بعض النماذج والعينات الإنسانية الكثيرة الذين كانوا... على اتصال دائم معي.. للحصول على المزيد من المعلومات... لحلقتهم المفقودة... والتي وجدوها في بحوثنا... وهي العلاج بالقرآن الكريم... لكل أمرٍ أراده الله وعلى بركة الله.

١ ـ اتصل بي أحد الإخوة القضاة القدماء في لبنان العزيز الحر بعد أن اطلع على بحوثنا، ووجه لي دعوة واصطحبني إلى أحد المطاعم... في بيروت... وبدأ كلامه معي بالاطراء والشكر والامتنان... عن المحتويات المهمة في البحوث وقال لي بالحرف الواحد... انا قاضٍ معروف في بيروت ولدي خدمة في ميدان القضاء ٢٨ عاماً... ولطالما كنت افكر بالاسباب الحقيقية وراء المشاكل التي تعرض علي كقاضٍ طوال حياتي وكنت اتعب من التفكير ولم أجد تفسيراً لما يجري... من تدهور في المجتمع نحو السالب... وكنت دائماً اسأل نفسي مثلاً ما الذي يجعل شخصية مرموقة في المجتمع تسرق وهي غير محتاجة، أو تزني وهي في غنى عن ذلك أو تعمل بالممنوعات كالمخدرات وغيرها وهي أيضاً في غنى عن ذلك، ما الذي يجعل هذه النسبة تتزايد وبشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة من قضايا الطلاق بحيث فقدت القيمة المقدسة التي أرادها الله من الزواج... ثم اردف قائلاً لقد وجدت الجواب في بحوثك... وهو أن النفس لها شيطانها... وعندما تنفقد الموازنة لصالح هذا الشيطان للاسباب التي ذكرتها في بحوثك، يصبح المجتمع ضحية عدم التوازن... وعندما جربت بحوثك اتضح لي مصداقية الطرح الموجود بداخلها ولهذا اتخذت عهداً على نفسي هو أن لا أبت بالحكم في الكثير من القضايا وخاصة قضايا الطلاق إلّا بعد أن ارشد الأطراف المتخاصمة إلى بحوثك... علهم يجدون السبب الحقيقي وراء ما يجري لهم من تحطيم للعائلة (لان العائلة أهم حلقة في المجتمع)...... ويردف الاخ القاضي انه اخذ يوجه الذين يعرفهم والمقربين منه على قراءة هذه البحوث... لكي يحاطوا علماً... بما يجري لهم...... ثم اردف الاخ القاضي قائلاً... لقد بدأت بتقديم بحوثك إلى المرضى الذين اعرفهم ويرقدون في المستشفيات كهدية بدلاً من الهدية

السابقة... وهي باقات الورد أو بعض أنواع الاغذية أو الفواكه......

ثم اردف قائلاً... كنت احب أن تسمع مني انا القاضي فلان ابن فلان... بأن الرسالة الإصلاحية التي تريد أن توصلها للمجتمع لإعادة بنائه قد بدأت تصل... ولكني اريد أن اسمع منك ما هي معاناتك.. مع الناس الذين لا يروق لهم خروج مثل هذه البحوث إلى النور... لأنّي اعرف بأن هنالك أُناساً لهم مصالح كبرى... من الاعتماد على نشر السحر بطرق عديدة ومغطاة وهؤلاء اناس ليسوا بهينين وربما يتعرضون لك... ولهذا اعرض عليك المساعدة... من موقعي كقاضٍ إن احتجت الي في أي وقت لنرد جزءاً من الجميل والأجر الذي جعلتنا نكسبه.............. فأخبرته، بأن كل ما تفضل به هو صحيح وعندما خرج بحثي الأول جاءني البعض من هؤلاء ومنهم من يحاول أن يهددني أو يستفزني... ولكني تصرفت منذ البداية بكل حكمة ... فقد عرضت بحوثي... على كبار المراجع الدينية في بيروت والضاحية واخبرتهم بالحقيقة المرة التي... يجب أن يتحملها بعض رجال الدين المتورطين بما يسمى (بالأوفاق والطلاسم)، وقلت لهم إن كنت انا على خطأ فقوموني ودلوني اين هو الصحيح... وكان الجواب من قبلهم الذي انتزعته انتزاعاً بالايجاب ... وهكذا توكلت على الله... وكان الله معي... وهمة الطيبين... المؤمنين الصادقين الذين جربوا بحوثي... وتعافوا... والحمد لله رب العالمين.

٢ ـ يتصل بي الكثير من ابناء المجتمع الخليجي ومنهم من السعودية والكويت خاصة. ومنهم من الإخوة السنة ويستفسرون عن ادق التفاصيل في موضوع العلاج بالقرآن والحمد لله... ما زلت على اتصال بهم رغم صعوبة الاتصالات حالياً بسبب الظرف الذي يمر به العراق.

٣ ـ يتصل بي الكثير من الإخوة المصريين والسودانيين والمغاربة من

هم مبتلون بسحر الصوفية... ويريدون المزيد من المعلومات، للخلاص من الورطة التي تورطوا بها بدون إرادتهم حسب ادعائهم لازودهم بكل وسائل الخلاص... لكي ينجوا... مما كيد لهم.

٤ ـ من بين الإخوة الذين اعجبوا ببحوثنا بعد أن جربوها أحد الإخوة القراء الذين يعملون في إحدى الفضائيات المشهورة إذْ أن الاخ الصحفي العزيز الذي جرب العلاج بالقرآن ورأى الآثار الإيجابيّة هو وعائلته الكريمة وكانت الثمار التي حصدوها مزيداً من الإيمان ومزيداً من العافية.

وفي يوم ما طلب مني أن اقوم باجراء جلسة قرآنية على ابن مديره في العمل، لأنَّه كان يحس بأنه واقع في ورطة، من خلال تأثر إبنه بإصابة روحية ما...

وجاء إلي الأخ الصحفي الكريم وذهبنا إلى بيت المصاب... وتعرفنا على والده (إعلامي مشهور) وأخبرني بالحالة التي يعاني منها إبنه وهي تأتيه كحالة من الهستيريا... يكسر فيها الزجاج وأثاث البيت، ويصاب بحالة من الغضب وكأنه لا يعرف أحداً ثم أخبرني بأنَّ ولده... قبل فترة قصيرة جداً جرى له حادث انقلاب سيارته نوع (**BMW**) حديثة. وذكرت نوع السيارة لأنَّ هذه السيارة لا تنقلب بسهولة... وفي ظروف القيادة الطبيعية...

وطلبت من والد الشاب أن يترك الشاب لوحده معي كي أُكلمه وأفهم بالضبط ما يعاني منه...

وسألته عن ما جرى له أثناء انقلاب سيارته فقال لي إن سبب انقلاب السيارة بي هو أني كثيراً ما تأتيني حالة أشبه بالغيبوبة أثناء قيادتي للسيارة... وأرى نفسي بأني أنتقل إلى أجواء أخرى... وكأني خارج السيارة لأدوس على شيء تحت أرجلي في الأرض... فأحياناً تظهر لي حشرة أو سحلية تريد أن تؤذيني وأرى نفسي بأني قادر على سحقها وما أن أدوس بقدمي عليها

حتى أرى نفسي أدوس على دواسة البنزين للسيارة وأحياناً يعود إلي الوعي لأسيطر على قيادتي للسيارة وأحياناً لا يعود وهذا ما جرى لي يوم الحادث حتى وجدت نفسي في المستشفى...

بعد أن استمعت لحالة الشاب حسب روايته طلبت منه أن يتوضأ... لنبدأ معه الجلسة الأولى... وطلبت منه أن يعطيني عهداً بأنَّه... سيداوم على الصلاة ويكمل الجلسات القرآنية التي ربما يكون عددها من ٧ إلى ٩ جلسات، ثم نتركه ليكمل المنهج بأمان... وبدأنا معه الجلسة الأولى... وفي منتصف الجلسة بدأت تظهر عليه حالة فقدان الوعي (الغيبوبة) مع حالة ركل برجله اليمنى بقوة... وبعد الاستمرار بالجلسة عاد إلى وعيه... وانتهت الجلسة الأولى وهي جلسة الكشف وجزء يسير من العلاج... فطلبت منه أن يكلمني عن أسباب حالة الركل والرفس وعن ما إذا شاهد شيئاً أثناء فترة الغيبوبة، فقال لقد تكرر المشهد الذي شاهدته عند انقلابي بالسيارة وهو اني أرى نفسي في مكان على الأرض وهنالك (سحلية) نوع من الزواحف الصغيرة تهاجمني فكنت أدوس عليها...... وفي نفس الوقت شاهدت أُناساً أعرفهم أنا لوحدي... يضحكون علي!!!! فأخبرته أن ما شاهده هو تأكيد على أن ما يعاني منه هو سحر موجه لإيذائه وهو أحد أنواع سحر التخييل الذي عانى منه النبي موسى عليه السلام لولا تأييد الله له... ولهذا قلت له عليك بالالتزام الديني والاستمرار في الجلسات القرآنية.. لحين إزاحة هذا النوع من السحر القاتل ... ووعدني خيراً وأنه سيتصل بي في اليوم الثالث كي نجري الجلسة الثانية... وانتظرت في ذلك اليوم ولم يأتِ لا هو ولا والده ولا أخي وعزيزي الصحفي الكريم... ويبدو... أنه بعد خروجي من البيت أبدى لوالده عدم رغبته في إجراء الجلسات وبعد شهرين بالضبط مما جرى... كنت أقرأ صحيفة الكفاح العربي التي كانت تصلني يومياً عن طريق

أحد الإخوة العاملين بها... وقرأت خبر نعي الشاب نفسه على أثر حادث إنقلاب سيارة... ويبدو أنه أصر على والده لشراء سيارة أخرى... وجرى له ما جرى تحت تأثير السحر الذي أُعد لإيذائه... فماذا تقولون أيها الإخوة المسلمون عن حالة تقطع القلب مثل هذه الحالة... فالله العلي القدير وفر لحياته فرصة الخلاص عندما جاءهم بأبي همام الحسيني في بيتهم عن طريق الأخ الصحفي الذي كان يريد أن يخدمهم، ويعرف ويدرك أن لا خلاص لما يعانيه هذا الشاب ومن ورائه الأُسرة بأكملها إلّا بالعلاج بالقرآن الكريم... ولا يسعنا إلّا أن نقول لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم... وإنا لله وإنا إليه راجعون... والبقاء في حياة الأسرة الكريمة.

٥ ـ البركة باختيار الضيعة اللبنانية: تبقى بحوثنا مجرد بحوث أو كلام حتى... يقوم العباد بالتجربة الفعلية. كي يعقل من يعقل... صحة ما نطرح... ومن بين الذين عقلوا بحوثنا واختمرت في عقولهم هو أحد الشيوخ كبار السن من إحدى الضيع في جنوب لبنان... بعد أن جرب منهاج علاج أمراض القلب... وخاصة بعد أن لمس تأثير الآيات من ٩ ـ ١٢ من سورة الانفال مع آية الكرسي على قلبه الذي كان معتلاً... وحصوله على الشفاء والتوازن بحول الله وقوته والذي أصر على أن يقابلني ليقدم الشكر والإطراء وقال لي بلهجته العامية (يا أبو همام إلّي فهمتوا من بحوثك هو انو... في شي الله خلقوا جواتنا (بيدمر) وفي شي (بيعمر)... واحنا زمان كنا غفلانين عن هالحكاية... وهلأ فهمناها وبدنا نكبر بالقرآن الشي الي (بيعمر) جواتنا ونوقف الشي الي (بيدمر) عند حدو). ففي رأيي الشخصي أن كلام هذا الختيار الطيب الذي رزقه الله شفاء قلبه الطيب، يعتبر اغلى وابلغ كلام من خلاله نستطيع أن نعتبر الجهود التي بذلناها.. لتقديم هذه البحوث قد اينعت وبدأت تثمر وعلى كافة المستويات ومنها فهم الإنسان البسيط لحقيقة النفس

(في شي بيعمر وفي شي بيدمر). والحمد لله رب العالمين.

٦ ـ احد الإخوة الشباب الذين شفوا بموجب الجلسات القرآنية والتعليمات الموجودة في بحوثنا... فبعد مرور حوالى ستة أشهر من معرفتي به كان يأتي بمعدل كل اسبوع ليطرح علي الكثير من الاسئلة التي في باله... وكان يخبرني عن بعض التغيرات التي بدأت تطرأ على المحيط الذي يعيش فيه... فمثلاً اخبرني بأن ما يسمون بالروحاني الفلاني... أو البصارة الفلانية... بعد أن تم ارشادهم وتوجيههم إلى بحوثك... بدأ بعضهم التوقف عن اسلوبه القديم في الكشف والتبصير وإعطاء الطلاسم وغيرها لأنّهم أحسوا بأن الناس بدأت تعرف سرهم، وكان يسألني هل ينفع مع هؤلاء العلاج، واقولها بصراحة من استغفل واستدرج لهذا الفعل ينفع معه العلاج بشرط أن يبقى مستمراً على العلاج لفترات طويلة، وأما من تقصدوا الدخول في هذا المجال رغم معرفتهم المسبقة بأن هذا الأمر يعتمد على الشرك بالله... فإني أشك بأمرهم... ولا أستطيع أن أجزم بأنهم سيشفون... ولكن رحمة الله واسعة فليتوجهوا إلى ربهم بنية صادقة في العفو والتوبة عسى ولعل الله يرحمهم..

ومن بين الجهود التي قام بها هذا الشاب هو انه اخذ عهداً على نفسه بأن يقوم بتثقيف الضيعة التي ينتسب اليها والمبتلية بكافة أنواع السحر والمرض ومنها خاصة الطلاسم والأوفاق، فكان يعلم الناس ويرشدهم إلى العلاج بالقرآن كلما ذهب إلى الضيعة في عطلة نهاية الاسبوع... كما يفعل معظم اللبنانيين الطيبين في محاولة اسبوعية للاتصال بجذورهم واصولهم في الضيعة واطلعني هذا الشاب على سجل مسجل فيه حوالى ٢٣ إسماً لمرضى يتعالجون باشرافه. وكان يسألني عن تفاصيل علاج كل واحد من هؤلاء وكنت لا ابخل عليه واربت على كتفه وادعو الله تعالى أن يكثر من امثال هذا

الشاب، الذي كان مرتبطاً بعمل صعب وشاق يعيقه عن الدخول في هذا المجال... ولكنه اختار أن يساهم ويخرج أمر الله... العلاج بالقرآن... الحلقة المفقودة... التي يفتش عنها المؤمنون الطيبون.

٧ ـ بعد أن اقيم معرض الكويت السنوي للكتاب العربي عام ٢٠٠٣ اتصل بي بعض الإخوة الكويتين في بيروت للاستفسار عن العلاج بالقرآن الكريم، ومن بين المتصلين دكتورة شابة... اطلعت بالتفصيل على بحثي الأول وبحثي الثاني اكتشاف النفس وكان في جعبتها الكثير الكثير من الاسئلة والتساؤلات حتى وصلت معنا إلى قناعة تامة بأن لا خلاص من الأمراض والإصابات الروحية ولا خلود إلّا بالعلاج بالقرآن الكريم......... وبعد أشهر معدودة من قناعتها ببحوثنا ان القرآن الكريم هو المصدر الحقيقي لانعاش طاقة الملك واضعاف طاقة القرين... قررت الدكتورة الشابة التخصص... باختصاص جديد وهو الاختصاص الذي سينتشر في القرن الحادي والعشرين... وهو اختصاص العلاج بالطاقة والغذاء... وهي الآن تدرس هذا الاختصاص في لندن... وأصبح لديها يقين تام وهي على اتصال دائم معي بأن كل ما طرحه ابو همام في بحوثه مطابق لما تدرسه في إحدى الجامعات الراقية لعلوم الطاقة في لندن... وطلبت منها أن تؤدي لي خدمة من خلال تواجدها في لندن... هي وعائلتها الكريمة إذْ لطالما اديا لي خدمات نستطيع أن نقول عنها (على قدر اهل العزم تأتي العزائم)... فكلفتها بأن تقوم بمهمة التحقيق العلمي لكافة المسائل العلمية المطروحة في بحثنا هذا مع كبار اساتذة علوم الطاقة والغذاء في لندن وكنت ازودها بفصول هذا البحث بمختلف وسائل الاتصال وكان الجواب يأتي (يا ما شاء الله عليك يا ابو همام) كل كلامك مضبوط ولا غبار عليه... وبهذا يكون بحثنا هذا قد تم التحقق منه بأسلوب فريد من نوعه... وهو ثمرة التعاون بين المؤمنين الذين يفتشون عن الوسائل الكفيلة بقلب ميزان نور كفة الخير... على الكفة السالبة

الأخرى ونسأل الله للدكتورة ولعائلتها الكريمة... أن يكون نور كل كلمة كتبت في هذا البحث في ميزان حسناتهم عند الله. والحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين.

٨ ـ إن بحوثنا حالياً تلاقي الاستحسان والرواج بين كثير من طبقات المجتمع المثقف المتعلم... والذي كان غير ملتزم دينياً أي علمانياً لأنَّه يجهل حقيقة أهمية التدين فعندما اطلعوا على حقيقة النفس... بالدليل العلمي وعلوم الطاقة والخلية... وعلاقتها بالقرآن الكريم... فلم يكتفِ هؤلاء بالاطلاع فقط بل اصروا على مقابلتي لغرض اجابتهم على كافة الاسئلة التي في جعبتهم وكان أحدهم يحمل ورقة تحتوي على ٧٠ سؤالاً وهي اسئلة مشروعة... وتدل على الوعي... والبحث عن اين تكمن الحقيقة... وكانوا يحصلون مني على الاجوبة التي تهدّئ من سرهم وسريرتهم وتطمئنهم إلى مستقبلهم الموزون... قياساً بماضيهم غير الموزون، والكثير منهم توصل إلى قناعة مطلقة بأن دوام ذكر الله هو أهم وسيلة للحصول على النفس المطمئنة.

٩ ـ كما وان بحوثنا تلاقي استحساناً ورواجاً لدى الكثير من الإخوة رجال الدين المسلحين بثقافة علمية مقبولة والذين هم أيضاً يفتشون عن أين تكمن الحقيقة وعندما التقيت بهم وكان أهم موضوع يتساءلون عنه هو موضوع علم الأوفاق والطلاسم واستطعت بفضل الله أن أعطيهم الادلة القاطعة على عدم شرعية هذه العلوم، وكان الوداع بيننا وداع كريم لكريم كما هو اللقاء كريم بكريم، وعزيز بعزيز. والحمد لله رب العالمين.

١٠ ـ هنالك بعض رجال الدين الذين تتعارض مصالحهم المادية أولاً ثم الفكرية لأنَّهم متورطون عن طريق النشر والاعتقاد، بما يسمى بعلوم الأوفاق والطلاسم وهي علوم نشر قيم صدق الشيطان، الطاقة السالبة ليختل الميزان، وهؤلاء نوعان، الأول منهما تورط بهذا الأمر ولا يعلم سره.

والثاني يعلم سره ويريد أن يبقى سادراً في غيه... وهذا الصنف مشكلته مع الله... ونسأل الله للجميع التوبة، والغفران.

والذي أُريد أنْ أقوله للإخوة المؤمنين جميعاً سواء أكان سياسياً أو رجل دين أو استاذ جامعة أو طالب علم عالماً أو عاملاً بسيطاً أو مهندساً أو طبيباً أو رياضياً أو فلاحاً أو مفكراً أو شاعراً أو عسكرياً أو رجل أمن، هو أن أحدكم لا يأمن علىٰ نفسه بمنطق ميزان النفس إلّا عن طريق الالتزام الديني معززاً بقراءة القرآن الكريم على الدوام لصيانة هذا الميزان لكي نكون منطقيين... لنمارس حياتنا بأرقى قيم الصدق... لأنَّنا نمتلك طاقة الصدق.

لكي نحصل على علوم الصدق، ومنها هو أن لكل (مادة في الكون مضادها) هذا ما اقره الباحثون في العالم منذ عام ١٩٩٦ وحتى هذا اليوم... أي انهم وجدوا مضاد القنبلة النووية، ولكنهم لا يستطيعون اعلان هذا الأمر لاسباب سياسية.

وسر هذا الأمر هو من النسب النووية داخل طاقة النفس... وعلاقتها بالتفاعلات النووية التي تجري داخل القواعد النتروجينية الأربع في زوج الكروموسوم، والتي فصلناها لكم تفصيلاً مملاً، بحيث يفهمه طالب العلم في المرحلة الابتدائية.

ويؤسفني جداً أن استمع وارى إحدى القنوات الفضائية السائرة على نهج آل البيت الأطهار في لقاء مطول لها مع أحد العلماء ويسألونه هل أن القرآن الكريم كتاب علم ؟ والجواب يأتي صاعقاً، كلا انه كتاب هداية...

وفي نفس الوقت كنت اقلب القنوات لأجد داعية إسلامياً على إحدى القنوات المصرية السنية يوجه له نفس السؤال، والجواب يأتي صاعقاً... كلا انه كتاب هداية... الذي احب أن اوضحه هو أن هاتين القناتين وهذين

الداعيين الإسلاميين ... قد أعطيا الامان لبني إسرائيل للإطمئنان إلى مستقبلهم المبني على غفلتنا وعلى مستوى قيادتنا الإسلامية... ونحمد الله ونشكره على كل شيء.

١١ ـ بدأت تصلني إيميلات على الإنترنت من طلاب علوم إسلامية في جامعات أمريكية، إتخذوا من بحوثنا الثلاثة مادة دسمة لتعزيز أُطروحاتهم على مستوى الدراسات العليا ومنها الدكتوراه. ويطلبون مني بحسب طلب أساتذتهم المشرفين عليهم المزيد من التفاصيل عن من هو أبو همام الحسيني، بالضبط وما هي هويته ونقول للإخوة الكرام الباحثين الجادين في موضوع اكتشاف النفس والعلاج بالقرآن الكريم ركزوا على أهمية العلوم والحقائق الدامغة في بحوثنا، ولا تركزوا على الشخص وكما ترون في بحوثي ركزت على المنهج العلمي للإمام ولم اركز على شخص الإمام رغم أهميته العليا. وذلك لأنَّ هنالك الكثير من الباحثين قد سبقونا في التركيز على شخص الإمام ولا نريد أن نكرر هذا الأمر رغم أهميته ومع ذلك فنحن مستعدون للنقاش مع أي مركز بحث علمي عالمي لكل المواضيع المطروحة في بحوثنا، وان أراد أي مركز بحث علمي عالمي الإقرار بالحقائق العلمية الدامغة التي تتمحور حولها بحوثنا... فسيكون هذا من فضل الله على عباده الصادقين الخالصين لله.

ولو رجعتم لبحوثي السابقة لوجدتم بأني أشرت كثيراً إلى أن رحلة تحرير النفس بنور القرآن الكريم قد بدأت وسوف لن تنتهي حتى تتحرر الإنسانية بنور الإسلام.

١٢ ـ من العلامات البارزة التي بدأت تظهر على عباد الله الصالحين بعد البدءِ برحلة تحرير النفس الإنسانية من الظلم الذي لحق بها هو أن الكثير من الإخوة عباد الله الصالحين من مختلف الاقطار العربية والإسلامية

وخاصة الإخوة المؤمنين من اقطار الخليج العربي العزيز. كالسعودية والكويت والبحرين والامارات وعمان. مِمَّن تسنى لي اللقاء مع انفسهم الكريمة عند زيارتي لإحدى الاقطار العربية الشقيقة. وكانت المفاجأة السارة لي هي أن الكثير من هؤلاء العباد الصالحين الذين اصروا على مقابلتي هو انهم يحتفظون بتسجيلات قيمة على الكاسيت والـ(cd) لمناهج علاج الأمراض التي وردت في بحوثي ومنها بحث الخلاص والخلود. وانهم يحملون هذه الكاسيتات معهم في حقائبهم الجلدية الصغيرة وفي سياراتهم. وانهم يستمعون إلى مناهجهم المخصصة عبر مسجلات ليتمتعوا بالشفاء ويتمتعوا بالمناظر السياحية الخلابة في الطبيعة... ومنهم من قال لي بأنَّه كان يزور هذا البلد باستمرار ولكنه كان لا يحس بطعم السفر والسياحة وانه لأول مرة بعد أن جرب العلاج بالقرآن الكريم ونجح بإعادة التوازن داخل نفسه... بدأ يحس بطعم ذلك التوازن وبجمال الطبيعة وجمال وقدرة الخلاق العظيم العليم... من خلال غلبة توازن القطب الخلاق في النفس... الذي يجعل الإنسان يرى الأشياء على حقيقتها كما أرادها الله وهو أن تكون العلاقة وثيقة بين الزوج الكريم والزوج البهيج بوشيجة القرآن الكريم... والحمد لله رب العالمين.

الحكمة الإلهية
من اكتشاف النفس الإنسانية
وسر الخلية من قبل علماء بني
إسرائيل... قبل أن يكتشفها المسلمون
وحسم حوار الحضارات

قال تعالى في الآيتين ١٩٦ ـ ١٩٧ من سورة الشعراء ﴿وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَـٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾﴾.

إنَّ هذا القرآن الذي هو محور بحوثنا وهو محور كل بحث يتوخى مصداقية الطرح العلمي القدسي للمسائل الإنسانية والكونية والذي هو أحسن الحديث والذي لا تفنى عجائبه. كما اخبر عنه المتعالي في الزبور، والذي لا تنتهي غرائبه، كما اخبر عنه إمام المتقين علي بن ابي طالب عليه السلام عندما قال (إن هذا القرآن ظاهره أنيق، وباطنه عميق، لا تفنى عجائبه، ولا تنقضي غرائبه، ولا تكشف الظلمات إلّا به)...[1] أي إن الله عندما أراد لعلماء بني إسرائيل أن يكتشفوا سر الخلية من القرآن الكريم... والذي يسمونه هم بأنه سر كافة العلوم... فإن الله أراد أن يعطي آية أو دليلاً وبرهاناً

---

(١) نهج البلاغة خطبة ١٨.

للخلق اجمعين... بما فيهم الأُمة الإسلامية التي قتلت أئمتها المكتوبة داخل خلايا أجسادهم فتارة قتلتهم بالسيف وتارة بالسم... إن هذا القرآن الذي قال فيه الإمام علي عليه السلام (واعلموا أن هذا القرآن الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب)[1].

فعندما يقول الإمام عن القرآن المحدث الذي لا يكذب أي أن هذا القرآن مصدق من الله وهو حامل لأعلى قيم الصدق... هذه القيم التي تجلت بوضوح في نهج الإمامة وسأختار مجموعة عبارات اخبارية عن قيم الصدق التي وردت في بعض ادعية الصحيفة السجادية المباركة فقط لكي يدرك القارئ العلاقة الوثيقة بين قيم صدق القرآن الكريم... وقيم صدق الأئمة الأطهار واليكم بعضها:

واجعلني اصدقَ طائعيك

واجعل لي لسان صدقٍ في الغابرين

واقبض على الصدقِ نفسي

وهب لي صدق التوكل عليك

واورثتهم منازل الصدق في جوارك (مناجاة المتوسلين)

وبوأته مقعد الصدق في جوارك (مناجاة المحبين)[2]

دقق اخي المؤمن القارئ بأقوال الإمام السجاد عليه السلام اعلاه وقارنها، بالمعاني التي وردت في بحوثنا هذا واكتشاف سر الخلاص باكتشاف العلاقة بين مقاعد الصدق في الخلية ومقعد الصدق الذي في القرآن الكريم

---

(١) نهج البلاغة، خطبة ١٦٧.

(٢) الصحيفة السجادية المباركة للإمام السجاد عليه السلام.

في أواخر سورة القمر ومقعد الصدق الذي يتكلم عنه الإمام السجاد عليه السلام في مناجاة المتوسلين ومناجاة المحبين.

ولهذا من غير الجائز لاي مسلم أن يستخف بقيم الإمامة لأنَّها المترجم الصادق لقيم القرآن وهي موزونة بوزن طاقة الاشعاع من النور، وان تقديمهم للخلافة على الإمامة كما شرحنا أسرار ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَارَهُمْۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ﴾[1].

هو نقطة الاشكال الأولى في ميزان المسلمين المحسوب ربانياً بقدر فوتونات النور. ولهذا بدأ الميزان يختل بشكل واضح منذ عهد معاوية بن ابي سفيان وابنه يزيد الذي قال قولته المشهورة المثبتة بكل كتب التاريخ المعتمدة (لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل)... واستمر هذا الاعتقاد الذي أدى إلى مزيد من التخلف لأُمة الإسلام حتى أواخر الدولة العثمانية... الذي خلق عندها هذا الاعتقاد... الجهل والضعف والهوان والمرض... ولهذا سميت من قبل الذين اكتشفوا سر الخلية لأنَّهم اكتشفوا سر المرض وهو انتشار طاقة قرين الجن...

فسميت الدولة العثمانية (بالرجل المريض) وهي تسمية دقيقة جداً لحال امة بأكملها فجاءت الاكتشافات متوالية على يد مجموعة من علماء بني إسرائيل وهم الالماني شيلدر ويسمى أبا العلوم لأنَّه أول من اكتشف الكثير من تفاصيل الخلية، ثم جاء مورغان عام ١٩١٢[2] ليشخص اين هو الجن في الخلية، وجاء العالم الالماني الشهير انشتاين عام ١٩٠٥ ليكتشف الذرة وأسرار النور وليكتشف أن كل مادة أصلها من نور بما فيها الخلايا الحية

(١) سورة يس، الآية: ١٢.
(٢) مصير الكون، الاستاذ هشام طالب، بيروت، لبنان.

للإنسان لأنَّها مرتبطة بنور النفس المرتبطة بنظرية المنطق الخفي (نظرية الإمام الصادق عليه السلام) إن هذه الاكتشافات جعلت ساسة الشرق والغرب وجميعهم يهود ونصارى يتنافسون فيما بينهم في السيطرة على هذا العالم (لان سر الخلية هو سر كافة العلوم) واستمر هذا التنافس بين المعسكرين الشرقي والغربي حتى عام ١٩٥٣ اكتشاف سر شفرة الخلية من قبل العالمين كريك، وواتسن، ونالا على ذلك جائزة نوبل... إن هذا الاكتشاف الخطير المرتبط بنظرية الإمام الصادق عليه السلام نظرية المنطق الخفي التي شرحنا كافة تفاصيلها...أكد لعلماء وساسة الشرق والغرب هو أن دين الإسلام هو دين الحق... وان منهج الإمامة في الإسلام هو منهج الحق... في الوقت الذي يغرق فيه المسلمون بغفلتهم ولا يعلمون عن دينهم... سوى الاسم المعنون للدين في هوية الأحوال المدنية ... ولهذا عجزوا عن الوصول إلى أهم سر في القرآن الكريم وهو سر النفس وسر الخلية...

ومن خلال هذا العجز اتفق المعسكران الشرقي والغربي على استضعاف هذه الأُمة وزرع دولة إسرائيل في خاصرتها، لاستفزازها واستنزافها ونهب ثرواتها طالما انها غارقة في غفلتها... ولاحظتم كيف أن الشيوعية الملحدة استسلمت للرأسمالية المؤمنة. باتفاق مبطن على الاستمرار بالسيطرة على امة الإسلام الغافلة عن إسلامها وقرآنها... ونهجها السليم... ومن بين ما خطط لهذه الأُمة... هنالك خمس وزارات تخطيط تنسق فيما بينها لتنفيذ خطط خمسينية في الولايات المتحدة الأمريكية في السيطرة على العالم... فما نفذ بحق العراق وبحق الأُمة الإسلامية هو نتاج تخطيط مسبق لخطة خمسينية بدأت منذ عام ١٩٥٣ تاريخ اكتشاف سر شفرة الخلية حتى عام ٢٠٠٣ تاريخ سقوط صدام اللعبة الصهيونية للقيمة العليا التي يحملها العراق في موروثه الحضاري والثقافي والعلمي والذي يستند

إلى قيم الدين الإسلامي الحنيف على نهج الإمامة[1] واما ثروته الاقتصادية، فهي تستند إلى نهرين خالدين (دجلة والفرات)... وثروة نفطية هائلة... وبإمكانكم التدقيق في تقرير السيد (سليم مطر) الذي نشرناه في بحثنا هذا للتعرف بشكل دقيق إلى كيفية تسيير هذا العالم من قبل الصهيونية العالمية... والحل لهذه الأُمة التي بترت ارجلها عندما حاربت الدين طوال الخمسين سنة الماضية تنفيذاً لمخطط صهيوني... وعلى رجال الدين بكافة فئاتهم العودة بالتمسك بالدين الذي أراده الله في القرآن الكريم... لا دين البدع والفتاوىٰ الباطلة... وعلى المسلمين التمسك بالدين الذي يؤمن لهم الخلاص في الدنيا والخلود في الآخرة الدين الذي يؤمن لكم ضمان عودة الإسلام بنور ملك الروح... هبة الله لنا... وسأقول لكم أمراً ليطمئنكم اخوتي المسلمين على مستقبلكم وهو أن أحد مستشاري الامن القومي الأمريكي (برجنسكي) يعلم بأنَّ الدين الإسلامي هو دين الحق منذ الخمسينيات وان نور الإسلام عائد لا محال... بعد اكتشاف النفس وسر شفرة الخلية... فقد قال في ذلك الوقت مصوراً الإسلام بالمارد... (ان الإسلام عائدٌ لا محال... وكل ما نفعله الآن أي (السياسة الحالية) هو تأخير ظهور وعودة المارد).

إنَّ الذي فعلناه في بحوثنا هو توضيح لكافة الأسرار المهمة في القرآن الكريم تلك الأبعاد الخفية التي أدَّتْ إلى تطور الغرب وهيمنته على العالم... ولهذا لا تيأسوا اخوتي المسلمين من رحمة الله... فالغد المشرق لكم ولمن يسير على خطاكم... بشرط أن نعبد الله بشكلٍ صحيح لكي نسد الثغرات على الشيطان... وكما وضحنا لكم فإن أخطر الثغرات هي التي تُفتح في هالة الإنسان أي طاقة ملك الروح هبة الله لعباده. . . اديموها بدوام الذكر فالإمام

---

(١) لقد أصبح جليا من خلال بحوثنا مصداقية الكرامة لحقيقة الإمامة، وليس ما سار عليه اهل الطلاسم والاوفاق تحت غطاء كرامات اهل البيت.

علي يقول في غرر الحكم (استديموا الذكر فانه ينير القلوب وهو افضل العبادة) وكشفنا لكم سر هذا الأمر وذلك عندما كشفنا سر إيعازات الصدق وقواعد الصدق في النفس والخلية. وتعلموا كافة أنواع العلوم ومنها علوم الفقه وليس شرطاً أن تكون فقيهاً، بل لا بد من الاطلاع على الاحكام الفقهية لمختلف المراجع... وانت في وضع تمتلك فيه اعلى درجات الطاقة الموجبة... لكي تستطيع أن تنفذ ما يطلبه منك الفقيه ويقول الإمام علي عليه السلام (لا خير في عبادةٍ ليس فيها فقه)[١]... ولاحظ ما يعنيه هذان القولان لإمام المتقين علي في أهمية ذكر الله وهو افضل العبادة وأهمية الفقه... فهذان مساران متلازمان... لرجحان كفة الميزان الذي تكلمنا عنه بكل تفصيل... فليجرب المسلمون ويتمسكوا بهذين المسارين المهمين في عبادة الله وسيرون أن العناية الالهية تحف بهم... فلا شيء بعيد في كنف الله... فبمنام (رؤيا) شاهدته أم الإمام المهدي (عج)[٢] قبل زواجها من الإمام الحسن العسكري، عندما كانت في بلاد الروم... فشاهدت هي وعائلتها مناماً خلاصته (ان الصديقة مريم العذراء تقدم لها زوجاً نسبه ابن بنت نبي).

وشاءت الاقدار الربانية... غير المتوقعة اطلاقاً ... أن يصل المسلمون إلى بلاد الروم ... حافات اليونان حالياً... انه أمر اشبه بالمعجزة ... في ذلك الوقت... ومن نتائج هذا الأمر ... إن شاء القدر أن يؤتى بالسيدة نرجس... كجارية... ليحررها إمام الأحرار الإمام علي الهادي عليه السلام في العراق في سامراء مركز الخلافة العباسية آنذاك ويزوجها لولده الإمام الحسن العسكري... وتصور خلفاء بني العباس والمسلمون الذين يتبعونهم بأنَّ الله

---

(١) مستدرك نهج البلاغة.

(٢) على العباد المؤمنين الذين يداومون على قراءة القرآن الانتباه إلى مناماتهم وكثير منها رؤيا صادقة وهي وسيلة من وسائل الكشف الرباني لعباده الصالحين.

قد سار بهم لفتح تلك التخوم الرومية ... لنشر الإسلام... ولكن إذا كان هذا التصور صحيحاً فأين هو الإسلام في تلك الأماكن الآن...؟ ...؟ ...؟ أليست اليونان هي بلد التبشير بالمسيحية... ولديهم نعرة النفور من المسلمين على اساس انهم ارهابيون ومتخلفون!!!

إذاً إنَّ أهم حكمة الهية من وصول المسلمين إلى تخوم الروم... هو تحقق الرؤيا الصادقة لنرجس أم الإمام المهدي (عج) قبل زواجها من الإمام الحسن العسكري لأنَّ السيدة نرجس تنتمي إلى سلالة ينتمي إليها السيد المسيحعليه السلام عن طريق جدته في السلالة (حنَّة) أُم الصديقة مريم... وان هذا الأمر يعرفه اليهود والنصارى جيداً من خلال اكتشافهم لسر الخلية وشفرتها وطريقة انتقال صفات الخير والشر كصفات كامنة ومتنحية في سلالة الخير والشر من البشر عن طريق ما يسمى بالجينات... فعملية تزويج السيدة نرجس حاملة الكروموسومات الأزواج الكريمة من نسل ينتمي إليه السيد المسيح وهو نسل أم الصديقة مريم، والذي يرجع إلى نسل اسحاق من أولاد ابراهيم إلى نسل الأزواج الكريمة الطاهرة في صلب الأئمة الأطهار من فاطمة الزهراء الكوثر وبنت النبي المصطفى المطهر من نسل اسماعيل وابراهيم الخليل... وعلى الإنسانية جمعاء... أن تعلم ماذا تعني كلمة خليل.

بعد اكتشاف النفس وعلاقتها بسر شفرة الخلية... أي أن (الخليل) تعني: الإنسان الذي تتخلل خلاياه اعلى نسبة من طاقة ملك الروح الموجبة، لتكون ذات قيمة عالية من قيم الصدق... أي أن اسم الخلية ناتج من الجزء المادي الذي تتخلله اعلى نسبة من الطاقة... ولهذا سميت بالخلية... نسبة إلى ابراهيم الخليلعليه السلام وسمي هو بالخليل لأنَّ خلاياه تحمل الكثير من نور الملك الذي يتخلل الخلية لبنة تكوين الإنسان أبينا

آدم عليه السلام ولهذا إن الخالق كان يصفه بكافة صفات الملائكة في القرآن الكريم ...﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾[1]

ولهذا فالحكمة الربانية من زواج الإمام الحسن العسكري عليه السلام من السيدة نرجس هو أن الله أراد لذرية ابراهيم من اسماعيل واسحاق أن يلتقيا بأمره ومشيئته لإنجاب الإمام الخليل[2] الإمام المهدي (عج) من النطفة بالسلالة النبوية الطاهرة أي أن الله أراد (٢٣ زوجاً كريماً ذكرياً) من نسل اسماعيل أن تلتقي بـ(٢٣ زوجاً كريماً انثوياً) من نسل اسحاق انه نسل الخليل بطاقة النور لابي الأنبياء إبراهيم الخليل أن يتوج بذرية نور الإمامة، أغلى وأرقى أنواع النور.

ومن خلال اكتشافنا للعلاقة بين سر شفرة الخلية والنفس وعلم المنطق الذي أصله كلمات إما صدق من نور وإما كذب.. أي أنَّ خلايا الإنسان عندما نحللها في مختبرات الطاقة المتطورة جداً ستظهر على شكل كلمات إما صدقٌ، وإما كذبٌ فإما أنْ تظهر قيم صدق للإمام ونهجه وإما أنْ تظهر قيم صدق الشيطان ونهجه. فروي في كتاب (كفاية الطالب) عن ابن مالك أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال: «خلقني الله واهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر الف عام، ثم نقلنا من صلبه إلى أصلاب الطاهرين إلى ارحام المطهرات» ثم سئل يا رسول الله واين كنتم وعلى أي شأن؟ فقال: «كنا اشباحاً من تحت العرش نسبح الله ونقدسه».

وفي حديث للرسول صلى الله عليه وآله وسلم مكلماً الإمام علياً عليه السلام (لم أزل أنا وأنت يا

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١١٤..

(٢) لقد كشفنا ببحثنا (اكتشاف النفس) أنَّ سر العصمة هو كثافة النور الموجب في نفس النبي والإمام أي هو الإنسان الذي تتخلل خلاياه اعلى نسبة من النور الموجب ويسمى بالخليل.

علي من نور واحد ننتقل من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام الزكية، كلما ضمنا صلب ورحم ظهر لنا قدرة وعلم حتى انتهينا إلى الجد الأفضل فقال الله تعالى: كن يا هذا محمداً وكن يا هذا علياً).

وجاء في منتخب البصائر عن الإمام الباقر عليه السلام أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام قال: (إن الله تبارك وتعالى أحد واحد تفرد بوحدانيته... ثم تكلم بكلمات فصارت نوراً، ثم خلق من ذلك النور محمداً وخلقني وذريتي، ثم تكلم بكلمة فصارت روحاً، فأسكنها الله في ذلك النور، فنحن نور الله، وكلماته، وبنا احتجب عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء، حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار، نعبده، ونقدسه، ونسبحه، وذلك قبل أن يخلق الخلق ويكوّن الأكوان...).

إنَّ تلك الاقوال... أصبح معناها واضحاً جداً بعد اكتشاف سر العلاقة في شفرة الخلية الإنسانية والنفس الإنسانية... أي أن أصل كل إنسان عبارة عن كلمة صدق من الله تحمل تردداً (اهتزازاً) من النور ذي قيمة أو ذي وزن. فالأنبياء والأئمة تعبد الله وتقدسه وتسبحه قبل خلق الكون، ولهذا عندما يظهر أي نبي يكون مؤيداً من الله وهكذا الإمام لأنَّهما خلقا من نور واحد وأصل هذا النور كلمات لله (ذات خصوصية)، قال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[1] أي إنَّ النبوة والإمامة غايتهما اتمام كلمات الله التي لا بد أنْ تتحقق ليتحقق ميزان الصدق والعدل.

ولاحظتم كيف مكننا الله من اكتشاف سر الميزان وهو سر النفس المرتبط بسر شفرة الخلية الذي أظهر الإمام مكتوباً في خلايا العباد صالحهم وطالحهم... ولك أن تقيس اخي المسلم كم هو فضل الله عليك عندما

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١١٥.

أكرمك بالإمام وادرت بوجهك وظهرك عنه بل ملت ومالت كفة الميزان...

ولهذا نحن نعتقد بأنّنا أمام احتمالية بأنَّ الأول والآخر والظاهر والباطن الذي يقول للشيء كن فيكون، فليس بعيداً عليه بعد ما جرى من ظلم لكافة الأئمة الأطهار المقدسين من الله أن يغيب الإمام الثاني عشر والذي هو عبارة عن كلمات صدق وعدلٍ من الله، ويجعله على شكل طاقة غير مرئية ويعيده إلى كلمات غير مرئية بالنسبة لناظرنا، كما هي طاقة ملك الروح التي لا نراها... ولكنها تطوق أجسادنا وتبني لنا خلايانا ... عن طريق قيم الصدق المرتبطة بكلمات الصدق التي نمارسها في حياتنا اليومية.

ثم إن منطق صدق نظرية انشتاين العلمي

الكتلة = الطاقة × مربع سرعة النور.

يعطينا احتمال أن الله بعث ملائكة وسرعة الملائكة اضعاف سرعة الضوء لتقوم بإنقاذ الإمام المهدي (عج) من ظلم خلفاء بني العباس... وان هذا الاحتمال ليس ببعيد... لأنَّ أي كتلة تكون سرعتها اعلى من سرعة الضوء.... تتلاشى ولا تظهر للعين المجردة إذا تم المسير بها بمربع سرعة النور. وضحنا لكم في بحثنا هذا بأن هنالك نوعاً من الملائكة لا أحد يعرف سرهم حتى الانبياء والأئمة. المهم على المسلمين في ضوء المعطيات التي كشفناها وهي معطيات تكشف لأول مرة هو أن الحكمة الالهية من عقيدة غياب المسيح عليه السلام والإمام المهدي (عج) هي عملية توحيد بين الخالق الواحد الذي ترتبط به كافة القوى النووية والكونية وهو أن المكلفين باتباعهم لم يتبعوهم كما أراد الله... سواء من قبل بني إسرائيل أو المسلمين وبالنسبة للمسلمين خاصة حرموا انفسهم من سر تقدمهم ونهضتهم، وعلميتهم، ونورهم، الذي يتخلل خلاياهم ليكونوا خليلين. ليكونوا متوازنين... أي عادلين.

فأراد الله أن يثبت لبني إسرائيل بأنَّهم ظلموا المسيح وظلموا انفسهم... عندما لم يتبعوه بصدق وعندما كشفوا سر الخلية من القرآن الكريم اكتشفوا أن القرآن الكريم كتاب مصدق من الله. وان كل ما قيل فيه عن المسيح وعن الصديقة مريم... هو حقيقة لا تقبل الجدل وان اكتشاف سر الخلية من الغرب والذي هو سر كافة العلوم، هو رسالة للمسلمين أيضاً الذين لم يتبعوا الإمام... بأن لا عزة ولا كرامة للمسلمين بدون الاستقرار على نهج الصدق الذي يؤمن لهم العلم والبصر والبصيرة، وعلى بعض اتباع منهج الإمامة أن لا يشركوا بالله تحت غطاء كرامة علم الأئمة باستخدامهم لوسائل الشرك والاستحضار عبر علوم الأوفاق والطلاسم التي هي علوم الشيطان ليعطوا ذريعة أو حجة للطرف الآخر... على اتهام الشيعة بأنَّهم مشركون وبهذا يتحقق هدف الشيطان. بدق أسافين الفرقة بين أطياف المسلمين لتتحقق الفائقية لبني إسرائيل... وهذا هو واقع الحال اليوم...

فسر الخلية هو سر كافة العلوم حسب منطق بني إسرائيل بما فيه سر العبادة، وفي بحوثنا استطعنا أن نكشف سر العلاقة بين النفس من القرآن الكريم وسر شفرة الخلية وهو سر الحسم فيما بيننا كمسلمين لأنَّه أظهر أن الإمام تنطق به خلايا أجسادنا.

عبر سر اكتشاف العلاقة بين سر النفس وسر شفرة الخلية وعلاقتهما بالقوى الكونية وهو سر الحسم فيما بين أمة الإسلام والامم الأخرى... بأن دين الإسلام الذي يعتمد على القرآن الكريم، بنهج أئمة الصدق، هو الذي يجعل الإنسان مطمئناً إلى خلاصه من الدنيا، وخلوده في الآخرة... ويؤمن له الفائقية مستقبلاً على باقي الامم، وان موعد ظهور الإمام المهدي (عج) هو يوم الذروة للوقت المعلوم، الذي سيندحر فيه الشيطان وكافة القوى التابعة له. فالإمام المهدي (عج) واتباعه عند الظهور سيمثلون القاعدة

النووية الموجبة القوية قاعدة الروح الأولى ونرمز لها بالرمز (+) موجب الكروموسومات الذكرية والمسيح عليه السلام عند ظهوره واتباعه سيمثلون القاعدة النووية القوية الثانية (قاعدة الاضافة) ونرمز لها بالرمز (+) موجب، ومعروف أن المسيح عليه السلام ابن مريم أي يمثل الكروموسومات الانثوية بإذن الله.

وأما قاعدة الشيطان الذي سيظهر على هيئة المسيح الدجال قاعدة الكذب الثالثة وهي القاعدة الضعيفة السالبة ونرمز لها بالرمز (ـ) سالب.

وكما علمنا من درس ظاهرة الاستقطاب بسر شفرة الخلية، ستتفاعل عناصر الصدق في القاعدتين القويتين على دحر عناصر الكذب بقاعدة الشيطان السالبة بقتل الشيطان وقطع دابر مصدر تجهيز القوى السالبة في هذا الكون، وهذا هو يوم الذروة للوقت المعلوم الذي بدأت تنكشف حقائقه الخفية منذ اكتشافنا للنفس.

ولهذا على المسلمين الذين أكرمهم الله بكل هذه الاكتشافات أن ينقذوا انفسهم ويخلصوها مما لحق بها من سوء متراكم لأنَّ الله تعالى يقول في محكم كتابه العزيز: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ﴾[1].

أي على المسلمين أن يبادروا منذ الآن ويبدأوا بتطهير انفسهم وعقولهم وضمائرهم، واسترداد كرامتهم السليبة أي ليكسبوا خيراً من ايمانهم، بالعودة إلى منهج الصدق الذي يؤمن لهم قيم الصدق، بطاقة الصدق ليضمنوا ميزان الصدق... الذي يؤمن لهم رحمة الرحمن الرحيم ناصر عباده

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥٨.

الصادقين المخلدين وهو جل شأنه القائل: ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾[1].

وهو الفعال لما يُريد والقائل أيضاً: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾[2].

وهو الضامن جزاء زُمَرِ الصادقين بقوله تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾[3].

---

(١) سورة المائدة، الآية: ١١٩.

(٢) سورة الزمر، الآيتان: ٣٢ ـ ٣٣.

(٣) سورة الزمر، الآيتان: ٧٣ ـ ٧٤.

مصادر البحث

١ ـ القرآن الكريم.

٢ ـ نهج البلاغة.

٣ ـ الصحيفة السجادية/ تقديم السيد محمد باقر الصدر.

٤ ـ المصباح للكفعمي.

٥ ـ دعاء كميل (معجزة اهل البيت).

٦ ـ ميزان الحكمة / محمدي الري شهري.

٧ ـ مصير الكون. السيد هاشم طالب.

٨ ـ أسرار الكون. الدكتور داود سلمان السعدي.

٩ ـ القرآن معجزة الله الكبرى في الأرض (العالم يوسف مروة).

١٠ ـ خلق الإنسان بين الطب والقرآن. د.محمد علي البار.

١١ ـ علم النفس القرآني. د.عدنان شريف.

١٢ ـ الصلب والترائب. د.داود سلمان السعدي.

١٣ ـ بعض المجلات العلمية. ومنها مجلة الابعاد الخفية الكويتية.

١٤ ـ التحفة الرضوية.

١٥ ـ الموسوعة العلمية. تطور علوم الفيزياء والكيمياء (دار الفكر العربي).

١٦ ـ العلاج بالقرآن. سر الخلاص والخلود. ابو همام الحسيني.

١٧ ـ اكتشاف النفس ودحر الشيطان في العلاج بالقرآن. ابو همام الحسيني.

١٨ ـ العلاج بالقرآن جهاد للنفس وكلا كلا للشيطان. ابو همام الحسيني.

١٩ ـ عجائب وغرائب الجن. تحقيق ابراهيم محمد الجمل.

٢٠ ـ الأيديولوجية الإسلامية/ للشيخ عبد الحميد المهاجر.

البحوث التي قام بتأليفها المؤلف

١ ـ العلاج بالقرآن جهاد للنفس وكلا كلا للشيطان. من إصدارات دار المحجة البيضاء ـ بيروت ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٢ ـ العلاج بالقرآن اكتشاف للنفس ودحر للشيطان. من إصدارات دار المحجة البيضاء ـ بيروت ط٢، ١٤٢٥ ـ ٢٠٠٤م.

٣ ـ العلاج بالقرآن سر الخلاص والخلود. من إصدارات دار المحجة البيضاء ـ بيروت ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

الفهرس